بسم الله الرحمن الرحيم

وزارة التعليم العالي
جامعة أم القرى
كلية التربية

نموذج رقم (٨)

أجازة أطروحة علمية في صيغتها النهائية بعد إجراء التعديلات المطلوبة

الأسم : عبد اللطيف عبدالله محمد العارفه **الكلية :** التربية

القسم : المناهج وطرق التدريس **التخصص :** إشراف تربوي

الأطروحة مقدمة لنيل درجة : الماجستير

عنوان الأطروحة : " **وظيفة المشرف التربوي في التطبيقات العملية لمادتي الحديث والفقه بالمرحلة الابتدائية بالمنطقة الجنوبية من وجهة نظر المعلمين** " .

الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على أشرف المرسلين سيدنا محمد وعلى آله وصحبه أجمعين ... وبعد

فبناء على توصية اللجنة المكونة لمناقشة الأطروحة المذكورة عاليه والتي تمت مناقشتها بتاريخ ١٤١٧/١/١هـ بقبول الأطروحة بعد إجراء التعديلات المطلوبة وحيث قد تم عمل اللازم فإن اللجنة توصي بأجازتها في صيغتها النهائية المرفقة متطلباً تكميلياً للدرجة العلمية المذكورة أعلاه ، كما توصي اللجنة بطباعتها وتداولها بين الجامعات .

والله الموفق ،،

أعضاء اللجنة

المشرف	**مناقش من داخل القسم**	**مناقش من خارج القسم**
د/ عبد الرزاق أحمد ظفر	د/ عبد اللطيف حسين فرج	د. حامد سالم الحربي
التوقيع	التوقيع :	التوقيع:

يعتمد ،،،

رئيس قسم المناهج وطرق التدريس

د. سالم بن عبد الله طيبه

* يوضع هذا النموذج أمام الصفحة المقابلة لصفحة عنوان الأطروحة في كل نسخة من الرسالة

****

المملكة العربية السعودية
وزارة التعليم العالي
جامعة أم القرى - كلية التربية
قسم المناهج وطرق التدريس
شعبة الإشراف التربوي

وظيفة المشرف التربوي في التطبيقات العملية لمادتي الحديث والفقه بالمرحلة الابتدائية بالمنطقة الجنوبية من وجهة نظر المعلمين

إعداد الطالب
عبد اللطيف عبد اللّه محمد العارفه

إشراف الدكتور
عبد الرزاق أحمد ظفر
الأستاذ المشارك بقسم المناهج وطرق التدريس

بحث مكمل لنيل درجة الماجستير في الإشراف التربوي قسم المناهج وطرق التدريس

الفصل الدراسي الثاني

١٤١٦هـ


بسم الله الرحمن الرحيم

ملخص الرسالة

عنوان الرسالة ((وظيفة المشرف التربوي في التطبيقات العملية لمادتي الحديث والفقه بالمرحلة الابتدائية بالمنطقة الجنوبية من وجهة نظر المعلمين))

أسئلة الدراسة :

ما وظيفة المشرف التربوي في التطبيقات العملية لمادتي الحديث والفقه في بعض المدارس الابتدائية بالمنطقة الجنوبية التعليمية . ويتفرع من هذا السؤال الأسئلة الآتية :

١- ماوظيفة المشرف التربوي في توجيه معلمي التربية الإسلامية في الصفوف العليا من المرحلة الابتدائية بالمنطقة الجنوبية في التطبيقات العملية من حيث التخطيط والتنفيذ والتقويم ؟

٢- ماالمعوقات التي تحول دون تحقيق التطبيقات العملية في تدريس مادتي الحديث والفقه في المرحلة الابتدائية ؟

٣- هل توجد فروق ذات دلالة احصائية بين وجهات نظر معلمي التربية الاسلامية تعزى إلى (المبنى المدرسي ، المؤهل العلمي، الخبرة التعليمية) وذلك فيما يتعلق بالتساؤلين السابقين ؟

٤- ماالبرنامج العملي المقترح في التطبيقات العملية في تدريس مادتي الحديث والفقه بالصفوف العليا من المرحلة الابتدائية ؟

أهداف الدراسة :

١- تحديد وظيفة المشرف التربوي في توجيه معلمي التربية الإسلامية نحو التطبيقات العملية من حيث التخطيط والتنفيذ والتقويم .

٢- التعرف على المعوقات التي تحول دون تحقيق التطبيقات العملية في مادتي الحديث والفقه بالصفوف العليا من المرحلة الابتدائية .

٣- معرفة ماإذا كانت توجد فروق بين وجهات نظر معلمي التربية الإسلامية بالمنطقة الجنوبية في ضوء المتغيرات الآتية (المبنى المدرسي ، المؤهل العلمي ، الخبرة التعليمية)

٤- اقتراح برنامج عملي للتطبيقات العملية .

مجتمع الدراسة وعينتها :

شمل البحث معلمي التربية الإسلامية بالمرحلة الابتدائية بمنطقتي عسير والباحة ومحافظة بيشةالتعليمية ، واستخدم الباحث عينة قوامها (٥٣٣) معلما من معلمي التربية الإسلامية ، وتم استخدام الاستبانة لجمع المعلومات الميدانية خضعت لعمليتي الصدق والثبات .

نتائج الدراسة :

أظهرت نتائج الدراسة قصوربعض المشرفين التربويين في توجيه معلمي التربية الإسلامية إلى تخطيط وتنفيذ وتقويم التطبيقات العملية ، كما أظهرت أن هناك معوقات تحول دون تحقيق التطبيقات العملية ومنها :

١- زيادة نصاب معلمي التربية الإسلامية من الحصص .

٢- كثرة الأعباء المدرسية المطلوب تنفيذها .

٣- عدم تعاون الأسرة مع المدرسة لمتابعة بعض التطبيقات العملية .

٤- لايوجد دليل يعين معلمي التربية الإسلامية على تحقيق التطبيقات العملية .

التوصيات :

١- ينبغي على مشرفي التربية الإسلامية استخدام الأساليب الإشرافية الفاعلة مثل :أسلوب الورش التربوية،وأسلوب الدروس النموذجية، وأسلوب تبادل الزيارات لتحقيق الجوانب العملية.

٢- تضمين مقرري الحديث والفقه بتطبيقات عملية مقترحة تلحق بموضوعات هاتين المادتين لمساعدة المعلمين على تحقيق الجوانب العملية .

٣- تخصيص دفتر إعداد مستقل يدون فيه المعلم كيفية تخطيط وتنفيذ وتقويم التطبيقات العملية لموضوعات مادتي الحديث والفقه.

٤- ينبغي على مشرفي ومعلمي التربية الإسلامية تفعيل أوقات الفسح لممارسة ألوانا من التطبيقات العملية الهادفة .

كما قدم الباحث برنامجا عمليا مقترحا في مادتي الحديث والفقه .

إعداد الطالب	المشرف على الرسالة	عميد كلية التربية بمكة المكرمة
عبداللطيف عبدالله العارفة	د . عبدالرزاق أحمد ظفر	د. عبدالعزيز بن عبدالله خياط

١٤٢٧/١/١٤

الإهداء

* إلى من أمرني ربي بالإحسان إليهما وخفض جناح الذل لهما من الرحمة .

* إلى أساتذتي جميعاً في حقل التربية والتعليم .

* إلى كل قارئ وباحث يعمل في مجال التربية الإسلامية .

* إلى الذين ينادون بالجمع بين التلقي والتنفيذ في التربية الإسلامية .

* إلى كل هؤلاء أقدم هذا الجهد المتواضع حبًا وتقديرًا واحترامًا .

الباحث

شكر وتقدير

الحمد لله حمد الشاكرين والصلاة والسلام على رسوله الأمين ـ صلى الله عليه وسلم - وعلى أله وأصحابه أما بعد ،،،

فيطيب للباحث أن يقدم من خلال هذه الأسطر بعد شكر الله تعالى الشكر والتقدير لوزارة المعارف التي أتاحت للباحث فرصة الدراسة ، والجامعة أم القرى ممثلة في كلية التربية رؤساء أقسام وإداريين. ويخص بالذكر رئيس قسم المناهج وطرق التدريس سعادة الدكتور / سالم بن عبد الله طيبه ، وجميع أعضاء هيئة التدريس بالقسم .

ويَخص الباحث عظيم الشكر والتقدير لسعادة الدكتور عبدالرزاق أحمد ظفر الأستاذ المشارك بقسم المناهج وطرق التدريس بجامعة أم القرى الذي أشرف على هذه الدراسة منذ أن كانت تصورًا إلى أن أصبحت واقعاً ملموسا .

كما يُشرّف الباحث أن يسجل شكره لأعضاء لجنة تحكيم الخطة وهم الأساتذة الأفاضل : سعادة الدكتور محمد صالح جان ،وسعادة الدكتور موسى صالح حبيب،وسعادة الدكتور يوسف سند الغامدي ،حيث كان لآرائهم أكبر الأثر في توجيه هذه الرسالة إلى الأفضل .

ويقدم الباحث وافر شكره وتقديره لسعادة الدكتور علي عسيري لتوجيهاته القيمة في مجال الأسلوب الإحصائي المستخدم .

كما يسدي الباحث شكره العميق لسعادة الدكتور عبداللطيف حسين فرج الأستاذ المشارك بقسم المناهج وطرق التدريس ، وسعادة الدكتور حامد سالم الحربي رئيس قسم التربية الإسلامية على تفضلهما بقبول مناقشة هذه الدراسة ، واقتراح التعديلات اللازمة .

وأخيراً دعواتي الصادقة لشقيقي الفاضل ولجميع أصدقائي وزملائي في الميدان التربوي والتعليمي ، وإلى كل من ساهم في هذه الدراسة بحسن الثواب في الدنيا والآخرة .

وبعد ... فلا أدعي أنني قد بلغت الغاية ولكن حسبي أني قد حاولت فالكمال لله ـ تبارك وتعالى ـ وحده. ﴿ **ذَلِكَ فَضْلُ اللَّهِ يُؤْتِيهِ مَن يَشَآءُ واللَّهُ ذُو الْفَضْلِ الْعَظِيمِ**﴾ (الجمعة آية ٣) والله الموفق .

الباحث

فهرس المحتويات

تابع فهرس المحتويات

تابع فهرس المحتويات

قائمة الجداول

قائمة الملاحق

الفصل الأول
(المشكلة وتحديدها)

* المقدمة
* الإحساس بالمشكلة
* تحديد مشكلة الدراسة
* أهمية الدراسة
* أهداف الدراسة
* حدود الدراسة
* مصطلحات الدراسة

المقدمة :

تتميز المملكة العربية السعودية بتمسكها بالمنهج القويم منذ تأسيسها في جميع ميادين الحياة . ومن تلك الميادين التعليم ، فلقد جاءت السياسة التعليمية مؤكدة تلك الثوابت ، مستشعرة ثقل المسؤلية . حيث تنص على أن "سياسة التعليم في المملكة العربية السعودية تنبثق من الإسلام الذي تدين به الأمة عقيدة وعبادة وخلقاوشريعة وحكماونظاماً متكاملا للحياة . " (سياسة التعليم في المملكة ،١٣٩٠هـ،ص٧) .

ومن هذا المنطلق جاءت المقررات الدراسية للتربية الإسلامية والتي قررتها وزارة المعارف متميزة في أهدافها ، ومحتوياتها ومقاصدها . ولم تقتصر الوزارة على إثراء هذه المقررات الدراسية بالجوانب النظرية ، بل تسعى للتأكيد على تطبيق تلك النصوص والمعارف الإسلامية وترجمتها إلى أخلاقيات عملية وسلوكيات يلتزم بها التلاميذ داخل المجتمع المدرسي وخارجه ،وذلك عبر العديد من الأنشطة غيرالصفية والتطبيقات العملية .

وتعد التطبيقات العملية أحد الجوانب المهمة للعملية التعليمية ، وتمثل مرحلة التنفيذ ؛ لأن مرحلة التلقي داخل الصف للجوانب النظرية ، لا تكفي التلميذ في حياته الخاصة والعامة لأنها معارف لم يمارسها ويتفاعل معها .

والتطبيق العملي مبدأ قديم ،ترسخ منذ العهد النبوي ، فالقرآن الكريم اشتمل على آيات عديدة تؤكد هذا المبدأ ، وتدعو الإنسان إلى تطبيق ما يتعلمه لترسيخ المعلومات ، يقول اللّه تعالى في سورة المائدة﴿ **فَطَوَّعَتْ لَهُ نَفْسُهُ قَتْلَ أَخِيهِ فَقَتَلَهُ فَأَصْبَحَ مِنَ الْخَاسِرِينَ ﴿٣٠﴾ فَبَعَثَ اللَّهُ غُرَابًا يَبْحَثُ فِي الْأَرْضِ لِيُرِيَهُ كَيْفَ يُوَارِي سَوْءَةَ أَخِيهِ قَالَ يَاوَيْلَتَى أَعَجَزْتُ أَنْ أَكُونَ مِثْلَ هَذَا الْغُرَابِ فَأُوَارِيَ سَوْءَةَ أَخِي فَأَصْبَحَ مِنَ النَّادِمِينَ ﴿٣١﴾** .

فالمولى عز وجل أرسل غرابًا كتطبيق عملي أمام ابن آدم -عليه السلام- كي يمارس ما قام به ذلك الغراب ، فيواري جثة أخيه .

ولقد كانت تربية المصطفى عليه الصلاة والسلام تربية عملية تقرن العلم بالعمل ؛ حتى صهرت مدرسة النبوة العلم والعمل في بوتقة واحدة فكان أثرهما بالغاً . وكان تلاميذ هذه المدرسة يطبقون في حياتهم اليومية ما يتعلمون . (شوق، ١٤١٣ هـ، ص١٠) روى الإمام أحمد عن أبي عبدالرحمن السلمي قال "حدثنا من كان يقرئنا من أصحاب النبي - صلى الله عليه وسلم - أنهم كانوا يقترؤن من رسول الله - صلى الله عليه وسلم - عشر آيات فلا يأخذون في العشر الأخرى حتى يعلموا مافي هذه من العلم والعمل قالوا: فعلمنا العلم والعمل " (أحمد،جـ٥،ص٤١٠).

غير أن المتأمل في تعليم بعض معلمي مواد التربية الإسلامية الذين يقومون بتنفيذ المنهج التربوي والتعليمي ؛ يلاحظ أنهم يركزون جل اهتمامهم على الجانب الأول :وهو الجانب النظري ويجتهدون طيلة العام الدراسي في تدريس المعارف والنصوص، كي يتمكن التلميذ من حفظها وإعادتها متى ما طُلب منه ، وهذا خلل في مسيرة العملية التربوية والتعليمية .ونتيجةً لذلك فإن التلاميذ كما يرى عيسى (١٤٠٢هـ) " تأثروا بالتلقين فاهتموا بالحفظ ، والتحصيل للصفحات المسودة .. والكلمات الجامدة ،لتكون جوازًا للمرور والانتقال من مستوى إلى أخر دون تفاعل معها، وتوظيف لها ، ووعى لإشعاعها ، واستثمار لها في الحياة الخاصة والعامة . فخرج التلميذ ضحلا عاجزاً عن الإسهام في تنمية مجتمعه ، والمشاركة في رقي أمته " (ص٣٢).

بيد أن بعض معلمي مواد التربية الإسلامية لا يستطيعون بمفردهم القيام بهذه المفاهيم والخبرات مهما حسن اختيارهم، وحسن إعدادهم ، بل هم بحاجة إلى مشرف تربوي يساندهم، ويساعدهم وفقا لحاجتهم التربوية والتعليمية ،

بصفته ملماً بكافة الأساليب والطرق التي يمكن أن تساعدهم على التغيير والتطوير والسير نحو الأفضل ؛ وهو قادر على استعمال الأساليب والوسائل التي يراها مناسبة في ظروف معينة ،ولدية إمكانية التبديل والتعديل بالشكل الذي يتطلبه الموقف التربوي .(الخطيب ١٩٨٤م ،ص٢٢٤)

إلا أن الممارسات الإشرافية لدى بعض المشرفين غالباً ما تركز على الجوانب النظرية،وهذا ما لاحظه الباحث من خلال قراءاته لبعض الدراسات الميدانية في الإشراف التربوي؛ حيث أن معظم الزيارات لبعض المشرفين التربويين تأخذ الشكل التقليدي ، والتي تركز على تنمية بعض الكفايات التدريسية الصفية (الحازمي،١٤٠٣هـ) ، (الحبيب ،١٤٠٤هـ) ،(الرميح ،١٤٠٧هـ)، (الزهراني، ١٤٠٧هـ) ،(الغامدي،١٤١٠ هـ)،(الحارثي،١٤١٣هـ). وهذا ما يجعل بعض المعلمين ، يركزون في تعليمهم على الجوانب النظرية دون التطبيقات العملية،ولهذا حصر المعلم تفكيره في تلقين التلميذ ودفعه لحفظ المعلومات فقط، معتمدا على تخويفه وتهديده حينا وضربه حينا آخر . (المساد ١٩٨٦م،ص١٥) ، لذلك كان لابد من الإهتمام بالجوانب التطبيقية العملية لبعض فروع مادة التربية الإسلامية للرّبط بين العلم والعمل .

الإحساس بالمشكلة :

اهتمت وزارة المعارف اهتماماً بالغاً ببناء وتنظيم مقررات التربية الإسلامية، وعلى الرغم من تلك الجهود ، وذلك الكم المعرفي ، إلا أن مستوى التلاميذ لم يرق إلى المستوى المأمول في ممارستهم للتطبيقات العملية .وهذا ماأوضحته بعض الدراسات التي أجريت في هذا المجال، ومن تلك الدراسات : دراسة قام بها مكتب التربية العربي لدول الخليج (١٤٠٠هـ)حيث كان من نتائجها "أن الممارسات الفعلية في العبادات لم تنل الحظ الملائم من العناية . وأسلوب الأداء بصورة عامة في التربية الإسلامية لا يبدو متوازناً فهو يميل إلى

الخطوات التقليدية المألوفة " ، ودراسة موسى (١٤٠٩هـ) والتي أوضحت أن "مهمة المدرس في تدريس مادة التربية الإسلامية "تتمثل في إلقاء المعلومات الموجودة في المقرر الدراسي،والتأكد من أن التلاميذ يحفظون هذه المعلومات،وقلما يفيد ذلك من إكسابهم الاتجاهات الإسلامية السليمة ، والمهارات المناسبة المرغوبة"(ص٢) ، وقد لاحظ الباحث من خلال عمله في الإشراف التربوي، وزياراته المتكررة لعددمن معلمي مادة التربية الإسلامية منذ عام ١٤١٠هـ وحتى عام ١٤١٤هـ أنهم يقتصرون في تدريسهم على الحفظ، والتركيز على الجوانب النظرية دون الإهتمام بالتطبيقات العملية .وتبّين له شكواهم من أن كثيراً من مشرفي التربية الإسلامية يركزون في توجيههم على كيفية تدريس النصوص الواردة في المقرر الدراسي من الناحية النظرية ؛ ومدى حفظ التلاميذ لتلك النصوص. ومما يؤكد ما ذهب إليه الباحث ما ذهب إليه بعض الباحثين والمهتمين بميدان التربية الإسلامية ومن هولاء وزان فقد ذكر في دراسته (١٤١٤هـ) "من أن مستوى التطبيق قد تدنى بشكل واضح ؛ الأمر الذي يشير إلى إنخفاض قدرة التلاميذ على تطبيق المفاهيم الفقهية بشكل غير مرضي "(ص١١٦).

وفي ضوء ما أجمعت عليه نتائج بعض الدراسات من وجود هوة بين الجوانب النظرية والجوانب العملية وضرورة المزج بينهما ، وكذلك إحساس الباحث بوجود فجوة كبيرة بين التلقي والتنفيذ في سلوك المتعلمين ،وبين ما هو عليه واقع المشرفين التربويين في المدارس الابتدائية ، أثناء قيامهم بمهمة الإشراف على مدرسي التربية الاسلامية ، وبين ما يجب أن يكون عليه تجاه التطبيقات العملية.

ونظرًا لأن هذا الموضوع لم يحظ بنصيب كبير من الأبحاث والدراسات العلمية في المنطقة الجنوبية؛ لهذا لمس الباحث الأهمية الكبيرة لإجراء دراسة يكشف فيها عن وظيفة المشرف التربوي في التطبيقات العملية لمقرري الحديث والفقه بمدارس المرحلة الابتدائية بالمنطقة الجنوبية .

تحديد مشكلة الدراسة :

من أجل تحقيق أهداف الدراسة يمكن صياغة المشكلة في السؤال الآتي :

ما وظيفة المشرف التربوي في التطبيقات العملية لمادتي الحديث والفقه في بعض المدارس الابتدائية بالمنطقة الجنوبية التعليمية ؟

ويتفرع من هذا السؤال الأسئلة الآتية :

١- ما وظيفة المشرف التربوي في توجيه معلمي التربية الإسلامية بالصفوف العليا من المرحلة الابتدائية بالمنطقة الجنوبية نحوالتطبيقات العملية من حيث التخطيط،والتنفيذ،والتقويم ؟

٢- ما المعوقات التي تحول دون تحقيق التطبيقات العملية في تدريس مادتي الحديث والفقه بالصفوف العليا من المرحلة الابتدائية ؟

٣- هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين وجهات نظر معلمي التربية الإسلامية تعزى إلى: المبنى المدرسي ، والمؤهل العلمي ، والخبرة التعليمية ، وذلك فيما يتعلق بالتساؤلين السابقين ؟

٤- ما البرنامج العملي المقترح للتطبيقات العملية في تدريس مادتي الحديث والفقه بالصفوف العليا في المرحلة الابتدائية ؟

أهمية الدراسة:

ترجع أهمية الدراسة إلى ماياتي :

- أهمية البحث للإدارة العامة للمناهج.

تفيد هذه الدراسة المسئولين في الإدارة العامة للمناهج بوزارة المعارف بوضع دليل يتضمن بعض التطبيقات العملية لمادة التربية الإسلامية، تُلحق بكتاب التلميذ .

- أهمية البحث للمشرفين التربويين والمعلمين .

لعل هذه الدراسة تفيد الجهاز الإشرافي في الإشراف التربوي بوزارة المعارف - شعبة التربيه الإسلامية - ، في توجيه أنظارهم نحو مراجعة الخطط والبرامج المراد تنفيذها حول منهجية الإشراف التربوي مستقبلا، لتصبح أكثر واقعية في الميدان التربوي والتعليمي ؛ ليتسنى توجيه المعلمين للجوانب العملية .

- أهمية البحث للتلاميذ.

تفيد هذه الدراسة التلاميذ بتزويدهم بدليل فيه أنشطة تطبيقية؛لتتوافق مع ما درسوه من دروس نظرية في التربية الإسلامية داخل الصف الدراسي ؛ حتى يشعر التلاميذ بأهمية وفائدة ماتم دراسته .

- أهمية الدراسة للباحثين الآخرين .

يفيد هذا البحث الباحثين في دراسات مماثلة في مواد أخرىفي مراحل تعليمية مختلفة ، أو في مناطق أخرى .

قد يلفت هذا البحث أنظار الباحثين المهتمين بالتربية الإسلامية إلى ضرورة الاهتمام بالجوانب التطبيقية، لتدريس التربية الإسلامية، وإجراء المزيد من البحوث حول كيفية تفعيل هذا الجانب في الميدان .

أهداف الدراسة:

تهدف الدراسة إلىما يأتي :

١- تحديد وظيفة المشرف التربوي في توجيه معلمي التربية الإسلامية بالمرحلة الابتدائية نحو التطبيقات العملية بالمنطقة الجنوبية من :حيث التخطيط، والتنفيذ ، والتقويم .

٢- التعرف على المعوقات التي تحول دون تحقيق التطبيقات العملية في مادتي الحديث والفقه بالصفوف العليا من المرحلة الابتدائية

٣- معرفة ما إ ذا كانت توجد فروق بين وجهات نظر معلمي التربية الإسلامية بالمنطقة الجنوبية في ضوء المتغيرات الآتية : (المبنى المدرسي ، المؤهل العلمي ، الخبرة التعليمية) وذلك فيما يتعلق بالهدفين السابقين .

٤- اقتراح برنامج عملي للتطبيقات العملية .

حدود الدراسة :

تم إجراء الدراسة في الحدود الآتية :

١- اقتصرت الدراسة على المدارس الابتدائية بمنطقتي الباحة وعسير، ومحافظة بيشة التعليمية .

٢- اقتصرت الدراسة على أخذ عينة مختارة بالطريقة العشوائية بنسبة (٣٠٪) من معلمي التربية الإسلامية بالمرحلة الابتدائية في الصفوف العليا: الحكومية،والمستأجرة النهارية للبنين دون المدارس الليلية والأهلية والمهنية .

٣- دراسة للتطبيقات العملية لمقرر مادة الفقه في الصفوف العليا، ومادة الحديث في الصفين الخامس والسادس طبعة (١٤١٥هـ) ، (١٩٩٤م) ، من المرحلة الابتدائية ، وزارة المعارف بالمملكة العربية السعودية .

٤- تم إجراء الدراسة الميدانية في الفصل الدراسي الثاني (١٤١٥هـ) .

مصطلحات الدراسة :

المشرف التربوي :

للمشرف التربوي عدة تعريفات حيث عرفه حمدان (١٤٠٤هـ) بأنه "الفرد المؤهل علماً وخبرة وميولًا لمتابعة مرؤوسية، من معلمين وعاملين وإداريين ومدرسين، وتوجيه إنجازاتهم وتطويرها نفسيا وتربوياً وعلميا، لغرض تحصيلهم الفعال للأهداف التربوية المرجوة " (ص١١).

كماعرفه مكتب التربية العربي لدول الخليج (١٤٠٦هـ) بأنه "ذلك الشخص الذي يتولى مهمة الإشراف التربوي، وتحقيق أهدافه للمرحلة الابتدائية

٣- معرفة ما إ ذا كانت توجد فروق بين وجهات نظر معلمي التربية الإسلامية بالمنطقة الجنوبية في ضوء المتغيرات الآتية : (المبنى المدرسي ، المؤهل العلمي ، الخبرة التعليمية) وذلك فيما يتعلق بالهدفين السابقين .

٤- اقتراح برنامج عملي للتطبيقات العملية .

حدود الدراسة :

تم إجراء الدراسة في الحدود الآتية :

١- اقتصرت الدراسة على المدارس الابتدائية بمنطقتي الباحة وعسير، ومحافظة بيشة التعليمية .

٢- اقتصرت الدراسة على أخذ عينة مختارة بالطريقة العشوائية بنسبة (٣٠٪) من معلمي التربية الإسلامية بالمرحلة الابتدائية في الصفوف العليا: الحكومية،والمستأجرة النهارية للبنين دون المدارس الليلية والأهلية والمهنية .

٣- دراسة للتطبيقات العملية لمقرر مادة الفقه في الصفوف العليا، ومادة الحديث في الصفين الخامس والسادس طبعة (١٤١٥هـ) ، (١٩٩٤م) ، من المرحلة الابتدائية ، وزارة المعارف بالمملكة العربية السعودية .

٤- تم إجراء الدراسة الميدانية في الفصل الدراسي الثاني (١٤١٥هـ) .

مصطلحات الدراسة :

المشرف التربوي :

للمشرف التربوي عدة تعريفات حيث عرفه حمدان (١٤٠٤هـ) بأنه "الفرد المؤهل علماً وخبرة وميولًا لمتابعة مرؤوسية، من معلمين وعاملين وإداريين ومدرسين، وتوجيه إنجازاتهم وتطويرها نفسيا وتربوياً وعلميا، لغرض تحصيلهم الفعال للأهداف التربوية المرجوة " (ص١١).

كماعرفه مكتب التربية العربي لدول الخليج (١٤٠٦هـ) بأنه "ذلك الشخص الذي يتولى مهمة الإشراف التربوي، وتحقيق أهدافه للمرحلة الابتدائية

والمتوسطة والثانوية "(ص١٨). وعرّفه قسم التوجيه التربوي والتدريب بوزارة المعارف (٧، ١٤١٥هـ) بأنه " عملية فنية غايتها تقويم وتطوير العملية التعليمية والتربوية بكافة محاورها " (ص١) . وفي ضوء ما سبق: فإن المشرف التربوي هو الشخص الذي تم ترشيحه من منطقته التعليمية لكفاءته التربوية والتعليمية ، وبناءً على ذلك تم تعيينه من قبل التوجيه التربوي والتدريب بوزارة المعارف؛ ليشرف على سير العملية التربوية والتعليمية في تخصصه، ولتقويم وتطوير العملية التربوية والتعليمية بمحاورها كافة من خلال أهداف، وأنماط، وأساليب الإشراف التربوي.

وظيفة المشرف التربوي :

يقصد الباحث بوظيفة المشرف التربوي تلك الجهود الإشرافية التي يقوم بها المشرف التربوي لتقويم، وتطوير العملية التربوية والتعليمية بأساليب وأنماط إشرافية متعددة لجميع المنتمين للعملية التربوية والتعليمية .

التطبيقات العملية :

يعرفها غوشة (١٤٠٢هـ)بأنها "تطبيقات عملية لمبدأ أو قاعدة معينة تستعمل في التدريب "(ص٦٢) أما تعريف التطبيقات بالمعنى الإصطلاحي فيشير أحمد (١٤٠٩هـ) إلى أن التطبيقات العملية " أداء إجرائي لمهارة معينة بغرض تعليمها للآخرين ،وهي وسيلة أساسية في تعليم الإتقان المهاري ." (ص٢٦) .

يذكر النغميشي (١٤١٥هـ) إلى أن" التطبيق يقصد به قدرة أو مهارة المتربي على استخدام، أو تطبيق الطرق، والمبادئ التي تعلمها على مواقف معينة"(ص٣٤)

وعليه فالتطبيقات العملية هي أسلوب تربوي مهاري، لتطبيق المعارف والنصوص إلى أداء عملي وممارسة فعلية يلتزم بها التلاميذ داخل المجتمع المدرسي وخارجه .

الفصل الثاني
الإطار النظري والدراسات السابقة

أولاً : الإطار النظري

١- التطبيقات العملية في التربية الإسلامية .

٢- واقع تدريس مادتي الحديث والفقه .

٣- طبيعة التعليم الابتدائي .

٤- الإشراف التربوي .

ثانياً : الدراسات السابقة

أولاً : الإطار النظري .

١ - التطبيقات العملية في التربية الإسلامية

أ - طبيعة التطبيقات العملية ومكانتها في التعليم .

ب- تطبيقات عملية من القرآن الكريم والسنة النبوية .

جـ- جهود علماء المسلمين ، واهتمامهم بالجوانب العملية.

د - أساليب التربية الإسلامية وعلاقتها بالتطبيق العملي.

مدخل :

يتضمن هذا الفصل الإطار النظري، حيث يحتوي على مفهوم التطبيقات العملية ومكانتها في التعليم ، وواقع تدريس مادتي الحديث والفقه في المرحلة الابتدائية، ثم عرضاً للتعليم الابتدائي في المملكة العربية السعودية، ولمظاهر النمو ودور التطبيق العملي في بنائه ، تلا ذلك عرض لبعض الموضوعات ذات الصلة بالإشراف التربوي ، ثم الدراسات السابقة التي لها علاقة بموضوع الدراسة .

أ- طبيعة التطبيقات العملية ومكانتها في التعليم:

تُعد التطبيقات العملية من المستويات العليا من المعرفة ، ومن أخص خصائص التربية الإسلامية ، ذلك أن الجانب العملي فيها يقوم على تغيير سلوك الفرد عن طريق العلم والمعرفة التي يكتسبها بالحواس والأعضاء المساعدة للتطبيق والممارسة في الحياة ، قال اللّه تعالى: ﴿ وَاللَّهُ أَخْرَجَكُم مِّن بُطُونِ أُمَّهَاتِكُمْ لاَتعْلَمُونَ شَيْئًا وَجَعَلَ لَكُمُ ٱلسَّمْعَ وَٱلأَبْصَارَ وَٱلأَفْئِدَةَ لَعَلَّكُمْ تَشْكُرُونَ ﴾. (سورة النحل ٧٨) وقال اللّه تعالى: ﴿إِنَّ الَّذِينَ ءَامَنُواْ وَعَمِلُواْ الصَّالِحَاتِ لَهُمْ جَنَّاتُ النَّعِيمِ ﴾ (لقمان٨)،وقال تعالى﴿إِنَّ الَّذِينَ ءَامَنُواْ وَعَمِلُواْ الصَّالِحَاتِ سَيَجْعَلُ لَهُمُ الرَّحْمَنُ وُدًّا﴾(مريم٩٦)

ولقد كان الرعيل الأول ـ رضوان اللّه عليهم ـ لا يتجاوزون عشر آيات حتى يحفظوها ، ويدركوا معانيها ، ويعملوا بمقتضاها . روى الإمام أحمد عن أبي عبدالرحمن السلمي قال "حدثنا من كان يقرئنا من أصحاب النبي ـ صلى اللّه عليه وسلم ـ أنهم كانوا يقترؤن من رسول اللّه ـ صلى اللّه عليه وسلم ـ عشر آيات فلا يأخذون في العشر الأخرى حتى يعلموا مافي هذه من العلم والعمل قالوا: فعلمنا العلم والعمل " (أحمد،جـ٥،ص٤١٠).

وبهذا تعلم الصحابة - رضوان الله عليهم - أمور دينهم وحياتهم العملية حيث كان يأمرهم بأن يطبقوا أمامه عليه الصلاةوالسلام فكان يقول لهم: صلوا كما رأيتموني أصلي (رواه البخاري ، جـ١،ص٢١٢)، وكان يأمرهم في الحج أن يتمثلوا أقواله وأفعاله عليه الصلاة السلام قائلاً خذوا عني مناسككم (رواه البيهقي ، جـ٥،ص١٢٥) وكان عليه الصلاة والسلام يسمعهم الآية أحياناً في صلاة الظهر مع أنها سرية (رواه أحمد ، جـ٥ ، ص٢٩٧)، حتى قال عبدالله بن مسعود رضي الله عنه كان الرجل منا إذا تعلم عشر آيات لم يجاوزهن حتى يعرف معانيهن والعمل بهن (ابن كثير ،جـ١،ص٣) ؛ لإدراكهم _ رضوان الله عليهم _ بأن المعرفة ليست هدفاً في حد ذاتها ، وإنما هي وسيلة أساسية للعمل الصالح ، فلا أثر للعلم إن لم يقترن بالتطبيق والعمل ؛ لأنهما أعلى مرتبة في سلم مراحل التعليم في المنهج التربوي الإسلامي ،والتي أشار إليها الصحابي الجليل رضي الله عنه بقوله "ونعمل بهن "، وهذه المرتبة هي مرتبة (حق اليقين) كما ذكر الشنقيطي - رحمه الله_ (١٤٠٢هـ) حيث صنف" مراتب العلم إلى ثلاث مراتب : مرتبة علم اليقين ، ومرتبة عين اليقين ،ومرتبة حق اليقين في تفسيره لقوله تعالى ﴿ **كَلاَّ لَوْ تَعْلَمُونَ عِلْمَ الْيَقِينِ**﴾ ﴿ **لَتَرَوُنَّ الْجَحِيمَ**﴾ ﴿ **ثُمَّ لَتَرَوُنَّهَا عَيْنَ الْيَقِينِ**﴾ (سورة التكاثر من آية ٥-٧)، فعلم اليقين ماكان عن دلائل، وعين اليقين : ماكان عن مشاهدة ، وحق اليقين ماكان عن ملابسة ومخالطة ، كما يحصل العلم بالكعبة وجهتها فهو علم اليقين ، إذا رآها فهو عين اليقين بوجودها، فإذا دخلها وكان في جوفها فهو حق اليقين بوجودها "(ص٤٨١)، ومرتبة حق اليقين أشار إليها الله تبارك وتعالى في سورة الواقعة في قوله تعالى ﴿**إِنَّ هَذَا لَهُوَ حَقُّ الْيَقِينِ**﴾(آية ٩٥). يقول المراغي (١٩٨٥م)" أي أن أمر البعث ، وحال المقربين ، وحال أصحاب اليمين ، وحال المكذبين لهوحق الخبر اليقين الذي لاشك فيه ...كأنه شاهد رأي العين" (ص١٥٥).

والمتأملُ في سيرة علماء الأمة قديماً وحديثاً يلاحظ أنهم ليسوا حفظة للعلم فقط ، بل عاملون بالعلم مطبقون لمايقولون ، فالمنهج التربوي الإسلامي الذي تربوا عليه ليس من غايته تحفيظ النصوص ، والمفاهيم ، والحقائق الشرعية، بل طبع الأفراد أياً كانوا بالطابع الإسلامي ليتفاعلوا مع تلك النصوص وتلك المفاهيم التي حفظوها ووعوها ووقفوا عليها تفاعلاً إجرائياً ؛ أما إذا ظلت التربية الإسلامية أوامر ونواهي مجردة ، أووصايا تربوية كلامية دون أن تتجسد في نماذج سلوكية ، وأنماط عملية من السلوك التطبيقي ؛ فإنها تفقد معناها ، وتظل جوفاء تبقى حبراً على ورق .(الهاشمي،١٤٠١هـ، ص١٨٢) .

وفي ضوء هذا التصور فلا يكفي للتّلميذ في جميع المراحل الدراسية أن يحفظ وأن يعلم ، وإنما بجانب ذلك لابد أن يعمل ويطبق حتى يحصل على تعلم جيد يُكتَبُ له الثبات والاستقرار على مدى الزمن . والتربية الإسلامية المدرسية تربية واقعية ، ومفرداتها قابلة للممارسة والتطبيق داخل المجتمع المدرسي وخارجه، عبر الأنشطة الصفية وغير الصفية ، وعبر التطبيقات العملية ؛ لأن التعليم بالأسلوب العملي أو بقصد التطبيق ، أوقع في النفس ، وأدعى إلى ثبات العلم ، واستقراره في القلب والذاكره (النحلاوي ، ١٤٠٣هـ ، ص٢٦٤) .ومن هنا يتضح أهمية تدريس مواد التربية الإسلامية عن طريق المزج بين التدريس النظري ، والتطبيق العملي؛لتكوين خبرات تربوية وتعليمية ترتقي بهم إلى الأهداف المنشودة من التعليم الابتدائي .لأنه كما يذكر يالجن (١٤١٤هـ) "من الخطأ أن يظن أن مجرد التعليم بحشو الأذهان بمعلومات المقرر المدرسي يؤدي إلى تربية الرجال، كما أنه لايمكن أن يؤدي إلىنمو خصائص المتعلم المختلفة"(ص٢٢) . وهذا مادعى إليه المنهج التقليدي من خلال مفهومه الضيق فركز على الجوانب النظرية واللفظية... مما أدى إلى إهمال النواحي العملية والتطبيقية؛فاقتصر تحصيل التلاميذ للمعرفة على أدنى مستوياتها وهو مستوى الحفظ ، أما المستويات العليا من

المعرفة وهي الفهم والتطبيق فلم تدخل في نطاق أهداف المدرسة. على الرغم من أهمية هذه المستويات ، ومكانتها في تدريس التربية الإسلامية لبلوغ أهداف المرحلة الابتدائية وخاصة فيما يتعلق بالتطبيق والممارسة. فبهما يكون المتعلم قادراً على استخدام مواد التعلم في مواقف محسوسة ، وبهما يستخدم المبادئ والمفاهيم لتفسير سبب من الأسباب ،كسبب بطلان الصلاة نتيجة ترك ركن عمدا ، فهذا التفسير يقوم به المتعلم هو بمثابة التطبيق لما تعلمه من الحقائق والمفاهيم الصحيحة (وزان ، ١٤١٤هـ ، ص٨٣) .

وفي ضوء ماسبق فإن التطبيقات العملية تعتبر من مراتب التعليم الأساسية، لترجمة المعلومات والمعارف والاتجاهات التي تم تعلمها على مقاعد الدراسة إلى أنماط من السلوك، من خلال التطبيقات العملية لتحويل المعلومات النظرية إلى تطبيقات يعيشها التلاميذ ، ويتفاعلون معها تفاعلاً حياً ، وهذا لن يتأتى إن لم يكن المعلمون والمشرفون التربويون حريصين كل الحرص على جعل المدرسة ورشة عمل تبدأ قبيل الاصطفاف الصباحي، وما يحويه من برامج عملية ليمتد حتى نهاية اليوم الدراسي تطبيقاً ، وممارسة ؛ ليمكن الترابط بين التلقي والتنفيذ ، فالعلماء الموصوفون بأنهم ورثة الأنبياء هم العاملون بالعلم الذين يسخرون علمهم لتربية الأخرين . أما إذا تعارضت ممارسات التلاميذ مع ما قُرّر لهم في المدرسة من خلال مجالات المنهج فإن تعلمهم سيسير في اتجاه مخالف لسنن اللّه تعالى في الحياة ، وسيجني المجتمع والأمة الآثارالسلبية من هذا التعلم .فلقد تعوذ الرسول عليه الصلاة والسلام من علم لاينفع فقال في الحديث الذي رواه زيد بن أرقم أن رسول اللّه صلى اللّه عليه وسلم كان يقول اللهم إني أعوذ بكَ من علم لاينفع ،ومن قلب لايخشع،ومن نفس لاتشبع ،ومن دعوة لايستجاب لها (رواه مسلم،جـ١٧،ص٤١).وأمرَ عليه الصلاة والسلام بالعمل والممارسة في آخر لحظات الحياة فقال:عليه الصلاة والسلام إن كانت الساعة وبيد أحدكم فسيلة

فاستطاع ألا تقوم الساعة حتى يغرسها فليغرسها ، فله بذلك أجره (رواه أحمد ، جـ ٣ ، ص١٨٤) .

ب- تطبيقات عملية من الكتاب والسنة :

التطبيق العملي من منظور القرآن الكريم :

استخدم القرآن الكريم هذا المبدأ التربوي في آيات كثيرة ،تدعو الفرد إلى ممارسة مايتعلمه، فيحصل بذلك الهدف من التعلم وهو التطبيق . ومن شواهد ذلك مايأتي:

قال اللّه تبارك وتعالى في سورة البقرة :﴿ **وَإِذْقَالَ إِبْرَاهِيمُ رَبِّ أَرِنِي كَيْفَ تُحْيِ الْمَوْتَى قَالَ أَوَلَمْ تُؤْمِن قَالَ بَلَى وَلَكِن لِيَطْمَئِنَّ قَلْبِي قَالَ فَخُذْ أَرْبَعَةً مِّنَ الطَّيْرِ فَصُرْهُنَّ إِلَيْكَ ثُمَّ اجْعَلْ عَلَى كُلِّ جَبَلٍ مِّنْهُنَّ جُزْءًا ثُمَّ ادْعُهُنَّ يَأْتِينَكَ سَعْيًا وَاعْلَمْ أَنَّ اللَّهَ عَزِيزٌ حَكِيمٌ** ﴾ (البقره ٢٦٠)

يذكر القرطبي (ت ٦٧١) في تفسيره " أنه لم يكن إبراهيم عليه السلام شاكاً في احياء اللّه الموتى قط وإنما طلب المعاينة . قال الأخفش لم يُرد رواية القلب وإنما أراد رؤية العين ...أما تفسير قوله تعالى (**قال بلى ولكن ليطمئن قلبي**) "أي سألتك ليطمئن قلبي بحصول الفرق بين المعلوم برهاناً والمعلوم عياناً . والطمأنينة : اعتدال وسكون ... وأراد الخليل أن يعاين فيذهب فكره في صورة الإحياء " (جـ٣،١٤٠٣هـ،ص١٩٣،١٩٥)

وقال اللّه تعالى :﴿ **وَلَوْأَنَّا كَتَبْنَا عَلَيْهِمْ أَنِ اقْتُلُواْ أَنفُسَكُمْ أَوِ اخْرُجُواْ مِن دِيَارِكُم مَّا فَعَلُوهُ إِلاَّ قَلِيلٌ مِّنْهُمْ وَلَوْ أَنَّهُمْ فَعَلُواْ مَايُوعَظُونَ بِهِ لَكَانَ خَيْرًالَّهُمْ وَأَشَدَّ تَثْبِيتًا**﴾ (النساء ٦٦)

يقول المراغي (١٩٨٥م)في تفسير هذه الآية " أن صادق الإيمان هو الذي يطيع الله في كل مايأمر به ، في السهل والصعب ، والمحبوب والمكروه ، ، ولو كان ذلك بقتل النفس ... ولو أنهم فعلوا مأمروا به وتركوا مانهوا عنه لكان ذلك خيرا لهم في مصالحهم ... إذ الأعمال هي التي تطبع الأخلاق والفضائل في نفس العامل" (جـ٤، ص٨٣).

وقال الله تعالى في سورة المائدة :﴿ فَطَوَّعَتْ لَهُ نَفْسُهُ قَتْلَ أَخِيهِ فَقَتَلَهُ فَأَصْبَحَ مِنَ الْخَاسِرِينَ﴿٣٠﴾ فَبَعَثَ اللَّهُ غُرَابًا يَبْحَثُ فِي الأَرْضِ لِيُرِيَهُ كَيْفَ يُوَارِي سَوْءَةَ أَخِيهِ قَالَ يَاوَيْلَتَى أَعَجَزْتُ أَنْ أَكُونَ مِثْلَ هَذَا الْغُرَابِ فَأُوَارِيَ سَوْءَةَ أَخِي فَأَصْبَحَ مِنَ النَّادِمِينَ﴿٣١﴾

يذكر ابن كثير(ت٧٧٤هـ) أن معنى فطوعت "أي فحسنت وسوّلت له نفسه وشجعته على قتل أخيه فقتله ..." (١٤٠٣هـ،جـ٢،ص٤٥). ويقول المراغي (١٩٨٥م)في تفسير الآية الثانية أنه " لما كان الإنسان في أعماله موكولاً إلى كسبه واختياره ، وكان هذا القتل أول قتل وقع لم يعرف القاتل كيف يواري جثة أخيه المقتول وفي ذلك دليل على أن الإنسان في نشأته كان قليل المعرفة ، لكن لِمَا فيه من الاستعداد والعقل كان يستفيد من كل شيء علماً واختياراً وتنمية لمعارفه وعلومه " (جـ٦،ص١٠١) .

وقال الله تعالى في سورة الأعراف : ﴿وَلَمَّا جَآءَ مُوسَى لِمِيقَاتِنَا وَكَلَّمَهُ رَبُّهُ قَالَ رَبِّ أَرِنِي أَنظُرْ إِلَيْكَ قَالَ لَن تَرَانِي وَلَكِنِ انظُرْ إِلَى الْجَبَلِ فَإِنِ اسْتَقَرَّ مَكَانَهُ فَسَوْفَ تَرَانِي فَلَمَّا تَجَلَّى رَبُّهُ لِلْجَبَلِ جَعَلَهُ دَكًّا وَخَرَّ مُوسَى صَعِقًا فَلَمَّآ أَفَاقَ قَالَ سُبْحَانَكَ تُبْتُ إِلَيْكَ وَأَنَاْ أَوَّلُ الْمُؤْمِنِينَ﴾ (آية ١٤٣) .

يقول الطبري (ت ٣١٠هـ) في تفسيره لهذه الآية أن الله "تعالى ذِكره يقول: ولما جاء موسى للوقت الذي وعدنا أن يلقانا فيه ، وكلمه ربه وناجاه ، قال موسى لربه (أرني أنظر إليك) قال الله مجيباً (لن تراني ولكن انظر إلى الجبل). (١٤٠٨هـ، جـ٩،ص٤٩)

وقال الله تعالى في سورة النحل ﴿وَاللَّهُ أَخْرَجَكُم مِّن بُطُونِ أُمَّهَاتِكُمْ لَاتَعْلَمُونَ شَيْئًا وَجَعَلَ لَكُمُ السَّمْعَ وَالْأَبْصَارَ وَالْأَفْئِدَةَ لَعَلَّكُمْ تَشْكُرُونَ ﴾. (آية ٧٨)

في هذه الآية الكريمة يقول الطبري (مرجع سابق)"أن اللّه تعالى أعلمكم ما لم تكونوا تعلمون من بعد ماأخرجكم من بطون امهاتكم لاتعقلون شيئاًولاتعلمون ، ورزقكم عقولاً تفقهون بها وتميزون بها بين الخير والشر وبصركم بها ما لم تكونوا تبصرون " (جـ٨،ص١٥٢)

وقال الله تعالى في سورة الصف ﴿ يَاأَيُّهَا الَّذِينَ ءَامَنُواْ لِمَ تَقُولُونَ مَالاَ تَفْعَلُونَ ﴿٢﴾ كَبُرَ مَقْتًا عِندَ اللَّهِ أَن تَقُولُواْ مَالاَ تَفْعَلُونَ ﴿٣﴾ (الصف ٢-٣)

يقول المراغي (١٩٨٥م)في تفسره لهذه الآية " لأي غرض تقولون لوددنا أن نعمل كذا وكذا من أفعال الخير حتى إذا طلب منكم ذلك كرهتم و لم تفعلوا" (جـ١٠،ص٨٠)

ومما سبق عرضه يتبين أهمية التطبيق العملي، من خلال آيات المنهج الإلهي، التي أكدت على أن الأعمال والأفعال هي التي تقوي الإيمان ، وتطبّع الأخلاق والسلوك السوي في النفس ، فدعوة القرآن إلى أهمية الاستفادة من تجارب الآخرين ،كان ذلك عن طريق التطبيق العملي القائم على المشاهدة في قصة ولدي آدم، ولزيادة يقين إبراهيم عليه الصلاة والسلام واطمئنان قلبه أوحى الله إليه أن يطبق تطبيقا عمليا ، ولأهمية الحواس في التطبيق والممارسة أكد القرآن الكريم فضل هذه الحواس ، فبالسمع تحرز المعرفة التي اكتسبها الآخرون ،

وبالبصر تنمى المعرفة بما يضاف إليها من ثمرات الملاحظة والبحث ، وبالفؤاد تنقى من الأخطاء والشوائب وتستخلص النتائج، وهذه القوى الثلاث إذا ماتضافرت بعضها مع بعض، نجمت عنها تلك المعرفة التي منَّ اللّه بها على بني آدم.(المودودي ، ١٤٠٥هـ، ص ٨). وأخيراً يركز القرآن الكريم على أهمية اقتران القول بالفعل ؛ لأن التغيير في الأصل يكون بإبرازأثر القول على الفكر والخلق والسلوك ، وهذا لن يتأتى إلا بربط القول بالفعل وإلا فإن " من أكبر المقت عنداللّه،أن يقول العبد مالا يفعل "(السعدي ، جـ٧، ١٤٠٤هـ ،ص٣٦٦).

التطبيق العملي من منظورالسنه :

لم تغفل مدرسة النبوة مبدأ التطبيق العملي ، والمزج بين الجانب النظري والجانب العملي ، ويتضح هذا الجانب من خلال الممارسات النبوية الآتية :

- التطبيق والممارسة :

ذكرابن هشام(١٤٠١هـ)" أن الصلاة حين افترضت على رسول اللّه _صلى اللّه عليه وسلم - أتاه جبريل وهو بأعلى مكة المكرمة... فتوضأ جبريل _عليه الصلاة والسلام_ ورسول اللّه ينظر إليه ليريه كيف الطهور للصلاة ، ثم توضأ رسول اللّه كما رأى جبريل توضأ... فجاء- رسول اللّه صلى اللّه عليه وسلم - خديجة فتوضأ لها ليريها كيف الطهور للصلاة كما أراه جبريل ، فتوضأت كما توضأ لها رسول اللّه صلى اللّه عليه وسلم ثم صلى بها رسول اللّه كما صلى به جبريل ، فصلت بصلاته (جـ١ ،ص٢٦٣). و صلىعليه الصلاة والسلام أمام أصحابه ،وقال لهم كما روىالبخاري (جـ٢ ،ص٢١٢) صلوا كما رأيتموني أصلي. وصلى عليه الصلاة والسلام على المنبر أمام صحابته _ رضوان اللّه عليهم _حتى يروا صلاته ويعقلوها فقد روى البخاري أن النبي عليه الصلاة والسلام صلى مرة بالناس _وهو على المنبر_ ليروا صلاته

وبالبصر تنمى المعرفة بما يضاف إليها من ثمرات الملاحظة والبحث ، وبالفؤاد تنقى من الأخطاء والشوائب وتستخلص النتائج، وهذه القوى الثلاث إذا ماتضافرت بعضها مع بعض، نجمت عنها تلك المعرفة التي منَّ اللّه بها على بني آدم.(المودودي ، ١٤٠٥هـ، ص ٨). وأخيراً يركز القرآن الكريم على أهمية اقتران القول بالفعل ؛ لأن التغيير في الأصل يكون بإبرازأثر القول على الفكر والخلق والسلوك ، وهذا لن يتأتى إلا بربط القول بالفعل وإلا فإن " من أكبر المقت عنداللّه،أن يقول العبد مالا يفعل "(السعدي ، جـ٧، ١٤٠٤هـ ،ص٣٦٦).

التطبيق العملي من منظور السنه :

لم تغفل مدرسة النبوة مبدأ التطبيق العملي ، والمزج بين الجانب النظري والجانب العملي ، ويتضح هذا الجانب من خلال الممارسات النبوية الآتية :

- التطبيق والممارسة :

ذكرابن هشام(١٤٠١هـ)" أن الصلاة حين افترضت على رسول اللّه _صلى اللّه عليه وسلم - أتاه جبريل وهو بأعلى مكة المكرمة... فتوضأ جبريل _عليه الصلاة والسلام_ ورسول اللّه ينظر إليه ليريه كيف الطهور للصلاة ، ثم توضأ رسول اللّه كما رأى جبريل توضأ... فجاء - رسول اللّه صلى اللّه عليه وسلم - خديجة فتوضأ لها ليريها كيف الطهور للصلاة كما أراه جبريل ، فتوضأت كما توضأ لها رسول اللّه صلى اللّه عليه وسلم ثم صلى بها رسول اللّه كما صلى به جبريل ، فصلت بصلاته (جـ١ ،ص٢٦٣). و صلى عليه الصلاة والسلام أمام أصحابه ،وقال لهم كما روى البخاري (جـ١،ص٢١٢) صلوا كما رأيتموني أصلي. وصلى عليه الصلاة والسلام على المنبر أمام صحابته _ رضوان اللّه عليهم _حتى يروا صلاته ويعقلوها فقد روى البخاري أن النبي عليه الصلاة والسلام صلى مرة بالناس _وهو على المنبر_ ليروا صلاته

كلهم ، فلما فرغ قال : أيها الناس إنما صنعت هذا لتأتموا بي ولتعلموا صلاتي. (البخاري،جـ١،ص٢٩٠)

- التربية بالعمل والممارسة :

يتضح هذا الجانب من خلال ما قام به المصطفى _عليه الصلاة والسلام _مع الرجل المسيء في صلاته ، حيث لم يصحح خطأه إلا بعد ما أمره بإعادة صلاته أكثر من مرة، فلما لم يطبق ما كان قد تعلمه من قبل وأبدى عجزه علمه عليه الصلاة والسلام ، فقد روى ابن ماجة عن أبي هريرة رضي اللّه عنه : أن رجلاًدخل المسجد فصلى ورسول اللّه _صلى اللّه عليه وسلم ــ في ناحية من المسجد، فجاء فسلم فقال " وعليك السلام فارجع فصلّ فإنك لم تصلّ بعد قال في الثالثة : فعلمني يارسول اللّه ! قال : إذا قمت إلى الصلاة فأسبغ الوضوءَ ، ثم استقبل القبلة فكبر، ثم اقرأماتيسر معك من القرآن ، ثم اركع حتى تطمئن راكعًا ثم ارفع حتى تطمئن قائماً ، ثم اسجد حتى تطمئن ساجدًا ، ثم ارفع رأسك حتى تستوى قاعداً ، ثم افعل ذلك في صلاتك كلها . (جـ١،ص٣٣٦-٣٣٧) .

- الممارسة العملية للحفظ :

فقد روى البخاري :عن البراء بن عازب قال : قال النبي ـ صلى اللّه عليه وسلم ـ : إذا أتيت لمضجعك فتوضأ وضوءك للصلاة ثم اضطجع عل شقك الأيمن، ثم قل : اللهم إني أسلمت نفسي إليك ، ووجهت وجهي إليك ، وفوّضت أمري إليك ، رغبةًورهبةًإليك ، لاملجأ ولا مَنْجى منك إلا إليك ، آمنت بكتابك الذي أنزلت ونبيك الذي أرسلت ... (جـ١، ص٩٨ ـ ٩٩) .

- دقة المتابعة والتطبيق :

تعلم الصحابة رضوان الله عليهم وضوء ـ رسول الله صلى الله عليه وسلم ـ وعلّموا بعضهم البعض ، وصححوا لبعضهم البعض ، ممتثلين لأقواله ، وأفعاله ، وانفعالاته ، يذكر المنذري (د. ت) "عن عثمان بن عفان _ رضي اللّه عنه ـ أنه دعا بماء فتوضأ ، ثم ضحك ، فقال لأصحابه ألا تسألوني ما أضحكني؟ فقالوا : ما أضحكك ياأميرالمؤمنين؟ قال : رأيت ــ رسول اللّه صلىاللّه عليه وسلم ـ توضأ كما توضأت ثم ضحك ، فقال ألا تسألوني ماأضحكني؟ فقالوا ماأضحكك يارسول اللّه ؟ فقال :إن العبد إذا دعا بوضوء فغسل وجهه، حطّ اللّه عنه كل خطيئة أصابها بوجهه ، فإذا غسل ذراعيه كان كذلك ، وإذا طهّر قدميه كان كذلك." (جـ١،ص١٥٢،١٥٣) .

- التطبيق العملي للاعتماد على النفس :

فعن هشام بن عروة ،عن أبيه ، عن جده ؛ قال : قال رسول اللّه - صلىاللّه عليه وسلم ـــ لأنْ يأخذَ أحدُكم أحبُلَهُ فيأتي الجبلَ ، فيجيىءَ بحزمة حطب علىظهره فيبيعها فيستغني بثمنها ، خيرٌ له من أن يسألَ الناسَ أعطوهُ أو منعُوه (رواه ابن ماجة ، جـ١، ص٥٨٨) .

- التأثير التربوي بالتطبيق العملي :

لعل أقرب دليل من مدرسة النبوة قصة الحسن والحسين رضي اللّه عنهما، فقد رأيا رجلاً كبيراً يتوضأ ،ولكنه لايحسن الوضوء ، وأرادا تعليمه صحة الوضوء؛ فاحتكما إليه حيث توضأ الحسن فأحسن وضوءه ثم توضأ الحسين فأحسن الوضوء أيضاً وكان الرجل يشاهدهما . فلما أتما الوضوء ، وسألاه أن يحكم لأحدهما قال : كل منكما وضوءه خير من وضوء أخيه ،ولقد تعلمت منكما . (الهاشمي ، ١٤٠١هـ) .

- الوعي التنفيذي يقتضي العلم والتطبيق :

فعن عثمان بن عفان وابن مسعود رضي اللّه عنهما أن رسول اللّه _صلى اللّه عليه وسلم _ كان يقرئهم العشر فلا يجاوزونها إلى عشر أخرى ، حتى يتعلموا مافيها من العمل فيعلمنا القرآن والعمل جميعا (القرطبي ، جـ١،ص٣٠). وروى ابن جرير الطبري في تفسيرقوله تعالى﴿ **لَيْسَ عَلَى الَّذِينَ ءَامَنُواْ وَعَمِلُواْ الصَّالِحَاتِ جُنَاحٌ فِيمَا طَعِمُواْ إِذَا مَااتَّقَواْ وَّءَامَنُواْ وَعَمِلُواْ الصَّالِحَاتِ...**﴾(من سورة المائدة آية ٩٣) أن أنس بن مالك رضي اللّه عنه قال: "بينما أنا أدير الكأس على أبي طلحة وأبي عبيدة بن الجراح ، وأبي دجانة ، ومعاذ بن جبل ، وسهل بن بيضاء ، حتى مالت رؤوسهم من الخمر إذ سمعت منادياً ينادي : ألا إنَّ الخمر قد حرمت ، قال : فما دخل علينا داخل ، ولاخرج منا خارج حتى أهرقنا الشراب ، وكسرنا القلال ، وتوضأ بعضنا ، واغتسل بعضنا ، وأصبنا من طيب أم سُليم ، ثم خرجنا إلى المسجد"(جـ٧،ص٢٤). وعن صفية بنت شيبة قالت : بينما نحن عند عائشة قالت : فذكرنا نساء قريش وفضلهن ، فقالت عائشة:إن لنساء قريش لفضلاً ، وإني واللّه ما رأيت أفضل من نساء الأنصار ، وأشد تصديقاً لكتاب اللّه، ولا إيماناً بالتنزيل ، لقد أُنزلت سورة النور ﴿**...وَلْيَضْرِبْنَ بِخُمُرِهِنَّ عَلَى جُيُوبِهِنَّ...**﴾ (آية ٣١) انقلب رجالهن إليهن يتلون عليهن ما أنزل اللّه إليهم فيها ويتلو الرجل على امرأته وابنته وأخته ، وعلى كل ذي قرابته ، فما منهن امرأة إلا قامت إلى مرطها المرحل فاعتجرت به تصديقاً وإيماناً بما أنزل اللّه من كتابه فأصبحن وراء رسول اللّه _صلى اللّه عليه وسلم _ معتجرات كأن على رؤوسهن الغربان" (ابن كثير،جـ٣، ص٢٨٤) . وعن ابن عباس رضي اللّه عنه أن رسول _ صلى اللّه عليه وسلم _كان يصلي نحو بيت المقدس ، ويكثر النظر إلى السماء ينتظر أمراً فأنزل اللّه :﴿ **قد نرى تقلب وجهك في السماء** ﴾ فقال رجال من المسلمين : وددنا لو علمنا علم من مات منا قبل أن تصرف القبلة ،

وكيف بصلاتنا نحو بيت المقدس ، فأنزل اللّه ﴿ **وماكان اللّه ليضيع إيمانكم** ﴾.
(البيهقي ، جـ٢،ص٣) .

- ارتباط العمل بالقول :

فعن عمر بن أبي سلمة قال:كنت غلاماً في حجر رسول اللّه – صلى اللّه عليه وسلم – وكانت يدي تطيش في الصحفة فقال لي :رسول اللّه ــ صلى اللّه عليه وسلم ــ : ياغلام سم اللّه وكل بيمينك وكل ممايليك (رواه البخاري ، جـ٦، ص١٩٦). وعن فاطمة بنت رسول اللّه _صلى اللّه عليه وسلم- قالت : كان رسول اللّه إذا دخل المسجد يقول بسم اللّه ، والسلام على رسول اللّه ، اللهم اغفر لي ذنوبي ، وافتح لي أبواب رحمتك. وإذا خرج قال :بسم اللّه ، والسلام على رسول اللّه ، اللهم اغفر لى ذنوبي وافتح لى أبواب فضلك. (ابن ماجه ،جـ١، ص٢٥٣) وإذا تهيأ للنوم قال :باسمك ربي وضعت جنبي ، وبك أرفعه ، إن أمسكت نفسي فارحمها ، وإن أرسلتها فأحفظها بما تحفظ به عبادك الصالحين .(رواه مسلم ،جـ١٧،٣٧) وإذا قام من نومه قال : الحمد لله الذي أحيانا بعد ما أماتنا وإليه النشور (رواه مسلم ،جـ١٧،ص٣٥) . وإذا خرج من الخلاء قال : الحمد لله الذي أذهب عني الأذى وعافاني. (ابن ماجة، جـ١،ص١١٠). وإذا انتهى من طعامه قال : الحمد لله الذي أطعمنا وسقانا. (أبو داود،جـ٥،ص٣٠٢) . وإذا ركب سيارته قال : ﴿...**سُبْحَانَ الَّذِي سَخَّرَ لَنَا هَذَا وَمَا كُنَّا لَهُ مُقْرِنِينَ** ﴾﴿ **وَإِنَّا إِلَى رَبِّنَا لَمُنقَلِبُونَ** ﴾ (الزخرف ١٣،١٤)

ومما سبق ذكره يتضح كيف كان رسول اللّه ـ صلى اللّه عليه وسلم ــ مربياً عظيماً ، وموجهاً حكيماً وحليمًا ، تمثل سيرته العطرة النظرية والعملية مشكاةً يُقتبس منها ويُستضاء من خلالها حسب المواقف التي كان فيها عليه الصلاة والسلام ، فتعلم الصحابة ــ رضوان اللّه عليهم ــ حركاته وسكناته ،

وأفعاله وأعماله بالمتابعة والعمل والممارسة والاقتداء العملي . ولم يكتفوا بحكاية أقواله عليه الصلاة والسلام ، بل قاموا بتمثيل أقواله وانفعالاته في شتى جوانب الحياة ؛ لذلك يجب على المربين اليوم أن ينهجوا نهج الرعيل الأول في شدة حرصهم على التطبيق والممارسة ، وأن يقدموا مشرفين ومعلمين ومديري مدارس هذه السيرة العطرة ، والمفاهيم الفقهية السامية وفق برامج عملية مع الأخذ بعين الاعتبار بمايأتي :

١ــ استغلال أوقات الفسح ، فهي أوقات ثمينة يمكن أن يمارس التلاميذ أثناءها ألواناً من التطبيقات العملية المتعلقة بسيرة المصطفى من خلال الأنشطة المدرسية المختلفة ، التي تهذب سلوكهم ، وتنمي مهاراتهم ، وتعودهم على العمل الجماعي ، وتدربهم على احترام الآخرين وفق خطة عمل منظمة .

٢ــ تفاعلهم التفاعل العملي مع التلاميذ من بداية اليوم الدراسي حتى نهايته: قولاً وفعلاً.

٣ــ إن المشرفين والمعلمين تقع عليهم المسؤولية بالدرجة الأولى في مساعدة التلاميذ على تطبيق وممارسة مفردات مواد التربية الإسلامية داخل المجتمع المدرسي .

٤ــ لكي يكون مشرف التربية الإسلامية محل تقدير واحترام ، يجب أن يكون ملتزما بما يدعو إليه ، وقدوة حسنة في تصرفه ، ومعاملته ، وتواضعه وحلمه .

٥ــ إن العمل والتطبيق يمثلان ثمرة العلم الصحيح والتربية الحقه .

٦ــ إن السنة النبوية تمثل المذكرة التفسيرية للسلوك السوي في كل مكان .

٧ـ إن العبودية لله تبارك وتعالى معناها التطبيق العملي لمنهج التربيةالإسلامية في كل شؤون الحياة داخل المدرسة وخارجها .

٨ـ إن التربية الحقيقية ليست بكثرة الكم الوعظي داخل الصف الدراسي ، وإنما بمدى ممارستها على أرض الواقع .

جـ- جهود علماء المسلمين واهتمامهم بالجوانب العملية :

كان ثمرة من ثمار دعوة القرآن الكريم والسنة النبوية إلى العمل والتطبيقات العملية اهتمام أعلام الأمة وعلمائها اهتمامًا بالغاً بأساليب ومراحل التعليم والتعلم منذ اللحظة الأولى للتعليم ، حيث تربى في مدرسة النبوة أصحاب رسول اللّه ـ صلى اللّه عليه وسلم ـ رواد العلم والتعليم فرسموا سياسة التعليم ، واستنتجوا القواعد والأصول التربوية، فطبقوا ماتعلموه من المدرسة النبوية ، الأمر الذي جعل كلاً منهم مثلاً للسلوك وفق منهج اللّه ، فكان سلوك كل واحد منهم وسيلة دعوية نافذة إلى العقول والقلوب، لذلك تكونت أمة مسلمة شامخة في بضع سنين على أنقاض أمة جاهلية . (شوق ، ١٤١٣، ص١٠) ، مما ترتب على ذلك أن اقترن العلم بالسلوك في ميدان التعليم والتعلم ، والقول بالفعل، فكان ذلك سمواً للعمل والتطبيق ، وربطاً بين ماهو نظري بماهو عملي . ومن ذلك :ماقام به الخليفة عمر بن الخطاب من تعليمه للصحابة ركناً من أركان الصلاة ،وهو التشهد من فوق منبر الخطابة ، وكان يناقش ذلك وهو على المنبر ليسمعه الجميع فيتعلمون ويطبقون ، وسار على نهجه عثمان بن عفان رضي اللّه عنه ،وكان علي رضي اللّه عنه يوصي المعلمين أن يطبقوا مايعلمون ؛ لأنهم بذلك يجذبون من حولهم للتعلم (الماوردي ، ١٣٧٥هـ، ص٦٩) .

واشترط الزهري ـ رحمه اللّه تعالى ـ أن لايقتصر المزج بين القاعدة النظرية والتطبيق العملي على الدرس والتعليم ؛ وإنما يجب أن يظهر على سلوك المعلم

وتفكيره وأخلاقه؛ لأن المتعلم يتعلم من ذلك كله، وبدون ذلك لايفيد المعلم شيئاً (الكيلاني،١٤٠٥هـ،ص٧٦) نقلاً عن (الاصبهاني ، جـ٣)، وهو بهذا القول يعطي إشارة إلى أهمية تطبيق المعلم لما يدعو إليه من فضائل وسلوكيات داخل المدرسة وخارجها ؛ لتستمر العلاقة والترابط بين العلم النظري والتطبيق العملي كأحد المراحل التربوية للتعليم الإسلامي . فلا يكفي أن يقول المعلم ، وأن يعلم وإنما لابد أن يعمل ويسلك وفقاً لما يقول ، وفي هذا الصدد يذكر ابن عبدالبر (١٣٨٨هـ) أن الحسن البصري قال " العالم على غير عمل ،كالسالك على غير طريق ،والعامل على غير علم يفسد أكثر ممايصلح " (ص١٦٤).

ولقد كان من أساسيات التعلم عند سفيان الثوري ـ رحمه اللّه ـ العمل كما ذكر الاصبهاني (١٤٠٠هـ)" ... قال :حدثنا المسيب بن واضح قال سمعت عبداللّه بن المبارك يقول :سئل سفيان الثوري طلب العلم أحب إليك ياأبا عبد اللّه أو العمل ؟ فقال : إنما يراد العلم للعمل ، لاتدع طلب العلم للعمل ، ولا تدع العمل لطلب العلم (جـ ٧، ص١٢)

ومن العلماء الذين كان لهم أثر بارز في تاريخ التربية الإسلامية في القرن الخامس الهجري الراغب الاصفهاني حيث أكد_ رحمه اللّه _" أن الأفعال الجميلة والقبيحة يقوى الإنسان فيها بتكريرها مراراً كثيرة ، وزمناً طويلاً. وقتاً بعد وقت في أوقات متفاوتة فإن فعل شيئاً اعتاده ، وإذا اعتاده تخلق به، والأفعال التي تحصل عن الأخلاق بعد حصولها هي بأعيانها الأفعال التي يتعاطاها المتخلق بها حتى تصير خلقاً ، فحق الإنسان أن يتدرب بفعل الخير... " (ص١٥٩) . وهذا دليل واضح على تركيز الرعيل الأول على أهمية التطبيق والممارسة العملية ؛ لكونها السبيل إلى ثبات المعرفة واستقرارها في النفس ، وأن التعلم اللفظي لم يعد كافياً لتحقيق مايصبو إليه طالب العلم ، بل لابد من توظيف ماتعلمه بحيث يقترن العلم

بالسلوك...،ويشاطره في ذلك الغزالي ـ حجة الاسلام ـ رحمه الله ـ حيث يقول: أن تزكية النفس طريقها "اعتياد الأفعال الصادرة من النفس الزاكية ، حتى إذا صار ذلك معتاداً بالتكرار... فيخف عليه ماكان يستثقله من الخير..."(ص٢٥١) ويشير الكيلاني (١٤٠٥هـ) إلى أن الغزالي ــ رحمه اللّه ــ" حدد مجموعة من المبادئ، والضوابط التي يرى أنها تؤثر في التعلم وتعززه، ومن تلك المبادئ الممارسة والتطبيق والتكرار" .(ص١٧١)

ومن العلماء المجددين للفكر التربوي الإسلامي ، ابن تيمية، والذي برز على الساحة العلمية والعملية في أواخر القرن السابع ،وأوائل القرن الثامن الهجريين، حيث أكد على عدم تقديم المعارف والمعلومات دون عمل وتطبيق ؛ يقول ـ رحمه اللّه ـ (د،ت)" أن من دعا إلى العلم دون العمل المأمور به كان مضلاً ، ومن دعا إلى العمل دون العلم كان مضلاً،وأضل منهما من سلك في العلم طريق أهل البدع ؛ فيتبع أموراً تخالف الكتاب والسنة يظنها علوماً وهي جهالات (جـ١١، ص٢٧).

وبالحواس يكمن العمل والتطبيق ، وبهما تكتسب المعارف والتجارب ؛ لذلك يرى المودودي (١٤٠٥هـ) " أن الذين لا يستخدمون القوى الثلاث السمع والبصر والفؤاد ، والتي ذكرت في قوله تعالى ﴿ **وَاللَّهُ أَخْرَجَكُم مِّن بُطُونِ أُمَّهَاتِكُمْ لَا تَعْلَمُونَ شَيْئًا وَجَعَلَ لَكُمُ السَّمْعَ وَالْأَبْصَارَ وَالْأَفْئِدَةَ لَعَلَّكُمْ تَشْكُرُونَ** ﴾. (النحل ٧٨) " هم الذين كُتب عليهم العيش في حالة من التأخر والانحطاط تحت كنف الآخرين ، أما الذين يوظفون هذه القوى على أوسع نطاقهم ، فهم يظفرون بالسيادة والسيطرة ، وهم الذين يصبح لهم حق قيادة الشعوب وتوجيهها" (ص٩) .

ومن خلال استعراض هذه الأفكار العملية ، وإيماناً بفاعلية التأثير الذي أحدثته وتحدثه على نوعية التعليم والتعلم ، فإنه يمكن استنتاج النقاط الآتية :

- إن التطبيق العملي بدأ في مدرسة النبوة منذ اللحظة الأولى للدعوة الإسلامية.

- إن من القواعد الأساسية لمدرسة النبوة الترجمة العملية للقيم والمبادئ .

- حِرص الخلفاء ـ رضوان اللّه عليهم ـ والصحابة جميعًا على اقتفاء أثر الرسول ـ صلى اللّه عليه وسلم ـ في الاهتمام بأساليب التعلم والتعليم .

- يجب على معلم التربية الإسلامية أن يظهر على سلوكه ، وأخلاقه ، وتفكيره التطبيق العملي ، وإلا فلا فائدة من تعليمه .

- مراعاة التوازن بين الجوانب النظرية ، والجوانب العملية .

- الممارسة العملية والتكرار سبيل إلى ثبات المعرفة .

- إن مشرفي التربية الإسلامية في أمسّ الحاجة إلى مثل هذه الآراء لتنفيذها في الميدان التربوي ، وعرضها على المعلمين من خلال اللقاءات التنشيطية ؛ واللقاءات الفردية والجماعية ، والنشرات التربوية ، والورش التربوية ، والدروس النموذجية . والإستشهاد بها أثناء تسجيلهم في سجل الزيارات؛ للتأكيد على أهمية تحقيقها في الميدان .

د- أساليب التربية الإسلامية وعلاقتها بالتطبيق العملي :

في مدرسة النبوة تربى الرعيل الأول - رضوان الله عليهم - أجمعين وتعلموا آداب الإسلام وتعاليمه على يدي رسول الله - صلى الله عليه وسلم - من خلال وسائل وأساليب وطرق تربوية،كان لها الأثر في تربية الأمة ... فقد كان عليه الصلاة والسلام – الترجمة الواقعية للقرآن الكريم ، والنموذج الحي للتربية الإسلامية . يقول قطب (١٤١٢هـ) "لقد كانت الجماعة الأولى التي رباهارسول الله - صلى الله عليه وسلم - خير أمة في تاريخ البشرية .فلقد حوت من ألوان العظمة في كل اتجاه مالم يجتمع لأمة أخرى في التاريخ ... عظمات من كل نوع، وفي فترة وجيزة من عمر الزمن كأنها لحظات " (ص١٥)، ولاستمرارية تأدية رسالة هذه التربية ، وتنفيذ أهدافها وتحقيق خصائصها وأغراضها ،حرص المربون على تتبع هذه الأساليب والوسائل لمحاولة ترجمتها في عالم الواقع . وقد عرض الباحث بعض أساليب التربية الإسلامية ، والتي وردت في القرآن الكريم والسنة النبوية وهي كالآتي :-

التربية بالقدوة :

يقيم الإسلام منهجه التربوي على القدوة الحسنة ، فلقد بعث المصطفى - صلى الله عليه وسلم - ؛ ليكون قدوة للناس في أخلاقه ،وفي نفسه، وفي أهله، وفي كل تصرفاته ... يرون في شخصه عليه السلام الترجمة الحية للقرآن الكريم . ثم امتدت القدوة في صحابته، والتابعين ،وفي السلف الصالح - رضوانُ الله عليهم أجمعين - فهذا ابن عمر رضي الله عنه كان يَتّبِع أمر رسول الله - صلى الله عليه وسلم - وآثاره وحاله ، ويهتم به ، حتى كان قد خيف على عقله من اهتمامه بذلك (الذهبي ، ١٤٠٢هـ ، جـ٣ ، ص٢١٣) ، ومن شدة حرصه على تتبع أفعال الرسول - عليه الصلاة والسلام - تتبعه رضي الله عنه لآثاررسول الله صلى الله عليه وسلم في كلّ مكان صلى فيه ، حتى إن النبي - صلى الله عليه وسلم -

نزل تحت شجرة ، فكان ابنُ عمر يتعاهدُ تلك الشجرةَ ، فيصبُّ في أصلها الماءَ لكيلا تيبس. (ابن الأثير جـ٣،ص١٣٤١).

وهذه الترجمة الدقيقة لأفعاله عليه الصلاة والسلام تدل دلالة واضحة على شدة حرص الرعيل الأول على الاقتداء بأفعاله وأقوله ، و انطباع شخصياتهم بشخصه عليه الصلاة والسلام ؛ وبهذا فإن اتباع الرسول صلى اللّه عليه وسلم والإقتداء به والتزام أوامره ونواهيه، والسعي لتطبيق منهجه في الحياة يبقى أمراً ملزماً للجميع ، وجميع أقواله وأفعاله سنة وأجبة الاتباع. (أبو لبابه، ١٩٨٣م ، ص٩) ؛ لكونه ـ عليه الصلاةوالسلام ـ تتمثل فيه كل مبادئ الإسلام وقيمه وتعاليمه ؛ ولأننا مطالبون أصلاً بالاقتداء به من اللّه تعالى. قال اللّه تعالى : ﴿ لَّقَدْ كَانَ لَكُمْ فِي رَسُولِ اللَّهِ أُسوَةٌ حَسَنَةٌ لِّمَن كَانَ يَرْجُواْ اللَّهَ وَالْيَوْمَ الأَخِرَ وَذَكَرَ اللَّهَ كَثِيرًا ﴾ (الأحزاب آية ٢١) . وقوله تعالى في سورة الأنعام : ﴿ أُوْلَئِكَ الَّذِينَ هَدَى اللَّهُ فَبِهُدَاهُمُ اقْتَدِهْ قُل لاَّ أَسْئَلُكُمْ عَلَيْهِ أَجْرًا إِنْ هُوَ إِلاَّ ذِكْرَى لِلْعَالَمِينَ﴾ (آية ٩٠) وفي ضوء هذا الهدي الرباني فإن النفس تتطلع إلى الاقتداء بالنماذج الصالحة، والتطبيق العملي لأفكارها واتجاهاتها للأسباب الآتية :

١ــ إن في فطرة الإنسان ميلاً قوياً للمحاكاة والتقليد .

٢ــ إن المثال الحي الذي يتحلى بجملة من الفضائل السلوكية ، يعطي غيره قناعة بأن بلوغها من الأمور التي هي في متناول القدرات الإنسانية .

٣ــ إن المثال الحي المرتقى في درجات الكمال السلوكي يثير في الأنفس الإستحسان والإعجاب .(الميداني ، ١٤٠٠هـ، ص٨٠) .

التطبيق العملي للقدوة :

وفي ضوء ما سبق فإن أفضل نموذج تطبيقي للعلاقة بين المعلم والتلاميذ سيرة المصطفى ـ عليه الصلاة والسلام ـ وما خلفه من تراث مجيد . فحين تتحقق هذه السيرة في المربي ، ويتفاعل معها التفاعل العملي؛ فإن تربيته لتلاميذه تكون

ميسورة ، وسيكون لتعليمه أثراً في جميع المواقف التربوية والتعليمية ؛ لاسيما والتلميذ يقضي معظم وقته في المدرسة ، ويرى في أستاذه النموذج الذي يحتذى داخل المجتمع المدرسي وخارجه ؛فيلجأ إلى تقليده في أقواله وأفعاله وحركاته . وإلى هذا يشير عوض الله (١٤١٠هـ) إلى أن " حياة المربي هي حياة الداعية إلى الله على بصيرة، لذا لابد أن يكون قدوة حسنة أمام طلابه ، مبتدئاً بإصلاح نفسه وأهله أولاً ، ثم إصلاح الغير، وإرشادهم إلى الطريق المستقيم "(ص١٩). لذا ينبغي أن يكون المعلم صورة حية تعكس حقيقة السلوك الأمثل ، فلايمكن أن يتعلم التلميذ الفضائل والقيم والمعلومات النظرية حينما يدعوه معلمه إلى الصدق ويسمعه يكذب ، ويدعوه إلى الأمانة ويرى في تصرفاته ما يخالف ذلك ، ويشيد بالجد والإخلاص والأمانة ، ويراه متهاوناً في صالة الملاحظة، ويشاهده يستهتر بواجبه فيخرج قبل نهاية الحصه ، ويحثه على الرحمة والتعاون ويجده قاسياً في تعامله داخل المدرسة ، ويدعوه إلى الصلاة ويجده ينصرف من المدرسة قبيل وقت الصلاة . وبهذا لايستطيع أن يرغّب تلاميذه فيما يدعو إليه ؛ لأنه لابد أن يكون في المقام الأول قدوة حسنة لتلاميذه . يقول عيسى (١٤٠٢هـ) على المربي "أن يعطي القدوة الحسنة فيبدأ عمله مع التلاميذ بقوله جهراً : (بسم اللّه الرحمن الرحيم) وحين ينتهي من عمله يقول :جهراً (الحمد لله)وحين يسأل طالباً فيجيب إجابة صحيحة يعلن (ماشاء اللّه) ليتطبع في ذهن التلميذ أن كل عمل يجب أن يبدأ باسم اللّه ، ويجب أن ينتهي بالحمد لله،وإذا جنى أحد ثمرة ،يجب أن يقول الكل (ماشاء اللّه)حتى لايتعلق بماديه الأسباب وآليتها." (ص٨٧). فإذا تدرب التلميذ على هذا الإجراء التطبيقي وغيره داخل المدرسة وخارجها فقد حقق الأهداف والغايات النبيلة من مادتي :الحديث ، والفقه . إضافة إلى ماذكره وزان (١٤١١هـ) من مسؤوليات عملية حين الأخذ بأسلوب القدوة في تدريس مادة التربية الإسلامية ومن أبرزها ما يأتي :

- أن يكون معلم التربية الإسلامية قدوة في عبادته ، وفي تواضعه ، وفي معاملته وفي تصرفاته .
- أن يدرك معلم التربية الإسلامية أنه بقدر نجاحه في أن يكون قدوة للتلاميذ، بقدر ما يكون نجاحه ونجاح تلاميذه في مختلف المواقف التعليمية ومختلف الخبرات التي يمرون بها . (ص٤٨)

التربية بالقصة :

يحتوي القرآن الكريم على كثير من قصص الأنبياء والأمم الماضية ؛ للدلالة على قدرته تبارك وتعالى وعدله ؛ ولأخذ العظة والذكرى . قال اللّه تعالى:﴿...فَٱقْصُصِ ٱلْقَصَصَ لَعَلَّهُمْ يَتَفَكَّرُونَ ﴾ (الأعراف ١٧٦) .
وقال تعالى في سورة يوسف : ﴿ لَقَدْ كَانَ فِى قَصَصِهِمْ عِبْرَةٌ لِّأُوْلِى ٱلْأَلْبَابِ مَا كَانَ حَدِيثًا يُفْتَرَى وَلَكِن تَصْدِيقَ ٱلَّذِى بَيْنَ يَدَيْهِ وَتَفْصِيلَ كُلِّ شَىْءٍ وَهُدًى وَرَحْمَةً لِّقَوْمٍ يُؤْمِنُونَ ﴾ (يوسف ١١١) . والقرآن الكريم كما يذكر قطب(١٤١٢هـ) "يستخدم كل أنواع القصة : التاريخية الواقعية المقصودة بأماكنها وأشخاصها وحوادثها . والقصة الواقعية التي تعرض نموذجاً لحالة بشرية، فيستوي أن تكون بأشخاصها الواقعيين ، أو بأي شخص يتمثل فيه ذلك النموذج، والقصة التمثيلية التي لاتمثل واقعة بذاتها ، ولكنها يمكن أن تقع في أية لحظة من اللحظات وفي أي عصر من العصور " (جـ ١ ، ص١٩٣) .

ويعد أسلوب القصة من الأساليب التي تشوق التلاميذ ، وتدعوهم إلى التطبيق العملي في تعلم مادة التربية الإسلامية المدرسية ؛ لما تحمله من سمات ايجابية، وآثار تربوية تساعد على تغيير وتنشيط سلوك التلاميذ الصفي ، وإثارة دافعيتهم إلى التعلم العملي ، وتوقظ اهتمامهم بالموضوع المراد شرحه نظرياً وعملياً ... ومن مزايا هذا الأسلوب خاصة في مادة الحديث : ما أشار إليه النحلاوي (١٤٠٣هـ) وهي مايأتي:

١- تربي القصة العواطف الربانية ، وذلك عن طريق إثارة الإنفعالات كالخوف والرضا والارتياح والحب والكره وتوجيهها .

٢- تمتاز القصة في القرآن الكريم والسنة بالإقناع الفكري بموضوع القصة عن طريق الإحياء والاستشهاد والتأمل .

٣- بساطة هذا الأسلوب مما يجعله مناسباً للأطفال والكبار (ص٢٣٦-٢٤٣).

التطبيق العملي للتربية بالقصة :

في ضوء ماسبق يتبين أن التربية بالقصة منهج تربوي مؤثر في سلوك المتعلمين، وهذا الأسلوب كما يشير البدري (١٤١٠هـ) يمثل في العملية التربوية والتعليمية " التطبيق العملي لبعض معاني الفضيلة والقيم العليا من خلال سرد الأحداث القرآنية والنبوية أو سير الأشخاص ؛ لتكون أكثر تشويقاً للمتعلم، وأقوى جذباً لانتباهه ، وأفعل في تأثره بها "(جـ٢، ص٢٧). فتلاميذ المرحلة الابتدائية يزداد شوقهم إلى مدرسي المواد التي تُدرس عن طريق أسلوب القصة ، ويقل تفاعلهم متى ما اقتصر المعلم على سرد المعلومات بالكلام العادي المرسل ، وطرح المعارف بطريقة لفظية ... يذكر الهاشمي (١٤٠١هـ) أن التلاميذ "يميلون بحكم فطرتهم إلى سماع القصة ، أو قراءتها كما يروق لهم أن يشاهدوا حوادثها بأعينهم على مسرح المدرسة ، و يقلدون أقوال ما يجري من القصة ، وما فيها من أحداث وأخلاق ، وسلوك في حياتهم العملية الواقعية اليومية. أما المعلم فقد يجد فتوراً لدى طلابه ، فإذا استشهد بقصة ، شاهد تبدّلا في جلسات طلابه ، وتلمس بريقاً مشعاً في عيونهم ،وإصغاء مرهفاً في آذانهم وهدوئهم" (ص٢٤٤،٢٤٥) ، وهذا ينبغي على مشرفي التربية الإسلامية توجيه المعلمين لهذا الأسلوب عن طريق أسلوب القراءات الموجهة كي يجيدوا وسائله ومحاوره وأغراضه ،ولكي يكون المعلم ماهراً في تحقيق هذا الأسلوب ، وقادراً على الوصول إلى أهدافه وأغراضه ، فقد حدد وزان (١٤١١هـ) مجموعة من الشروط التي ينبغي أن يراعيها المعلم وهي مايأتي :

١- تربي القصة العواطف الربانية ، وذلك عن طريق إثارة الإنفعالات كالخوف والرضا والارتياح والحب والكره وتوجيهها .

٢- تمتاز القصة في القرآن الكريم والسنة بالإقناع الفكري بموضوع القصة عن طريق الإحياء والاستشهاد والتأمل .

٣- بساطة هذا الأسلوب مما يجعله مناسباً للأطفال والكبار (ص٢٣٦-٢٤٣).

التطبيق العملي للتربية بالقصة :

في ضوء ماسبق يتبين أن التربية بالقصة منهج تربوي مؤثر في سلوك المتعلمين، وهذا الأسلوب كما يشير البدري (١٤١٠هـ) يمثل في العملية التربوية والتعليمية " التطبيق العملي لبعض معاني الفضيلة والقيم العليا من خلال سرد الأحداث القرآنية والنبوية أو سير الأشخاص ؛ لتكون أكثر تشويقاً للمتعلم، وأقوى جذباً لانتباهه ، وأفعل في تأثره بها "(جـ٢، ص٢٧). فتلاميذ المرحلة الابتدائية يزداد شوقهم إلى مدرسي المواد التي تُدرس عن طريق أسلوب القصة ، ويقل تفاعلهم متى ما اقتصر المعلم على سرد المعلومات بالكلام العادي المرسل ، وطرح المعارف بطريقة لفظية ... يذكر الهاشمي (١٤٠١هـ) أن التلاميذ "يميلون بحكم فطرتهم إلى سماع القصة ، أو قراءتها كما يروق لهم أن يشاهدوا حوادثها بأعينهم على مسرح المدرسة ، و يقلدون أقوال ما يجري من القصة ، وما فيها من أحداث وأخلاق ، وسلوك في حياتهم العملية الواقعية اليومية. أما المعلم فقد يجد فتوراً لدى طلابه ، فإذا استشهد بقصة ، شاهد تبدّلا في جلسات طلابه ، وتلمس بريقاً مشعاً في عيونهم ،وإصغاء مرهفاً في آذانهم وهدوئهم" (ص٢٤٤،٢٤٥) ، ولهذا ينبغي على مشرفي التربية الإسلامية توجيه المعلمين لهذا الأسلوب عن طريق أسلوب القراءات الموجهة كي يجيدوا وسائله ومحاوره وأغراضه ،ولكي يكون المعلم ماهراً في تحقيق هذا الأسلوب ، وقادراً على الوصول إلى أهدافه وأغراضه ، فقد حدد وزان (١٤١١هـ) مجموعة من الشروط التي ينبغي أن يراعيها المعلم وهي مايأتي :

١ـ تحديد فكرة القصة وما تدور حوله ، ومحاولة ربطها بموضوع الدرس ليدرك التلاميذ علاقتها بما يدرسون .

٢ـ تحديد مكونات القصة وترتيبها ترتيباً منطقياً جيداً .

٣ـ مراعاة اللغة والأسلوب الذي يستخدم في سرد القصة .

٤ـ الإعداد المسبق بما يساعده على سردها بسهولة ولباقة .

٥ـ تهيئة التلاميذ لاستماع القصة .

٦- أن يلاحظ المعلم بأن القصة تساعد في تنمية بعض المواهب والمهارات والفضائل " . (ص ٤٨ ـ ص٤٩).

ولتحقيق الجانب العملي لهذا الأسلوب أيضاً ينبغي توعية التلاميذ ، وحثهم على ارتياد المكتبة المدرسية ، والمكتبات العامة والخاصة ، وتوجيه أنظارهم إلى الأنماط القصصية التي تقدم لهم تاريخ الأبطال الذين أقاموا مجد الإسلام وتاريخه؛ مما يشبع العواطف ، ويفيد العقول، ويشد العزائم بدلاً من القصص الخرافية القائمة على تنمية الخيالات الواهية .

الجوانب العملية عن طريق ربط التدريس بالواقع :

من أساليب التربية الإسلامية ربط الدروس العملية بواقع التلاميذ وحياتهم؛ لتستمد أمثلتها من بيئة التلاميذ وواقعهم ، مما يساعد على كسب الاتجاهات السلوكية السليمة ، فعندما يعرض المعلم لتلاميذه أن نصاب الذهب (عشرون مثقالا) فإن المثقال لايستخدم في لغة هذا العصر الذي يعيشه أكثر التلاميذ ، بل لابد من معادلته بما هو في بيئتهم في الوقت الحاضر ، كما أنه يمكن لمعلم التربية الإسلامية أن يلجأ إلى هذا الأسلوب في بعض موضوعات مادة الحديث لربط ما يتعلمه التلاميذ في هذه المادة بواقع حياتهم ، وبيئتهم ومشاهداتهم ، الأمر الذي يزيد من فعاليتهم ونشاطهم فلقد كان المصطفى عليه الصلاة والسلام يحدث الناس بما يعرفون ...

التربية بضرب المثل وتطبيقاته :

لضرب الأمثال أهمية كبرى في تربية عواطف ومشاعر التلاميذ، وتجسيد المعاني في أذهانهم ، ووسيلة أصيلة يُعتمد عليها في بلوغ الأهداف السلوكية للتربية الإسلامية في المرحلةالابتدائية ، بدلاً من تلقين المعلومات والمعارف داخل الصف الدراسي . والقرآن الكريم مليء بعشرات الأمثال التي قُصد من إيرادها تقريب الحقائق العملية ، وتيسير الفهم للمتعلمين ، وإدراك مغزاها للمعتبرين . (جنيدل ، ١٤٠١هـ ، ص١٥٤) يقول اللّه تعالى في سورة البقرة :﴿ **إِنَّ اللَّهَ لَا يَسْتَحْيِي أَن يَضْرِبَ مَثَلًا مَّا بَعُوضَةً فَمَا فَوْقَهَا** ﴾ (آية ٢٦) وقال تعالى: ﴿**مَثَلُ الَّذِينَ حُمِّلُوا التَّوْرَاةَ ثُمَّ لَمْ يَحْمِلُوهَا كَمَثَلِ الْحِمَارِ يَحْمِلُ أَسْفَارًا ...**﴾ (الجمعة آية ٥) وقال تعالى :﴿ **وَاضْرِبْ لَهُم مَّثَلَ الْحَيَاةِ الدُّنْيَا كَمَاءٍ أَنزَلْنَاهُ مِنَ السَّمَاءِ فَاخْتَلَطَ بِهِ نَبَاتُ الْأَرْضِ فَأَصْبَحَ هَشِيمًا تَذْرُوهُ الرِّيَاحُ وَكَانَ اللَّهُ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ مُّقْتَدِرًا** ﴾ (الكهف ٤٥) ،وقد استخدم الرسول الكريم ـ عليه الصلاة والسلام ـ ضرب الأمثال في العديد من الأحداث فقد روى مسلم عن أبي هريرة ـ رضي اللّه عنه ـ أنه سمع رسول اللّه ـ صلى اللّه عليه وسلم ـ يقول "أرأيتم لو أن نهراً بباب أحدكم يغتسل منه كل يوم خمس مرات :هل يبقى من درنه شيء ؟ قالوا : لايبقى من درنه قال :فذلك مثل الصلوات الخمس، يمحو اللّه بهن الخطايا "(جـ٥،ص١٧٠) ، وأخرج مسلم أيضاً عن أبي موسى الأشعري ـ رضي اللّه عنه ـ قال : قال رسول اللّه ـ صّلى اللّه عليه وسلم ـ" مثل المؤمن الذي يقرأ القرآن الكريم مثل الأترجّة ريحها طيب ، وطعمها طيب . ومثل المؤمن الذي لايقرأ القرآن الكريم كمثل التمرة ، لاريح لها ، وطعمها حلو ، ومثل المنافق الذي يقرأ القرآن الكريم كمثل الريحانة ، ريحها طيب وطعمها مُرّ ، ومثل المنافق الذي لايقرأ القرآن كمثل الحنظلة ، ليس لها ريح وطعمها مُرّ " (جـ٦،ص٨٣) .

وفي هذا الحديث يعرض الرسول - عليه الصلاة والسلام - أسلوباً تطبيقياً عالياً في تقريب الحقائق الفكرية بأمثلة محسوسة مستقاة من بيئة المتعلمين . بيد أن الأمثال القرآنية والنبوية لم تذكر فقط لتذوق جمالها الأدبي ، بل أيضاً لغرضها البياني ، وغايتها التربوية ، وأهدافها السلوكية . ومن أهم هذه الأهداف ما ذكره النحلاوي (١٤٠٣هـ) وهي مايأتي :

١- تقريب المعنى إلى الأفهام فقد ألف الناس تشبيه الأمور المجردة بالأشياء الحسية، ليستطيعوا فهم تلك الأمور المعنوية أو الغيبية .

٢- إثارة الانفعالات المناسبة للمعنى وتربية العواطف الربانية .

٣- الأمثال القرآنية والنبوية دوافع تحرك العواطف والوجدان ، فيحرك الوجدان الإرادة ، ويدفعها إلى عمل الخيرات،واجتناب المنكرات"(ص٢٤٩-٢٥٣).

وفي ضوء ماسبق فإن لهذا الأسلوب الأهمية البالغة في تربية التلاميذ . وتحريك طاقاتهم الفكرية ، وترغيبهم وتشويقهم فيما يتعلمون ، سواء أكانت الأمثال مستنبطة من القرآن الكريم ، أو من السنة النبوية ، أو كانت من بيئة التلميذ وواقعه؛ شريطة أن يلم المربي بالضوابط الأساسية للأمثال ، والظروف المناسبة للإلقاء ، والتطبيق العملي .

التربية بالثواب والعقاب وتطبيقاتهما :

المثوبة والعقوبة أسلوبان يستخدمهما القرآن الكريم لتربية الأمة ، ولترغيب الإنسان إلى فعل الخير ، وترهيبه ، وتخويفه من فعل الشر . والأصل في استخدام هذين الأسلوبين كما ذكر مدكور (١٤٠٧هـ) ؛ " لتربية الإنسان على التعلق بالله وحده ، وطلب العون منه وحده ، ورجاء الآخرة ونعيمها،وخشية الله ، والخوف من غضبه المؤدي إلى العذاب في الدنيا والأخرة " (ص٣٥٢،٣٥٣).

والمنهج القرآني مليء بالآيات التي تدل على المثوبة من رب العالمين متى كان الأنسان متحكماً في سلوكه ، قائماً بما افترض اللّه عليه من العبادات والمعاملات ... يقول اللّه تعالى: ﴿ **وَمَن يُطِعِ اللَّهَ وَرَسُولَهُ وَيَخْشَ اللَّهَ وَيَتَّقْهِ فَأُوْلَئِكَ هُمُ الْفَآئِزُونَ** ﴾ (النور ٥٢). أما العقاب فيتبين من خلال قول اللّه تعالى:﴿ **وَالَّذِينَ يَصِلُونَ مَآ أَمَرَ اللَّهُ بِهِ أَن يُوصَلَ وَيَخْشَوْنَ رَبَّهُمْ وَيَخَافُونَ سُوءَ الْحِسَابِ** ﴾(سورةالرعد ٢١) ، ويقول تبارك وتعالى﴿... **لَهُم مِّن فَوْقِهِمْ ظُلَلٌ مِّنَ النَّارِ وَمِن تَحْتِهِمْ ظُلَلٌ ذَلِكَ يُخَوِّفُ اللَّهُ بِهِ عِبَادَهُ يَاعِبَادِ فَاتَّقُونِ** ﴾ (الزمر ١٦).

وفي ضوء هذا التصور القرآني ، فإن هذين الأسلوبين أساسهما التربوي في المجتمع المدرسي أن نفس التلميذ بطبيعتها تخاف ، وترجو ، وتحب ما ترغبه ، وتكره ما ترهبه ... والمعلم الناجح كما تقول فتحيه الحلواني (١٤٠٣هـ) هو "الذي يستطيع أن يستعمل كلاً من الثواب والعقاب بحكمة وحزم ، وبذلك يستطيع أن يسيطر على صفّه ، ويجني أطيب الثمرات . أما إذا أساء استخدام الثواب والعقاب في تربية النشء ، فسوف تكون النتيجة عكسيه دون شك.(ص١٥٤).

والمربي الحكيم في المرحلة الابتدائية هو الذي يعزز مبدأ الثواب عند التلاميذ ، ويقدم الحوافز والمشجعات على النواهي والزواجر والمثبطات ، وألفاظ السخرية والاستهزاء والعقاب البدني ؛ لأن أسلوب الثواب إيجابي يعتمد على استثمار الرغبه الداخلية للتلاميذ ، في حين أن الأسلوب الثاني وهو العقاب سلبي، وأثره موقوت لأنه يعتمد على الخوف. (مرسي، د.ت ،ص١٢٣).

بيد أن منهج التربية الإسلامية المدرسية لايتعامل مع نوعية واحدة من التلاميذ ، وإنما يأخذ في اعتباره مبدأ الفروق الفردية بين تلميذ وآخر ، سواء كان على مستوى الصف الدراسي أو المدرسة ككل يقول قطب (١٤١٢هـ) "هناك

طفل لاتحتاج أن تعاقبه في حياتك ... وطفل يرى في إعراضك عنه لحظة عقوبة قاسية لايحتملها وجدانه ، وطفل يبكي ألماً إذا عبست في وجهه... فلم تتجاوز معه هذه الوسيلة الفاجعة ، ثم هناك طفل لايرعوى أبداً حتى يذوق العقوبة الحسية ". (جـ٢، ص١٣٦) . وفي المقابل إذا أظهر المتعلم سلوكاً حميداً ، أو تفوقاً علمياً ، أو تطبيقاً عملياً ناجحاً ؛ فإ نه يستحق التكريم والتشجيع بالمعززات اللفظية والمادية أمام زملائه في الاصطفاف الصباحي ، و داخل الصف الدراسي ، وأثناء الفسح ، وفي هذا يقول الغزالي (د،ت) " إذا ظهر من الصبي خلق جميل ، وفعل محمود ، ينبغي أن يكرم عليه ، ويجازى عليه مما يفرح به، ويمدح أمام الناس لتشجيعه على الأخلاق الكريمه ، والفعال الحميدة ، وإذاحدث منه مايخالف ذلك، وستره الصبي تغافل عنه المربي حتى لايخجله فإن عاد ثانية إلى الخطأ عوتب سراً وبين له نتيجة خطئه ، وأرشد إلى الصواب وحذر من العودة " (جـ٣ ، ص٧٣).

ولكي يكون المعلم ماهراً وحكيماً في علاج أخطاء المتعلمين، يرى العامر (١٤١٠هـ) بعض الأسس التربوية المستنبطة من المدرسة النبوية لمعالجة أخطاء التلاميذ السلوكية ؛ وهي تمثل جوانب تطبيقية لتقويم أخطاء التلاميذ ، وهي مايأتي :

١ــ الإرشاد إلى معالجة خطأ المتعلم بالتوجيه المباشر ، روى البخاري "عن أبي سلمة رضي الله عنه قال : كنت غلاماً في حجر رسول اللّه ــ صلى اللّه عليه وسلم ـ وكانت يدي تطيش في الصحفه ، فقال رسول اللّه ــ صلى اللّه عليه وسلم ــ ياغلام سم الله ، وكل بيمينك وكل مما يليك"(جـ٦،ص١٩٦).

٢ــ الإرشاد إلى خطأ المتعلم بالتعريض ، ودليله من المنهج النبوي :قول الرسول ـ صلى اللّه عليه وسلم ـ :" مابال أقوام قالوا كذا وكذا ؟ ولكني أصلي

وأنام ، وأصوم وأفطر ،وأتزوج النساء ، فمن رغب عن سنتي فليس مـني " (رواه مسلم ،جـ٩، ص٧٧) .

٣ـ الإرشاد إلى خطأ المتعلم بالتوبيخ ، فعن أبي ذر - رضي اللّـه عنـه ـ " قـال سابيت :رجلاً فعيرته بأمه ، فقال عليه الصلاة والسلام ياأباذر أعيرته بأمه؟ إنك امرؤ فيك جاهلية "(رواه أبوداود، جـ٥، ص٣٥٩) .

٤ـ الإرشاد إلى خطأ المتعلم بمقاطعة الجماعة له.

٥ـ الإرشاد إلى أخطاء المتعلم بالضرب ، روى أبو داود عن عمر بـن شـعيب عن أبيه عن جده أن رسول اللّه - صلى اللّـه عليـه وسـلم ـ قـال :" مـروا أولادكم بالصلاة ،وهم أبناء سبع سنين،وأضربوهم عليهاوهم أبنـاء عشـر، وفرقوا بينهم في المضاجع ".(أبو داود،ج١، حديث ٤٩٥ ،ص٣٣٤)

وفي ضوء ذلك فإن على مشرف التربية الإسلامية توجيه المعلـم إلى معالجـة أخطـاء التلاميـذ السـلوكية والعلميـة مـن خـلال قنـوات الـترغيب لا الـترهيب ، وتحفيزهم عن طريق التشجيع الحسي والمعنـوي الـذي يحببهـم في العلـم والتعلـم ، ويدفعهـم إلى الخـير ، ويعـزز فيهـم التفـاؤل لا أن يلجـأ إلى العقـاب البدنـي، أو ماشابه ذلك من سفاسـف الكـلام في معالجـة الأخطـاء ، فالعقـاب البدني أصـلا سيعقبه خبرات سيئة تتولد لدى التلميذ ؛مما يجعل المدرسة كلها ـ بما يقدم فيها ـ أمراً كريهاً وغير سار ، وبالتالي ينعكس كل ذلك على تحصيلـه العلمـي ممـا يؤثـر على مستقبله كله. (مرسي، ١٤٠٥هـ ، ص١٠٠) .

٢ – واقع تدريس مادتي الحديث والفقه في المرحلة الابتدائية:

أ – أهمية مادتي الحديث والفقه وأهدافهما .

ب – واقع تدريس مادتي الحديث والفقه .

جـ – ماينبغي أن يكون عليه واقع تدريس مادتي الحديث والفقه.

د – التطبيق العملي في الكتب المقررة لمادتي الحديث والفقه .

أهمية مادتي الحديث والفقه :

حظيت مواد التربية الإسلامية باهتمام المسؤولين والمربين في جميع مراحل التعليم عامة وفي التعليم الابتدائي خاصة ؛ لما لها من دور أساسي في ترسيخ عقيدة التوحيد ،وتربية النشء ؛ولذلك تمتاز هذه المواد عن بقية المواد الدراسية بوفرة عدد حصصها ، إذ يدرس التلميذ في هذه المرحلة (٥٤)حصة من أصل (١٧٤) حصة؛ كما أن الحد الأدنى للنجاح في هذه المادة هو (٥٠٪) مقابل (٤٠٪) لبقية المواد الدراسية ماعدا اللغة العربية ؛ فضلاً عن الخصائص والأساليب التي تميزها عن أي مادة أخرى.

والحديث والفقه مادتان أساسيتان من مواد التربية الإسلامية في المرحلة الابتدائية ، فالحديث من أسمى المواد الدراسية بعد كتاب اللّه تبارك وتعالى ، وهو ماأضيف عن رسول اللّه ـ صلى اللّه عليه وسلم ـ من قول ، أو فعل ، أو تقرير، أو صفة خِلْقية أو خُلُقية (الخطيب ، ١٤٠١هـ ،ص٢٢) . وهو المصدر الثاني من مصادر التشريع الإسلامي بعد القرآن الكريم ، به يتبين المسلم تفصيل أمور العبادات والمعاملات والأخلاق والعقيدة ونظم الحياة ، وفيه تصوير دقيق لمعالم شخصية الرسول الكريم _عليه الصلاة والسلام _. (الكندري وزميله،١٤١٣هـ، ص٢٧٧) ، فلقد رسم _عليه الصلاة والسلام _بأقواله وأفعاله ، وتقريراته ، وصفاته، الخِلْقية ، والخُلقية ، وسيره ، ومغازيه السلوك العملي الذي ينبغي للجميع تطبيقه، فهولاينطق عن الهوى قال تعالى: ﴿ وَمَا يَنطِقُ عَنِ الْهَوَى ﴾ ﴿إِنْ هُوَ إِلاَّ وَحْيٌ يُوحَى﴾ .(النجم آية ٣-٤) وقال تعالى في سورة الحشر ﴿وَمَآ ءَاتَاكُمُ الرَّسُولُ فَخُذُوهُ وَمَا نَهَاكُمْ عَنْهُ فَانْتَهُواْ وَاتَّقُواْ اللَّهَ إِنَّ اللَّهَ شَدِيدُ الْعِقَابِ ﴾ (آية ٧) ، وقال تعالى في سورة النساء ﴿مَّن يُطِعِ الرَّسُولَ فَقَدْ أَطَاعَ اللَّهَ وَمَن تَوَلَّى فَمَآ أَرْسَلْنَاكَ عَلَيْهِمْ حَفِيظًا ﴾ (آية ٨٠) ، وفي الحديث النبوي عن زيد ابن ثابت قال:قال رسول اللّه " نضَّر اللهُ امْرأً سمع مقالتي فَبلَّغهاَ فرُبَّ

حـاملِ فِقْـهٍ غـير فقيـه ، ورُب حـامل فقـه إلى مـن هـو أفقــهُ منـهُ " (رواه ابــن ماجة،جـ١،ص٨٤).

وللسنة النبوية في المجال الـتربوي أهميتـان عظيمتـان ذكرهمـا النحـلاوي ، (١٤٠٣هـ) وهما :

١- إيضاح المنهج التربوي الإسلامي المتكامل الـوارد في القـرآن الكريـم ، وبيـان التفاصيل التي لم ترد في القرآن الكريم .

٢ـ استنباط أسلوب تربوي من حيـاة الرسـول _صلـى اللّـه عليـه وسـلم _ مـع أصحابه . (ص٢٥) .

أما الفقه فهو خاص بفهم وإدراك الحقائق الشـرعية، الـتي أمـر اللّـه بهـا في كتابه الكريم ، وفي سـنة رسـوله العظيـم ؛ وهـو في الاصطـلاح الشـرعي يعرفـه البنـاني (د.ت) بأنـه " العلـم بالأحكـام الشـرعية العمليـة المكتسـبة مـن أدلتهــا التفصيلية " (ص٣٢) ، وموضوعه أفعال المكلفين من حيث مطالبتُهم بهـا : إمـا فعلاً كالصلة ، أو تركـاً كـالغصب ، أو تخيراً كـالأكل .(الزحيلـي ،١٤٠٥هــ، ص١٧) ، وتنبع أهمية هذا الفرع من فروع التربية الإسلامية من خـلال مايقدمـه للتلميذ من قواعد ونظم سلوكية تجعل حياته مثالاً للدقة ،والنظام والأمانة والخلـق الرفيع ، والمنهجية والوعي السليم ، والتفكير في كل مـايعمل أو يريـد عملـه قبـل الإقدام عليه. (النحلاوي ،١٤٠٣هــ،ص٦٢) ؛ لأنـه يتنـاول أحكـام العبـادات ، وأحكام المعاملات من عقود وعقوبات وجنايات وأخلاق وآداب ، أما في المرحلة الابتدائية فيقتصر تدريسه على أحكام العبادات من طهارة وصلاة وصيـام وحـج مما يقصد به تنظيم علاقة التلميذ بربه نظرياً وعمليـاً ، مـع ارتبـاط هـذه المفـردات بالقرآن الكريم والحديث النبوي .

أهداف مادتي الحديث والفقه :

لمادتي الحديث والفقه أهدافهما ، وأغراضهما التي ينبغي تحقيقها في جوانب الحياة المدرسية ، من خلال المفردات المقررة على تلاميذ المدرسة الابتدائية، فلقد أشار العديد من الباحثين في التربية الإسلامية إلى أن هناك أهدافاً للتربية الإسلامية بمفهومها العام (جنيدل، ١٤٠١هـ،ص٢١) و (فرحان،١٤٠٢هـ، ص٢٧) و (الشافعي ، ١٤٠٤هـ ، ص٥٣)و (ياجن ، ١٤٠٦هـ ص٣٨) و(مدكور ، ١٤٠٧هـ ، ص٢٦٧) . وهذه الأهداف تنبثق جميعها من هدف أساسي هو تحقيق العبودية لله تعالى في حياة الإنسان الفردية والجماعية . أما الأهداف العامة للتربية الإسلامية المدرسية في المرحلة الابتدائية لمادتي الحديث والفقه فمن أبرزها في مادة الحديث ماذكره الشافعي (١٤٠٤هـ) مايأتي :

١- أن يلم التلاميذ بالفروق بين القرآن الكريم و الحديث النبوي ؛حتى تتميز طبيعة كل منهما عن الآخر .

٢- أن يقتدي التلاميذ بشخصية الرسول - صلى الله عليه وسلم - ،وأن يجعلوا من حياته مثالاً يحتذونه في حياتهم .

٣- أن تسهم دراسة الحديث في تنمية الثروة اللغوية لدى التلاميذ ، بكل ما يعنيه هذا النمو من أبعاد سوء في اللفظ أو المعنى أو الأسلوب .(ص١٩٧ ، ٢٠١ ، ٢٠٥) . ويضيف ياجن (١٤٠٦هـ) الأهداف الآتية :

أ - إظهار مكانة الحديث وعظمته من الناحية التربوية .

ب- الوقوف على الأدب النبوي وأخلاقه وفصاحته وبلاغته .

جـ- تكوين استعداد لاستنتاج الأحكام والقيم .

د - تنمية اتجاهٍ نحو التمسك بالسنة النبوية ، ودعوة الناس إلى الاقتداء بشخصية الرسول _عليه الصلاة والسلام_ . (ص٦٩)

ويرى الباحث أن العمل بموجب هذه الأهداف يهذب نفوس التلاميذ ، وينمي الاتجاهات السلوكية البناءة ؛لحمايتهم من التيارات الضالة والأفكار المنحرفة .

أما مادة الفقه فقد ذكر الشافعي (١٤٠٤هـ) عدة أهداف يمكن تحقيقها في المرحلة الابتدائية ، ومنها مايأتي :

- تزويد التلاميذ بالمعلومات الصحيحة عن المعاملات ، والعبادات ، والأخلاق ، وإكسابهم المعرفة الصحيحة عن هذه الموضوعات .
- تدريب التلاميذ على استنتاج الأحكام من القرآن الكريم والسنة النبوية .
- تصحيح مالا يكون صحيحاً عن معرفة التلاميذ حول عبادتهم ومعاملتهم وأخلاقهم ، وتطبيقها في مواقف الحياة .(ص ٢٥٢، ٢٥٦).بالإضافة إلى ماذكره شحاته (١٤١٣هـ) "من ممارسة المتعلم الشعائر الدينية والأمور التعبدية ممارسةسليمة ... ، وإبراز حقيقة أن الإسلام ليس مجرد دين ، وإنما هو نظام حياة يشمل الحياة كلها ". (ص١٨٧) .

ومما سبق عرضه من أهداف في المادتين كلتيهما ، يتضح أن أهدافهما في المرحلة الابتدائية أعطت الفرصة لتطبيق مفرداتهما تطبيقاً عملياً ، وممارستها على أرض الواقع ، كي يحدث التطابق بين التلقي والتنفيذ ، ومتى حدث ذلك في عالم الواقع فقد تحققت الأهداف في مجال تدريسهما في المرحلة الابتدائية .

واقع تدريس مادتي الحد يث والفقه :

إن المتأمل في واقع تدريس مادتي الحديث والفقه في المدرسة الابتدائية يجد أن بعض معلمي مواد التربية الإسلامية يركزون في تدريسهم على الجوانب النظرية فيُدرّسون هاتين المادتين بطريقة تقليدية ،مركزين على عنصر التعليم ، وهو أسلوب قديم ، حيث يتولى فيه المدرس شرح الموضوع شرحاً نظرياً طوال وقت الحصة، دون أن يكون للتلاميذ دورٌ يذكر في فهم مايلقى عليهم ، وكأن هدف تدريس هاتين المادتين فقط حفظ الحقائق والمفاهيم ،والتوجيهات التي تلقى عليهم،وليس من أهدافهما عمق الفهم،والقدرة على التطبيق . وبهذا الأسلوب لا يمكن أن يحصل تعلم هادف ، ولاتحقيق لمرحلة التطبيق ، وإنما الذي سيحدث مجرد حفظ الأحاديث المقررة مع التوجيهات ، وحفظ التعاريف والشروط مع الأركان. ولعل مرجعية هذا الواقع كما يقول خياط (١٤١٤هـ)" إلى أن المعلم ينظر إلى عمله كوظيفة رسمية،فقط تقتصر مهمته فيها على تلقين المعلومات دون الاهتمام بالجوانب الروحية والخلقية في حياة التلميذ التي يتوقف عليها صلاحه وفلاحه"ص(٤٨).وقد يكون المدرس ليس قدوة حسنة لتلاميذه في خلقه وسلوكه، ولافي المعلومات التي يطرحها عليهم ، وبهذا يُعطي صورةً سيئةً لواقع التطبيقات العملية للنصوص والمعارف النظرية ، علاوة على ذلك فبعض معلمي هاتين المادتين غير متخصصين أصلاً في الدراسات الإسلامية والشرعية في بعض المدارس الابتدائية؛ كما أظهرت الدراسه الميدانية التي أجراها الباحث .

أما المقرر الذي يتعلم التلميذ من خلاله ، فقد أغفل المربون في ـ تطوير المناهج ـ الجوانب العملية ، والنشاطات غيرالصفية المقترحة التي كان يلزم عليهم التخطيط لها بجانب المعارف النظرية لاسيما وأن تدريس المعارف والمعلومات تحتاج إلى خبرات حسية مباشرة ،حتى يزداد وضوحها ، ويتوفر رصيد كاف

لحسن فهمها ، وأن المواقف العملية ،والتفاعل مع البيئة هما أفضل سبيل لتعلم المعلومات والمفاهيم والقواعد العامة. (هندام ، ١٩٧٥م، ص١١)

والإشراف التربوي يحظى باهتمام بارز من قبل مسؤولي وزارة المعارف ،لما له من دور فاعل في تحسين عمليتي التعليم والتعلم ؛ إلا أن بعض مشرفي التربية الإسلامية يفتقر توجيههم إلى تحقيق الاتجاهات السلوكية الحميدة ، ومتابعة النشاطات غيرالصفية،والتطبيقات العملية للتربية الاسلامية على وجه العموم،ومادتي الحديث والفقه على وجه الخصوص . أما الأساليب المتبعة أثناء الزيارات الميدانية ، فغالباً ما يحكمها التقليد في توجيه المعلمين ، والتركيز على تحسين العمل التعليمي ، ونتيجة لذلك فبعض التلاميذ تأثروا بتلقين المعلومات ، دون نظر إلى تطبيقها وتحقيقها ؛ فصارت دراستهم تقوم على الحفظ دون التفاعل ، وعلى القول دون العمل ، ولم يقووا على مواجهة النسيان وتوظيف ماحفظوه في حياتهم العملية .

ماينبغي أن يكون عليه واقع تدريس مادتي الحديث والفقه :

لتحقيق تعلم هادف يصحح الواقع ، ويحقق الأهداف المرجوة من هاتين المادتين ، ويرفع مستوى تدريسهما إلى مرتبة التطبيق فإن ذلك يتطلب أولاً نظرة شمولية لعناصر العملية التعليمية في ضوء خطة تتسم بالشمولية والتكامل ، وتعتمد على صناعة أهداف إجرائية ، قائمة على التطبيقات والمهارات ؛ لتؤتي التربية ثمارها ، فتصبح واقعاً ملموسا . ولاتتأتّى هذه العملية إلا إذا توفرت عناصر التنفيذ الواعية ، ومن أهم هذه العناصر مايأتي :

المعلم ودوره تجاه التطبيقات العملية :

يعتبر المعلم العنصر الأساسي في العملية التطبيقية ، وهو المحرك لدوافع التلاميذ ، والمشكّل لاتجاهاتهم ، وتوجيه سلوكهم من خلال أساليب التدريس المتنوعه التي ذكرت سابقاً وغيرها . فلم يعد دوره ينحصر في تلقين المعلومات

الدينية داخل الفصل ، ولم تعد الغاية من حصة الحديث أو الفقه القناعة الفكرية وحدها ، ولاالحماسة العاطفية المجردة بل يضاف إليهما تقوية الإرادة ، وتعوّد الفضائل العملية ، وتطبيق شعائر الإسلام تطبيقاً عملياً .(ابراهيم ،١٤٠٣هـ، ص٢١٤). فالمعلم الذي يكتفي بحشو عقل تلميذه بالمعارف والنصوص عن تدريبه على شتى التطبيقات العملية ،والنشاطات غيرالصفية ، يجهل مهارات التدريس ، ومراتب التعلم ؛ إذ أن التطبيق ثابت والممارسة باقية والمعلومات النظرية ذاهبة ، والتطبيق ثمره للمفاهيم والمعلومات ، ولاخير في معلم لاأثر له على تلاميذه. ولو فقه معلم التربية الإسلامية هذا الدور لأحس تلاميذه بقيمة التعليم، وثمرة التعلم في الحياة المدرسية وفي غيرها ، ولآتت التربية ثمارها في الشارع وفي المدرسة وفي البيت ، وفي كل مكان ؛ لذلك يلزم معلم التربية الإسلامية عند تدريس هاتين المادتين أن يُظهر قدرات متنوعة ، ومتميزة عن أقرانه المعلمين في حقل تخصصه من جانب ، وفي أساليب تدريسه من جانب أخر ، فتدريسه لهاتين المادتين ليس بمجرد نقل أو توصيل المعلومات إلى التلاميذ بقدر ماهو تدريب وتهذيب لأخلاقهم ، واعدادهم لمواجهة الحياة العملية .

وفي ضوء هذا التصور ينبغي من معلم التربية الإسلامية أيضاً عند تدريسه لهاتين المادتين مراعاة الأمورالآتية :

- أن يخصص للتطبيق العملي إعداداً كتابياً مستقلاً من خلال توظيف مهارات التدريس لصالح الموضوع المراد شرحه في المادتين كلتيهما .
- أن يخطط التخطيط الجيد لأوقات فسح التلاميذ ، لاستثمارها من خلال برنامج عملي .
- أن يحرص على تخصيص مكان مناسب لإقامة صلاة الظهر ، ولتنفيذ وتقويم التطبيقات العملية خاصة في المدارس المستأجرة .

- أن يتابع أداء التلاميذ أثناء ممارستهم للوضوء ، ولأدائهم صلاة الظهر في مصلّى المدرسة .
- أن ينظر للموضوع المراد شرحه من جانبين: الجانب المعرفي ،والجانب التطبيقي.
- أن يستغل المواقف التي تحدث في حياة التلاميذ لتدريبهم عملياً على السلوك السليم ، وهذا ماأشار إليه أحمد (١٤٠٩هـ) بقوله " فإذا وجد تلميذ كتابا ، أو حافظة نقود في المدرسة وجهه إلى البحث عن صاحبه ، وإذا مرض أحد التلاميذ وتغيب عن المدرسة ، أو ألم به مصاب اشترك مع زملائه التلاميذ في السؤال عنه والقيام بزيارته في منزله "(ص٢٧).
- أن يضع لتلاميذه برنامجاً عملياً كواجب منزلي يمكن تنفيذه خارج المدرسة، بحيث يتفاعل معه التلاميذ من خلال مفردات المقرر .
- أن يكلف معظم التلاميذ بالتطبيق العملي داخل المدرسة للموضوع المراد تعلمه ، لاأن يخصص بعض التلاميذ .
- أن يحث جميع العاملين بالمدرسة على الالتزام بإقامة صلاة الظهر داخل المدرسة.

بالإضا فة إلى ماذكره وزان(١٤١١هـ) من أمور ينبغي أن يلتزم بها معلم التربية الإسلامية حين التطبيق العملي وهي مايأتي :

١- أن يملك كفايات ومهارات عالية ؛ ليعرف كيف يدرب تلاميذه عملياً على ممارسة المفاهيم والحقائق .

٢- أن يكون خبيراً بالبيئة المحلية ؛ ليعرف مافيها من أماكن مقدسة ، ومنشآت وعادات ؛ لاستثمارها لممارسة ماقد يُدرّسهُ لتلاميذه .

٣- مساعدة التلاميذ وتشجيعهم على ممارسة الشعائر الدينية داخل المدرسة وخارجها.

٤- تبسيط الحقائق والمفاهيم للتلاميذ ليتمكنوا من ممارستها وأدائها بشكل سليم .

٥- متابعة التلاميذ أثناء قيامهم بإقامة بعض الشعائر ؛ ليكشف عن الأخطاء التي قد يقعون فيها حين تطبيقهم .

٦- أن يساعد تلاميذه لأن يدركوا نتائج ممارستهم ؛ ليعرفوا مدى توفيقهم في أداء العمل المطلوب .

٧- أن يوضح للتلاميذ نماذج من الممارسة الجيدة للحقائق والمفاهيم . (ص٦٠، ٦١)

ومما سبق يتضح تحقق التطبيقات العملية في تدريس التربية الإسلامية عامة ، ومادتي الحديث والفقه خاصة ، وأن تعليم معلم التربيةالإسلاميه ليس مجرد تحفيظ أو تسميع ، أو ترداد الأحاديث والمفاهيم الفقهية ؛ بل ينبغي أن يعمل ويطبق ليتفاعل التلاميذ مع معلوماته ، ولكي تؤثر المعلومات في تغيير سلوكهم. ومتى ماتمكن معلم مادتي الحديث والفقه من تحقيق متطلبات التطبيق العملي ، فإن ذلك مدعاة إلى تعلم ناجح محقق لأهداف هاتين المادتين ، ولأهداف المرحلة الابتدائية .

المشرف التربوي ودوره تجاه التطبيقات العملية :

يشكل المشرف التربوي عنصراً هاماً في تنفيذ البرامج العملية في ضوء الدور المسند إليه في توجيه عمليتي التعليم والتعلم ، فطبيعة عمله تتعدى من كونه راصداً للواقع ، لتشمل إصلاح الوضع التربوي والتعليمي ، وتفعيل الجوانب النظرية داخل أروقة المدرسة من خلال أنماط ، وأساليب الإشراف التربوي كالاجتماعات واللقاءات ،والندوات ، والورش التربوية ، وتبادل الزيارات ؛ لتوجيه المعلمين وبقية عناصر العملية التعليمية نحو تحقيق أهداف المادة الدراسية.

ولكي يستطيع مشرف التربية الإسلامية القيام بهذا الدور الفاعل يتطلب الأمر وضع خطة عملية لعمله الإشرافي؛ إذ يصعب عليه تنفيذ أهداف الإشراف

وأنماطه ومهامه وأساليبه إذا لم يسبقه التخطيط الجيد . يؤكد هذا الجانب الأفندي(١٤٠١هـ) بأن المشرف التربوي" لايستطيع أن يستغني عن التخطيط اعتماداً على السير على مايجري عليه العرف ، أو اتباعاً للروتين المألوف ، أو أن يترك الأمور للظروف تسير كيفما اتفق ، فإن فعل ذلك لن يصل إلى هدف ، أو يحقق غاية ، وسوف يضيع وقته وجهده سدى ".(ص٥١-٥٢). ومن المهام التي يراعيها مشرف التربية الإسلامية تجاه التطبيقات العملية مايأتي :

١- التخطيط للالتقاء بمعلمي التربية الإسلامية ؛ لمناقشة أهمية الجوانب التطبيقية من خلال اللقاءات التنشيطية التي تعقد قبيل العام الدراسي ، أو من خلال الاجتماعات العامة .

٢- التخطيط مع معلمي التربية الإسلامية لاستنتاج تطبيقات عملية أثناء اللقاءات الفردية أو الجماعية .

٣- التخطيط لإعداد نشرة تربوية خاصة بالتطبيقات العملية .

٤- التخطيط مع المعلم لاستخدام بعض الأساليب الإشرافية الفاعلة للتطبيقات العملية مثل : تبادل الزيارات ، والدروس النموذجية ، والورش التربوية .

٥- التخطيط للاجتماع مع هيئة المدرسة ، لتوجيههم إلى الاهتمام بسلوكيات التلاميذ من خلال وضع برامج عملية إشرافية أثناء الفسح .

٦ - التخطيط مع المعلمين لإعدادوسائل تعليمية ، ونشاطات غيرصفية تحقق الجوانب العملية للمادة الدراسية .

٧- التخطيط مع المعلمين لرفع مستوى بعض التلاميذ من خلال التطبيقات العملية والأنشطة غير الصفية بالتعاون مع المرشد الطلابي .

وفي ضوء هذه المهام فإن العملية الإشرافية علـى الجوانـب التطبيقيـة شـأنها شـأن كافـة العمليـة التربويـة والتعليميـة لابـد وأن تتضمـن أسسـاً هامـة لعمليـة التخطيط ، ينبغي على المشرف التربوي أن يراعيها، ومن أهمها مايأتي:

- أن لايكتفي المشرف الـتربوي بأسـلوب معـين يحتذيـه ،بـل عليـه أن يبتكـر ويجدد .
- أن يكون التخطيط شاملاً ، يحيط بجميع جوانب النشاط .
- أن يكون التخطيط تعاونياً ، تسهم فيه جميع الجهود .
- أن يكون التخطيط مستمراً .
- أن يكون المشرف التربوي على علم بالخـبرات التربويـة الـتي يمكـن تقديمهـا للتلاميذ ، مع معرفة قدراتهم وخصائصهم .
- أن يكون المشرف التربوي على علم بأصول التدريس .
- أن يكـون المشـرف الـتربوي علـى علـم بظـروف البيئـة المحيطـة بالمدرسـة والأحوال التي عليها .
- أن يراعي المشرف التربوي عنـد التخطيـط أن التحسـين يحتـاج إلى وقـت . (الأفندي ،١٤٠١هـ، ص٥٢-٥٦) .

ولتفعيل الخطة الإشرافية لابد من أن تكون خطوات الممارسات الإشـرافية في مرحلة التنفيذ أكثر فعالية ؛ ليتمكن مشرف التربية الإسلامية من إنجاز ماخطط له بكل جد وحماسة وإخـلاص . وتشـتمل مرحلـة التنفيـذ علـى خمـس عمليـات ذكرها حمدان (١٤٠٤هـ) وهي " عقد مؤتمر قبـل الملاحظـه ، وإجـراء ملاحظـة لتدريس وتحليل بيانات التدريس لمناقشتها مع المعلم ، وعقـد مؤتمـر لـتزويد المعلـم بتغذية راجعة ، وإجراء مشاوره ناقدة مع المعلم " ص(١٠٢) . علاوة على ذلـك فهو يدعم في مرحلـة التنفيـذ الاجـراءات اللازمـة لتنفيـذ التدريـس أثنـاء زياراتـه الميدانية مثل : الإجراءات المرتبطـة بـإدارة الصـف والإجـراءات المتعلقـه بالوسـائل

التعليميه ، والاجراءات المرتبطة بطرائق التدريس والاجراءات المتعلقة بالتطبيقات العملية والنشاطات غيرصفية، ومدى توظيف مرافق المدرسة لصالح المادة.

ولنجاح دور المشرف التربوي في برنامجه الإشرافي تجاه التطبيقات العملية فإنه لايمكن الاكتفاء بالتخطيط والتنفيذ لبلوغ غايته الإشرافية، بل لابد من تقويم الممارسات الإشرافية من خلال مراحلها الأساسية . والوقوف بجانب معلمي التربية الإسلامية في تقويم ممارساتهم التدريسية العملية ؛ لتحقيق تقويم جيد في عمليتي التعليم والتعلم في مواد التربية الإسلامية عامة ، وفي مادتي الحديث والفقه خاصة ، إذ ينبغي على مشرفي التربية الإسلامية توجيه المعلمين إلى أهمية تنويع أساليب ، ووسائل التقويم ، وعدم الاقتصار على أسلوب بعينه ، أو الاكتفاء بالاختبارات التحصيلية ونتائجها من خلال الأسئلة النظرية . ذلك أن عملية التقويم عملية شاملة تشمل قياس المستوى التحصيلي للتلميذ ، إلى جانب اتجاهاته وسلوكه ومدى تطبيقه للمفاهيم الفقهية ، والتوجيهات النبوية . وهذا ماأكده وزان (١٤١٤هـ) من خلال النتائج الآتية :

١- إن نجاح المتعلم لايقاس بالدرجة التي تعطى له في الامتحان لقدرته على تذكر المعلومات ، وحفظها واستظهارها ، بل يقاس بمدى قدرته على فهم وتطبيق المفاهيم التي سبق وأنْ تعلمها .

٢- إن التقويم في التربية الإسلامية عامة والمفاهيم الفقهية على وجه الخصوص وسيلة لتشخيص قدرة التلاميذ على ترجمة المفاهيم ، والكشف عن نواحي القوة والضعف في تعلم التلاميذ .

٣- ضرورة التنويع في أساليب تقويم التلاميذ ، وعدم الاعتماد على أسلوب واحد في الحكم على التلاميذ . (ص١٢٧، ١٢٨) .

ومن أكثر الأساليب ملاءمة لتقويم الجوانب التطبيقية أسلوب الملاحظة حيث يشتمل على الملاحظة العامة لسلوك التلاميذ ، وتصرفاتهم داخل المجتمع

المدرسي خاصة أثناء ممارسة التطبيقات العملية ، والنشاطات وغيرالصفية من خلال أوقات الفسح ، والوقت المخصص لصلاة الظهر . وهذه الملاحظة اليومية المدرسية تجعل التلميذ تحت مجهر الملاحظة ، و الملازمة حيث يرصد المربي تحركات التلميذ ،وأقواله، وأفعاله ،واتجاهاته ، فإن رأى خيراً أكرمه وشجعه عليه، وإن رأى منه شراً نهاه عنه وحذره منه ، وبمجرد أن يغفل المعلم أو يتغافل ، فإنه سينزع إلى الانحراف .. (علوان ، ١٤١٢هـ ، ص٦٩٣) ،وسيتفلت أيضاً من الواجبات والآداب ، وحينئذ تكون النهاية وخيمة والعاقبة شديدة. وبهذا تعد الملاحظة من أساليب التقويم للجوانب العملية ؛ لإعداد التلميذ المتوازن الذي سيؤدي كل ذي حق حقه داخل المجتمع المدرسي.

والملاحظة تضم أدوات عدة ذكرها الكثير من الباحثين أكثرها شيوعاً تختص بمشاهدة سلوك المعلم أو التلاميذ، أو نماذج تفاعلهما معاً ، أو خليطٍ من الثلاثة جميعًا ، لغرض وصف مايجري للاستفادة منها بعد دراستها وتحليلها في صناعة القرارات الخاصة بتوجيه المعلم والتدريس، وتطويرهما للأفضل. (حمدان، ١٤٠٤هـ، ص٧٥، ٧٦).

وخلاصة القول فإن لجوء مشرف التربية الاسلامية إلى توجيه المعلمين إلى كيفية تخطيط ، وتنفيذ وتقويم الجوانب التطبيقية لهو وسيلة من وسائل إحداث التأثير ، وتحقيق التغيير المنشود في سلوك تلاميذ المدرسة الابتدائية .

طريقة التدريس :

تعتبر طريقة التدريس من العناصر الهامة في المنهج ، فهي بمثابة همزة الوصل بين العنصر الأول وهو المعلم ، وبين العنصر الآخر الذي يتلقى المنهج وهو التلميذ، فبمقدار إدراك المعلم لطرق التدريس الفاعلة لنمو التلاميذ تكمن الفائدة، وتتحقق الأهداف السابقة ، وتثرى المواقف التعليمية بالمعلومات النظرية، والتطبيقات العملية التي يرغب أن يحققها . وهذا ما أشار إليه مختار (١٤٠٨هـ)

إلى أن " الحاجة ماسة إلى طرق فاعلة لنمو التلاميذ ، وربطهم وجذبهم للحياة التعليمية ، وتفاعلهم مع المقررات الدراسية المتنوعة ، والتدريس الفاعل هو المفتاح الرئيسي للمنهج الفاعل، والمعلم هو حامل المفتاح لتنفيذ المنهج" (ص١٩).

ولعلماء التربية في مجال طرق التدريس مجموعة من الطرق والأساليب ولكل منها مزايا وعيوب يستطيع معلم التربية الإسلامية أن يوظف مزايا كل طريقة لصالح مادته ، وأن يتجنب قدر الإمكان العيوب بحكم مكانته في العملية التربوية والتعليمية ، وفي ضوء خبرته وقدرات تلاميذه، فليست الطريقة هي الأساس في عملية التدريس ، وإنما هي وسيلة يتبعها لتوصيل معلوماته ، وكل ما يبتغي توصيله إلى تلاميذه . (مرسي ، ١٤٠٥هـ ، ص ١٨٠)

ومع تعدد طرق التدريس إلا أنه يغلب الطابع التقليدي على الطرق المستخدمة في تدريس مادتي الحديث والفقه في المدارس الابتدائية ، حيث يحصر بعض المعلمين مهمة تعليمهم على الإلقاء ، أو المناقشة ، أو أي طريقة أخرى من شأنها أن تعلي شأن الحفظ والاستظهار عند التلاميذ ، دون الاهتمام بالمهارات التدريسية ، وبناء القيم والاتجاهات الحميدة والجوانب التطبيقية . مما أدى إلى عدم اكتراث بعض التلاميذ بالموضوعات التطبيقية عموماً. وهذا يتنافى تربوياً مع ماقرره علماء التربية في الفكر التربوي الإسلامي المستنبط من الكتاب والسنة .

ولتحقيق ذلك في عالم الواقع فإنه من الضروري أن يكرس مشرف ومعلم التربية الإسلامية قدراً أكبر من وقتهما ، لتحقيق التكامل بين الجوانب النظرية، وبين الجوانب التطبيقية ، وأن يترجما الموضوعات النظرية إلى ممارسات عملية من خلال ماذكره جابر وزملاؤه (١٩٨٥م) من"مهارات التدريس، والتي تتضمن ثلاث عمليات رئيسة للتدريس الجيد، وهي التخطيط والتنفيذ والتقويم".(ص١٢)

التطبيقات العمليه في الكتب المقررة لمادتي الحديث والفقه في الصفوف العليا :

الكتاب المقرر حينما يحتوي على صور ورسومات توضيحية ، ومناشط غيرصفية ، وتطبيقات عملية بجانب المعلومات والمعارف، فإن ذلك يثري العملية التربوية والتعليمية ، ويحقق مرحلةالتطبيق، ويسهل على المعلم تحقيق أهدافه بكل يسر وسهولة ؛ إذ ليس الهدف الأساسي من المقرر المدرسي مجرد المعلومات والمعارف ليمكن حفظها وتسميعها من قبل التلاميذ ، بل ممارستها ممارسة عملية، وبهذا يتم الجمع بين التلقي والتنفيذ . ومقررات التربية الإسلاميه في المرحلة الابتدائية أحوج ماتكون إلى ذلك وخاصة في مادتي الحديث والفقه.

وفيما يأتي عرض لواقع الموضوعات التي يمكن تطبيقها عملياً لمقرري الحديث والفقه في الصفوف العليا من المرحلة الابتدائية :

مقرر مادة الحديث للصف الخامس الابتدائي (طبعة ١٤١٥هـ) :

يدرس التلاميذ في هذا المقرر عشرين حديثاً ، خلال الفصلين الدراسيين ، وجميع مفردات المقرر يمكن تحقيقها عملياً ، وخاصة الأحاديث ذات الموضوعات الآتية : موضوع آداب قضاء الحاجة ، وموضوع النظافة من الإسلام ، وكثرة طرق الخير في الإسلام ، ومن أداب الاكل ، وموضوع من آداب العطاس ، والترغيب في الصدق ، والتحذير من الكذب ، وفضل السلام والأمر بإفشائه ، وفضل الغرس والزرع .

مقرر الحديث للصف السادس الابتدائي (طبعة ١٤١٥هـ) .

يدرس التلاميذ في هذا المقرر عشرين حديثاً ، خلال الفصلين . والموضوعات كلها تحتاج إلى تطبيقات عملية يمكن تنفيذها في حصة النشاط ،أو في أوقات الفسح ،وخاصة الآحاديث ذات الموضوعات الآتية : الإيمان والاستقامه، وكفر تارك الصلاة ، والحياء لايأتي إلا بخير ، وفضل الذكر ، وحسن الخلق ،و محبة الرسول - صلى اللّه عليه وسلم -، وعلامة المنافق،والعفو والتسامح،

وتحريم الهجر في الإسلام ، وفضل تعلم القرآن وتعليمه، وتأثير الأصدقاء على الإنسان ، وبرالوالدين ، وحق الطريق ، وآداب الاستئذان ، ووجوب محبة المسلم لأخيه .

مقرر مادة الفقه للصف الرابع (طبعة ١٤١٥هـ) :

يشتمل هذا المقرر على فصلين دراسيين ، الفصل الأول يحتوي على الوضوء ،ومايتطلبه من وجوب التسمية ، والشروط والنواقض ، ثم موضوع الآذان والإقامة وجملهما ، والدعاء المأثور بعد الآذان ، أما الفصل الثاني فيشتمل على موضوع أركان الصلاة الأربعة عشر ، وتفسير سورة الفاتحة ، وموضوع التشهد ، والصلاة على النبي - صلى الله عليه وسلم - .

مقرر مادة الفقه للصف الخامس (طبعة ١٤١٥هـ) :

ويشتمل الفصل الأول من هذا المقرر على أقسام المياه، والمسح على الخفين، والتيمم وشروطه وصفته ، وآداب المشي إلى الصلاة وصفتها ، والأشياء المكروهة فيها ، وسجود السهو ، وصلاة الجماعة ، أما الفصل الثاني فيدرس التلاميذ أحكام الإمامه ، وموقف المأموم ، وشروع المأموم في أفعال الصلاة ، ومتى يقوم المسبوق لقضاء مافاته ، وصلاة أهل الأعذار، والسنن الرواتب ، وأوقات النهي عن الصلاة .

مقرر مادة الفقه للصف السادس الابتدائي (طبعة ١٤١٥هـ) .

يحتوي هذا المقرر على فصلين دراسيين ،يدرس التلميذ في الفصل الأول صلاة الجمعة ، والعيدين ، وصلاة الكسوف ، وصلاة الاستسقاء ، والجنائز ، وما يتعلق بهذه الصلوات من أحكام وشروط وصفات .وكذلك موضوع الزكاة وما يتعلق بها من أحكام، وشروط . أما الفصل الثاني فيدرس التلميذ موضوعين رئيسين هما: الصوم والحج ، وما يتعلق بهما من أحكام ،وشروط ،وأركان وواجبات وصفات . وباستعراض الكتب المتقدمة يتضح مايأتي :

١- جاءت الكتب المقررة في الصفوف العليا في شكل جذاب في مظهرها الخارجي وبما احتوت عليه من الألوان المختلفة على الغلاف، والعناوين الرئيسة للموضوعات ، والعناوين الجانبية بخلاف ما كان عليه في الطبعات السابقة .

٢- مفردات مقرَّريْ الحديث والفقه في كتاب واحد لكل صف دراسي .

٣- معظم موضوعات مقرر الحديث في الصفين الخامس والسادس الابتدائي يغلب عليهما الجانب العملي التطبيقي .

٤- جميع موضوعات مقرر الفقه في الصفوف العليا يمكن تطبيقها عملياً .

٥- لم يُذكر في الكتب المقررة مايشير إلى أهمية التطبيق العملي لمادة الحديث، إلا عبارة وردت ضمن التوجيهات العامة في مقدمة كل مقرر وهي ينبغي تعويد التلاميذ على أداء الفرائض والواجبات الدينيه منذ الصغر من خلال ما يعرض عليهم من دروس . (وزارة المعارف ،٤، ١٤١٥هـ ، ص٤) .

٦- خُصص لمقرر الفقه من الخطة الدراسية حصتان في الأسبوع ولمادة الحديث حصة واحده .

٧- لم يحتو مقررا الحديث والفقه على أي إشارة ، أو تنويه لكيفية تحقيق الجوانب العملية للموضوعات المطروحة ،كي يستعين بها معلم التربية الإسلامية ؛ لتحقيق الترابط بين المعرفة والتطبيق العملي ، وخاصة وأن بعض القائمين على تنفيذ هذين المقررين في المدارس التي طبقت عليها الدراسة الميدانية ليسوا متخصصين في التربية الإسلامية ،كما اتضح ذلك من خلال جدول رقم (٤) التالي :

٣- التعليم الابتدائي

أ - أهمية التعليم الابتدائي .

ب ـ مفهوم التعليم الابتدائي .

جـ - مظاهر نمو تلميذ المرحلة الابتدائية وعلاقته بالتطبيق العملي.

أ- أهمية التعليم الابتدائي :

نال التعليم الابتدائي في المملكة العربية السعودية اهتماماً واسعاً من قبل المسؤولين في وزارة المعارف ،لأهميته القصوى في إعداد النشء للمراحل اللاحقة ومكانته في السلم التعليمي . ولاغرابة في ذلك فالتعليم الابتدائي في كل أمة يضطلع بمسئولية تربية الغالبية العظمى من المواطنين، وإعدادهم للحياة . وعلى مقدار نجاح هذا التعليم في أداء وظيفته التربوية ستنجح المراحل التعليمية التالية له.(بامشموش، ١٤٠٠هـ،ص٢٥). وتكمن أهمية هذه المرحلة كما يرى الحقيل (١٤١٠هـ) "في كونها البداية الحقيقية لعملية التنمية الشاملة ، لمدارك الأطفال وتزويدهم بكل مامن شأنه تحقيق النمو الشامل المتزن لشخصياتهم : روحياً واجتماعياً، وعقلياً ووجدانياً، وجسمانياً " (ص٤١) ؛ لذلك اتجهت أنظار الكثير من الباحثين والمتخصصين في حقل التعليم لتطوير التعليم الابتدائي ، والبحث عن الوسائل التي تسهم في رفع الكفايات عند معلمي التربية الإسلامية ، وكلما زاد هذا الإهتمام التربوي انعكس على تقدم المستوى السلوكي والتحصيلي للتلاميذ. وتكتسب المرحلة الابتدائية أهميتها أيضا من المميزات والوظائف التي تؤديها للتلاميذ لبناء كيانهم التربوي والتعليمي بما يتناسب مع قدراتهم ، وحاجاتهم ، وعمرهم الزمني . وقد حدد رضوان (١٣٩٣هـ) بعض الجوانب الأساسيه التي تُبْرِز أهمية هذه المرحلة ومن هذه الجوانب مايأتي :

١- يكتسب التلميذ في هذه المرحلة القدرات والمهارات والمعلومات والاتجاهات اللازمة .

٢- يكتسب التلميذ وسائل تحصيل الخبرة والمعرفة .

٣- يحصل التلميذ على بعض أولويات المعرفه وأسسها . (ص١١)، ويضيف فلاته (١٤٠٥هـ) الأبعاد الآتيه :

أ - صقل معالم شخصية الطفل وتحديد إطارها العام .

ب - وضع بذور التربية النظامية في جميع جوانبها الخلقية والفكرية والاجتماعية والسلوكية .

جـ- إعداد الطفل للحياة العامة في المجتمع على اعتبار أن هذه المرحلة قد تكون نهاية المطاف لبعض الأطفال .

د - إعداد الطفل للمراحل التعليمية التالية للمرحلة الابتدائية . (ص١٣، ١٤) .

ب- مفهوم التعليم الابتدائي :

يُطْلق على التعليم الابتدائي مفاهيم متعددة وذلك حسب أهدافه ومناهجه واستراتيجيته التربوية والاجتماعية في كل قطر . ومن تلك المفاهيم ماذهب إليه فلاته (١٤٠٥هـ) أن التعليم الابتدائي هو " ذلك النوع من التعليم الرسمي الذي يتناول التلميذ من سن السادسة إلى الثانية عشرة ، فيتعهده بالرعاية الروحية والجسدية والفكرية والانفعالية والاجتماعية على نحو يتفق مع طبيعتة كطفل ، ومع أهداف المجتمع الذي يعيش فيه " (ص١٣) . وقد حددت وزارة المعارف (١٤٠٨هـ، ٣) من خلال منهجها التعليمي للمرحلة الابتدائية بأن التعليم الابتدائي " هو المرحلة الأولى التي تقوم عليها تربية أبناء الأمة تربية يتم بموجبها إعداد الفرد إعداداً صالحاً متكاملاً : علمياً وعملياً ، جسمياً وعقلياً ، خلقياً واجتماعياً بحيث يكون ذلك الإعداد عونًا له على التمسك بدينه ومواجهة متطلبات الحياة في أيامه المقبلة " (ص٦) .

وعليه يمكن القول بأن التعليم الابتدائي مرحلة أساسية للتّعليم المنظم الهادف لإعداد التلميذ إعداداً متكاملاً من خلال تلقيه الحد الأدنى من المعارف والمعلومات والمهارات ... على أن تبدأ هذه المرحلة من سن السادسة للتلميذ حتى سن الحادية عشرة . أي أن التلميذ يقضي في المدرسة الابتدائية ست سنوات، تمثل الحد الأدنى من المرحلة الأولى للتعليم العام .

جـ - مظاهر نمو تلميذ المرحلة الابتدائية وعلاقته بالتطبيق العملي :

لمظاهر النمو في المرحلة الابتدائية أهمية بالغة في توجيه نمو التلاميذ بصورة أكثر فاعلية ، حيث أن من مهام المدرسة الابتدائية التخطيطُ والتنفيذ للتطبيقات العملية من خلال المناشط الصفية وغيرالصفية لمساعدة التلاميذ على النمو السليم روحياً، وعقلياً ،وجسمياً،وخلقياً ،ولغوياً ،وانفعالياً،واجتماعياً .

ومنهج التربية الإسلامية يدعم هذه المظاهر ويعمل على تنشيطها وتنميتها.من خلال مصادره الأساسية ؛ لتحقيق العبودية لله تبارك وتعالى في جميع جوانب الحياة ، وبهذا تتم تربية الإنسان تربية شاملة يقول قطب (١٤١٢هـ)" إن طريقة الإسلام في التربية معالجة الكائن البشري كله معالجة شاملة لايترك منه شيئاً ولاتغفل عن شيء : جسمه وعقله وروحه وحياته المادية والمعنوية ، وكل نشاطه على الأرض " (جـ١، ص١٨). لهذا كان لابد من الوقوف على هذه المظاهر، وإتاحة الفرصة لجميع التلاميذ التطبيق العملي بشكل يحقق أهداف المرحلة من خلال أنشطة التطبيقات العملية، التي تنسجم مع قدرات تلاميذ المدرسة الابتدائية ، وتنمي ميولهم وقدراتهم .وقد عرض الباحث أهم هذه المظاهر وعلاقتها بالتطبيق العملي ، وهي كالآتي :

- النمو الجسمي ودور التطبيق العملي في بنائه :

لكل مرحلة من مراحل النمو الجسمي مميزات خاصة تنفرد بها عن غيرها من المراحل الأخرى . والمرحلة الابتدائية تمثل الطفولة الوسطى والمتأخرة في مراحل النمو . فهي وسط بين مرحلتين تتميزان بالنمو الجسماني السريع . فتلميذ المرحلة الابتدائية غالباً مايكون عند دخوله المدرسة في سن السادسة أي إنه كان قبل ذلك يخضع لمتغيرات جسمانية واضحة ، فمنذ كان جنيناً وحتى بلوغه هذا السن فنموه سريع ظاهر المعالم (الفقي ، ١٩٧٧م ، ص٨٩) وهو بعد هذه الفترة يصبح غالباً مستعداً لمتطلبات عمليتي التعليم والتعلم . ويحدد صالح

(١٩٧٢م) النمو الجسمي بأنه " النمو في الأبعاد الخارجية للإنسان كالطول والوزن والعرض والحجم ،وتغيرات الوجه والتغيرات الخارجية المختلفة ،وبالتالي كل مايمكن قياسه قياسا مباشرًا في جسم الانسان" (ص٥٠) ، وفي المرحلة الابتدائية تنمو العضلات ، وينمو الطول ويزداد الوزن ، وبعد ذلك يتباطأ النمو الجسمي . يذكر فلاته(١٤٠٥هـ) " أن التلميذ في بداية المرحلة الابتدائية يكون نموه في الطول سريعاً ، وزيادته في الوزن قليلة ، وفي نهاية المرحلة تتدفق حيويته ، ويزداد نشاطه ، ويسرف في الألعاب الحركية ساعات طويلة ..." (ص٣٩). ومن خلال هذه التغيرات الجسمية يشير عبدالسلام (١٩٩٠م) إلى أهمية تحقيق الجوانب الآتية :

١- الاهتمام بالصحة الجسمية للطفل .

٢- مراعاة التغذية الكاملة الكافية .

٣- أهمية التربية الرياضية . (ص٢٦٦) .

والمنهج التطبيقي للنمو الجسمي الذي ينشده الإسلام لبناء الشخصية المسلمة القوية منهج يتصف بالشمولية . فهو يدعو الطفل المسلم لإكساب جسمه بنية قوية لتحقيق العبودية لله تبارك وتعالى بالاستمتاع بالطيبات من متاع الحياة الدنيا ، وبممارسة الشعائر التعبدية فالوضوء مثلاً يشير قطب (١٤١٢هـ)إلى أنه " عملية جسمية وإن كانت له معان روحية قصد بها تطهير البدن ، والصلاة ذاتها حركة جسم في ذات الوقت التي هي فيه يقظة فكر وطلاقة روح ..." (جـ١،ص١٠٧) ، وكذلك الحال في بقية العبادات ليصبح الجسم قوياً صحيحاً نظيفاً نظافة معنوية وحسية ؛ ولذلك حرص الإسلام كما يقول وزان (١٤١٢هـ)" الحرص البالغ على إيجاد المناسبات المتكررة التي تهييء للجسم فرص النمو الجيد ، التي تساعد المسلم على أداء رسالته في الحياة .ومن هنا فإن القرآن

الكريم يأمر بالسعي والحركة ، والمشـي،والسير في مناكب الأرض، وغيرها مما يفيد الجسم"(ص٨٦) .

ولتفعيل هذا الجانب في المدرسة الابتدائية يمكن للمربين تزويد التلاميذ بالمعلومات ، والمعارف ، وتدريبهم على المهارات الضرورية ، وترغيبهم في التطبيقات العملية ؛ لمساعدتهم على الربط بين النصوص النظرية والتطبيقات العملية ، ومن هذه الجوانب العملية : العبادات والمعاملات ، والآداب العامة ، وآداب الأكل والآداب الاجتماعية للطعام ، وآداب الشرب وسننه ، وآداب الاستئذان وكيفيته ، وآداب السلام ، وآداب الجلوس وأحكامه ، وآداب التعليم ومراتبه ، وآداب الحديث وفنونه ، وآداب المشي في الطريق وواجباته ، وآداب السلوك الاجتماعي ومجالاته ، وحثهم على الاهتمام بنظافة ملابسهم ، وتقليم أظافرهم ، واستخدام السواك لتنظيف أسنانهم ... ومدرسة النبوة أثْرت هذه الجوانب بالنصوص ؛ فهناك شواهد من السنة النبوية يتطلب من المشرفين والمعلمين ترجمتها إلى برامج عملية ، ومن أمثلة هذه الجوانب مارواه أحمد عن المقداد بن معدِ يكربَ قال :سمعت رسول اللّه ــ صلى اللّه عليه وسلم ــ يقول:ماملأ ابن آدم وعاءً شراً من بطنه ، حَسْبُ ابن آدم أكلات يقمن صلبه ، فإن كان لامحالة فثلثٌ لطعامه وثلث لشرابه وثلث لنفسه . (البنا ، جـ١٧ ،ص٨٨). وروى أحمد عن عبداللّه بن أبي طلحة أن النبي ـ صلى اللّه عليه وسلم ـ قال : إذا أكل أحدكم فلا يأكل بشماله ، وإذا شرب فلايشرب بشماله، وإذا أخذ فلا يأخذ بشماله،وإذا أعطى فلا يعطي بشماله. (البنا،جـ١٧ ،ص٩٤). وعن أنس أن رسول اللّه ـ صلى اللّه عليه وسلم ــ نهى عن الشرب قائماً . (رواه ابن ماجه،جـ٢، ص١١٣٢)، وعن أبي هريرة رضي اللّه عنه أن النبي ــ صلى اللّه عليه وسلم ـ كان يشرب في ثلاثة أنفاس ، إذا أدنى الإناء إلى فيه يسمي اللّه ، فإن أخرجه حمداللّه ، يفعل ذلك ثلاثاً . (ابن حجر ، جـ١٠ ،ص٩٤)،

وروى ابن ماجه عن أبي مالك الأشعري ،أن رسول اللّه _صلى اللّه عليه وسلم – قال : "إسباغ الوضوء شطر الإيمان "(جـ١،ص١٠٢) ، وعن أبـي هريرة رضي اللّه عنه قال :قال رسول اللّه–صلى اللّه عليه وسلم – لولا أن أشق على أمتي لأمرتُهم بالسواك عند كلِّ صلاة . وعن أبي أُمامة أن رسول اللّه ــ صلى اللّه عليه وسلم –قال : تسوكوا فإن السواك مطهرة للفم مرضاة للرب. (ابن ماجة ، جـ١، ص١٠٥ـ١٠٦) ، وهـذه الآداب لاشك أن ترغيب التلاميذ ، وتدريبهم على ممارستها عملياً داخل المدرسة ستشعرهم بأهمية النظافة الحسية والمعنوية ، وستكسبهم الصحة و العافية والقوة الجسدية ، وستمنحهم القدرة على مواجهة الصعاب . كما أن هناك مهارات أساسية لنمو الجسم تربَّى عليها الرعيل الأول، ويتطلع إليها تلاميذ المدرسة الابتدائية تتمثل في وسائل وأنشطة شتى يمكن تحقيقها عملياً وفقاً لقدراتهم وميولهم ومن ذلك:ممارسة الجري ، وإجراء المسابقات الرياضية المختلفه يذكر سويد (١٤٠٥هـ) " أن ممارسة المسابقات بين التلاميذ أساس فعّال في تكوين جسمهم فقد أجرى ــ صلى اللّه عليه وسلم ــ مسابقة الجري بين أطفال بني عمه العباس واستقبل الفائز بصدره ثم الأخر وهكذا". (ص ٢١١) أخرج أحمد عن عبداللّه بن الحارث ـ رضي اللّه عنه ـ قال كان رسول اللّه ـ صلى اللّه عليه وسلم ـ يصف عبداللّه وعبيداللّه من بني العباس ثم يقول من سبق إليَّ فله كذا وكذا ،قال : فيستبقون إليه فيقعون على ظهره وصدره فيقبلهم"(البنا ، جـ١٤، ض١٢٧) .

ومن الممارسات العملية التي تستهدف نمو الجانب الجسمي تدريب التلاميذ على السباحة والرمي وفنونهما ، والألعاب الفردية ،والجماعية التي تتيح للتلميذ اكتساب المهارات العالية ،والقيم ،والصفات الخلقية السامية : كالإيثار والصفح والأمانة وضبط النفس، وبث روح التعاون ، والتدريب على ملاقاة الصعاب ؛ ليخشوشن الجسم ويبتعد عن الترهل والتكاسل ، فلقد كان

المصطفى - عليه الصلاة والسلام - يستعرض المجاهدين من الصحابة الكرام فإذا وجد مريضاً أو ضعيفاً ، أو صغيراً أعاده ، وكان يحث أصحابه على تعلم الرماية فقد أخرج أحمد عن أبي العالية عن ابن عباس رضي الله عنهما قال : مر النبي - صلى الله عليه وسلم - بنفر يرمون فقال " رمياً بني اسماعيل فإن أباكم كان راميا " (جـ١، ص٣٦٤) . ومن الممارسات العملية تدريب التلاميذ وتعويدهم على ممارسة العادات الصحية في الجلوس و المأكل والمشرب وفي النوم ، والراحة والعمل ، والمهارات الأساسية اللازمة لاستخدام الإساليب الصحية التي تحقق الوقاية من بعض الامراض . (فلاته ، ١٤٠٥هـ، ص٤٠) .

وفي ضوء ماسبق فإن النواحي التطبيقيه لبناء النمو الجسمي في التربية الإسلاميه يمكن تحقيقها من خلال تطبيق الأحكام الفقهية، التي تتمثل في العبادات والمعاملات بمجالاتها ، ومن خلال الآداب العامة والخاصة ، وآداب السلوك الاجتماعي ومجالاته ، ومن خلال الألعاب والمسابقات الرياضية... الأمر الذي يكسبهم تهذيباً في السلوك ، و تعديلاً في القيم والاتجاهات ، وقوةً في البنية الجسمية. فالتلميذ في هذه المرحلة محدود التجارب والمعلومات والمهارات . ويمكن تحقيق هذه الجوانب عملياً لبناء النمو الجسمي من خلال ماذكره (الهاشمي،١٤٠١هـ ،ص١٢٦) وهي مايأتي :

- تربية التلاميذ تربية عملية على العادات الصحية والخلقية وذلك عن طريق الإيحاء ، وإقامة النماذج المستقيمة من حولهم .
- تدريب التلاميذ عملياً عن طريق الطلب والنهي ؛ فعن أبي هريرة رضي الله عنه قال : أخذ الحسن بن علي رضي الله عنهما تمرة من تمر الصدقه فجعلها في فمه، فقال له رسول الله - صلى الله عليه وسلم - " كخ إرم بها أما علمت أنا لانأكل الصدقه " (رواه مسلم ، جـ١٧،ص١٧٥)

ويستطيع مشرف التربية الإسلامية أن يساعد المعلمين في تنمية خصائص النمو الجسمي لتلاميذ المرحلة الابتدائية ، وخاصة مرحلة الطفولة المتأخرة ،وذلك من خلال توجيههم إلى مايأتي :

١- اختيار الموضوعات المناسبة في مادتي الحديث والفقه ، وتحويلها إلى تطبيقات عملية .

٢- استثمار وقت الفسحة الطويلة لمشاركة التلاميذ أثناء تناولهم وجبة الإفطار مع ممارسة بعض التطبيقات العملية .

٣- تحسين مستوى التغذية التي تُقدم لتلاميذ هذه المرحلة من خلال الجمعيات التعاونية ؛ لإيجاد البيئة الصحية السليمة . فقد نشرت (وزارة المعارف ، ١٤١٥هـ) دراسة قامت بها كلية الطب بجامعة الملك سعود بالتعاون مع الوزاره ، حيث كشفت النتائج الأولية من الدراسة، والتي جرى تنفيذها في منطقة الرياض أن (٦٥٪) من التلاميذ مصابون بتسوس الأسنان ، وهذه نسبة عالية ، علماً بأنه توجد علاقة مباشرة وتأثيراً قوياً لتناول المشروبات الغازية ، وتناول الحلويات على تسوس الأسنان . وبهذا فإن وجبة الجمعيات التعاونية التي تقدم في بعض مدارس المرحلة الابتدائية وجبة غير مكتملة العناصر الغذائية، ولاتترجم ما يتم دراسته داخل الصف الدراسي .

٤- استغلال المناسبات المختلفة لتدريب التلاميذ على بعض أنشطة التطبيقات العملية ، وتدريبهم على أدائها وممارستها داخل المدرسه وخارجها .

٥- استثمار الوقت المخصص لوضوء التلاميذ لمتابعتهم أثناء تأديتهم للوضوء، وتوعيتهم بأن الوضوء عامل من عوامل النظافة فعن أبي هريرة - رضي الله عنه - أنه سمع رسول الله - صلى الله عليه وسلم - يقول : " أرأيتم لو أن نهراً بباب أحدكم يغتسل فيه كلَّ يوم خمساً ، هل يبقى من درنه شيءٌ؟

قالوا : لايبقى من درنه شيٌ ، قال : فذلك مثل الصلـوات الخمس، يمحـو اللّه بهن الخطايا "(رواه مسلم ، جـ٥،ص١٧٠)

٦- توجيـه بعـض معلمـي التربيـة الرياضيـة علـى اختيـار الألعـاب الـتي تقـوي الأجساد وتنمي القدرات والمواهب .

النمو العقلي ودور التطبيق العملي في بنائه :

شرف اللّه تبارك وتعالى الإنسان بالعقل ، وجعله مناط التكليف ، وجعـل المحافظة عليه من مقاصد الشريعة باعتباره القوة المحركة ، والطاقة الكبرى التي تدله على طريق الخير وطريق الشر . فبمقدار نضوج القدرات العقلية يصبح الفرد سوياً في أحسن تقويم . والقرآن الكريم يوجه الطاقة العقلية إلى التفكر والتأمل والتدبر في الكون ، للدلالة على وجود اللّه تعالى وتفرده بالعبادة ، ويكرر هذه الحقيقة في كثير من الآيات . قال اللّه تعـالى ﴿ **أَلَمْ تَرَ أَنَّ اللَّهَ خَلَقَ السَّمَوَاتِ وَالأَرْضَ بِالْحَقِّ...** ﴾ (ابراهيم ١٩) وقـال تبـارك وتعـالى﴿ **خَلَقَ السَّمَوَاتِ وَالأَرْضَ بِالْحَقِّ تَعَالَى عَمَّا يُشْرِكُونَ** ﴾ (النحـل ٣) ويقـول فيمـن طمسـت مشـاعرهم وأحاسيسهم ﴿ **وَمَثَلُ الَّذِينَ كَفَرُواْ كَمَثَلِ الَّذِى يَنْعِقُ بِمَا لاَيَسْمَعُ إِلاَّدُعَآءً وَنِدَآءً صُمٌّ بُكْمٌ عُمْىٌ فَهُمْ لاَيَعْقِلُونَ** ﴾ (البقره ١٧١) ويشير تبارك وتعالى إلى أحاديث أهل جهنم بعد جزائهم ﴿ **وَقَالُواْ لَوْ كُنَّا نَسْمَعُ أَوْ نَعْقِلُ مَاكُنَّا فِى أَصْحَابِ السَّعِيرِ** ﴾ (الملـك آيـة ١٠) . بـل وكثيراً مـاتنتهي الآيـات القرآنيـه بمخاطبة العقل ، وبزجر الذين لايعقلون ، أو لايوظفون عقولهـم فيمـا ينفعهـم في الدنيا والأخرة، ولقد حرصت أيضاً مدرسة النبوة على تحفيز العقـول ، والاهتمـام بخصائص النمو العقلي ، وتنمية القدرات العقلية المختلفـة ؛ لكونهـا مفتـاح العلـم والتعلم نظرياً وعملياً .

والتربية الإسلامية المدرسـية تعطـي العنايـة لمظـاهر النمـو العقليـة في جميـع المراحل الدراسية ، وخاصـة في المرحلـه الابتدائيـة ، للعلاقـه الوثيقـة بـين مسـتوى

نضج القدرات العقلية ، وتمكن التلميذ من التعلم والاستمرار فيه . وتتميز مظاهره في المرحله الابتدائية كما يشير فلاته (١٤٠٥هـ) "بنضوج بعض القدرات العقلية وعملياتها الإدراكية التي تتجلى في الإدراك الحسي ، والتذكر ، والتصور والتفكير والتخيل "(ص٤١) . فالتلميذ في هذه المرحله يمتاز بذاكرة قوية ، وعنده القدرة على الاستيعاب والحفظ والتطبيق . يذكر رمضان (١٩٧٥م) "بأن تلميذ المرحلة الابتدائية تكون ذاكرته قوية ، وهي تسبق غيرها من الوظائف العقلية (كالتفكير) في النمو ، ولذلك فإنه يعتمد على الذاكرة أكثر مما يعتمد على التفكير . كما يمتاز بذاكرة بصرية ممتازة " (ص١٤٨). أما حاسة الإدراك فإنها تعتبر الوسيلة الأولية التي تربط الطفل بالمجتمع الذي حوله ، حيث يكتسب خبراته ومهاراته من خلال المجتمع عن طريق حواسه والواقع الذي يعيش فيه ، ويستطيع طفل المرحله الابتدائيه أن يدرك كثيراً من المفاهيم الهامة كمفهوم المال أو الوقت . (الفقي،١٩٧٧م، ص١٥٦) . كما أنه في الثامنة من عمره يميل إلىالجدل وتزداد معرفته بالفروق بين الأشياء والأفراد ، وينمو لديه الخيال ، وحب الروايات والقصص ، وفي التاسعة يقترب من الواقعية ، ويصبح أكثر معرفة بالأشياء والمفاهيم (العلي ، ١٤٠٥هـ، ص١٠٠) .

ويتضح من خلال هذه المظاهر أن النمو العقلي يستمر في النضج بصفة عامة حيث يستطيع المتعلم عن طريق التفكير تذكر الحقائق والأشياء والمعلومات بعد تصور الحركات ، فحينما يطبق المعلم أمام التلميذ موضوع الوضوء مثلاً فسرعان مايتخيل حركات المعلم وممارساته العملية ، وبالتالي يستعيد الموضوع المراد تطبيقه ،يذكر فؤاد (١٩٨٠م) أن " الطفل يتعلم أكثر عن طريق العمل ، ولا يكون للتعاريف قيمة كبيرة عنده ، وتزداد قدرته على الإبتكار إذا ماأتيح له الوقوف على الحقائق وتزداد رغبته في توسيع أفقه الذهني كأساس لتفكيره في

الأشياء والمواقف الـتي تواجهـه . ويبـدأ في إدراك أهميـة قدرتـه علـى التعبـير عـن أفكاره تعبيراً واضحا ، وتزداد قدرته على التذكر كلما نما ..."(ص١٥٥) .

ويمكن تنمية خصائص النمو العقلي من خلال الجوانب العمليـة بالاسـتفادة من نتائج نظريات التعلم ، حيث يمكن لمعلم التربيـة الإسـلامية عـن طريـق نظريـة التعلم الشرطي تنمية القدرات العقلية بالتكرار في تعلم المهارات ، والاستفادة مـن المثيرات والحوافز والدوافع في تعليم التلاميذ ، فلقد حثت السنة على طلب العلـم وربطته بالجنة ، وكان الرسـول يعيـد في قولـه ويكـرر ، وكذلـك نظريـة المحاولـة والخطأ ؛ فمن معطياتها استناد التعلم إلى مبـدأ النشـاط الذاتـي والممارسـة الفعليـة حتى تصبح استجابة المتعلم استجابة نشطة . (الزنتاني ، ١٩٨٤م)

ومن شواهد ذلك في السنة النبوية ماروواه البخاري عـن أبـي هريـرة رضـي اللّه عنه أن النبي ـ صلى اللّه عليه وسلم ـ دخل المسـجد فدخـل رجـل فصلـى ثـم جاء فسلم على النبي ـ صلى اللّه عليه وسلم ـ فقال : "ارجع فصل فإنك لم تصـل ثلاثًا فقال: والذي بعثك بالحق ما أحسن غيره فعلمني قال " إذا قمت إلى الصـلاة فكبر ثم أقرأ ما تيسر معك من القرآن ... " (جـ١،ص٢٠)

وفي ضوء هذا الحديث فإن التكرار والممارسـة يعـدان مـن طـرق التعلـم ؛ لتحقيق التطبيقات العملية التي تجعـل تلميـذ المرحلـة الابتدائيـة أكـثر فعاليـة لتعلـم الأحكام والآداب . بيد أن التكرار المطلوب تنفيذه عملياً من المعلـم هـو مأشـار إليه صالح (د.ت) المتمثـل في " توجـه المعلـم نحـو التكـرار المعزز في تطبيقـه للممارسة في فصوله المختلفة ؛ لأن هذا اللون من الممارسـة هـو الـذي يـؤدي إلى تحقيق التعلم ، وإنتاج التغير في الأداء ، ومتـى صـاحب الممارسة تغير في نمـاذج السلوك الممارس فإن ذلك أدعى إلى سرعة إتمام التعلم ودقته (ص٣٦٣) . ومتى وعى مشرف التربية الإسلامية ومعلمها أهميـة نظريـات التعلـم والطـرق المناسـبة لتعلـم الجوانـب التطبيقيـة لمسـاندة التلاميـذ علـى النمـو العقلـي ، والكشـف عـن

قدراتهم العقلية ، ومراعاة حسن استثمار استعداداتهم ، وقدراتهم فسوف يشد انتباههم ، ويملك مشاعرهم ، ويوقظ تفكيرهم ، ويحرك أحاسيسهم ويبهجهم بحركاته وممارساته داخل المدرسة .

ومما سبق يتضح أن الجوانب التطبيقية لها دورٌ بارز في بناء النمو العقلي ينبغي على مشرفي التربية الإسلامية توجيه المعلمين إلى مراعاتها ومن هذه الجوانب مايأتي:

- اختيار بعض الأحاديث الصحيحة والتي لها علاقة بحاجات التلاميذ ، وميولهم مما يساعدهم على تطبيقها عملياً داخل المدرسة .
- التخطيط أثناء توزيع مادتي الحديث والفقه ؛ لتخصيص بعض الحصص على أن تُدرس في المكتبة المدرسية .
- تنظيم رحلات جماعية لزيارة المكتبات المحلية ،والأندية الثقافية أثناء حصة النشاط ، و أثناء الفسح ؛ لغرس حب المكتبة ، ولتنمية ميولهم نحو القراءة والمطالعة الحرة التي تسهم في تثقيفهم ، وصقل مواهبهم ، وفتح آفاق التفوق والنبوغ لدى الموهوبين منهم .
- تكليف التلاميذ بإعداد كلمات توجيهية موجزة، وإلقائها في الفصول ، وعقب الصلوات ، وأثناء الفسح ؛ لتنمية قدراتهم على الاستيعاب والفهم، والتعبير ، والقدرة على الإلقاء . تحت إشراف المعلمين مع أهمية نقد وتقويم آداء التلاميذ من حيث الأسلوب واللغة والمقدرة الخطابية ، ويمكن متابعة ذلك عن طريق بطاقة الملاحظة .
- اختياربعض الموضوعات من مفردات مادتي الحديث والفقه ؛ ليقوم التلاميذ بتمثيلها على مسرح المدرسة من خلال أوقات الفسح ، ويمكن تقديمها من خلال الحفلات الأسبوعية أو الفصلية .
- وضع برامج عملية لمحاربة العادات الضارة والتيارات المنحرفة والخرافات.

- تقديم برامج عملية للتلاميذ الذين لم يحظوا ببروز داخل الصف الدراسي، تساعدهم على النمو العقلي والنضج الفكري .
- الكشف عن مواهب التلاميذ لصقلها وتهذيبها وتنميتها بالأساليب التربوية السليمة ، من خلال برامج عملية داخل المدرسة .
- إعداد مسابقة للجوانب التطبيقية .

النمو الاجتماعي ودور التطبيق العملي في بنائه :

يعرف الزنتاني (١٩٨٤م) النمو الاجتماعي بأنه " مجموعة التغيرات التي تطرأعلى الفرد في اتصاله بالبيئة الاجتماعية ، وتكسبه العادات والعرف والقيم والاتجاهات السائدة في المجتمع الذي يعيش فيه " (ص٧٦٦).

والنمو الاجتماعي لتلميذ المرحلة الابتدائية يرتبط بعدة عوامل يتصل بعضها بنمط شخصيته ، والبعض الآخر بمدى علاقته بالمؤسسات الاجتماعية ، والتعليمية العامة في المجتمع . فسلوكياته الاجتماعية كما يذكر الفقي (١٩٧٧م) "تتغير عما كانت عليه في المرحلة السابقة ، ويتضح ذلك في ظاهرة انفصال الجنس الواحد عن الآخر ، فيبدأ الطفل في الانخراط في العمل الجماعي ؛ وتنمو لديه القدرة على المناقشة وسط الجماعة" (ص٢٥٠) . أما النشاط بصفة عامة داخل المدرسة ففي هذه المرحلة يشير فلاته (١٤٠٥هـ) إلى أنه يتميز بالمميزات الآتية :

١- ينمو الشعور بالزمالة والصداقة وتزيد الثقة بالنفس .

٢- يستشعر الجرأة والأمن في استطلاع العالم من حوله .

٣- يعجز عن إدراك الفضائل والقيم ، إلا عن طريق القدوة والمحاكاة .

٤- يبدأ في تكوين اتجاهات وميول نحو المؤسسات الاجتماعية المختلفة . (ص٤٥-٤٦) .

والتربية الإسلامية المدرسية تُمكن تلميذ المرحلة الابتدائية من استكمال نضجه الاجتماعي بصورة سليمة ، وتكسبه الآداب ، والحقوق الاجتماعية،

والأحكام الفقهية التي يتفاعل من خلالها مع ذاته وأسرته وزملائه ومجتمعه . فهو في هذه المرحلة شديد الحرص على التوصل إلى عدد من المبادئ الاجتماعية والخلقية التي تهديه في سلوكه ، وما يدور بينه وبين زملائه من تفاعل . (باشموس، ١٤٠٠، ص٤٥) ؛ لذلك فإن هذه المرحلة تعتبر المرحلة الأساسية في النمو الاجتماعي ، لتربية التلميذ على الآداب ، والحقوق الاجتماعية بدءً بالبيت و المسجد ثم المدرسة والأندية الرياضية والثقافية . بيد أن هذا النمو كما يذكر فلاته (١٤٠٥هـ) " يتأثر طردياً مع طبيعة البيت الذي نشأ فيه التلميذ، ودرجة نضج الوالدين ، ومايسود في الأسرة من علاقات صحيحة، ومستوى عال من الثقافة خاصة الثقافه الدينية ، كما أن للمدرسة دوراً إيجابياً كبيراً في تنمية الجانب الاجتماعي في هذه المرحلة "(ص٤٦) .وذلك من خلال التطبيقات العملية ، والأنشطة غيرالصفية ، التي يتيحها المجتمع المدرسي من بداية اليوم الدراسي حتى نهايته .

ولتحقيق دورالتطبيق العملي في بناء النمو الاجتماعي لتلاميذ المرحلة الابتدائية يمكن التخطيط لمواقف حية ، تتمثل في ممارسة الآداب العامة ، والحقوق الاجتماعية ، والأخلاق الحميدة ، والعلاقات الأخوية المبنية على التعاطف والتراحم بين التلاميذ .

ويمكن لمشرف التربية الإسلامية توجيه المعلمين إلى مادعا إليه القرآن الكريم ،ومادعت إليه مدرسة النبوة من الشواهد الاجتماعية في شتى جوانب الحياة ، لتطبيقها داخل المدرسة من خلال الموجهات الآتية :

- وضع برامج عملية يمكن تطبيقها من خلال الأنشطة الصفية وغيرالصفية،وذلك باختيار الأحاديث التي تتحدث عن العلاقات الاجتماعية التي تربط التلميذ بالآخرين ، ثم تحديد أهمية هذه العلاقات حسب ارتباطها

بالتلميذ مثل: العلاقة بالوالدين ، العلاقة بالزملاء ، العلاقة بأفراد المجتمع ، العلاقة بالبيئة.

- تكوين المفاهيم الصحيحة عند التلاميذ كمفهوم الواجب ، والمسؤولية ، والنظام ، والحقوق بأنواعها ، وكيفية مخاطبة الآخرين .
- وضع برامج عملية لتدريس التلاميذ : كيفية التفاعل والتعاون الاجتماعي مع الأصدقاء ،والزملاء داخل المدرسة وخارجها .
- تدريب التلاميذ على إدراك العلاقات مع أقرانهم عن طريق إنشاء الجمعيات التعاونية ، وجمعية المسجد ،و جمعية النظافة ،و جمعية الرحلات ، وجمعية الخدمة العامة .
- الإشراف على التلاميذ أثناء الفسح لمعرفة مدى تنفيذهم للآداب الاجتماعية عملياً كآداب الآكل والشرب واللباس والزينة ، والتحية ، وآداب الجلوس ...
- التخطيط لزيارة بعض المؤسسات الاجتماعية أثناء الفسح ، أوفي حصة النشاط كزيارة المستشفيات ، والأندية الثقافية والرياضية ،وبعض المراكز والأماكن التاريخية ، و زيارة بعض علماء وأدباء المنطقة مع التنسيق مع الجهة المزارة؛ لتنمية بعض الاتجاهات والمهارات .
- حث التلاميذ على الالتحاق بجماعات تحفيظ القرآن الكريم في المساجد، والالتحاق بالمؤسسات الثقافية والرياضية .
- تدريب التلاميذ داخل المدرسة على بعض القيادات المناسبة لمستوياتهم وقدراتهم ؛ ليتسنى لهم اكتساب خبرات مباشرة تنعكس آثارها ايجابياً على مستقبل حياتهم العملية .
- إستثمار النشاط المسرحي في عرض مسرحية اجتماعية حول تأثير الأصدقاء من خلال أدوار تحكي الجليس الصالح والجليس السوء .

• التخطيط لإقامة حفل ، يُدعى إليه أولياء الأمور ، على أن توزع برامج ومهمات تنفيذ الحفل على التلاميذ .
• ترغيب التلاميذ في وضع لوحات إرشادية تتضمن بعض التوجيهات الاجتماعية من الحديث النبوي ، تُعلق في فناء المدرسة ، أو في بعض المؤسسات الاجتماعية.

النموالانفعالي ودور التطبيق العملي في بنائه :

يعتبر النمو الانفعالي ، جانباً مهماً من جوانب النمو العام التي ينبني عليها سلوك تلميذ المرحلة الابتدائية واتجاهاته ، وغالباً مايشتمل على الجوانب الوجدانية من مشاعر وعواطف وغرائز ، وميول ، وأحاسيس، ودوافع تمثل الدعامة الأولى التي تقوم عليها الطاقات النفسية في نشأتها وتطورها. (السيد ، ١٩٧٥م ، ص١٩٥) . فتلميذ الصفوف العليا مثلاً يميل إلى الكمال ، ولكنه يفقد الحماس بسرعة إذا لم يجد التشجيع والمكافأة ، أو إذا تعرض لضعف أو إجهاد شديد . كما يشاهد في نهاية المرحلة بعض التغيرات الانفعاليه التي تعد تمهيداً لمرحلة المراهقة . (باشموس، ١٤٠٠هـ، ص٤٤) . ولهذا يحس المعلمون في هذه المرحلة بميل التلاميذ إلى الأدوار القيادية، وحبهم لتحمل المسؤولية داخل المدرسة. ويزداد هذا الميل بصورة نموذجية على نوعية العلاقات الوجدانية ، بين التلاميذ والمعلمين، ونتيجة لهذه العلاقة فإن ثقة التلميذ بنفسه تزداد ، مما يعني بروز تطبيقاته العملية ، وتقدم مستواه العلمي . وفي هذا يشير الزنتاني (١٩٨٤م) إلى أن " المعاملة التربوية الحسنة تنعكس في نفوس التلاميذ ، وتطبع وجدانهم ، ومشاعرهم بطابع الخير والمحبة والسماحة ، وأن المعاملة السيئة تعكر صفو نفوسهم ، وتشيع في انفعالاتهم الاضطراب ، وتسم مشاعرهم بسمات البغض والشر والشحناء " (ص٥٥٣) . فعن جرير بن عبدالله رضي الله عنه قال رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ : " من يحرم الرفق يحرم الخير " (رواه مسلم،

جـ١٦، ص١٤٥) وعن عائشة رضي الله عنها أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: " ياعائشة إن الله رفيق يحب الرفق ويعطي على الرفق مالايعطي على العنف ، ومالايعطي على ماسواه "(رواه مسلم ، جـ١٦،ص١٤٦). وعن جرير بن عبدالله -رضي الله عنه - قال : قال رسول الله - صلىالله عليه وسلم -: "من لايرحم الناس لايرحمُهُ الله " (الترمذي ،جـ٤،ص٣٢٣).

ويمر تلميذ المرحلة الابتدائية مع زملائه وأقرانه بمشاعر ،وأحاسيس انفعالية مختلفة -سلباً وإيجاباً- يمكن استثمارها من قبل المربين في إيجاد مواقف تربوية وتعليمية ناجحة ، تسهم في تكوين الشخصية المتزنة للتلميذ ، لاسيما وأن مدرسة النبوة دعت إلى الاتزان وضبط الانفعاليه والعواطف ، فعن أبي هريرة رضي الله عنه ـ أن رجلاً قال للنبي ـصلى الله عليه وسلم ـ أوصني قال : " لاتغضب ـ فردد مراراً ـ قال : لاتغضب "(رواه البخاري،جـ٧،ص١٠٠). وعن أبي ذر رضي الله عنه قال :قال رسول الله صلى الله عليه وسلم " تبسمك في وجه أخيك لك صدقه...) (رواه الترمذي ، جـ٤، ص٣٤٠) . وعن أبي هريرة رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : " إياكم والظن فإن الظن أكذب الحديث" (رواه الترمذي ، جـ٤، ص٣٥٦) .

والتربية الإسلامية المدرسية بجوانبها العملية تراعي مظاهر هذا النمو،وخصائصه من خلال التوجيهات القرآنية ،والأحاديث النبوية ، والأحكام الفقهية المقررة على تلاميذ المرحلة الابتدائية ، بل وتسهم بكل مامن شأنه أن يهذب شخصيتهم ،ويقوي عزائمهم ، ومداركهم ، ويشبع رغباتهم ودوافعهم.

والمشرف التربوي بصفته مساعداً لنمو التلاميذ بصفة عامة ، فإن له دوراً بارزاً في إيجاد جو يسوده الألفة والمحبة واللطف التربوي داخل المدرسة،بأسلوب إشرافي يجذب المعلمين إلى تحقيق مايصبو إليه ، حيث يمكن توجيههم إلى التوجيهات الآتيه علّها تعينهم في بناء النمو الانفعالي لتلاميذهم .

١ـ تدريب التلاميذ على ضبط النفس داخل الصف الدراسي ، وأثناء الفسح ، وذلك من خلال عرض الأحاديث الشريفة التي تدعو إلى ضبط الانفعالات، وتشيع المحبة والألفة بين التلاميذ .

٢ـ وضع برامج عملية لكيفية القضاء على الغضب عند التلاميذ من خلال التوجيهات النبوية .

٣ـ استثمار حصة النشاط في عرض بعض المسرحيات التي تعالج بعض المواقف الانفعالية التي يعاني منها تلاميذ الصفوف العليا .

٤ـ توجيه انفعالات التلاميذ أثناء ممارسة التلاميذ للانشطة المدرسية .

٥ـ وضع برنامج عملي يتمثل في تكليف التلاميذ ببعض المسؤوليات داخل المدرسة ؛ لغرس الثقة في نفوسهم ، وتقوية شعورهم بالمسؤولية.

٦ـ التشجيع المستمر ، للتلاميذ وعدم السخرية والاستهزاء بهم ، أو التهكم عليهم ـ قولاً أو فعلاً ـ أثناء مشاركتهم في التطبيق العملي .

٧ـ تدريب تلاميذ الصفوف العليا على صيام بعض الأيام: كيوم عاشوراء ، وأيام البيض ، ويومي الإثنين والخميس ، ثم ترغيبهم في الإفطار الجماعي؛ لتنمية بعض المهارات والاتجاهات العاطفية ؛ ولتدريبهم على بعض الصفات السليمة والأخلاق الحميدة كالتوكل والإيثار والتعاون والطاعة والنظام والحب .

٨ـ تدريب التلاميذ على كيفية تحدث النبي ـ عليه الصلاة السلام ـ فلقد كان كلامه عليه الصلاة والسلام يجمع بين الإيجاز والتأني ، والشمولية ، والتكرار؛ مع وضع برنامج عملي لمتابعة بعض التلاميذ أثناء إلقائهم داخل الصف وخارجه .

٩ـ القيام برحلات وزيارات ميدانية ؛ لتدريب التلاميذ على حرية إبداء الرأي في حدود الآداب العامة .

١٠- ضبط الانفعا لات عندما يعتدي بعض التلاميذ على بعض ، وعلى كيفية مقابلة الشدائد بكل قوة وعزم ، والجرأه على الإلقاء والتحدث إلى الآخرين.

١١- تدريب التلاميذ على مراعاة التوازن ، والاعتدال في إرضاء الغرائز والرغبات مثل : غريزة حب الاستطلاع ،والتملك ، والخجل ،والأكل والشرب ، وحب الذات ،والخوف ،وغريزة الضحك،والبكاء من خلال مفردات مادة الحديث .

١٢- استخدام الحوافز المادية والمعنوية لتشجيع العواطف المتجهة إلى الذات ؛ لتكوين شخصية التلميذ ، ووضع برنامج عملي لتقويم هذه العواطف.

١٣- جمع الأدعيه المأثورة لمنح التلميذ الأمن النفسي والطمأنينة ، والتخلص من الأمراض النفسية .

٤ . الإشراف التربوي

أ - مراحل الإشراف التربوي بالمملكة العربية السعودية .

ب - مفهوم الإشراف التربوي .

جـ - مهام المشرف التربوي .

د - أساليب الإشراف التربوي .

مراحل الإشراف التربوي بالمملكة :

حظي الإشراف التربوي باهتمام واسع من التربويين والمهتمين بشؤونه ـ محلياً ـ خلال السنوات الأخيرة ؛ نتيجة للبحوث والدراسات التي تناولت قضاياه نظرياً وعملياً . والإشراف التربوي الحالي ماهو إلا حصيلة جهود سابقة منذ انطلاقته الأولى في المملكة ، فلقد شهد خلال السنوات الماضية تطورات في مفهومه ومجالاته ، وأساليبه وأنماطه ، وتنظيم أعماله . وهذه التطورات مرت عبر هذه السنين بعدد من المتغيرات والتجارب ، وعمليات التجديد التي استوجبها ، الميدان وتطلبتها طبيعة المرحلة في المملكة .

وقد عرض الباحث المرحلتين السابقتين لمصطلح الإشراف التربوي الحديث وهما:مرحلتا التفتيش ،والتوجيه ، وما طرأ بينهما من مظاهر التجديد والتطوير، وهما على النحو الآتي :

المرحله الأولى : مرحلة التفتيش :

التفتيش في اصطلاح التربويين يعني مراقبة العملية ومتابعتهاوتقويمها (العطاس ، ١٣٩٩هـ، ص١٥٢) وكان هدف هذه المرحلة تصيد الأخطاء ، والبحث عن ممارسات العاملين لاستخراج مافيها من عيوب ، أو نواقص ، ثم تسجيلها كنقاط ضعف ، لرفعها للهيئة التعليمية المركزية ، لتقوم بإخطار المعلم بهذا التقرير؛ وقد يترتب على ذلك التقرير أحكام مهنية ، أو إدارية ، أو مالية . (الرشيد ، ١٣٩٩هـ ، ص٨) . ورغم تباين طبيعة مهام المفتش التعليمية في ذلك الوقت إلا أنها في معظم الأحوال لاتتعدى في طبيعتها الوقوف على مدى حفظ التلاميذ للمعلومات ، ومتابعة تنفيذ الأوامر والتعليمات الصادرة . ولعل هذه النظرة الضيقة لهذه العملية التفتيشية كانت تعكس واقع الظروف الاجتماعية التي سادت إبّان تلك المرحلة . وإلى هذا يشير العطاس (١٣٩٩هـ) إلى أن التفتيش "كان في صورته القديمة انعكاساً لظروف المجتمع ، فكان في وقته منطقياً مع ظروف الحياة"

(ص١٥٢). وكان الهدف من التعليم كما يذكر متولي (١٩٨٣م)"تخريج موظفين يعملون في دواوين الحكومة، حتى أصبح التعليم يتم بطريقة آلية" (ص١٣).

ولقد مر هذا النمط التقليدي بعدد من المراحل ، كان أولها كما يذكر الجوادي (١٤٠٦هـ) " منذ إنشاء مديرية المعارف فقد نص النظام الأساسي لمديرية المعارف العامة على تشكيل هيئة للتفتيش ، تعتبر واحدة من أربع تشكيلات تكونت منها المديرية وقتئذ ، وتكونت هيئة التفتيش من المفتش الأول وهو المسؤول أمام مديرية المعارف ، ومن مفتشين يقومون بدورات تفتيشية على المدارس، أو المناطق مرة في العام "(ص٢٥٦)، ومع بداية العام الدراسي ١٣٧٨/٧٧هـ أنشأت وزارة المعارف نظام تفتيش القسم ؛ فعينت في كل منطقة تعليمية عدداً من المفتشين لزيارة كل مدرسة ثلاث مرات في العام ، ثم أنشأت الوزارة قسماً للتفتيش العام ... وحُدِّد عمله بزيارة المناطق التعليمية للوقوف على أعمال مفتش القسم ، وفي عام (١٣٨٤هـ) أنشأت الوزارة أربعة أقسام متخصصة للمواد الدراسية ، أطلق عليها عمادة التفتيش الفني وهي : قسم اللغة العربية ، وقسم اللغات الحية ، وقسم المواد الإجتماعية ، وقسم الرياضيات والعلوم .(وزارة المعارف ،١، ١٤٠٨هـ) .ومع كل هذه المحاولات التطويرية التي أدخلت على هذه المرحلة التقليدية ، إلا أنها لم تعد قادرة على إثراء العملية التربوية والتعليمية كما ينبغي ، مما حدا بالمسؤولين في عام (١٣٨٧هـ) إلى إلغاء التفتيش الفني بالتعليم العام بالوزارة ، وربطه بالإدارات المختصة بالوزارة وهي (التعليم الثانوي والمتوسط ، ومعاهد المعلمين) ، وتم توزيع المفتشين على تلك الإدارات . (وزارة المعارف،١،١٤٠٨هـ،ص١٣-١٤) .

المرحلة الثانية : مرحلة التوجيه التربوي .

تعتبر هذه المرحله امتداداً للنمط التقليدي التفتيش ، حيث صدرت التعليمات في عام (١٣٨٧هـ) باستبدال مسمى المفتش الفني بالموجه التربوي ، رغبة من الوزارة في تقوية العلاقة بين الموجه والمعلم ، وتطوير العملية التربوية والتعليمية ، إلا أن الوزارة لاحظت أن هذه المرحلة لايزال يشوبها شيء من التفتيش والبحث عن الأخطاء ، وأن تبديل المسميات لم تغير طبيعة الممارسات التوجيهية التي ظلت تحافظ على أساليب المرحلة الأولى ، وفي ضوء هذه المَلاحظات صدر في عام (١٣٩٤/٩٣هـ) إيقاف جولات الموجهين التربويين في المناطق التعليمية وفي الوزارة ، وعدم زيارة المدارس إلا بناءً على طلبها ، أو رغبة المنطقة في التعرف على الوضع التربوي ، وقيام مدير المدرسة بتوجيه ، وتقويم المعلمين بمدرسته ، واستمر هذا الوضع حتى عام (١٣٩٦هـ) حيث صدر التعميم الوزاري رقم (٣٣٠/ ٢٦/ في ١٠/ ٩/ ١٣٩٦هـ) ، ومأعقبه من تعاميم أخرى حتى عام(١٤٠١هـ) التي نظمت عملية التوجيه التربوي ، واتخذت بموجبه إجراءات عملية حيث صنفت المناطق ؛ لكي تتزود بما يلزمها من الموجهين ، وحددت الصفات والأسس الواجب تحققها في الموجه التربوي ، وتم إنشاء إدارة عامة للتوجيه التربوي والتدريب . (وزارة المعارف ،١٤٠٨،١هـ) .

المرحله الثالثة : مرحلة الإشراف التربوي .

لم يعد مفهوم التوجيه التربوي القائم على التركيز علىأداء المعلم داخل الفصل الدراسي صالحاً لتحقيق الأهداف التربوية والتعليمية في جوانبها النظرية والتطبيقية ، بل الواقع يحتم تطوير مسار هذه المرحلة ، وتوسيع دائرتها مفهوما وأسلوباً وممارسة ليشمل المعلم وجميع المرافق التربوية والتعليمية بالمدرسة ، وتقويم وتطوير كافة عناصر العملية التعليمية ؛ وذلك لعجز المرحلتين السابقتين عن إثراء العملية التربوية والتعليمية ، والارتقاء بهما . فالتفتيش لم يعد له رصيد في عالم

الواقع التربوي والتعليمي ، والتوجيه فيه إملاء واجبار لاتخاذ مسار معين . وعليه فإن منهجية عمل المرحلة الثانية تقتضي تعديل مسارها إلى مرحلة ثالثة هي مرحلة الإشراف التربوي على أن تحدد فعالياته وفقاً لمقتضيات وحاجة عناصر العملية التربوية والتعليمية . ووفقاً لتوجهات هذه المرحلة ، وسعياً للعمل على تحقيق النقلة النوعية لواقع التوجيه التربوي المعمول به في وزارة المعارف ، فقد عمد التوجيه التربوي والتدريب بالوزارة إلى اتخاذ خطوات ايجابية للخروج بالتوجيه من كونه راصداً لواقع أداء المعلم الصفي ، إلى تقويم وتطوير العملية التربوية والتعليمية بمحاورها كافة . حيث طرح تصوراً للتوجيه وآليته الإجرائية لتعديل مساره الحالي القائم على التركيز المباشر على أداء المعلم داخل الفصل الدراسي ، إلى العمل على تحقيق دوره ، وإشراكه في تقويم وتطوير ذاته ، وبقية عناصر العملية التعليمية والتربوية ، واستهداف أدائه بشكل غير مباشر . (وزارة المعارف،٩، ١٤١٦هـ ، ص٤)

مفهوم الإشراف التربوي :

نتيجة للدراسات الميدانية والبحوث التي أجريت حول المرحلة الثانية ، فقد تعدد مفهوم الإشراف التربوي تبعاً لأساليبه ومجالاته وأنماطه وعلاقاته بكافة العناصر التربوية والتعليمية . وقدعرض الباحث آراء المختصين والباحثين في الإشراف التربوي الذين جاءت تعاريفهم مختلفة في صياغتها متفقة في مضمونها ؛ ومن تلك التعاريف ماذكره حسين (١٩٦٩م) بأنه " نشاط موجه يعتمد على دراسة الوضع الراهن ، ويهدف إلى خدمة جميع العاملين في مجال التربية والتعليم ؛ لانطلاق قدراتهم ، ورفع مستواهم الشخصي والمهني، بما يحقق رفع مستوى العملية التعليمية وتحقيق أهدافها " (ص٣٩). كما يعرف إسماعيل (١٩٧٦م) الإشراف بأنه " عمليه تعاونية مستمرة تضم جميع العاملين المؤهلين ، وتوجههم نحو تحسين التعليم ، وتتضمن هذه العملية الأنشطة المتعلقة بفهم التلاميذ ، وإثارة

النمو المهني ، وتطوير المعلمين "(ص١٧) .ويعرفه الأفندي (١٤٠١هـ) " بأنه الجهود الدائمة المنظمة ، التي ترمي إلى مساعدة المدرس ، وتوجيهه وتشجيعه على تنمية قدراته ." (ص٥١). ويرى المكتب العربي للبحوث التربوية لدول الخليج (١٤٠٦هـ) أن الإشراف التربوي " هو العملية التي يتم فيها تقويم وتطوير العملية التعليمية والتعلمية ، ومتابعة تنفيذ كل ما يتعلق بها لتحقيق الأهداف التربوية ، وهو يشمل الإشراف على جميع العمليات التي تجري في المدرسة ، سواء كانت تدريسية أم إدارية، أم تتعلق بأي نوع من أنواع النشاط التربوي في المدرسة ، وخارجها ، والعلاقات، والتفاعلات الموجوده فيما بينها ." (ص٤٥)، وتحدد الإدارة العامة للتوجيه التربوي والتدريب بوزارة المعارف،(٧، ١٤١٥هـ) بأنه"عملية فنية غايتها تقويم وتطوير العملية التعليمية والتربوية بكافة محاورها".(ص١).

ويتضح من التعاريف السابقة -رغم الاختلاف في الصياغة - أنها تؤكد على أن هذه المرحلة مرحلة عملية تتسم بالشمولية ، وتحد من الزيارات الصفية . أساسها التخطيط ، والتنفيذ ، والتقويم ، ومقوماتها القدرة على تقويم المواقف ، وتوظيف المخرجات وتطويرها ، واقتراح البدائل . وتُحَدد خطواتها العملية على العاملين في الميدان تبعاً لحاجاتهم ولظروفهم وإمكاناتهم . خاصة التعريف الذي إرتآه مكتب التربية العربي لدول الخليج العربي (١٤٠٦هـ) لاشتماله على جوانب ومجالات العملية التعليمية والتعلمية ، ولاشتماله على جانب مهم للعملية الاشرافية ، وهو متابعة التنفيذ ، فبدون استمرارية متابعة المجتمع المدرسي ، فإن عمل المشرف من باب إضاعة الوقت .

والإشراف التربوي في ضوء التعاريف السابقة يمكن تعريفه بأنه عملية تعاونية فنية لمساعدة العاملين في العملية التربوية والتعليمية تقويماً وتطويراً من خلال التخطيط الجيد والتنسيق والتدريب ، لإثراء عمليتي التعليم والتعلم الصفية

منها وغيرالصفية النظرية والعملية ، ومتابعتهما متابعة مستمرة ، وتذليل كافة الصعوبات التي تعيق أهدافهما .

مهام المشرف التربوي :

لم تعد عملية الإشراف التربوي تنحصر في الزيارات الصفيه التقليدية ، وكيفية إعدادها والتخطيط لها ... بل تعددت مهام ومسؤوليات المشرف التربوي تبعاً لتعدد أهدافه وأساليبه ، وأنماطه . وعلى الرغم من النقلة النوعية في مسار الإشراف التربوي إلا أن الممارسات الإشرافية لازالت تعتمد على الاجتهادات الشخصية ، والاراء الذاتية ، والحلول المتباينة البعيدة عن الدراسة والتخطيط ... ومازال البعض من المشرفين يرون أن الإشراف يكمن في حسن المعاملة ، واللباقة في الحديث ، واللطف التربوي ؛ ومازال البعض الآخر تنقصه الخلفية العملية للإشراف التربوي ، والمعطيات الضرورية لتطبيق أنماطه وأساليبه ؛ لذلك ستظل نواتج هذه الممارسات روتينية التوجيه ، ضئيلة النفع ، محدودة الفائدة ، وسيظل سلوك بعض المشرفين التربويين كما يرى المساد(١٩٨٦م) "يسيء في الغالب إلى مشاعر المعلمين".(ص٢٤) . بيد أن المفهوم الواسع للإشراف التربوي يستوجب تحديد مهام المشرف المناطة به ؛ لأن تحديدها من الخطوات الأولى في سبيل الوصول إلى غايات التربية .(المكتب العربي لدول الخليج ،١٤٠٦هـ،ص٤٨) التي تستهدف كافة محاور العملية التربوية والتعليمية ، ولكن بدرجات متفاوتة ، إذ يحظى المعلم ومن في حكمه دائماً بالاهتمام الأكبر، بصفته العنصر البشري الفاعل في الميدان ، وتأتي بعده بقية العناصر بدرجات تحكمها ظروف الحال ، ومقتضيات المواقف التعليمية والتربوية . (وزارة المعارف ،٨،١٤١٦هـ، ص٢) فإن حاول المشرف التربوي القفز من فوق هذه العناصر واللجوء إلى الزيارات الصفية فقط ؛ فإن عمله في الإشراف من باب إضاعة الوقت والجهد ؛ لأن توجيه المعلمين لشحن أذهان التلاميذ بالمعلومات النظرية داخل الصف الدراسي ،

وتقويم مدى تنفيذهم لهذا الجانب لم يعد كافياً لتحقيق أهداف تدريس المقررات الدراسية في مواد التربية الإسلامية ، وأهداف الإشراف التربوي ...

ولقد تعددت الآراء حول مهام ومسؤوليات المشرف التربوي بصفة عامة؛ فيرى الأفندي (١٤٠١هـ) أن من مهام المشرف التربوي مايأتي:

- مساعدة المدرسين على فهم الأهداف التربوية.
- مساعدة المدرسين على وضع الخطط السليمة القائمة على أسس علمية ، والمناسبة للموقف الذي توضع من أجله .
- المساعدة في وضع البرامج وأساليب النشاط التربوي .
- مساعدة المدرسين على النمو الذاتي في مهنتهم . (ص٨ -٩) .

ويرى السعدي (١٤٠٤هـ) أن من أساسيات مهام المشرف التربوي "مساعدة المعلمين على التخطيط ،والتنسيق، والتدريب، والتقويم ، وتطوير المنهج، بالإضافة إلى البحث والتجريب ؛ للمساعدة في النهوض بالعملية التربوية بصورة شاملة ." (ص٤١-٤٦). كما أن من المهام الأساسية أيضاً ما أو ضحته نتائج الدراسة التي قام بها مكتب التربية العربي لدول الخليج (١٤٠٦هـ) ومن هذه المهام مايأتي :

١- توضيح أهداف التربية للمعلم ومساعدته على فهمها .
٢- متابعة خطة عمل المعلم ، والعمل على تطويرها .
٣- توجيه المعلم إلى استخدام الطرق الملائمة للموقف التعليمي .
٤- تدريب المعلم على الأساليب التربويه الحديثه في التدريب والتعامل .
٥- المساهمه في معالجة المشكلات التربويه بالتعاون مع المدرسين والإدارة .
٦- مساعدة المعلم على إعداد وتحضير الدروس النموذجيه .
٧- ترتيب وتنظيم برامج الزيارات .
٨- الإسهام في تخطيط النشاطات .

٩- التقويم الفعال لعملية التدريس .

١٠- تشجيع المعلمين على عمل التجارب المناسبة .(ص٧١)

ويذكر المنيف أيضاً (١٤٠٩هـ) عدداً من المهام الإشرافية التي ينبغي من المشرف التربوي تحقيقها على أرض الواقع الإشرافي ومنها :

١- المساعده في وضع البرامج ، وأساليب النشاط التربوي التي تشبع ميول المتعلمين وتستجيب لحاجاتهم .

٢- المعاونة في تقويم العملية التعليمية كلها تقويماً سليماً على أسس صحيحة .

٣- العمل على تنسيق جهودالمعلمين، وجمع شملهم حول حياة خلقيه ومهنيه يلتزمون بها .

٤- متابعة كل ما يستجد في أمور التربية والتعليم ، ونشره للعاملين في المدارس على شكل محاضرات أو توصيات أو دورات تدريبية .

٥- دراسة المناهج والكتب المدرسيه بمشاركة المعلمين وتقويمها وتطويرها .

٦- اجراء التجارب الجديدة الهادفة إلى تطوير العملية التربوية ورفع مستواها .

٧- محاولة رفع كفاءة المعلمين المستجدين وتعريفهم بمهام عملهم .

٨- تقديم دروس نموذجية يحضرها المعلمون ، ويؤديها الموجهون كل في مجال تخصصه .

٩- تنظيم برامج لزيارات متبادله بين هيئات التدريس التي يشرف عليها الموجه التربوي .

١٠- توجيه المدرس إلى الطرق الملائمة .

١١- تدريب المدرس على الأساليب الحديثه .(١٨-١٩)

ولقد أبرزت الدراسه التي قام بها القرني (١٤١١هـ) الحاجة إلى إعادة النظر في مهام المشرف ، لتشمل جوانب العملية التربوية بشكل متكامل ومترابط؛ حيث أظهرت نتائج الدراسة التي طبقها على مديري التعليم بالمملكة أن مهام

المشرف التربوي الأساسية تنحصر في الآتي:"مهام تتعلق بتنمية المعلم مهنياً ، ومساعدته على تلبية حاجات الطلاب ، ومهام تتعلق بتطوير وتنفيذ المنهج الدراسي ، ومهام تتعلق بتقويم الخدمات داخل المدرسة". (ص١٣٤ــ ١٣٥) .

ويرى الباحث أن هذه المهام التي جرى استعراضها لم تعد تنصب حول الزيارات الصفية ، بل هي مهام يضطلع بها المشرفون التربويون لتأدية عملهم الإشرافي للعمل على تقويم وتطوير العملية التربوية والتعليمية بكافة جوانبها من خلال التخطيط السليم ، والتنظيم، والتنسيق فيما بينهم لتفعيل مسئولياتهم التربوية والتعليمية .

د- أساليب الإشراف التربوي :

يسعى الإشراف التربوي إلى توسيع مجالاته ؛ليشمل جميع عناصر العملية التربوية والتعليمية بغرض تقويمها وتطويرها ؛ لأن عملية الإشراف لم تعد تقتصر متابعة مدى تنفيذ المعلمين للأوامر والتعليمات بل امتدت لتشمل مساعدتهم ، وتنمية معارفهم كماً وكيفا . ولكن لايتأتى ذلك إلا من خلال الأساليب الإشرافية ، التي اتفق عليها الكثير من التربويين والمتخصصين في شؤون الإشراف التربوي الحديث .

وفي ضوء تقسيم المنيف (١٤٠٩هـ) أساليب الإشراف التربوي "إلى أساليب فردية وأساليب جماعية " (ص٤٨). فقد عرض الباحث أهم هذه الأساليب الإشرافية بصورة مختصرة ؛ ليمكن لمشرفي التربية الإسلامية ممارستها أثناء تخطيط وتنفيذ وتقويم التطبيقات العملية في تدريس مواد التربية الإسلامية عموما ، ومادتي الحديث والفقه على وجه الخصوص وهي كالآتي :

الأساليب الفردية :

أ- الزيارات الصفية :

لايزال أسلوب الزيارات الصفية يحظى باهتمام بالغ من بعض المشرفين التربويين رغم تعدد الأساليب الإشرافية ، لمتابعة المواقف التعليمية . ورغم ماتسببه من قلق للمعلمين ، و شعورٍ بعدم الطمأنينة من المشرف التربوي نتيجة لخبرات المعلمين غير السارة عن بعض الزيارات .(حسين،١٩٧٦م ،ص٥٤) إلا أن الزيارات الصفية لابد للمشرف أن يلجأ إليها باعتبارها أحد الأساليب الإشرافية التي يطلع من خلالها ـ ميدانياً ـ على طريقة التدريس ، ومستوى التلاميذ، ونقاط القوة والضعف عند المعلمين ، كي يستطيع أن يخطط برنامجه الإشرافي ، ويضع الخطط المناسبة لعلاج نقاط الضعف ، وتعزيز مواطن القوة . (المساد،١٩٨٦م،ص٦٧) خاصة مع المعلم حديث التخرج ؛ ليطلع على ممارساته التدريسية ، ومهاراته كمرحلة تقويمية ليتم تطوير أدائه ، وكذلك المعلم المتمكن من تدريسه لتحقيق مبدأ تبادل الخبرات باعتبار المشرف التربوي ناقل خبرة من مدرسة إلى أخرى . وفي ضوء هذا المفهوم فإن الزيارة الصفية كما يرى ظفر (١٤١٢هـ) " ستساعد المعلم في تحقيق أهداف درسه ، وتلمس نقاط الضعف ، وهذا لن يتم إلا بأمرين: فهم دقيق للمادة العلمية التي يقوم المعلم بتدريسها ، والاستفادة من صفات المربي الأول ـ عليه الصلاة والسلام، وأساليبه التربوية "(ص١٤) .

ب - المقابلات الفردية :

تعتبر المقابلات الفردية والتي تتم بين المعلم والمشرف التربوي أحد الأساليب الإشرافية ، ويطلق عليها المداولات الإشرافية يذكر الأفندي (١٤٠١هـ) أن المداولات الإشرافية هي مايدور من مناقشات بين المشرف التربوي وأحد المدرسين حول بعض المسائل المتعلقة بالأمور التربوية التي يشترك في

ممارستها"(ص١٢٩). والمقابلات الفردية تتيح للمشرف التربوي الاطلاع على الإعداد الكتابي للمعلم ، وعلى نشاطه غيرالصفي ، وعلى إنجازاته داخل المدرسة. ويستطيع المشرف التربوي من خلال هذا الأسلوب التخطيط مع المعلم لاستنتاج تطبيقات عملية للمادة الدراسية ، وكيفية الإعداد الكتابي للتطبيقات العملية من خلال المهارات الأساسية .

الأساليب الإشرافية الجماعية :

أ- تبادل الزيارات بين المعلمين .

تبادل الزيارات من أقوى الأساليب الإشرافية التي تؤدي إلى تبادل الخبرات بين المعلمين ، لمساعدة بعضهم بعضًا على تحسين أدائهم الصفي وغيرالصفي في مرحلة التنفيذ والتقويم ، والاستفادة من طرائق التدريس المختلفة ؛ فمن خلال هذه الزيارات يستطيع المعلم أن يجري موازنة بين عمله وعمل غيره ، على أن يتم هذا الأسلوب الإشرافي تحت إشراف المشرف التربوي وتخطيطه، وتنظيم فعاليته من خلال الاجتماعات العامة التي تعقد بينه وبين معلمي المادة ، على أن يكون شاملاً لكل المعلمين ، لا أن يخصص معلمًا بذاته حتى يبعد المجتمع المدرسي من حساسية دخول المعلمين بعضهم على بعض ، وقد يُخصص الزيارة الأولى في هذا البرنامج للمعلمين المتميزين للإستفادة من ممارساتهم التدريسية النظرية والعملية...ويعرف الضويلع (١٤١٠هـ) أسلوب تبادل الزيارات تعريفاً إجرائياً بأنه " برنامج ينظمه المشرف التربوي لمعلمي مادة تخصصه ، ينفذ داخل المدرسة الواحدة، أو خارجها ، لتبادل الخبرات بين المعلمين . "(ص٤٥) . وفي ضوء هذا المفهوم فإنه يمكن لمشرف التربية الإسلامية التخطيط لتنفيذ هذا الأسلوب الإشرافي حين زيارته للمدرسة ، ومن ثم مدارسة ماتم مشاهدته عن طريق الاجتماعات الفردية أو الجماعية مع معلمي المادة للخروج بتصور إيجابي يحقق الأهداف المنشودة من المادة ، كما أنه يمكن تنظيم هذا الأسلوب الإشرافي مع بعض زملائه

المعلمين، لزيارة بعض المدارس القريبة ؛ لمشاهدة بعض التطبيقات العملية ، والأنشطة غيرالصفية في التربية الإسلامية ، أو أن يصطحب معه مدرساً من إحدى المدارس القريبة من المدرسة المخطط لزيارتها ؛ لاطلاعه على كيفية تخطيط وتنفيذ وتقويم التطبيقات العملية ، وكيفية تلافي بعض المعوقات التي تعيق من تنفيذ التطبيق العملي في مواد التربية الإسلامية .

ب- القراءات الموجهة :

تعد أحد الأساليب الإشرافية ، حيث يقوم المشرف بإرشاد المعلمين إلى اقتناء بعض الكتب ، والمجلات الثقافية المتخصصة ، أو الدراسات المتعلقة بالمناهج وطرق التدريس ؛ لاستثارة حب القراءة والاطلاع لدى المعلمين . ويعرفها الهجاري (١٤٠٢هـ) بأنها " أسلوب من أساليب الإشراف التربوي تهدف إلى استثارة حب الإطلاع عند المعلمين ، وتساعدهم على النمو المهني أثناء الخدمة"(ص١٠٣) . ويمكن تحقيق أهداف هذا الأسلوب متى ماقام المشرف التربوي باصطحاب مايراه مفيداً للمعلم سواء كان فيما يتعلق بمهارات التدريس الصفية ، أو مايتعلق بالأنشطةغيرالصفية، والتطبيقات العملية " وتزويده بخلاصات لبعض التجارب عن طريق النشرات المطبوعة ، وإرشاده إلى المصادر التي يمكن الحصول منها على الكتب والمجلات بأيسر الطرق، وحثه على الإشتراك والمشاركة في المجلات التربوية وغيرها " (وزارة المعارف،١٤٠٨،١هـ،ص٣٤).

جـ - الدروس النموذجية :

تعتبر الدروس النموذجية أحد الأساليب الإشرافية التي تُحفز المعلمين على الدقة في استخدام مهارات التدريس بكل جدية وتفاعل ، وتدعوهم إلى الابتكار والتجديد والإبداع . ويعرفها طافش (١٩٨٨م) بأنها " نشاط عملي يقوم به المشرف أو أحد المعلمين المتميزين داخل أحد الصفوف ، وبحضور عدد من المعلمين ، وذلك لمعرفة مدى ملائمة الأفكار النظرية المطروحة للتطبيق العملي في

الميدان " (ص٨١)، ويفضل متولي (١٩٨٣م) أن يكون التركيز على المهارات التي يرغبها المعلم بدلاً من عرض نواحٍ كثيرة في درس واحد "(ص٣٥٦). ويري الباحث أن هذا الطريقة لها فائدتها التربوية في مساعدة المعلم على بلوغ المهارة التي تنقصه ، مثل: كيفية تقويم التطبيقات العملية ، والإعداد الكتابي للتطبيقات العملية ، من خلال مهارات التدريس (التخطيط والتنفيذ والتقويم) وفي ضوء الخطوات الإجرائية للإعداد الكتابي .

د -النشرات التربوية :

تعتبر النشرات التربوية من أكثر الأساليب الإشرافية استخداماً من قبل المشرفين التربويين ؛ لتوجيه المعلمين في الميدان التربوي والتعليمي . ويعتبرها حسين (١٩٦٩م) " بأنها خير موصل للمعلومات ، والاتجاهات والأبحاث التربوية الحديثة التي يرجى لها النشر بين المعلمين في أقصر وقت ممكن بأقل التكاليف".(ص٩٨) والنشرات التربوية غالباً ماتتضمن تعليمات إدارية ، وتوجيهات عامة ، وموضوعات ذات علاقة بطرائق التدريس ،والوسائل التعليمية... وجميعها تكتب بصيغة التعليمات التي ينبغي تنفيذها في الميدان ؛ لذلك يرى الباحث أن النشرات التربوية بوضعها الحالي قد فقدت أهميتها في توجيه المعلمين ، فغالبية المعلمين يكتفون بالتوقيع بالعلم على هذه النشرات بمجرد الاطلاع عليها دون استقراءٍ لها ، وتفاعل عملي في تنفيذها ، ولتفعيل دورها التربوي فإنه يمكن للمشرفين التربويين استثمارها فيما يأتي :

- استثمارها في عرض بعض الكتب الحديثة ، مع الإشارة إلى المؤلف والناشر وكل ما من شأنه أن يسهل الحصول عليها والإفادة منها .
- أن تتضمن مقالات بعض المعلمين ونتائج بعض البحوث ، والدراسات الميدانية.

- أن تتضمن مشاهدات من الميدان ، أو ملخصات لأساليب تعليمية ، أو قضايا تربوية .
- طرح بعض المشكلات التربوية لمناقشتها ، وإثارة تفكير المعلمين بخصوصها.
- أن تتضمن المستجدات والتجارب الحديثة في التربية والتعليم التي تخدم الأهداف التعليمية ، وترفع مستوى الأداء والتحصيل .
- أن تتضمن ملخصات لتقارير بعض اللجان التربوية ، والمؤتمرات المحلية.(وزارة المعارف ، ١٤٠٨،١هـ،ص٣٥) بتصرف .

هـ - الاجتماعات العامة :

الاجتماعات العامة من الأساليب الإشرافية الهامة التي تلعب دوراً بارزاً في تفعيل أكثر من برنامج إشرافي لتحسين مهارات المعلم الصفية وغيرالصفية ، وتحقيق دوره في تقويم وتطوير بقية العملية التربوية والتعليمية . ويعرف طافش (١٩٨٨م) الاجتماعات العامة بأنها " وسيلة إشرافية تطلق على المشاورات ، والمناقشات التي تدور عادة بين المشرف التربوي والمعلم حول قضايا تربوية وتعليمية عرضية ، أو محددة ، وتتم بمبادرة من المشرف التربوي، أو بناءً على استدعاء مدير المدرسة ، أو أحد العاملين " (ص٨٨). وتتعدد أنواع الاجتماعات التي تتم بين المشرف التربوي ، والهيئة التعليمية خلال العام الدراسي حسب أهميتها ، والهدف منها . فمنها : إجتماع قبيل بدء العام الدراسي ، واجتماع يعقد خلال الفصل الأول من العام الدراسي يكون مكملاً للاجتماع السابق ، واجتماع بالمعلمين والإداريين بالمدرسة، واجتماع بمعلمي المادة بعد زيارة الصفوف الدراسية ، واجتماع قبل بدء الاختبارات النهائية مع معلمي المادة . وتهدف هذه الاجتماعات إلى تحقيق مايأتي :

١- تحقيق التكامل ، والتنسيق في مهام المعلمين .

٢- مساعدة المعلمين على التخطيط للتطبيق .

٣- اطلاع المعلمين على الجديد في مجال التربية والتعليم ، ومناقشته .

٤- تبادل الأراء بين المشرف والمعلمين .

٥- إذكاء الحماس بين المعلمين. (الأفندي ، ١٤٠١هـ، ص١٦٩-١٧٧) .

ولأهمية هذا الأسلوب الإشرافي ، فقد تبنت الإدارة العامة للتوجيه التربوي والتدريب بوزارة المعارف هذا الأسلوب ، لتفعيل الأساليب الإشرافية الأخرى ، من خلال الإطار العام لمنهجية التوجيه التربوي المقترحة ، على أن يعقد المشرف التربوي عدة اجتماعات مع مجموعته التي يشرف عليها ؛ ليتم من خلال هذه الاجتماعات التخطيط والتنفيذ والتقويم لجوانب العملية التربوية والتعليمية ، وتحقيق التواصل التربوي والتعليمي في شتى المجالات ، وبناء رؤى مشتركة حول الأنشطة الصفيةوغيرالصفية، والتطبيقات العملية ، وكيفية تفعيلها داخل المدرسة . (وزارة المعارف ،٨، ١٤١٦هـ) .

ولكي تعطي الاجتماعات ثمارها المنشودة ، وتحقق أهدافها للمشرف التربوي ، وبقية الهيئة التدريسية بالمدرسة يرى الخطيب (١٩٨٤م) أهمية مراعاة "التخطيط التعاوني المشترك للاجتماع حتى تكون القضايا المطروحة محور معظم المشتركين ، لضمان مشاركتهم ، وتحديد مكان الاجتماع ، ومدته ، وزمانه ، وتسجيل وقائع الاجتماع حتى يمكن للجميع الإطلاع على ماجرى ، وماتم الاتفاق عليه ، كما أنه يسهل عملية المتابعة والتقويم . " (ص٢٣٦-٢٣٧).

د- الورشة التربوية :

يعد هذا الأسلوب من الأساليب الإشرافية ذات الطابع الجماعي الذي يَعتمد تحديد خطواته تبعاً للحاجات والإمكانات ، ويمكن العمل بهذا الأسلوب لتجريب أفضل الطرق لتدريس التطبيقات العملية من خلال مهارات التدريس ــ التخطيط والتنفيذ والتقويم ــ ، ولتدريب معلمي التربية الإسلامية على كيفية

التخطيط والتنفيذ لبعض الأنشطة غيرالصفية في فناء المدرسة ، ومناقشة المعوقات التي تحد من تحقيق التطبيقات العملية في المدرسة . ويُطلق على الورشة التربوية "المشغل التربوي" يذكر المساد (١٩٨٦م) أن المشغل التربوي " أسلوب إشرافي مكثف يمارسه مجموعة من المعلمين لدراسة مشكلة تربوية وتحليلها ، يستطيع المشرف أن يحقق جملة من الأهداف التربوية من خلال النقاش المطروح الذي يتبادله المعلمون " (ص٧٤) .

ثانياً : الدراسات السابقة :

تعد جهود الباحثين والدارسين في مجال وظيفة المشرف التربوي في التطبيقات العملية لمقررات المواد الدراسية في المرحلة الابتدائية في حدود علم الباحث بعد زيارته لمراكز البحوث والمعلومات شحيحة إذا ما قورنت بالأبحاث والدراسات في قضايا الإشراف التربوي وطرق ممارسته وأساليبه وأنماطه.

وباستعراض الباحث للدراسات التي أجريت في مجال الإشراف التربوي ، والتي توصل إليها حسب علمه لم يجد أية دراسة تناولت وظيفة المشرف التربوي في التطبيقات العملية في المرحلة الابتدائية . ومع ذلك فإن الباحث قد استأنس ببعض الدراسات السابقة ، واستفاد من نتائجها ، حيث قام بتصنيف الدراسات القريبة من موضوع الدراسة الحالية إلى ثلاثة أصناف :

أولاً: الدراسات التي تتعلق بمنهج التربية الإسلامية بشكل عام ولها علاقة بموضوع الدراسة .

ثانياً: الدراسات التي تناولت الإشراف التربوي من حيث واقعه وأساليبه.

ثالثاً: الدراسات التي تتعلق بالجانب التطبيقي بشكل عام ولها علاقة بموضوع الدراسة .

الدراسات التي تتعلق بمنهج التربية الإسلامية .

١- دراسة فياض (١٤٠٢هـ) :

وهي بعنوان : (**تقويم منهج التربية الإسلامية في الصف الرابع الابتدائي للبنات بمدينة مكة المكرمة**) ، وقد هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على جوانب القوة ، والضعف في المنهج من خلال تحليل الأهداف ، والمحتوى ، والتقويم ،وقد صممت الباحثة استفتاء موجه إلى المعلمات ،والموجهات بمنطقة مكة المكرمة . ومن نتائج هذه الدراسة مايأتي :

١- أن الأهداف في منهج التربية الإسلامية عامة وغير محددة .

٢- تركيز المنهج على الجانب المعرفي فيما يقدمه من الألفاظ والمصطلحات والمفاهيم .

٣- اعتماد الكتاب على أسلوب السرد والشرح دون الاهتمام بالأساليب التي تناسب التلميذة في الصف الرابع الابتدائي .

٤- عدم مراعاة منهج التربية الإسلامية لتزود التلميذة بالآداب الإسلامية حتى تستطيع التلميذة ممارستها.

ومن خلال هذه النتائج وغيرها يتضح إهمال مقرر التربية الإسلامية في المرحلة الابتدائية للتطبيقات العملية،والتركيز على الجوانب المعرفية . أما من حيث أوجه الاختلاف فإن هذه الدراسة قامت بتقويم منهج التربية الإسلامية في الصف الرابع الابتدائي للبنات من حيث المحتوى، والأهداف والتقويم ، بينما الدراسة الحالية ركزت على وظيفة المشرف التربوي في التطبيقات العلمية لمادتي الحديث والفقه في المرحلة الابتدائية للبنين في الصفوف العليا ، بالاضافة إلى اختلاف المناطق التعليمية ، وقد استفاد الباحث من هذه الدراسة من خلال الجانب النظري المتعلق بالمرحلة الابتدائية .

٢- دراسة باريان (١٤٠٦هـ) :

وكانت بعنوان : (**تقويم مناهج الفقه بالمرحلة المتوسطة بنين من وجهة نظرمعلمي الفقه وموجهي التربية الإسلامية بمكة المكرمة**) .

وتهدف الدراسة إلى تقويم هذه المناهج من خلال الأهداف ، والمحتوى، والتنظيم، والنشاط ،وطرق التدريس، والوسائل ،والتقويم ،وقد استخدم الباحث استبيانين الأول إلى موجهي التربية الاسلامية ، والثاني إلى معلمي مادة الفقه ، وكان من نتائج هذه الدراسة مايأتي :

١- وجوب الاهتمام بالجانب المعرفي، والعاطفي ،والمجال الحسي الحركي ، وإيجاد التوازن بينهما عند تدريس مادة الفقه .

٢- وجوب الاهتمام بالجانب السلوكي للتلاميذ ، والتعرف على الإتجاهات والعادات غير المرغوب فيها .

٣- وجوب التنويع في طرق التدريس والوسائل والتقويم .

٤- وجوب تنويع النشاط في المناهج الفقهية .

وبهذا فإن هذه الدراسة أكدت على أهمية الجانب السلوكي للتلاميذ. وأنه لم يحظ بالقدر الكافي من الاهتمام من قبل المعلمين. مما جعل بعض المعلمين يكتفون بأسلوب الإلقاء في تدريسهم . والدراسة الحالية ركزت على وظيفة المشرف التربوي في التطبيقات العملية في مادتي الفقه والحديث في المرحلة الابتدائية. وتختلف هذه الدراسة عن الدراسة الحالية ، أن هذه الدراسة قامت بتقويم كل ما يتعلق بمنهج مادة الفقه في المرحلة المتوسطة ، ولم تركز على التطبيقات العملية للمادة ،والتي هي محور دراسة الباحث بالإضافة إلى اختلاف المرحلة ، والمناطق التعليمية ، وأهداف الدراستين .واستفاد الباحث من هذه الدراسة من إطارها النظري .

٣- دراسة المفدى (١٤٠٩هـ) :

وعنوانها : (**أهم مشكلات تدريس التربية الإسلامية في المدارس الابتدائية بمنطقة الرياض التعليمية**) .

وتهدف هذه الدراسة إلى التعرف على مشكلات تدريس التربية الإسلامية في المرحلة الابتدائية من خلال ثمانية جوانب وهي : المدرس ، والكتاب المدرسي، والوسائل التعليمية ، ومحتوى المادة ، وطرق التدريس ،والإدارة التعليمية ، والتقويم ، والطلاب . واعتمدت الدراسة على عينة من موجهي التربية الإسلامية ومدرسيها، بالإضافة إلى مديري المدارس ،وهي دراسة مسحية استخدم الباحث استبانة كأداة رئيسة ،بالإضافة إلى أسئلة المقابلة الشخصية ،

وقد عرض الباحث عدة نتائج في كل من المجالات السابقة ومن ذلك فيما يخص دراسة الباحث مايأتي :

١- اتفق المدرسون والمديرون والموجهون على أن مايتعلمه التلاميذ لا يربط بالسلوك الذي يمارسه .

٢- اتفق المدرسون والمديرون على أن محتوى مناهج فروع مادة التربية الاسلامية لاتناسب والمستوى الفعلي للتلاميذ .

٣- يوجد اتفاق بين المدرسين والمديرين والموجهين على أن طرق تدريس فروع مادة التربية الاسلامية تفتقر إلى عنصر التشويق وإثارة اهتمام التلاميذ.

٤- قرر الموجهون أن مستوى التلاميذ الدراسي في التربية الإسلامية بصفة عامة ضعيف.

وحيث أن دراسة المفدى حددت أهم مشكلات تدريس التربية الإسلامية في المرحلة الابتدائية ، وخاصة في ما يتعلق بالجانب العملي في المرحلة الابتدائية فإن الدراسة الحالية ركزت على التطبيقات العملية لمقرري الحديث والفقه بالمرحلة الابتدائية ، وتتفق مع الدراسة الحالية في المادة والمرحلة . واستفاد الباحث من الدراسة في صياغة الاستبانة الأولية فيما يتعلق بمحتوى المادة، ، وطرق التدريس .

الدراسات التي تناولت الإشراف التربوي :

١- دراسة الهجاري (١٤٠٢هـ) :

وهي بعنوان : (**الإشراف الفني ودوره في العملية التربوية في المرحلة الابتدائية بمدينة مكة المكرمة**) .

وكان الهدف من هذه الدراسة التعرف على سلبيات وإيجابيات الإشراف الفني في المرحلة الابتدائية من وجهة نظر المشرفين والمعلمين ، وبعض مديري المدارس ، لمساعدة المشرفين في الإحاطة بالأساليب الإشرافية الحديثة،والتعرف على واقع الإشراف في منطقة مكة المكرمة.

وكان من نتائج هذه الدراسة ما يأتي :

١- أن عملية الإشراف الفني ما زالت تحت ظل المفهوم القديم وهو تصيد الأخطاء .

٢- أن عددا من المشرفين الفنيين غير أكفا ء للقيام بمهمة الإشراف الفني.

٣_ أن المشرفين التربوين لم يستخدموا أساليب إشرافية غير الزيارات الصفية لغرض التقويم والتقدير .

٤- أن المساعدة التي يقدمها المشرفون التربويون للمعلمين غير كافية لتحسين أدائهم في عملهم .

وهذه الدراسة تتفق مع الدراسة الحالية في أنها طبقت في المرحلة الابتدائية، وحددت دور الإشراف الفني في العملية التربوية والتعليمية في المرحلة الابتدائية ، في حين أن الدراسة الحالية ركزت على وظيفة المشرف التربوي في التطبيقات العملية ، إضافة إلى اختلاف المناطق التعليمية . واستفاد الباحث من هذه الدراسة في الإطار النظري الخاص بالمرحلة الابتدائية والإشراف التربوي.

٢- دراسة الحازمي (١٤٠٣هـ) :

بعنوان : (**واقع جولات الإشراف التربوي المنظمة ومدى إيجابياتها في تقويم معلم المرحلة الابتدائية بمنطقة مكة المكرمة**) .

وتهدف هذه الدراسة إلى معرفة واقع الجولات الإشرافية التى تنظمها إدارة التعليم بمنطقة مكةالمكرمة ،ودراسة الأساليب الإشرافية التى يمارسها المشرفون التربويون . وكان من نتائجها مايأتي:

١- اتباع المشرفين التربويين للأساليب التقليدية ،ومن ذلك الزيارات الصفية ، أو المفاجئة .

٢- التركيز على السلبيات دون الاهتمام بمعالجتها .

٣- التقرير الذي يرفعه المشرف التربوي عن المعلم لايعطي صورة حقيقة عن كفاية المعلم في المهنة.

وتتفق هذه الدراسة مع الدراسة الحالية في كونها طبقت في المرحلة الابتدائية .وتختلف عنها في أن هذه الدراسة ركزت على معرفة الأساليب الإشرافية التي تتم بموجبها عملية الإشراف التربوي التي تنظمها إدارة التعليم بمكة. ولم تركز على مادة بعينها ، في حين أن الدراسة الحالية ركزت على وظيفة المشرفين التربوين في التطبيقات العملية لمادتي الحديث والفقة بالمرحلة الابتدائية ، واستفاد الباحث من هذه الدراسة من خلال إطارها النظري.

٣- دراسة الضويلع (١٤١٠هـ) :

وهي بعنوان : (**تقويم أساليب الإشراف التربوي بالمرحلتين المتوسطة والثانوية بنمطقة النماص التعليمية**) .

وتهدف إلى التعرف على الأساليب الإشرافية التي تمارس في المرحلتين المتوسطة والثانوية ، والتي يرى المعلمون أهميتها . وكان من نتائجها مايأتي :

١- كشفت الدراسة أن المقابلة الفردية ، والتدريب التربوي ، والقراءات الموجهة ، والنشرات التربوية تعتبر في مقدمة الأساليب الإشرافية المستخدمة من قبل مشرفي منطقة النماص التعليمية .

٢- أن أغلب مايستخدمه المشرفون أسلوب الزيارات الصفية .

٣- أوضحت الدراسة وجود عدة صعوبات تحول دون استخدام بعض الأساليب ومنها قلة المشرفين التربويين .وحيث أن هذه الدراسة حددت الأساليب الإشرافية فإن الباحث استفاد من هذه الدراسة من الأساليب الاشرافية التي يمكن لمشرف التربية الاسلامية من خلالها تنفيذ بعض التطبيقات العملية ، كما استفاد الباحث من خلال إطارها النظري الخاص بالأساليب الإشرافية . وتتفق هذه الدراسة مع الدراسة الحالية في قلة

الأخذ بالأساليب الإشرافية الحديثة أمثال :الورش التربوية، والدروس النموذجية . وتختلف في أن هذه الدراسة عامة لجميع المشرفين فلم تخصص بمادة معينة مع تركيزها على الأساليب الإشرافية ، بينما الدراسة الحالية ركزت على وظيفة مشرف التربية الاسلامية تجاه التطبيقات العملية ، إضافة إلى اختلاف المراحل الدراسية ، والمناطق التعليمية .

٤- دراسة الحارثي (١٤١٣هـ) :

وهي بعنوان: (**فاعلية المشرف التربوي في تطوير كفايات معلمي المواد الاجتماعية بالمرحلة المتوسطة من وجهة نظر المعلمين بمنطقة الطائف التعليمية**)

وهدفت الدراسة إلى التعرف على مدى فاعلية المشرف في تطوير كفايات معلمي المواد الاجتماعية ، والتعرف على الأساليب الإشرافية المستخدمة من قبل المشرفين في تطوير الكفايات التدريسية ... ومن نتائج هذه الدراسة فيما يتعلق بالدراسة الحالية مايأتي :

١- أن المشرف يركز بدرجة كبيرة على تطوير كفاية تدوين أهداف الدرس في دفتر التحضير .

٢- أن المشرف التربوي دائماً يستخدم الزيارات الصفية ، وأحياناً المقابلة الفردية،والجماعية ،والنشرات التربوية ، ونادراً مايستخدم أسلوب القراءات الموجهة ، والبحوث التربوية ، والورشة التربوية .

ويتفق الباحث مع نتائج هذه الدراسة في ضعف دور المشرف التربوي في آساليب اشرافية تثري المواقف التربوية والتعليمية مثل اسلوب الورش التربوية ، والدروس النموذجية . وقد استفاد الباحث من هذه الدراسة في مناقشة النتائج .

الدراسات التي تتعلق بالجانب التطبيقي .

١- دراسة عطار(١٤٠٣ هـ) :

وهي بعنوان : (**الجانب التطبيقي في التربية الإسلامية**) .

وتهدف هذه الدراسة إلى التعرف على الدور التربوي للتربية الإسلامية عموماً في بناء الأجيال المؤمنة من خلال أهداف التربية الإسلامية ، ثم التعرف على الوسائط التربوية، والجوانب العملية التطبيقية ،والآثار التربوي لها .وهي دراسة نظرية تحتوي على بابين: الباب الأول يحتوي على ثلاثة فصول ،والباب الثاني على تسعة فصول . وهذه الدراسة ذات علاقة بهذا البحث حيث أنها قامت بالتعرف على بعض الجوانب التطبيقية في التربية الإسلامية بمعناها العام في المؤسسات التربوية، بينما الدراسة الحالية ركزت على التطبيقات العملية في التربية الإسلامية المدرسية سواء كانت في حجرة الدراسة، أو خارجها . وبهذا فإن دراسة عطار تلتقي مع الدراسة الحالية في التطبيقات العملية.واستفاد الباحث من هذه الدراسة من خلال إطارها النظري المتعلق بالجوانب التطبيقية للتربية الإسلامية العامة .

٢- دراسة الحربي (١٤٠٤هـ) :

وهي بعنوان : (**مدى تطبيق المدرسة للقيم التربوية المستنبطة من سورة الحجرات**) .

وتهدف الدراسة إلى دراسة سورة الحجرات دراسة نظرية تحليلية ؛ لاستنباط بعض القيم التربوية ، ومعرفة مدى تطبيق المدرسة الابتدائية في التعليم العام لتلك القيم ، وذلك من خلال الدراسة الميدانية .وقد اشتملت الدراسة على خمسة فصول . وتوصل الباحث إلى استنباط بعض القيم ،والأفكار التربوية من سورة الحجرات ،حيث قام الباحث بتطبيق استبانة من أجل معرفة مدى التطبيق

العملي لتلك القيم التربوية المستنبطة من السورة السابقة .ومن نتائج هذه الدراسة مايأتي :

١- ضرورة التمسك بما تدعو إليه سورة الحجرات ، وتطبيقها في حياتنا اليومية.

٢- يتضح من الدراسة أن المدرسة الابتدائية بمكة المكرمة تطبق تلك القيم ولكن ليس كما ينبغي أن تكون .

٣- إن من واجب التربية نقل الأفكار ،والقيم ،والمبادىء الإسلامية إلى الأجيال، ومساعدتهم على تطبيقها قولاً وعملاً . وهذه الدراسة تتفق مع الدراسة الحالية في أنها تطرقت للجوانب التطبيقية من خلال سورة الحجرات ، وطبقت في المرحلة الابتدائية ، بينما الدراسة الحالية تطرقت للجوانب التطبيقية لمقرري الحديث والفقه في المرحلة الابتدائية ، ووظيفة المشرف التربوي تجاه التطبيقات العملية، واستفاد الباحث من هذه الدراسة في الجانب النظري خاصة فيما يتعلق بالتطبيقات العملية ، وفي بناء الاستبانة في صورتها الأولية.

٣- دراسة موسى (١٤٠٩ هـ) :

وهي بعنوان : (**تقويم النشاط غير الصفي في التربية الإسلامية للمرحلتين المتوسطة والثانوية بمنطقة الرياض التعليمية**) .

وتهدف هذه الدراسة للتوصل إلى معايير جودة لهذا النشاط يمكن أن يقوم على أساسه في منطقة الرياض ومناطق المملكة ، وتقويم واقع هذا النشاط غير الصفي في مجال التربية الإسلامية ،والوقوف على آراء المهتمين بهذا النشاط والممارسين له، وتمييز جوانب القوة والضعف ،ومن نتائج هذه الدراسة مايأتي :

١- أن نشاط التربية الإسلامية لابد وأن يصطبغ بالصبغة العملية ما أمكن .

٢- أن نشاط التربية الإسلامية يحقق وحدة المواد الشرعية .

٣- أن نشاط التربية الإسلامية يزيد من دافعية التلاميذ لتعلم المواد الشرعية داخل الصف .

وحيث أن الدراسة ركزت على الأنشطة غيرالصفيةفي المرحلتين المتوسطة والثانوية فإن الدراسة الحاليةركزت على وظيفة المشرف التربوي في التطبيق العملي في المرحلة الإبتدائية . واستفاد الباحث من هذه الدراسة من خلال إطارها النظري خاصة فيما يتعلق بواقع تدريس مواد التربية الإسلامية.

التعليق على الدراسات السابقة :

من العرض السابق للدراسات السابقة والتي لها علاقة بموضوع الدراسة في مجال التربية الإسلامية ، ومجال الإشراف التربوي ، ومجال الجوانب التطبيقية يتضح الآتي :

١- اهتمت دراسة (فياض) بتقويم منهج التربية الإسلامية بالصف الرابع من المرحلة الابتدائية من خلال الأهداف والمحتوى والتقويم . أما دراسة باريان فقد هدفت إلى تقويم مناهج الفقه في المرحلة المتوسطة من خلال الأهداف والمحتوى والنشاط وطرق التدريس والتقويم ، وتتفقان في نتائجهما بأن مناهج التربية الإسلامية تركز على الجوانب المعرفية دون الإهتمام بالجوانب العملية مما أدى إلى التركيز على جانب الحفظ والاستظهار . وتتفق دراسة (المفدى) مع نتائج هاتين الدراستين وهي تناقش مشكلات تدريس مادة التربية الإسلامية في المرحلة الابتدائية من خلال الجوانب العملية التربوية والتعليمية ،حيث أشار إلى أن مايتعلمه التلاميذ في فروع التربية الإسلامية لايرتبط بالسلوك الذي يمارسه ، ولم تتعرض هذه الدراسات الثلاث تقويم التطبيقات العملية ، أو وظيفة المشرف التربوي تجاه التطبيقات العملية في المواد الدراسية .

٢- أوضحت دراسة (الهجاري) ودراسة (الضويلع) ودراسة (الحارثي) أن بعض المشرفين التربويين يركزون في توجيههم على الأساليب التقليدية خاصة أسلوب الزيارات الصفية ، كما تتسم هذه الدراسات بتناول واقع الإشراف من منظوره العام حيث كان من نتائجها تدني دور المشرف التربوي في مساعدة المعلمين في تحسين ممارساتهم التربوية والتعليمية . دون محاولة التعرف على وظيفة المشرف التربوي تجاه مادة معينة ، أو تقديم برامج عملية يمكن تنفيذها أثناء الزيارات الميدانية ، وهذا ماركز عليه الباحث في دراسته الحالية .

٣- تناولت الدراسات التي تتعلق بالتطبيقات العملية التطبيق بمعناه العام في المؤسسات التربوية دون التعرف على التطبيقات العملية في مواد التربية الإسلامية ؛ ولذلك تعتبر هذه الدراسة متممة لدراسة عطار ودراسة الحربي ودراسة موسى .

٤- أفادت هذه الدراسات الباحث من حيث مناهجها ومحتوياتها ، في الجوانب الآتية :

أ - في صياغة مشكلة الدراسة وخاصة دراسة (موسى) .

ب- ساهمت دراسة (فياض) و دراسة (عطار) ودراسة (باريان) في تحديد مراجع بعض مفردات الإطار النظري للدراسة الحالية خاصة فيما يتعلق بمفردات المرحلة الابتدائية، ومفردات التطبيقات العملية .

جـ- تمت الإفادة من دراسة (باريان) ،ودراسة (فياض) ،ودراسة (الضويلع)،ودراسة (موسى) ودراسة (الحربي) ودراسة (المفدى) في بناء بعض مفردات الاستبانة في صورتها الأولية .

الفصل الثالث
إجراءات الدراسة الميدانية

* منهج الدراسة
* بناء وتصميم أداة الدراسة
* صدق الاستبانة
* ثبات الاستبانة
* متغيرات الدراسة
* مجتمع الدراسة وعينتها
* تطبيق الاستبانة وجمعها
* وصف عينة الدراسة
* المعالجة الإحصائية

مدخـل :

يتناول هذا الفصل إجراءات الدراسة الميدانيـة الـتي اتبعـت في تنفيـذ هـذه الدراسة ، وقد اشتمل على منهـج الدراسـة ووصـف مجتمـعها، وتحديـد الأدوات الخاصة بجمع المعلومات والبيانات ، وحجم العينة التي اختيرت لتطبيـق الدراسـة ، والمعالجة الإحصائية المستخدمة في تحليل تلك المعلومات والبيانـات ،وذلـك لأجـل الإجابة عن الأسئلة الخاصة بالدراسة وتحقيق أهدافها .

منـهج الدراسة :

استخدم الباحث المنهج الوصفي الذي يقوم بوصف مـاهو كـائن وتفسـيره وتحديد الظروف والعلاقات التي توجد في الواقع ، وتحديد الممارسـات الشـائعة أو السائدة فيه (جابر وزميله ، ١٩٧٨م ، ص ١٣٦). ولملاءمة هذا المنهـج لطبيعـة الدراسة الحالية في الوصول إلى إجابات تسهم في فهم وظيفة المشرف الـتربوي في توجيه معلمي التربية الإسلامية نحو التطبيقات العملية فقد استخدامه الباحث .

بنـاء وتـصميم أداة الدراسـة :

لاستطلاع أراء المعلمين استخدم الباحث الاستبانة أداة لجمـع المعلومـات وذلك لعدة اعتبارات منها :

١- توفر الإحساس بعدم معرفة الشخصية بالنسبة للمستجيب .

٢- البعد عن التحيز مـن قبـل المطبـق ، وكذلـك مـن الأفـراد الذيـن طُلـب منهـم الإجابة عن الأسئلة .(الحارثي ،١٤١٢،ص١٤).

٣- ملاءمة الاستبانة لموضوع الدراسة في استطلاع آراء معلمـي التربيـة الإسـلامية حول وظيفة المشرفين في توجيههم نحوالتطبيقات العملية من وجهة نظرهـم . لاسيما وهـم المستفيدون من عملية الإشراف . يذكر الديراني (١٤٠٧هـ) أن " تقويم الإشراف التربوي من خلال وجهـات نظـر المعلمـين المستفيدين مـن

أكثر وسائل تقويم الإشراف فعالية ،ومن أعلاها صدقا ، وأكثرها دلالة"(ص١٤١- ص١٤٢) .

٤- ملاءمة الاستبانة لطبيعة الدراسة من حيث توفر الوقت والجهد وامكانيات الباحث .

٥- وجود أفراد العينة في مدن متباعدة بالمملكة العربية السعودية .

ومن أجل الوصول بهذه الاستبانة إلى الصورة التي تجعلها مناسبة لتحقيق الأهداف المنوطة بها فقد قام الباحث باتباع الإجراءات الآتية :

١- الالتقاء ببعض المعلمين والمشرفين التربويين بحكم عمله في الإشراف التربوي ؛ لمعرفة وجهة نظرهم حول التطبيقات العملية في المرحلة الابتدائية ، والمعوقات التي تحول دون تحقيقها ؛ للإستفادة من آرائهم ، وتوجيهاتهم.

٢- اطلع الباحث على عدد من الدراسات السابقة ذات العلاقة بالتطبيقات العملية وخاصة دراسة فياض(١٤٠٢هـ)،ودراسة عطار (١٤٠٣هـ)،ودراسة الحربي (١٤٠٤هـ) ودراسة باريان (١٤٠٦هـ) ،ودراسة المفدى (١٤٠٩هـ) ودراسة موسى (١٤٠٩هـ)ودراسة الغامدي (١٤١٠هـ) ، والدراسات ذات العلاقة بالإشراف التربوي دراسة الحارثي (١٤١٣هـ) . والدراسات والبحوث ذات العلاقة بمهارات التدريس وخاصة دراسة همام(١٩٩٠م) .

٣- قام الباحث باستعراض شامل لمقرر الحديث في الصفين الخامس والسادس،ومقرر الفقه في الصفوف العليا من المرحلة الابتدائية ، واستنتاج بعض التطبيقات العملية منها ، والاستفادة من بعض الكتب المتخصصة ، والتي لها علاقة مباشرة بالموضوعات المطروحة في الكتب المقررة.

وفي ضوء الدراسات السابقة ، والقراءات الخارجية ، وآراء الزملاء في الميدان التربوي والتعليمي من ذوي الخبرة ، ومن خلال خبرة الباحث في التدريس، والإشراف التربوي ،وفي ضوء رأي سعادة المشرف على الرسالة ، الذي

قام بدوره في ابداء ملاحظاته نحو تعديل،وإعادة صياغة بعض الفقرات ،حتى أصبحت الاستبانة تتكون من (٩٣) عبارة في صورتها الأولية قبل التحكيم .

صدق الاستبانة :

للتحقق من صدق الاستبانة قام الباحث بعرضها على مجموعةمن أعضاء هيئة التدريس بجامعة أم القرى ، وكلية إعداد المعلمين في الباحة ، وعدد من مشرفي ، ومديري ،ومعلمي منطقة الباحة التعليمية. انظر ملحق رقم (٣) . وذلك؛ لاستطلاع آرائهم في مدى وضوح صياغة مفردات الاستبانة ، ومدى مناسبة كل مفردة من مفرداتها للجانب الذي وضعت فيه ، مع اقتراح الصيغة المناسبة في حالة عدم مناسبتها ، ومدى مناسبة المقياس الخماسي في تنفيذ المفردات، وقد أعيد بعضها مصحوباً ببعض الملحوظات ،والمقترحات التي أخذت بعين الاعتبار ، حيث قام الباحث بتعديل بعض المصطلحات ، وإعادة صياغة بعض المفردات التي اكتنفها الغموض ، وحذف البعض الأخر، وذلك في ضوء التجربة الإستطلاعية،والملحوظات ، والمقترحات ، حتى أصبحت الاستبانة في صورتها النهائية مكونة من (٦٣)مفردة بدلاً من (٩٣) مفردة .انظر ملحق رقم(٤) اشتمل الجزء الأول منها على تعليمات مُوضحاً فيها الهدف من الدراسة ، ومصادراشتقاق مفرداتها كما تضمنت جمع معلومات عامة عن (المبنى المدرسي الذي يعمل به المعلم ، والمؤهل العلمي ، وسنوات الخبرة) ،واشتمل الجزء الثاني على مفردات الدراسة وفقا لتساؤلاتها حيث اشتمل السؤال الأول على المحاور الآتية :

المحور الأول : وهو خاص بوظيفة المشرف التربوي في توجيه المعلمين نحو التطبيقات العملية من حيث التخطيط .وقد خُصصت له المفردات من .(١-١٧).

المحور الثاني : وهو خاص بوظيفة المشرف التربوي في توجيه المعلمين نحو التطبيقات العملية من حيث التنفيذ .وقد خُصصت له المفردات من (١٨-٣٣) .

المحور الثالث : وهو خاص بوظيفة المشرف التربوي في توجيه المعلمين نحو التطبيقات العملية من حيث التقويم . وقد خُصصت له المفردات من (٣٤-٤٩) .

كما تضمن السؤال الثاني من الاستبانة المعوقات التي تحول دون التطبيقات العملية حيث خصص لها (١٤) مفردة ، وقد حددت درجة التحقق بخمسة مستويات حسب مقياس (ليكرت) وهي (كبيرة جدا) وأعطيت خمس علامات ، و(كبيرة) وأعطيت أربع علامات ، و(متوسطة) وأعطيت ثلاث علامات ، و (ضعيفة) وأعطيت علامتين ، و(ضعيفة جدا)وأعطيت علامة واحدة. بحيث يقوم المستجيب باختيار احدى الاستجابات التي تمثل وجهة نظره.

ثبات الاستبانة :

في ضوء التجربة الاستطلاعية للاستبانة تم حساب ثباتها عن طريق الحاسب الآلي بجامعة أم القرى بتطبيق مايسمى بمعامل (الفا كرونباخ) (AIPHa) ، ويشير الحارثي (١٤١٢هـ) إلى أن هذه الطريقة " تعد أفضل التقديرات الخاصة بحساب الثبات وأكثرها شيوعاً في معظم المواقف " (ص٢٢٧)،وبواسطة هذه الطريقة كان معامل الثبات للاستبانة هو (٠,٨٤) وهي نسبة عالية تشير إلى ثبات جيد للاستبانة .

متغيرات الدراسة :

تمثل " التطبيقات العملية " المتغير التابع في هذه الدراسة ، وقد تم قياسه عن طريق الاستبانة التي صممت لهذا الغرض ، بينما يمثل كل من: المبنى المدرسي ،والمؤهل العلمي للمعلم ،وسنوات الخبرة المتغيرات المستقلة ، وجميعها تم التعرف عليها عن طريق البيانات الأولية التي تم جمعها من الجزء الأول في الاستبانة المقدمة لعينة الدراسة .

مجتمع الدراسة وعينتها :

يتكون مجتمع الدراسة من جميع معلمي التربية الإسلامية في الصفوف العليا من المرحلة الابتدائية ، في المدارس الحكومية والمستأجرة ، بمنطقتي الباحة ، وعسير، ومحافظة بيشة التعليمية من المملكة العربية السعودية ، حيث بلغوا (١٧٧٩) معلما ، وذلك حسب إحصائيات قسم الإحصاء بإدارات التعليم التابعة للمدن السابقة الذكر ، وقد تم اختيار عينة الدراسة عشوائياً ، وبهذا أصبحت العينة مكونة من (٥٣٣) معلماً في المرحلة الابتدائية على النحو المبين في الجدول رقم (١) الآتي :

جدول رقم (1)

مجتمع الدراسة وعينتها وتوزيعها

م	المنطقة أو المحافظة	عدد المعلمين	العينة	النسبة ٪
١	الباحة	٤٩١	١٤٧	٪٣٠
٢	عسير	٧٩٤	٢٣٨	٪٣٠
٣	محافظة بيشة	٤٩٤	١٤٨	٪٣٠
المجموع		١٧٧٩	٥٣٣	٪٣٠

ومن الجدول رقم (١) السابق يتبين أن نسبة العينة قد بلغت (٣٠٪) من المجموع الكلي لمعلمي التربية الإسلامية في المرحلة الابتدائية للصفوف العليا في المدن المذكورة .

تطبيق الاستبانة وجمعها :

بعد أن تم التأكد من ثبات الاستبانة وصدقها في صورتها النهائية ، تم استكمال إجراءات تطبيق الاستبانة ، حيث حصل الباحث على خطاب من عمادة كلية التربية بجامعة أم القرى موجه إلى الإدارة العامة للبحوث والتقويم التربوي بوزارة المعارف ؛ للموافقة على تطبيق الاستبانة على عينة الدراسة انظر ملحق رقم (٥) ،وبناءً على ذلك عمّدت وزارة المعارف إدارات التعليم بمنطقتي الباحة وعسير ومحافظة بيشة بالسماح للباحث بتطبيق الاستبانة حسب الملحق رقم (٦) ورقم(٧) ورقم (٨) حيث قامت إدارات التعليم السابقة الذكر بإصدار تعميم على مدارس المرحلة الابتدائية ، بعدها قام الباحث بمساعدة بعض الزملاء ، بمتابعة عملية استعادة الاستبانات الموزعة ، ومراجعة كل استبانة على حده للتأكد من مناسبتها للتحليل الإحصائي . والجدول الآتي يبين عدد الاستبانات الموزعة على عينة الدراسة ونسبة العائد منها.

جدول رقم(٢)

عدد الاستبانات الموزعة على أفراد عينة الدراسة ونسبة العائد منها

المنطقة أو المحافظة	وزعت	اعيدت	العدد الفعلي	النسبة ٪
الباحة	١٤٧	١٤٧	١٤٧	٪١٠٠
عسير	٢٣٨	٢٠٤	٢٠٤	٪٨٦
محافظة بيشة	١٤٨	١٣٩	١٣٩	٪٩٤
المجموع	٥٣٣	٤٩٠	٤٩٠	٪٩٢

ويتضح من الجدول رقم (٢) السابق أن عدد الاستبانات التي تم توزيعها (٥٣٣) استبانة ، وكان العدد الفعلي الذي خضع للتحليل الإحصائي هو (٤٩٠) استبانة أي بنسبة (٩٢٪)، ولوجود الباحث في منطقة الباحه كان نسبة العائد من الاستبانات الموزعة (١٠٠٪) . أما منطقة عسير ومحافظة بيشة فقد كان بمساعدة بعض الزملاء .

وصف عينة الدراسة :

فيما يلي عرض للمعلومات العامة لعينة الدراسة التي خضعت للتحليل الإحصائي ، والتي شملت (٤٩٠) معلما ، حاول الباحث أن تكون ممثلة لخصائص مختلفة ،هي : المبنى ، والمؤهل العلمي ، وسنوات الخبرة ، وتم تصنيفهم على النحو الآتي :

أولاً : المبنى المدرسي :

يبين الجدول رقم (٣) الآتي توزيع أفراد العينة حسب نوع المبنى المدرسي .

جدول رقم (٣)

يبين توزيع أفراد عينة الدراسة حسب نوع المبنى المدرسي

المبنى	التكرار	النسبة
حكومي	٢٦٠	٥٣,١
مستأجر	٢٣٠	٤٦,٩
المجموع	٤٩٠	١٠٠٪

يتضح من الجدول رقم (٣) السابق أن أكثر المعلمين في المرحلة الابتدائية بمنطقتي الباحة وعسير، ومحافظة بيشة التعليمية يعملون في مدارس ذات مبان حكومية ، حيث بلغ عددهم (٢٦٠) معلما أي بنسبة (٥٣,١٪)، أما المباني المستأجرة فبها (٢٣٠) معلما بنسبة (٤٦,٩٪) .

ثانياً : المؤهل العلمي

يبين الجدول رقم (٤) الآتي توزيع أفراد العينة حسب نوع المؤهل العلمي

جدول رقم (٤)

يوضح توزيع أفراد عينة الدراسة حسب نوع المؤهل العلمي

م	المؤهل العلمي	المعلمون	
		ت	٪
١	مركز دراسات تكميلية	٣٧	٧,٥
٢	معهد معلمين	١١٣	٢٣,٣
٣	دبلوم كلية متوسطة	١٨٥	٣٧,٧
٤	بكالوريوس شريعة مع إعداد تربوي	٦١	١٢,٤
٥	بكالوريوس شريعة بدون إعداد تربوي	٩	١,٨
٦	ماجستير في التربية	–	–
٧	ماجستير في الشريعة	–	–
٨	آخر	٨٥	١٧,٣
	المجموع	٤٩٠	١٠٠٪

من الجدول رقم (٤) السابق يتضح أن غالبية عينة الدراسة يحملون مؤهل (دبلوم كلية متوسطة) حيث بلغ عددهم (١٨٥) معلماً أي بنسبة (٣٧,٧٪) من العينة ، بينما بلغ عدد غير المؤهلين تربوياً ، ويحملون شهادة معهد معلمين (١١٣) معلما بنسبة (٢٣,٣ ٪) وهذه نسبة عالية يمكن تعليلها إما لعدم استطاعتهم على مواصلة الدراسة ، أو لقلة الفرص المتاحة لهم. أما المؤهلون تربوياً فقد كان مؤهلهم بكالوريوس شريعة مع إعداد تربوي حيث بلغ عددهم (٦١) بنسبة (١٢,٤٪) وهي نسبة جيدة في المرحلة الابتدائية ، تدل على توجه جيد من وزارة المعارف في تغذية المرحلة الابتدائية بخريجي الجامعات المتخصصين. كما يلاحظ وجود مؤهلات أخرى بلغ عددهم (٨٥) معلما بنسبة (١٧,٣٪) ، قد يكون لبعض هؤلاء المردود السلبي في تدريسهم لمواد التربية الإسلامية لبعد تخصصاتهم الأكاديمية في تدريس مواد التربية الإسلامية .

ثالثاً : سنوات الخبرة :

يبين الجدول رقم (٥) الآتي توزيع أفراد العينة حسب نوع سنوات الخبرة .

جدول رقم (٥)

يوضح توزع أفراد العينة حسب سنوات الخبرة للمعلمين

سنوات الخبرة	عدد الحالات	النسبة
من سنة واحدة إلى خمس سنوات	١٠٥	٢١,٤
من ٦ سنوات إلى ١٠ سنوات	٦٨	١٣,٩
من ١١ إلى ١٥ سنة	٦٣	١٢,٩
من ١٦ إلى ٢٠ سنة	١٠٥	٢١,٤
أكثر من ٢٠ سنة	١٤٩	٣٠,٤
المجموع	٤٩٠	٪١٠٠

يلاحظ من الجدول السابق رقم (٥) أن أعلى نسبة في سنوات الخبرة هم الذين أمضوا في الخدمة (٢٠) سنة فأكثر ، حيث بلغ عددهم (١٤٩) معلما أي بنسبة (٣٠,٤٪) من عينة الدراسة مما كان له المردود الايجابي للدراسة الحالية ، وذلك لخبرتهم في مجال تدريس هاتين المادتين ، يليهم من خبرتهم من (١٦ـ٢٠) سنة حيث بلغوا (١٠٥) معلما أي بنسبة (٢١,٤) ، وكذلك من خبرتهم من (١ ـ ٥) سنوات ، أما الذين لهم في الخبرة من (٦ ـ ١٠) سنوات فقد بلغ عددهم (٦٨)معلماً أي بنسبة (١٣,٩٪) ، أما أقل نسبة في أفراد عينة الدراسة فهم الذين خبرتهم في التدريس من (١١ ـ ١٥) سنة حيث بلغ عددهم (٦٣.) معلما أي بنسبة (١٢,٩٪) .

المعالجة الاحصائية :

للإجابة عن أسئلة الدراسة قام الباحث بما يأتي :

١ـ استخراج التكرار والنسب المئوية لكل عبارة في الاستبانة

٢ـ استخراج المتوسطات الحسابية والإنحراف المعياري للإستجابات لكل عبارة في الاستبانة .

٣ـ استخدام اختبار تحليل التباين أحادي الاتجاه ، مع استخدام (scheffe)؛ لمعرفة مدى وجود فروق ذات دلالة احصائية تشير إلى اختلاف إجابات أفرادالعينة تبعاً لمتغيري الدراسة : المؤهل العلمي ، سنوات الخبرة .

٤ـ استخدام إختبار (ت) ؛لمعرفة مدى وجود فروق ذات دلالة إحصائية تشير إلى اختلاف إجابات أفراد عينة الدراسة نحو السؤال الأول والثاني تبعاً للمبنى المدرسي الذي يعمل به المعلم .

ملخص الفصل :

تناول الفصل السابق عرضا لإجراءات الدراسة الميدانية متضمناً منهج الدراسة وأدواتها، وكيفية بنائها ، فوصفاً لعينة الدراسة ومتغيراتها ، وصدق الدراسة وثباتها ، ثم عرضاً للخطوات التي اتبعت في تطبيق الأداة ، وأخيراً المعالجة الاحصائية . وكانت النتائج على النحو الآتي

الفصل الرابع

عرض النتائج وتفسيرها

عرض النتائج وتفسيرها :

مدخل :

تهدف هذه الدراسة إلى معرفة وظيفة المشرف التربوي في توجيه معلمي التربية الإسلامية نحو التطبيقات العملية من وجهة نظر المعلمين في ضوء مهارات التدريس التي اتفق عليها الكثير من التربويين وهي : التخطيط ،والتنفيذ والتقويم ، ثم تحديد المعوقات التي تحول دون التطبيقات العملية في مادتي الحديث والفقه، ومعرفة الفروق ذات الدلالة الإحصائية في إجابات أفراد عينة الدراسة علىمفردات الاستبانة . وقد تناولت الفصول السابقة خطة الدراسة،والإطار النظري ، والدراسات السابقة ، وإجراءات الدراسة .

ويتضمن هذا الفصل من الدراسة عرضا للنتائج التي أسفر عنها التحليل الإحصائي ، ومناقشته من خلال البيانات التي جُمعت باستخدام أداة البحث ، وعولجت إحصائيا في مركز الحاسب الألي بجامعة أم القرى ، وقد قام الباحث بعرض هذه النتائج ومناقشتها للإجابة عن تساؤلات الدراسة والتي نصت على مايأتي :

السؤال الأول : ماوظيفة المشرف التربوي في توجيه معلمي التربية الإسلامية نحو التطبيقات العملية بالمرحلة الابتدائية من حيث التخطيط والتنفيذ والتقويم . ؟

السؤال الثاني : ما المعوقات التي تحول دون تحقيق التطبيقات العملية في تدريس مادتي الحديث والفقه بالصفوف العليا من المرحلة الابتدائية .؟

السؤال الثالث : هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين وجهات نظر معلمي التربية الإسلامية تعزى إلى :(المبنى ، المؤهل العلمي ، سنوات الخبرة) وذلك فيما يتعلق بالتساؤلين السابقين .

وللإجابة عن التساؤلات السابقة قام الباحث بتفريغ النتائج التي أسفر عنها التحليل الإحصائي مبيناً فيها المتوسط الحسابي ،والانحراف المعياري لكل مفردة من مفردات الاستبانة وفقاً لترتيب ورودها . كما تم ترتيب المتوسطات الحسابية ترتيبا تنازلياً من الأعلى إلى الأدنى حسب درجة تنفيذها ، وعرض النتائج ، ثم مناقشتها طبقا لمقياس (ليكرت) المتدرج الذي تضمن خمسة تقديرات نوعية ، وهي (كبيرة جداً ، كبيرة ، متوسطة ، ضعيفة ، ضعيفة جدًا) ولتمثيلها رقمياً فقد أعطيت القيم الآتية (٥ ، ٤ ،٣ ، ٢ ، ١) على التوالي . ولتبسيط عرض النتائج فقد اعتبر الباحث القيم من (٤,٥ إلى ٥) كبيرة جداً ، و(٤,٤٩ إلى ٣,٧٠) كبيرة، ومن (٣,٦٩ إلى ٢,٨٠) متوسطة ، ومن (٢,٧٩ إلى ٢) ضعيفة ، و(١,٩٩) فما دون ضعيفة جدًا . وفيما يأتي نتائج الدراسة لمحاولة الإجابة عن كل سؤال من أسئلتها .

أولاً: نتائج الدراسة المتعلقة بوظيفة المشرف التربوي في توجيه معلمي التربية الإسلامية نحو التطبيقات العملية من حيث التخطيط والتنفيذ والتقويم .

١- نتائج الدراسة المتعلقة بوظيفة مشرفي التربية الإسلامية نحو التطبيقات العملية الخاصة بالتخطيط :

يبين الجدول رقم (٦) الآتي المتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية لمفردات الاستبانة فيما يتعلق بالمحور الأول التخطيط :

جدول رقم (٦)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابة المعلمين حول وظيفة مشرفي التربية الإسلامية في التطبيقات العملية الخاصة بالتخطيط .

رقم المفردة في الاستبانة	المفـــــردات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
١١	يكلف المشرف االتربوي المعلم بأن يشير إلى التطبيقات العملية أثناء إعـداده الكتابي .	٣,٣٩	١,١٠
٩	يكتفي المشرف التربوي بمطالبة المعلم بالإعداد الكتابي للجوانب النظرية في تدريس مادتي الحديث والفقه .	٣,٢٧	١,١٧
٤	يستخدم المشرف التربوي النشرات لإبراز أهمية التطبيقات العملية في مادتي الحديث والفقه .	٣,٢١	١,٢٠
١٣	يوجه المشرف التربوي المعلم إلى التخطيط لإعداد أسئلة تطبيقية في تقويم مادتي الحديث والفقه .	٣,٠٣	١,١٨
٢	يرشد المشرف التربوي المعلم إلى التخطيط للتطبيقات العملية .	٣,٠٢	١,٠٨
٨	يدرب المشرف التربوي المعلم على صياغة الأهداف التعليمية في خطط تدريس التطبيقات العملية لمادتي الحديث والفقه	٣,٠١	١,١٧
١٢	يوضح المشرف التربوي للمعلم كيفية التمهيد للتطبيقات العملية في مادتي الحديث والفقه .	٢,٩٧	١,١٥
٣	يساعد المشرف التربوي المعلم في استنتاج تطبيقات عملية في الإعداد لتدريس مادتي الحديث والفقه .	٢,٧٨	١,١٣
١٧	يكتفي المشرف التربوي من المعلم بأن يشير إلى التطبيقات العملية أثناء توزيعه لمحتوى مادتي الحديث والفقه .	٢,٧٥	١,٠٥
١	يساعد المشرف التربوي المعلم في كيفية وضع خطة التدريس الفصلية للتطبيقات العملية في مادتي الحديث والفقه .	٢,٧١	١,٢٤
١٤	يكلف المشرف التربوي المعلم بالتخطيط لأداء بعض الأنشطة اللاصفية لإبراز التطبيقات العملية في تدريس مادتي الحديث والفقه	٢,٧١	١,٠٩
١٠	يكلف المشرف التربوي المعلم بإعداد كتابي خاص للتطبيقات العملية في تدريس مادتي الحديث والفقه	٢,٥٤	١,١٧
١٥	يكتفي المشرف التربوي من المعلم بالتطبيق العملي دون تمهيد عند تدريس مادتي الحديث والفقه .	٢,٤١	٠,٩٩
٧	يخطط المشرف مع المعلم لإعطاء دروس تطبيقية في مادة الفقه	٢,٣٤	١,١٦
٦	يخطط المشرف مع المعلم لإعطاء دروس تطبيقية في مادة الحديث	٢,١٧	١,٠٧
٥	يخطط المشرف التربوي مع المعلم لزيارة بعض المدارس القريبة لمشاهدة بعض التطبيقات العملية .	١,٩٥	١,٠٩
١٦	يخطط المشرف التربوي مع المعلم لإعداد ورشات تربوية تعقد في المدرسة لمناقشة التطبيقات العملية في مادتي الحديث والفقه .	١,٨٧	١,٠٢
	المتوسط العام للمحـــــــــــور	٢,٧٥	

يتبين من الجدول رقم (٦) السابق أن هناك (٧)مفردات من بين (١٧) مفردة تمارس من قبل مشرفي التربية الإسلامية بدرجة متوسطة تتفاوت استجابات أفراد العينة لها بنسب قليلة وهي ذوات الأرقام (١١، ٩، ٤ ،١٣، ٢، ٨ ،١٢) على التوالي حسب أعلى متوسط حسابي حيث تراوح متوسط تنفيذها مابين(٣,٣٩) و (٢,٩٧) من وجهة نظر معلمي التربية الإسلامية .

وبنظرة فاحصة إلى هذه المفردات فإنه يلاحظ أن المفردة رقم (١١) وهي " يكلف المشرف التربوي المعلم بأن يشير إلى التطبيقات العملية في أثناء إعداده الكتابي في تدريس مادتي الحديث والفقه " نالت أعلى متوسط حسابي (٣,٣٩) وهذا يعني أن بعض مشرفي التربية الإسلامية يكلفون المعلمين بالإشارة فقط إلى التطبيقات العملية في أثناء إعدادهم الكتابي دون توضيح لماهية هذا الإعداد . مما يعتبره الباحث قصوراً فيما يقدمه المشرف التربوي من مساعدات للمعلمين في كيفية التخطيط للإعداد الكتابي الخاص بالتطبيقات العملية .

كما أن المفردة رقم (٩) " يكتفي المشرف التربوي بمطالبة المعلم بالإعداد الكتابي للجوانب النظرية في تدريس مادتي الحديث والفقه " بلغ متوسط تنفيذها (٣,٢٧) من وجهة نظر معلمي التربية الإسلامية الأمر الذي يعطي الباحث مؤشراً نحو اهتمام المشرفين بالإعداد النظري فقط دون اهتمام بالتخطيط للإعداد الكتابي للجوانب العملية .

أما الإجراءات اللازمة للتّخطيط والتي تعتبر من مهام المشرف التربوي والمتعلقة "بالتخطيط لإبراز التطبيقات العملية لمساعدة المعلم عن طريق النشرات التربوية " و " التخطيط لإعداد أسئلة تطبيقية "و " التخطيط للتطبيقات العملية " و" صياغة الأهداف التعليمية " و " التمهيد لدروس التطبيقات العملية " وهي المفردات (٤ ، ١٣،٢،٨، ١٢) فلم تحظ باهتمام كبيرمن مشرفي التربية الإسلامية من وجهة نظر المعلمين بالرغم من كون بعضها من المكونات الأساسية للتخطيط

الجيد ، والبعض الآخر من مهام المشرف التربوي . وربما يعود هذا القصور إلى مايأتي :

- عدم وضوح مهام الإشراف التربوي لبعض المشرفين التربويين .
- كثرة المهام الإدارية المناطة بالمشرف التربوي التي قد تعيقه عن مناقشة التطبيق العملي أثناء الزيارات الميدانية.

كما يتبين من الجدول رقم (٦) السابق أن (٨) مفردات من بين (١٧) مفردة تدنى وظيفة مشرفي التربية الإسلامية في توجيه المعلمين لتنفيذها وممارستها على أرض الواقع ، وهذه المفردات هي ذوات الأرقام (٣،١٧،١،١٤،١٠،١٥، ٧، ٦) حيث كان استجابة أفراد العينة لها بدرجة ضعيفة بالرغم من أهميتهما في الربط بين الجوانب النظرية ، والجوانب العملية ، والربط بين الأنشطة الصفية والتطبيقات العملية ،وهذا ماأكدته دراسة الحباب (١٤٠٨هـ) "من أهمية دمج النشاط الصفي بالنشاط غير الصفي في صورة تطبيقات ميدانية داخل الصف وخارجه ، وذلك لخدمة المجال الذي يقوم بتدريسه المعلم وجدانيا ومهاريا ومعرفياً"(ص١٢٥) أما المفردة رقم (١٥) وهي " يكتفي المشرف التربوي من المعلم بالتطبيق العملي دون تمهيد عند تدريس مادتي الحديث والفقه ". فقدكانت استجابة أفراد عينة الدراسة لها بدرجة ضعيفة ، وهذا يعني أن المشرف التربوي إذا زار المعلم زيارة صفية ولاحظه يدعو التلاميذ إلى التطبيق بدون تمهيد لايقره على ذلك ؛ لإيمانه بأهمية التمهيد للدرس المراد شرحه، وكون التمهيد من إجراءات التخطيط الجيد ، ومن مراحله المهمة مهما اختلفت المادة والطريقة والوسيلة .ويعزو الباحث القصور في الجوانب السابقة إلى ما يأتي:

- كثرة الأعباء الكتابية المطلوب تحقيقها من المشرف التربوي أثناء الزيارة .
- تركيز المشرف التربوي على الأهداف السلوكية الخاصة بالاستظهار والحفظ .

- كثرة أعداد معلمي التربية الإسلامية في المدرسة الواحدة .
- وربما يعود إلى أن عملية التخطيط للتطبيقات العملية قد تتطلب مهارة عالية من قبل المشرف التربوي .

كما يبين الجدول رقم (٦) السابق أن المفردتين رقمي (٥ ، ١٦) يوضحان قصور وظيفة مشرفي التربية الإسلامية بدرجة ضعيفة جداً من وجهة نظرالمعلمين ، حيث تتعلق المفردة رقم(٥) "بتبادل الزيارت بين المعلمين لمشاهدة بعض التطبيقات العملية" والتي حظيت بمتوسط حسابي (١,٩٥)،والمفردة رقم (١٦) والمتعلقة "بالتخطيط مع المعلمين لإعداد ورشات تربوية لمناقشة التطبيقات العملية" . والتي بلغت أدنى متوسط حسابي في هذا المحور (١,٨٧) بالرغم من أهميتها . الأمر الذي يعطي الباحث مؤشراً قوياً إلىعدم الأخذ بهذين الأسلوبين، وكذلك بأسلوب الدروس النموذجية للجوانب التطبيقية كما في المفردتين (٧) و (٦) حيث بلغ متوسطهما الحسابي (٢,٣٤)و (٢,١٧) على التوالي . ويبدو من هذه النتيجة أن مشرفي التربية الإسلامية يميلون إلى استخدام الأساليب الإشرافية التقليدية ، والتي تتعلق بالأداء الصفي أثناء الزيارات الميدانية ، أو استخدام النشرات التربوية ، التي غالباً تُرسل إلى المدارس مع بداية كل عام دراسي ، والتي حظيت كما ظهر في الجدول رقم (٦) السابق بمتوسط حسابي (٣,٢١) . وتتفق هذه النتيجة في جزئيتها الأخيرة مع ماتوصلت إليه دراسة الحارثي (١٤١٣هـ) من أن المشرفين لايستخدمون هذه الأساليب الإشرافية خاصة أسلوب الورش التربوية والذي حصل على أدنى متوسط في استجابات المعلمين .ويرى الباحث أن هذا التدني في ممارسة الأساليب الإشرافية لمساعدة المعلمين على تحسين التطبيقات العملية يمكن تفسيره على النحو الآتي:

- اعتقاد بعض مشرفي التربية الإسلامية أن أسلوبي الزيارات الصفية، والنشرات التربوية كفيلان بإقناع المعلمين بأهمية التخطيط للتطبيقات العملية .

- تركيز بعض مشرفي التربية الإسلامية على الزيارات الصفية
- تحتاج هذه الأساليب إلى إعداد مسبق الأمر الذي يتعذر من خلاله تنفيذها من قبل المشرف التربوي في ظل التوجيه التربوي الحالي .
- شعور بعض مشرفي التربية الإسلامية بأن هذه الممارسات الإشرافية لاتتناسب، وخبرات بعض المعلمين خاصة ممن تقدم بهم العمر . مما يجعلهم ينظرون إلى هذه الأساليب نظرة سلبية .
- عدم وجود اتصال مستمر بين مشرفي التربية الإسلامية ،والمعلمين بسبب الزيارات القصيرة ،والقليلة التي يقوم بها المشرفون على مدار السنة الدراسية.

وفي ضوء ماسبق يتبين أن النتائج المذكورة في الجدول رقم (٦) السابق التي تهدف إلى التعرف علىوظيفة مشرفي التربية الإسلامية في توجيه المعلمين إلى تخطيط التطبيقات العملية من وجهة نظر معلمي التربية الإسلامية توضح أن درجة مساعدة المشرفين للمعلمين من أجل التخطيط للتطبيقات العملية كانت متوسطة . حيث بلغ المتوسط الحسابي للمحور ككل (٢,٧٥) وهذا يعني أنها تنفذ من قبل المشرفين بدرجة متوسطة بالرغم من أهميتها للتخطيط الجيد .

٢ - نتائج الدراسة المتعلقة بوظيفة مشرفي التربية الإسلامية في التطبيقات العملية الخاصة بالتنفيذ :

يوضح الجدول رقم (٧) الآتي المتوسطات الحسابية ،والانحرافات المعيارية لاستجابة معلمي التربية الإسلامية حول وظيفة المشرفين التربويين في توجيه المعلمين نحو التطبيقات العملية الخاصة بالتنفيذ .

جدول رقم (٧)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابة المعلمين حول وظيفة مشرفي التربية الإسلامية في التطبيقات العملية الخاصة بالتنفيذ .

رقم المفردة في الاستبانة	المفردات	المتوسط الحسابي	الإنحراف المعياري
٢١	يوجه المشرف التربوي المعلم إلى شرح موضوع التيمم نظريا ثم تطبيقه عمليا .	٤,٠٩	١,٠٦
٢٠	يوجه المشرف التربوي المعلم إلى استخدام فناء المدرسة لتدريب التلاميذ على كيفية صفة التيمم عمليا .	٣,٧٩	١,١٣
١٩	يوجه المشرف التربوي المعلم إلى شرح أركان الصلاة باستخدام بعض الوسائل التعليمية .	٣,٧٢	١,١٢
٢٩	يكتفي المشرف التربوي بتوجيه المعلم إلى شرح موضوع "حسن الخلق " شرحا نظريا داخل الصف الدراسي	٣,٧٠	١,١١
٢٨	يوجه المشرف التربوي المعلم لاستخدام التطبيق العملي عند تدريس موضوع الأذان والإقامة .	٣,٦٦	١,١٦
٣٣	يوجه المشرف التربوي إلى استخدام المناقشة النظرية عند تدريسه موضوع صلاة الجماعة داخل الصف الدراسي .	٣,٥٥	١,٠٨
٣٢	يكتفي المشرف التربوي بتوجيه المعلم إلى شرح موضوع "كثرة طرق الخير " شرحا نظريا داخل الصف الدراسي .	٣,٥٣	١,٠٦
٢٧	يكتفي المشرف التربوي بتوجيه المعلم إلى استخدام المناقشة النظرية عند تدريسه موضوع "آداب الاستئذان .	٣,٥٠	١,١٦
٢٥	يوجه المشرف التربوي المعلم إلى استخدام مصلى المدرسة لتطبيق "موقف المأمومين من الإمام .	٣,٤٨	١,٢٣
٣٠	يكلف المشرف التربوي المعلم بتدريب التلاميذ عمليا على كيفية المسح على الخفين .	٣,٤٧	١,٢٧
١٨	يوجه المشرف التربوي إلى استخدام المناقشة النظرية لشرح موضوع "الوضوء "داخل الفصل الدراسي .	٣,٤٦	١,٢٨
٢٤	يحث المشرف التربوي المعلم إلى أن يستخدم مصلى المدرسة لتطبيق "صفة صلاة الكسوف " .	٣,٢٤	١,٢٦
٢٢	يكتفي المشرف التربوي بتوجيه المعلم لاستخدام المناقشة النظرية لشرح صفة الصلاة داخل الفصل الدراسي .	٣,٢٤	١,٣٦
٣١	يكلف المشرف التربوي المعلم بتوجيه التلاميذ - حين انتهائهم من صلاة الظهر - إلى آداب الخروج من المسجد .	٣,٢١	١,٣٦
٢٦	يكتفي المشرف التربوي بتوجيه المعلم إلى استخدام بعض الوسائل التعليمية لشرح موضوع " عناية الإسلام بالمساجد"	٣,١٤	١,١١
٢٣	يوجه المشرف التربوي المعلم إلى توزيع الطلاب إلى مجموعات لتمثيل حالات "سجود السهو" .	٢,٨٥	١,٢٣
	المتوسط العام للمحور	٣,٤٨	

بالنظر إلى الجدول رقم (٧) السابق يظهر أن (٤)مفردات من بين (١٦) مفردة تمارس بدرجة كبيرة من قبل مشرفي التربية الإسلامية ،وهي ذوات الأرقام (٢١،٢٠، ١٩ ، ٢٩)، حيث تراوح متوسط درجة تنفيذها مابين (٤,٠٩) و (٣,٧٠) وهذه المفردات حظيت باهتمام كبير من قبل المشرفين التربويين وخاصة المفردة رقم (٢١) وهي " يوجه المشرف التربوي المعلم إلى شرح موضوع التيمم نظريا ثم تطبيقه عمليا "حيث نالت أعلى متوسط حسابي في المحور (٤,٠٩)، يليها المفردة رقم (٢٠) وهي "يوجه المشرف التربوي المعلم إلى استخدام فناء المدرسة لتدريب التلاميذ على كيفية صفة التيمم عملياً " حيث حظيت بمتوسط حسابي قدره (٣,٧٩) من استجابة المعلمين، وكذلك المفردة رقم (١٩) وهي "يوجه المشرف التربوي المعلم إلى شرح أركان الصلاة باستخدام بعض الوسائل التعليمية" وهذه المفردات تدل على دور إجابي للمشرف التربوي تجاه التطبيقات العملية من وجهة نظر المعلمين. ويرى الباحث أن مرجعية نتائج هذه المفردات إلى مايأتي :

١- توجيه بعض مشرفي التربية الإسلامية شرح موضوع التيمم نظرياً ثم تطبيقه عملياً .

٢- سهولة تطبيق موضوع التيمم داخل الصف الدراسي .

٣- تأكيد منهج التعليم الابتدائي على أهمية تطبيق مايدعو الحاجة إلى تطبيقه مثل التيمم (وزارة المعارف ،٣،١٤٠٨هـ)

٤- توجيه معلم التربية الإسلامية إلى استخدام الوسائل التعليمية لاستيعاب المعلومات النظرية .

أما ما يتعلق بالمفردة رقم (٢٩) وهي " يكتفي المشرف التربوي بتوجيه المعلم إلى شرح موضوع "حسن الخلق " شرحاً نظرياً داخل الصف الدراسي " فيلاحظ تركيز المشرف التربوي على توجيه معلم التربية الإسلامية لشرح بعض

موضوعات مادة الحديث شرحاً نظرياً داخل الصف الدراسي ، ويعزو الباحث ذلك إلى مايأتي :

١- قلة الأخذ بالأساليب الإشرافية الفاعلة التي تثري المواقف التربوية والتعليمية، وتتيح الفرصة لتبادل الخبرات مثل: أسلوب اللقاءات التربوية ، وأسلوب تبادل الزيارات ، وأسلوب الورش التربوية ، وأسلوب الدروس النموذجية .

٢- تركيز منهج التعليم الابتدائي على تدريس مادة الحديث تدريساً نظرياً حيث نص على قراءة الدرس مرة أو مرتين ثم بيان المعنى، وشرح الحديث، وتكليف التلاميذ بحفظه، وكأن المادة الدراسية مادة قراءة . وهذا ماتبين للباحث من نتائج استجابة المعلمين للمفردات ذوات الأرقام (٣٣، ٢٧،٣٢) حيث بالغ بعض المشرفين في استخدامها وممارستها مع معلمي التربية الإسلامية بنسب متفاوتة . ولعل هذا يدعو بعض مشرفي التربية الإسلامية إلى دعم الطريقة الإلقائية المتمثلة في تقديم المعلومات،وحفظها،واستظهارها فقط، والتي يظهرمن خلالها سلبية وظيفة المشرف التربوي فيما يتعلق باهتمامه بتنفيذ التطبيقات العملية في مادة الحديث،والتي موضوعاته تحث على الآداب ،والأخلاق،والسلوك ،وكذلك مادة الفقه والتي كل مفرداته تدعو إلى التطبيقات العملية الأمر الذي يتطلب من مشرفي التربية الإسلامية تدريب المعلمين على عملية تنفيذها أثناء الزيارات الميدانية.

وتتفق نتائج المفردات السابقة مع ماتوصلت إليه دراسة الصباغ (١٤٠٥هـ) والتي أوضحت أن هدف المدرسة الوحيد في مدارسنا هو تلقين المعلومات الواردة في الكتاب المدرسي ،وليس تحقيق أية أهداف أخرى . ودراسة باريان (١٤٠٥هـ) والتي كان من نتائجها "أن نسبة كبيرة من مدرسي مادة الفقه

بمنطقة مكة المكرمة تقدر بحوالي (٩٠,٥٪) وافقوا على أن أهداف مادة الفقه تؤكد على المعرفة والتذكر وهي أدنى درجات المجال المعرفي ، والذي يعتمد فيه التلميذ على الحفظ والاستظهار . مع أن أهداف التربية الإسلامية المدرسية لم تغفل المزج بين الجانب النظري والعملي، وهذا ماأكدته فياض (١٤٠٣هـ) في دراستها التي كان من نتائجها أن أهداف منهج التربية الإسلامية المدرسية تربط بين الجانب النظري والجانب العملي ؛ لتحويلها إلى سلوك واقعي. ويرى الباحث أن نتائج المفردات السابقة قد تعزى إلى مايأتي :

- تركيز محتوى مقرر مادة الحديث على الجوانب النظرية .
- عدم ذكر بعض التوجيهات التي تشير إلى أهمية التطبيق العملي في مادة الحديث.
- تركيز بعض المشرفين التربويين على الزيارات الصفية أثناء الزيارات الميدانية .
- توجيه بعض المشرفين لاستخدام الوسائل التعليمية عوضًا عن التطبيق العملي في مادة الفقه.

كما يتبين من الجدول رقم (٧) السابق وجود (١٢) مفردة من بين (١٦) مفردة، وهي ذوات الأرقام (٢٨، ٣٣، ٣٢، ٢٧، ٢٥ ، ٣٠ ، ١٨ ، ٢٤ ، ٢٢ ، ٣١ ، ٢٦ ، ٢٣) على التوالي مرتبة حسب أعلى متوسط لها في استجابة أفراد العينة تنفذ بدرجة متوسطة ، حيث تراوح تنفيذها مابين (٣,٦٦) و (٢,٨٥) . وبالرغم من وجود نظرة ايجابية من قبل بعض معلمي التربية الإسلامية حول وظيفة المشرفين في مساعدتهم من خلال المفردات ذوات الأرقام (٢٨،٢٥،٣٠،٢٤) والتي تنفذ بدرجة متوسطة ، إلا أن هذا الدور كان دون المستوى المطلوب الذي ينبغي أن يكون عليه مشرفو التربية الإسلامية تجاه هذه المفردات . بيد أن هناك مفردات تبلغ من الأهمية مايجعل الباحث يتطلع إلى

ضرورة توجيه المعلمين لها بدرجة كبيرة جداً، وعدم الاكتفاء بتنفيذها نظرياً.وهي (٣٣،٣٢،٢٧،١٨،٢٢،٣١،٢٦،٢٣) ، ويعزو الباحث هذه النتيجة إلى مايأتي :

- تركيز بعض مشرفي التربية الإسلامية على الجانب المعرفي في تنفيذ موضوعات مادة الحديث أثناء اشرافهم الميداني.
- وقد يعود إلى أوضاع بعض المدارس المستأجرة التي قد لايتوفر فيها بعض المرافق التعليمية الهامة للتطبيقات العملية.

ومن جهة أخرى فإن هذه النتيجة تؤيدها الدراسة التي قام بها مكتب التربية العربي لدول الخليج (١٤٠٠ هـ) حيث كان من نتائجها أن الممارسات الفعلية في العبادات لم تنل الحظ الملائم من العناية . كما تتفق أيضا مع بعض نتائج دراسة العلي (١٤٠٥هـ) والتي أوضحت أن هناك قصورًا واضحًا للممارسة العملية في مجال التربية الإسلامية في المرحلة الابتدائية .

وفي ضوء ماسبق يتبين من الجدول رقم (٧) السابق أن المشرفين يميلون إلى مساعدة المعلمين في تنفيذ الموضوعات التي يقتصر دورهم فيها على الأداء الصفي ، ولا تحتاج إلى جهد ومتابعة دورية خلال العام الدراسي ، في حين يقل دورهم في تنفيذ تطبيق بعض موضوعات مادة الفقه ، و يتجنبون مساعدة المعلمين في تطبيق موضوعات مادة الحديث ، وقد بلغ المتوسط الحسابي العام لاستجابة معلمي التربيه الإسلامية في هذا المحور(٣,٤٨) .

٣ - نتائج الدراسة المتعلقة بوظيفة مشرفي التربية الإسلامية في التطبيقات العملية الخاصة بالتقويم .

يوضح الجدول رقم (٨) الآتي المتوسطات الحسابية،والانحرافات المعيارية لاستجابة معلمي التربية الإسلامية حول وظيفة المشرفين التربويين نحو التطبيقات العملية الخاصة بالتقويم.

جدول رقم (٨)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابة المعلمين حول وظيفة مشرفي التربية الإسلامية في التطبيقات العملية الخاصة بالتقويم

رقم المفردة في الاستبانة	المفردات	المتوسط الحسابي	الإنحراف المعياري
٣٤	يركز المشرف التربوي أثناء زيارته الصفية على مدى حفظ التلاميذ الحديث والتوجيهات .	٣,٩٩	٠,٩٨
٤٢	يركز المشرف التربوي في تقويمه التلاميذ في مادة الفقه على مدى حفظهم المعلومات كالمصطلحات والمفاهيم .	٣,٧٠	١,١٢
٣٥	يكتفي المشرف التربوي بأن يقوم المعلم فهم التلاميذ موضوع " أركان الصلاة من خلال الأسئلة النظرية .	٣,٥٢	١,٠٦
٣٩	يكتفي المشرف التربوي بتوجيه المعلم الى تقويم فهم التلاميذ موضوع صلاة الكسوف من خلال اجاباتهم عن الأسئلة النظرية .	٣,٤٣	١,١٥
٤٥	يكتفي المشرف التربوي بتوجيه المعلم الى استخدام المناقشة النظرية عند تقويم فهم التلاميذ موضوع " آداب الاستئذان "	٣,٢٤	١,٠٧
٣٦	يوجه المشرف التربوي المعلم الى أن يخصص درجة لمساهمة التلاميذ في التطبيقات العملية ضمن سجل المتابعة لمادتي الحديث والفقه .	٣,١٧	١,٢٤
٤٤	يوجه المشرف التربوي المعلم الى كيفية مراعاة الفروق الفردية بين التلاميذ أثناء التطبيق العملي .	٣,١٠	١,١٨
٤٧	يوجه المشرف التربوي المعلم إلى أن يقوم فهم التلاميذ موضوع "التشهد والصلاة على النبي " من خلال ممارستهم العملية .	٣,٠٤	١,١٩
٤٠	يكلف المشرف التربوي المعلم بأن يتفقد التلاميذ لملاحظة مدى التزامهم بسنن الرسول عند تقويمه موضوع " محبة الرسول " .	٢,٩٤	١,٢٤
٤١	يوجه المشرف التربوي المعلم الى أن يكافئ التلاميذ الذين يلتزمون بوضع النفايات في المكان المناسب لها عند تقويمه موضوع النظافة من الإسلام " .	٢,٨٣	١,٢٣
٤٣	يدرب المشرف التربوي المعلم على مهارات جديدة في مجال اعداد الأسئلة التطبيقية العملية .	٢,٧٥	١,٢١
٣٧	يوجه المشرف التربوي المعلم الى أن يخصص بعض الأسئلة للتطبيقات العملية في الاختبار لمادتي الحديث والفقه .	٢,٦٧	١,٢٥
٤٩	يلاحظ المشرف التربوي بعض التلاميذ أثناء تأديتهم سنن صلاة الظهر في مصلى المدرسة لتقويم مدى تطبيقهم صفة الصلاة .	٢,٤٩	١,٢٨
٣٨	يكلف المشرف التربوي المعلم بتخصيص بعض درجات أعمال السنة لمن يواظب على حلقات القرآن في المساجد .	٢,٤٤	١,٢٩
٤٦	يلاحظ المشرف التلاميذ خارج حجرة الدراسة عند زيارة المدرسة للتعرف على مدى تطبيقهم للتطبيقات العملية لمادة الحديث .	٢,٤٣	١,١٤
٤٨	يوجه المشرف المعلم الى أن يرتب مع التلاميذ فطورا جماعيا لملاحظة مدى تطبيقهم آداب الصيام ، وآداب الأكل .	٢,٠٩	١,١٧
	المتوسط العام للمحور	٢,٩٩	

بالنظر إلى الجدول رقم (٨)السابق يتضح أن المفردتين (٣٤) و (٤٢) بلغا متوسط تنفيذهما(٣,٩٩) و (٣,٧٠) وهذا يعني تنفيذهما بدرجة كبيرة وهما :

- يركز المشرف التربوي أثناء زيارته الصفية على مدى حفظ التلاميذ الحديث والتوجيهات .
- يركز المشرف التربوي في تقويمه التلاميذ في مادة الفقه على مدى حفظهم المعلومات كالمصطلحات والمفاهيم .

وفي ضوء هذه الاستجابات لهاتين المفرداتين يتبين تركيز المشرف التربوي على مدى حفظ التلاميذ ،واستظهارهم لمتن الأحاديث ،والتوجيهات ، والمعلومات ،والمفاهيم الفقهية ،دون مطالبتهم بتقويمها عملياً . مما يعني أن هناك قصوراً في توجيه معلمي التربية الإسلامية إلى تقويم مادتي الحديث والفقه أثناء الممارسات الإشرافية ، ويمكن تعليل ذلك بما يأتي :

- اعتقاد بعض المشرفين أن حفظ التلاميذ للأحاديث ،والأحكام الفقهية يدل على كفاءة المعلم وتحقيقه لأهداف مادتي الحديث والفقه .
- عدم توجيه المعلمين إلى الأسئلة العملية ، فالأسئلة التي تعطى للتلاميذ أغلبها تركز على الحفظ والإستظهار .
- وربما يعود إلى قلة إطلاع بعض المشرفين على محتوى مادتي الحديث والفقه.
- وقد يرجع إلى أن الأسئلة المصاحبة لمحتوى مادتي الحديث والفقه تركز على تقويم الجوانب النظرية فقط .

كما يتبين من الجدول رقم (٨) السابق أن (ثمان) مفردات من بين (١٦) مفردة تنفذ من قبل مشرف التربية الإسلامية بدرجة متوسطة حيث تتراوح متوسط تنفيذها مابين (٣,٥٢)و (٢,٨٣) وهي ذوات الأرقام (٣٥، ٣٩ ، ٤٥ ، ٣٦ ، ٤٤ ، ٤٧ ، ٤٠ ، ٤١) بيدأن المفردات(٣٥،٣٩،٤٥) على التوالي كان وظيفة مشرف التربية الإسلامية فيها يقتصر على دعم الجوانب النظرية

حين تقويم فهم التلاميذ ، وهذا قصور من المشرف التربوي أثناء تقويم التلاميذ داخل الصف الدراسي ، مع أهمية توجيه المعلمين إلى تقويم الجوانب التطبيقية بجانب الجوانب النظرية ، وهذا ماأشار إليه أبي صالح (١٣٩٧هـ) في دراسته إلى أهمية عدم إقتصار التقويم على الجانب التحصيلي بل يتعداه إلى الجوانب الأخرى. أما المفردات ذوات الأرقام (٣٦،٤٤،٤٧،٤٠،٤١) فهي إيجابية تؤيد وظيفة المشرف التربوي من وجهة نظر معلمي التربية الإسلامية ، ولكن نسبة ممارستها كما يظهر في الجدول السابق لم ترق إلى المستوى المأمول بالرغم من كونها من مهام مشرفي التربية الإسلامية في تقويم التلاميذ أثناء الممارسات الإشرافية ، ويعزو الباحث هذه النتيجة إلى قصور فهم بعض المشرفين التربويين لشمولية التقويم .

أما بقية المفردات في الجدول رقم (٨) السابق وهي المفردات ذوات الأرقام (٤٣، ٣٧ ، ٤٩، ٣٨، ٤٦، ٤٨) ذات العلاقة بتقويم التطبيقات العملية فقد حصلت على أدنى متوسط تنفيذاً ، وتدخل ضمن معيار تُنفذ بدرجة ضعيفة حسب معيار التصحيح ، وقد تراوح متوسط تنفيذها مابين(٢,٧٥) و (٢,٠٩) مما يؤكد تدني وظيفة المشرف التربوي في تقويم بعض جوانب التطبيقات العملية في تدريس مادتي الحديث والفقه ، والإكتفاء بتقويم المعلمين والتلاميذ من خلال الجوانب النظرية ، ويمكن تعليل ذلك بما يأتي :

- حرص بعض مشرفي التربية الإسلامية على العودة إلى الإدارة التعليمية مبكرا لإنهاء بعض الإجراءات المكتبية ؛ مما يترتب على ذلك عدم أداء صلاة الظهر مع التلاميذ في مصلى المدرسة.
- عدم تمكن المشرف من متابعة التطبيقات العملية لمحتوى مادتي الحديث والفقه خارج حجرة الصف الدراسي ؛لانشغاله بأعمال إشرافية داخل إدارة المدرسة.
- تعذر زيارة المشرف للمدرسة أكثر من مرة .

- شعور بعض المشرفين بأن دورهم الإشرافي دور إداري .

وتتفق هذه النتيجة مع ماتوصلت إليه نتائج دراسة فياض (١٤٠٣هـ) والتي من نتائجها أن منهج التربية الإسلامية في المرحلة الابتدائية يُركز على استخدام الاختبارات التحصيلية كوسيلة وحيدة للتقويم دون الاهتمام بالوسائل الأخرى .

وحيث أن المتوسط العام للمفردات الواردة في الجدول رقم (٨) السابق هو (٢,٩٩) فإن هذا يعني أن المشرفين يقومون بدورهم حيال العبارات السابقة بدرجة متوسطة بالرغم من أن هناك نظرة ايجابية من قبل بعض المعلمين نحو وظيفة المشرف التربوي وذلك من خلال بعض المفردات، إلا أن دوره من وجهة نظر غالبية عينة الدراسة لم يكن فعالا بالشكل المطلوب خاصة بعض المفردات التي كان تنفيذها بدرجة كبيرة ، وبدرجة ضعيفة كما هو موضح في الجدول السابق.

ثانياً: نتائج الدراسة المتعلقة بالمعوقات التي تحول دون تحقيق التطبيقات العملية في تدريس مادتي الحديث والفقه في الصفوف العليا من المرحلة الابتدائية :

لمحاولة الإجابة عن السؤال الثاني وهو : ما المعوقات التي تحول دون تحقيق التطبيقات العملية في تدريس مادتي الحديث والفقه في الصفوف العليا من المرحلة الابتدائية ؟ تم حساب المتوسطات الحسابية ، والانحرافات المعيارية، وترتيبها ترتيباً تنازلياً حسب درجة وجودها كمعوقة تحد من ممارسة معلمي التربية الإسلامية للتطبيقات العملية ، ويبين الجدول رقم (٩) الآتي المتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية .

جدول رقــم (٩)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابة معلمي التربية الإسلامية حيال المعوقات التي تحول دون التطبيقات العملية

رقم المفردة في الاستبانة	المعوقات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
٥٠	زيادة نصاب معلم التربية الإسلامية من الحصص .	٤,٠٢	١,٠٨
٥٧	كثرة الأعباء المدرسية المطلوب تنفيذها من قبل معلمي التربية الإسلامية .	٣,٩١	١,١٢
٦٣	عدم تعاون الأسرة مع المدرسة لمتابعة بعض التطبيقات العملية .	٣,٧٤	١,٣٣
٥١	لايوجد دليل يعين معلمي التربية الإسلامية على تحقيق التطبيقات العمليـة .	٣,٦٢	١,٣٨
٥٤	زيادة أعداد التلاميذ في الصف الدراسي مما يعيق تقويم المعلم ممارسة التلاميذ للتطبيقات العملية .	٣,٥٢	١,٢٦
٥٨	لاتتضمن الدورات التدريبية موضوعات خاصة بالتطبيق العملي .	٣,٤٣	١,٢٨
٦٠	ممارسة الأسلوب التفتيشي من قبل المشرف التربوي .	٣,٣٥	١,٢٢
٥٦	عدم إهتمام الموجهين التربويين بالتطبيق العملي عند زيارتهم للمدارس .	٣,١٥	١,٢٦
٥٣	عدم تخصيص بعض درجات أعمال السنه للتطبيقات العملية	٣,١٥	١,٢٨
٥٥	القصور في متابعة قسم التوجيه التربوي بإدارة التعليم للتطبيقات .	٣,٠٨	١,٢٥
٥٢	عدم مناسبة المبني المدرسي لممارسة التطبيقات العمليه .	٣,٠٠	١,٤٤
٦٢	قلة خبرة المشرف التربوي في مساعدة المعلم لتحقيق الجوانب العملية .	٢,٩٥	١,٢٥
٦١	ضعف قدرة معلم التربية الإسلامية على التخطيط للتطبيقات العملية	٢,٧٠	١,١٦
٥٩	معارضة مدير المدرسة لخروج التلاميذ خارج حجرة الدراسة لتنفيذ التطبيقات العملية .	٢,١٤	١,٢٥
	المتوسط العام للمحور	٣,٢٧	

يتبين من الجدول رقم (٩) السابق أن هناك قيماً هي أكثر المعوقات حدوثاً يعاني منها معلمو التربية الإسلامية بدرجة كبيرة ، وهي ذوات الأرقام (٥٠ ، ٥٧ ، ٦٣) على التوالي حسب أعلى متوسط حيث تراوح متوسطات وجودها مابين (٤,٠٢) و (٣,٧٤) ، و يبدو من هذه النتيجة للمفردات السابقة أن المعلمين يحسون بأن معظم هذه المفردات تحد من فاعليتهم تجاه التطبيقات العملية في تدريس مادتي الحديث والفقه . " فزيادة نصاب معلم التربية الإسلامية من الحصص الدراسية " والتي نالت أعلى متوسط حسابي حيث بلغ (٤,٠٢) تمثل عائقا في ترجمة الجوانب النظرية إلى ممارسات عملية . وربما يعود ذلك إلى ماتحظى به مواد التربية الإسلامية عن بقية المواد الدراسية بوفرة عدد موادها ففي الصفوف العليا يدرس التلاميذ (القرآن الكريم ، ومادة الحديث ، ومادة التوحيد، ومادة التجويد ، ومادة الفقه) مع اختلاف الإعداد الذهني ،والكتابي لكل مادة دراسية، وماتحتويه من نصوص ، وتوجيهات ، ومهارات نظرية ، وعملية ، ونشاطات صفية وغيرصفية . كل ذلك يجعل من نصابه الحالي عائقا من تنفيذ التطبيقات العملية ، وكذلك الحال في المفردة (٥٧) وهي " كثرة الأعباء المدرسيه المطلوب تنفيذها من قبل معلمي التربيه الإسلاميه "حيث بلغ متوسط وجودها (٣,٩١) فالأعمال الإشرافية ، والاختبارات الشهرية ،وما يتبعها من أعمال كتابيه كما هو حاليا ، لاشك أنها تقلل من فرص التعليم العملي لمادة التربيه الإسلامية ، فالمعلم يقوم باعداد كتابي لكل مادة ، وتحضير ذهني مسبق لكل درس ، وتصحيح الواجبات المنزلية ، وإنتاج الوسائل اللازمة للمادة ، علاوة على مايقوم به من ريادة ، وإشراف ، ومتابعة مستمرة لدرجات أعمال السنة ... كل ذلك يُعد عبئاً على معلمي التربية الإسلامية قد يصرفهم عن البحث عن أفضل السبل لعلاج ضعاف التلاميذ ، والعمل على رفع مستواهم العملي ، بتدريبهم على مختلف التطبيقات العملية ، وهذا يتطلب وقتاً وخططاً وجهدا . وتتفق هذه النتيجة مع

ما توصلت إليه دراسة السلمي (١٤١٣هـ)"من أن معلم المواد بصفة عامة في مدارسنا الابتدائية مكلف بأعمال مكتبية وإدارية كثيرة بالإضافة إلى عمله الأساسي التدريس بجميع متطلباته ، فمثلا في التقويم التحصيلي مطالب باختبارات أعمال سنة أسبوعية وشهرية وفصلية ونهائية ،وهذه الأعمال وغيرها تأخذ من وقته وجهده الكثير" . مع سلبية وقصور دور المشرف التربوي في تذليل هذه العقبات كما اتضح في بعض نتائج مفردات محاور السؤال الأول ، وتتفق هذه النتيجه أيضاً مع ماخلص إليه الثبيتي (١٤١٢هـ) من سلبية دور المشرف التربوي في تذليل مشكلة تكليف المعلمين بمهام تعيق مسؤليتهم في التدريس .

كما تعتبر المفرده رقم (٦٣) من الجدول رقم (٩) السابق من المعوقات التي تواجه المعلمين في المدرسة الابتدائية (بدرجة كبيرة) حيث بلغ المتوسط الحسابي لهذه المفردة (٣,٧٤) وقد يعود ذلك إلى أن بعض مدرسي التربيه الإسلامية لايهتمون بمذكرة الواجبات المنزلية ، وللفجوة الحالية بين البيت والمدرسة ؛لعدم قدرة المدرسة على استقطاب بعض أولياء الأمور ، وحثهم على متابعة أبنائهم ؛ ولكثرة مشاغل بعض أولياء الأمور.

كما يتبين من الجدول رقم (٩) السابق أيضاً أن المفردات ذوات الأرقام (٥١ ، ٥٤ ، ٥٨ ، ٦٠ ، ٥٦ ، ٥٣ ، ٥٥ ، ٥٢ ، ٦٢) تعوق معلمي التربية الإسلامية عن تنفيذ التطبيقات العملية في تدريس مادتي الحديث والفقه بدرجة متوسطة حيث تراوح متوسط وجودها مابين (٣,٦٢) و (٢,٩٥) على التوالي حسب أعلى متوسط ، ويعزو الباحث استجابة أفراد عينة الدراسة للمفردتين (٥١) و (٥٤) وهما " لايوجد دليل يعين معلمي التربية الإسلامية لمتابعة بعض التطبيقات العملية " و " زيادة أعداد التلاميذ في الصف مما يعيق تقويم التطبيقات العملية " حيث كان متوسط وجودهما (٣,٦٢) و (٣,٥٢) على التوالي إلى عدم وجود تطبيقات عملية مقترحة ملحقة بالكتاب المقرر لمساعدة معلمي التربية

الإسلامية ،وإلى تقصير بعض مشرفي التربي الإسلامية في استخدام أسلوب الورش التربوية ، وأسلوب الاجتماعات العامة لاستنتاج تطبيقات عملية من خلال المقررات الدراسية ثم مطالبة المعلمين بتنفيذها خلال الفصل الدراسي ، وعدم فاعليتهم في وضع طريقة عملية لمساعدة المعلمين في تقويم التطبيقات العملية حين زيادة أعداد التلاميذ في الصف الدراسي ، ويؤيد هذه النتيجة ما خلص إليه الثبيتي (١٤١٢ هـ) من قصور لدور المشرف التربوي في مساعدة المعلم في التغلب على مشكلة كثرة تلاميذ الفصل في المدرسة الابتدائية".

بينما المفردة رقم (٥٨) وهي " لاتتضمن الدورات التدريبية موضوعات خاصة بالتطبيق العملي " حيث بلغ متوسط وجودها (٣,٤٣) . فقد يعود ذلك إلى أن الدورات التدريبية ، واللقاءات التنشيطية التي ينفذها المشرفون التربويون مع بداية كل عام دراسي لاتتضمن موضوعاتها كيفية تدريس التطبيقات العملية،وكيفية تخطيطها وتنفيذها وتقويمها وإنما التركيز غالباً على الإجراءات التدريسية نظريا كالإعداد الكتابي والوسائل التعليمية ...وتتفق هذه النتيجة مع ماتوصلت إليه دراسة الثبيتي عام (١٤١٢هـ) من أن قلة الدورات التدريبية في مجال التخصص تُعد من أوجه القصور في دور المشرف التربوي.

ولعل استجابة أفراد العينة للمفردات ذوات الأرقام (٦٠ ، ٥٦، ٥٣ ، ٥٥ ، ٥٢ ، ٦٢) بدرجة متوسطة تؤيد ماذهب إليه الباحث في تفسيره لبعض مفردات محاور السؤال الأول :التخطيط والتنفيذ والتقويم ، حيث وجدت المعوقات الآتية :

- ممارسة الاسلوب التفتيشي من قبل المشرف التربوي .
- عدم اهتمام المشرفين التربويين بالتطبيق العملي عند زيارتهم للمدارس .
- عدم تخصيص بعض درجات أعمال السنة للتطبيقات العملية .
- القصور في متابعة قسم التوجيه التربوي بإدارة التعليم للتطبيقات .

- عدم مناسبة المبنى المدرسي لممارسة التطبيقات العملية .
- قلة خبرة المشرف التربوي في مساعدة المعلم لتحقيق الجوانب العملية .

كما يتبين من الجدول رقم (٩) السابق وجود مفردتين تحولا دون التطبيقات العملية (بدرجة ضعيفة) وهما المفردتان رقما (٦١) و (٥٩) . حيث بلغ المتوسط الحسابي للمفردة رقم (٦١) (٢,٧٠) وهذا يعني أنها تحول دون تحقيق التطبيقات العملية بدرجة ضعيفة، وقد يعزى ذلك إلى ما يُكلف به المعلم من مهام على نحو ماورد في المفردات التي حصلت على درجة كبيرة في استجابات المعلمين عليها، أما المفردة رقم (٥٩) فقد حصلت على أدنى متوسط حسابي في استجابات المعلمين ، وهذه ايجابية لمديري المدارس تدعم التطبيقات العملية في تدريس مواد التربية الإسلامية .

ثالثاً : نتائج الدراسة المتعلقة بالفروق ذات الدلالة الإحصائية بين وجهات نظر معلمي التربية الإسلامية والتي تعزى إلى:(المؤهل العلمي ، المبنى المدرسي، وسنوات الخبرة) :

للإجابة عن السؤال الثالث وهو: هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين وجهات نظر معلمي التربية الإسلامية تعزى إلى (المؤهل العلمي، وسنوات الخبرة ، المبنى المدرسي) وذلك فيما يتعلق بالتساؤلين السابقين.؟ قام الباحث بما يأتي :

- استخدام تحليل التباين أحادي الاتجاه ، لاستخراج قيمة (ف) ،لمعرفة الفروق تبعًا لمتغيرات:(المؤهل العلمي والذي يشمل :(مركز دراسات تكميلية ، معهد معلمين، دبلوم كلية متوسطة ، بكالوريوس شريعة مع إعداد تربوي، بكالوريوس شريعة بدون إعداد تربوي، ماجستير في التربية الاسلامية، ماجستير في الشريعة ، آخر).ومتغير الخبرة: (من سنة إلى خمس سنوات) ، ومن (٦ - ١٠) سنوات ، ومن (١١- ١٥)سنة ، ومن (١٦-٢٠) سنة، و (أكثر من ٢٠) سنة .

- استخدام معادلة (Scheffe) لتحديد الدلالة الإحصائية لمتوسط الفروق بين كل فئتين من الفئات عند مستوى (٠,٠٥) .
- استخدام اختبار (ت) لمعرفة الفروق بين اجابات عينة الدراسة تبعا لنوع المبنى المدرسي الذي يعمل به المعلم ،ويشتمل على متغيرين هما:(مبنى حكومي ، ومبنى مستأجر) ، وقد تم عرض هذه النتائج في ثلاثة جداول وفقا لما يأتي :

١- المؤهل العلمي جدول رقم (١٠)

٢- الخبرة التعليمية جدول رقم (١١)

٣- المبنى المدرسي جدول رقم (١٢)

وفيما يأتي عرض لهذه الجداول وتحليلها .

١ - المؤهل العلمي :

يبين الجدول رقم (١٠) الآتي نتائج اختبار تحليل التباين ، أحادي الاتجاه لمعرفة الفروق بين نوع المؤهل في إجابات المعلمين .

جدول رقم (١٠)

نتائج اختبار تحليل التباين أحادي الاتجاه لمعرفة الفروق بين نوع المؤهل في اجابات المعلمين

أداة الدراسة	فئات المؤهل	العدد	متوسط المتوسطات	الانحراف المعياري	مصدر التباين	درجة الحرية	مجموع المربعات	متوسط المربعات	قيمة ف	نوعية الدلالة
التخطيط	مركز دراسات تكميلية	٣٧	٢,٨٤	٠,٦٨	بين المجموعات	٥	١٩٧٧,٨٣٠٥	٣٩٥٠,٠٥٦٥٩		
	معهد معلمين	١١٣	٢,٦٧	٠,٦٣	داخل المجموعات	٤٨٤	٥٠٢٠٧,٣٥٦	١٠٣,٧٣٤٢		
	دبلوم كلية متوسطة	١٨٥	٢,٥٢	٠,٥٣	المجموع الكلي	٤٨٩	٥٢١٨٥,١٨٣		٠,٠٠٢	دالة
	بكالوريوس شريعة مع اعداد تربوي	٦١	٢,٥٥	٠,٦٩						
	بكالوريوس شريعة بدون اعداد تربوي	٩	٢,١٣	٠,٧٠						
	آخر	٨٥	٢,٤٧	٠,٥٧						
التنفيذ	مركز دراسات تكميلية	٣٧	٣,٦١	٠,٥٦	بين المجموعات	٥	٦٨٧,٢٣٨٤	١٣٧,٤٤		
	معهد معلمين	١١٣	٣,٥٩	٠,٥٥	داخل المجموعات	٤٨٤	٣٧٦٦٧,٨٧٥٩	٧٧,٨٢٦٢	٠,١٢	غير دالة
	دبلوم كلية متوسطة	١٨٥	٣,٤٦	٠,٥٣	المجموع	٩٨٩	٣٨٣٥٥,١١٣٣			
	بكالوريوس شريعة مع اعداد تربوي	٦١	٣,٥٣	٠,٥٥						
	بكالوريوس شريعة بدون اعداد تربوي	٩	٣,٣٣	٠,٣٣						
	آخر	٨٥	٣,٤١	٠,٦٠						
التقويم	مركز دراسات تكميلية	٣٧	٣,١١	٠,٥٣	بين المجموعات	٥	٥٣٠,٠٣٣٦	١٠٦,٠٠٦٧		
	معهدمعلمين	١١٣	٣,٠٤	٠,٥٦	داخل المجموعات	٤٨٤	٣٥٨٧٢,٩٠٨٢	٧٤,١١٧٦		
	دبلوم كلية متوسطة	١٨٥	٢,٩٦	٠,٥١	المجموع الكلي	٤٨٩	٣٦٤٠٢,٩٤١٤		٠,٢١	غير دالة
	بكالوريوس شريعة مع اعداد تربوي	٦١	٣,١٢	٠,٥٩						
	بكالوريوس شريعة بدون اعداد تربوي	٩	٣,٠٠	٠,٥٥						
	آخر	٨٥	٢,٩٤	٠,٥٣						
المعوقات	مركز دراسات تكميلية	٣٧	٢,٨٩	٠,٥٦	بين المجموعات	٥	٢٩١,١٥٣٠	٥٨,٢٣٠٦		
	معهد معلمين	١١٣	٢,١٩	٠,٥٢	داخل المجموعات	٤٨٤	٣١٧٦٦,٥٧٠١	٦٥,٦٣٣	٠,٤٩	غير دالة
	دبلوم كلية متوسطة	١٨٥	٢,٩١	٠,٦٢	المجموع الكلي	٤٨٩	٣٢٠٥٧,٧٢٢٧			
	بكالوريوس شريعة مع اعداد تربوي	٦١	٢,٨٩	٠,٥٧						
	بكالوريوس شريعة بدون اعداد تربوي	٩	٢,٨٤	٠,٤٧						
	آخر	٨٥	٢,٩٥	٠,٥٨						

ويتبين من الجدول رقم (١٠) السابق مايأتي :

١- وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (٠,٠٥) توضح أن هناك اختلافا في وجهات نظر أفراد عينة الدراسة حيال وظيفة مشرفي التربية الإسلامية في توجيه المعلمين نحو التخطيط للتطبيقات العملية حيث بلغت قيمة(ف) (٠,٠٠٢)وهذه القيمة دالة إحصائيا بين المجموعات الستة ، وبالنظر إلى المتوسطات الحسابية بين الفئات الست يتبين أنها جميعاً أقل من (٣) ، وأن أعلى متوسط هو (٢,٨٤) ، وربما يعود ذلك إلى ضعف مستوى التأهيل لحملة مركز الدراسات التكميلية مقارنة بالمؤهلات الأخرى.

٢- لاتوجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (٠,٠٥) تشير إلىاختلاف وجهات نظر عينة الدراسة حيال وظيفة مشرفي التربية الاسلامية في توجيه المعلمين نحو تنفيذ التطبيقات العملية في مادتي الحديث والفقه في المناطق الثلاث تبعا لاختلاف مؤهلاتهم العلمية ، حيث بلغت (ف) (٠,١٢) وهذه القيمة غير دالة إحصائيا عند مستوى الدلالة (٠,٠٥)

٣ - لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (٠,٠٥) بين المتوسطات الحسابية حول وظيفة مشرفي التربية الإسلامية في توجيه تقويم التطبيقات العملية في تدريس مادتى الحديث والفقه لاختلاف مؤهلاتهم العلمية حيث بلغت قيمة(ف) (٠,٢١) وهذه القيمة غير دالة إحصائيا ، عند مستوى (٠,٠٥) .

٤ - لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (٠,٠٥) تشير إلى اختلاف وجهات نظر معلمي التربية الإسلامية نحو المعوقات التي تحول دون تحقيق التطبيقات العملية في تدريس مادتي الحديث والفقه تبعا لاختلاف

مؤهلاتهم حيث بلغت(ف) (٠,٤٩) وهذه القيمة غير دالة إحصائيا عند مستوى (٠,٠٥) .

وفي ضوء هذه النتائج يتبين أن هناك توافقا بين آراء معلمي التربية الإسلامية بالنسبة لمؤهلاتهم فيما يخص محوري السؤال الأول (التنفيذ والتقويم) والسؤال الثاني المعوقات حول وظيفة مشرف التربية الإسلامية تجاه التطبيقات العملية ، ويعزو الباحث ذلك إلى وضوح الرؤية الخاصة بتلك المحاور من قبل عينة الدراسة .

٢- الخبرة التعليمية :

يبين الجدول رقم (١١) الآتي نتائج اختبار تحليل التباين أحادي الاتجاه لمعرفة الفروق بين فئات الخبرة في اجابات المعلمين على أداة الدراسة .

جدول رقم (١١)

نتائج إختبار التباين أحادي الاتجاه لمعرفة الفروق بين فئات الخبرة في اجابات المعلمين على أداة الدراسة

أداة الدراسة	فئات الخبرة	العدد ن	متوسط المتوسطات	الانحراف المعياري	مصدر التباين	درجة الحرية	مجموع المربعات	متوسط المربعات	قيمة (ف)	نوعية الدلالة
	من ١ ـ ٥	١٠٥	٢,٤٥	٠,٦٤	بين	٤	١٠٨٣.٤١١	٢٧٠,٨٥٢		
	٦ ـ ١٠	٦٨	٢,٤٩	.٥٩.	المجموعات					
التخطيط	١١ ـ ١٥	٦٣	٢,٦٩	٠,٥٨	داخل	٤٨٥	٥١١٠١.٨٢٤	١٠٥.٣٦٤	٠.٠٠٤	دالة
	١٦ ـ ٢٠	١٠٥	٢,٥٣	٠,٥٧	المجموعات					
	أكثر من ٢٠	١٤٩	٢,٦٥	٠,٦١	المجموع	٤٨٩	٥٢١٨٥:٢٣٤	–		
	١ ـ ٥	١٠٥	٣,٤٦	٠,٦٤	بين	٤	٧٧٨.٣١٣٤	١٩٤.٥٧٨٤		
	٦ ـ ١٠	٦٨	٣,٣٦	٠,٦١	المجموعات					
التنفيذ	١١ ـ ١٥	٦٣	٣,٦٦	٠,٤٨	داخل	٤٨٥	٣٧٥٧٦.٦٠٩	٧٧.٤٧٧٧	٠.٠٠٤	دالة
	١٦ ـ ٢٠	١٠٥	٣,٤٨	٠,٤٦	المجموعات					
	أكثر من ٢٠	١٤٩	٣,٥٣	٠,٥٤	المجموع	٤٨٩	٣٨٣٥٥.٠١٩	–		
	من ١ ـ ٥	١٠٥	٢,٩٩	٠,٦٠	بين	٤	٣٥٧,٧٤١٧	٨٩.٤٣٥٤		
	٦ ـ ١٠	٦٨	٢,٩٤	٠,٥٠	المجموعات					
التقويم	١١ ـ ١٥	٦٣	٣,١٢	٠,٥١	داخل	٤٨٥	٣٦٠٤٥.١٨	٧٤.٣٢٠٠	٠.٣١	غير دالة
	١٦ ـ ٢٠	١٠٥	٢,٩٧	٠,٥٣	المجموعات					
	أكثر من ٢٠	١٤٩	٣,٠٢	٠,٥٣	المجموع	٤٨٩	٣٦٤٠٢.٩٢٨	–		
	من ١ ـ ٥	١٠٥	٣,٣٩	٠,٥٧	بين	٤	٣٩٦,٠٢٠	٩٩,٠٠٥٠		
المعوقات	٦ ـ ١٠	٦٨	٣,٢٨	٠,٥٨	المجموعات					
	١١ ـ ١٥	٦٣	٣,٣٧	٠,٥٥	داخل	٤٨٥	٣١٦٦١.٦٧	٦٥.٢٨١٨	٠.٢٠	غير دالة
	١٦ ـ ٢٠	١٠٥	٣,٢٨	٠,٦١	المجموعات					
	أكثر من ٢٠	١٤٩	٣,٢٣	٠,٥٧	المجموع	٤٨٩	٣٢٠٥٧.٦٨	–		

ويتبين من الجدول رقم (١١) السابق مايأتي :

أولا : وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (٠,٠٥) تدل على إختلاف وجهات نظر معلمي التربية الإسلامية حيال وظيفة المشرف التربوي في توجيه معلمي التربية الإسلامية نحو التخطيط للتطبيقات العملية في مادتي الحديث والفقه تبعا لاختلاف متغير الخبرة التعليمية ، حيث بلغت (ف) في محور التخطيط (٠,٠٤) وهذه القيمة دالة إحصائيا ، وبالنظر إلى المتوسطات الحسابية بين الفئات الخمس يتبين أن أعلى متوسط هو (٢,٦٩) أصحاب الخبرة من (١١- ١٥) سنة، وقد يرجع ذلك إلى قصور مشرفي التربية الإسلامية في توجيه هؤلاء المعلمين إلى التخطيط للتطبيقات العملية ، وهذا القصور اتضح من خلال النتائج السابقة لهذا المحور.

ثانياً : وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (٠,٠٥) تدل على إختلاف وجهات نظر معلمي التربية الإسلامية حيال وظيفة المشرف التربوي في توجيه معلمي التربية الإسلامية نحو تنفيذ التطبيقات العمليه في مادتي الحديث والفقه تبعا لاختلاف متغير الخبرة التعليمية ، حيث بلغت (ف) في محور التنفيذ(٠,٠٤) وهذه القيمة دالة إحصائيا وبالنظر إلى المتوسطات الحسابية بين الفئات الخمس يتبين أن أعلى متوسط هو (٣,٦٦).ولعل هذا يعود إلى أن بعض هذه الشريحة ليسوا متخصصين أصلاً في التربية الإسلامية أي في تخصصات أخرى، ولذلك جاءت إجاباتهم مختلفة ، وربما يعود أيضاً إلى عدم اهتمام المشرفين التربويين بهذه الفئة ، وتركيزهم على المتخصصين سواء حديثي التخرج ، أوممن تقدم بهم العمر في التدريس.

ثالثاً : لاتوجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (٠,٠٥) تشير إلى اختلاف وجهات نظر المعلمين نحو وظيفة مشرفي التربية الإسلامية في توجيه المعلمين إلى تقويم التطبيقات العمليه في تدريس مادتي الحديث والفقه وفقا لاختلاف الخبرة التعليمية في محور التقويم حيث بلغت قيمة (ف) (٠,٣١) وهذه القيمة غير دالة إحصائيا عند مستوى (٠,٠٥) .

رابعاً : لاتوجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (٠,٠٥) تدل على اختلاف وجهات نظر معلمي التربية الإسلامية حول المعوقات التي تحول دون تحقيق التطبيقات العملية في تدريس مادتي الحديث والفقه تبعا لاختلاف خبراتهم التعليميه حيث بلغت قيمة (ف) (٠,٢٠) وهذه القيمة غير دالة احصائيا عند مستوى (٠,٠٥) .

٣- المبنى المدرسي :

يبين الجدول رقم (١٢) الآتي قيم " ت " لمعرفة الفروق بين وجهات نظر أفراد عينة الدراسة تبعاً لنوع المبنى المدرسي الذي يعمل به معلم التربية الإسلامية.

جدول رقم (١٣)

قيم (T) لمعرفة الفروق بين وجهات نظر أفراد عينة الدراسة تبعا لنوع المبنى المدرسي الذي يعمل به المعلم (حكومي ومستأجر)

أسئلة الدراسة	المبنى الحكومي (٢٦٠)		المبنى المستأجر (٢٣٠)		قيمة (ت)	نوعية الدلالة
	المتوسط الحسابي	الإنحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الإنحراف المعياري		
السؤال الأول : دور المشرف التربوي في توجيه معلمي التربية الإسلامية نحو التخطيط للتطبيقات العملية	٢,٥٤	٠,٥٩	٢,٥٩	٠,٦١	٠,٨٠	غيردالة
دور المشرف التربوي في توجيه معلمي التربية الإسلامية نحو تنفيذ التطبيقات العملية .	٣,٤٨	٠,٥٢	٣,٥١	٠,٥٨	٠,٦٧	غيردالة
دور المشرف التربوي في توجيه معلمي التربية الإسلامية نحوالتقويم التطبيقات العملية	٢,٩٦	٠,٥٣	٣,٠٥	٠,٥٣	١,٩٣	غير دالة
السؤال الثاني : المعوقات التي تحول دون التطبيقات العملية .	٣,٢٩	٠,٥٨	٣,٣٢	٠,٥٦	٠,٧٢	غير دالة

ويتبين من الجدول رقم (١٢) السابق مايأتي :

١- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين وجهات نظر أفراد عينة الدراسة المكونة من مجموعتين من معلمي التربية الإسلامية إحداهما تعمل في المدارس (الحكومية)والأخرى في (المدارس المستأجرة) ، وذلك من حيث وظيفة مشرفي التربية الإسلامية في توجيههم نحوتخطيط التطبيقات العملية حيث بلغت قيمة (ت) في الجدول رقم (١٢) السابق (٠,٨٠) وهذه القيمة غير دالة إحصائيا ؛ لأنها لم تصل إلىمستوى الدلالة (٠,٠٥) وهذا يدل على تقارب وجهات نظر معلمي التربية الإسلامية الذين يعملون في المدارس الحكومية والمستأجرة .

٢- لاتوجد فروق ذات دلالة إحصائية بين وجهات نظر أفراد عينة الدراسة ممن يعمل في المدارس الحكومية أو المستأجرة وذلك من حيث وظيفة مشرفي التربية الاسلامية في توجيه معلمي التربية الإسلامية نحو تنفيذ التطبيقات العمليه في مادتي الحديث والفقه حيث بلغت (ت) (٠,٦٧) كما يظهر في الجدول رقم (١٢)السابق ،وهذه القيمة غير دالة إحصائيا ؛ لأنها لم تصل إلى مستوى الدلالة (٠,٠٥) ، وهذا يدل على تقارب وجهات نظر معلمي التربية الإسلامية حيال وظيفة المشرفين في توجيه المعلمين نحو تنفيذ التطبيقات سواء كانوا في المدارس الحكومية ، أوالمستأجرة .

٣- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (٠,٠٥) تشير إلى اختلاف وجهات نظر أفراد عينة الدراسة ممن يعمل في المدارس الحكومية والمستأجرة وذلك من حيث وظيفة المشرف التربوي في توجيه معلمي التربية الاسلامية نحو تقويم التطبيقات العملية حيث بلغت قيمة (ت) (١,٩٣) وهذه القيمة غير دالة إحصائيا ، وهذ يدل أيضاً على تقارب وجهات نظرهم من حيث وظيفةالمشرف التربوي في توجيه معلمي التربية الإسلامية نحو تقويم التطبيقات العملية .

٤- لاتوجد فروق ذات دلالة إحصائية بين وجهات نظر أفراد عينة الدراسة ممن يعمل في المدارس الحكومية أو المستأجرة وذلك من حيث المعوقات التي تحول دون تحقيق التطبيقات العملية حيث بلغت (ت) (٠,٧٢) وهذه القيمة غير دالة إحصائياً ، وقد يعود هذا التقارب إلى أن الممارسات الإشرافية للتوجيه التربوي الحالي واحدة سواء كانت في المدارس الحكومية أوفي المدارس المستأجرة ، كما أن العبارات الواردة في التخطيط والتنفيذ والتقويم يمكن تحقيقها في ظل امكانات وخدمات بعض المباني الحكومية والمستأجرة .

رابعاً : البرنامج العملي المقترح للتطبيقات العملية في تدريس مادتي الحديث والفقه بالصفوف العليا من المرحلة الابتدائية :

للإجابة عن السؤال الرابع وهو : ما البرنامج العملي المقترح للتطبيقات العملية في تدريس مادتي الحديث والفقه بالصفوف العليا من المرحلة الابتدائية ؟ فقد تتبع الباحث ما كُتب في مجال التربية الإسلامية ، حيث لاحظ أن هناك كتابات وجدت في هذا الميدان ، ولكن يغلب عليها طابع العمومية ، حيث ركزت على الجوانب النظرية دون الجوانب التطبيقية العملية ماعدا ماكتبه وزان،(١٤١٢هـ) عن النشاط المدرسي عموما وتطبيقاته التربوية في تدريس التربية الإسلامية بالمرحلة المتوسطة . لذلك عمد الباحث وبصورة مختصرة لاستنتاج أنشطة عملية للبرنامج العملي من خلال مقرري الحديث والفقه بالصفوف العليا من المرحلة الابتدائية ، وبيان ذلك على النحو الآتي :

أولاً : مادة الحديث للصف الخامس الابتدائي :

الموضوع	البرنامج العملي المقترح
الإخلاص في العمل عن عمر بن الخطاب ـ رضي الله عنه ـ قال : سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول:"إنما الأعمال بالنية وإنما لإمري مانوى فمن كانت هجرته إلى الله ورسوله فهجرته إلى الله ورسوله ومن هاجر لدنيا يصيبها أو امراة يتزوجها فهجرته إلى ماهاجر إليه ". (رواه البخاري كتاب الحيل جـ٨ص٥٩)	- قراءة الحديث في الطابور الصباحي . - كتابة الحديث على لوحة ورقية ، وتعليقها في فناء المدرسة . - دعوة التلاميذ للمشاركة في تنظيم المكتبة المدرسية مثل: عرض الكتب ،وتصنيفها ، وإعارة زملائهم ؛ لتدريبهم على الإخلاص في العمل ويظهر ذلك بمتابعتهم أثناء ممارستهم لهذه الأعمال .
آداب قضاء الحاجة عن أنس ـ رضي الله عنه ـ : كان النبي ـ صلى الله عليه وسلم ـ إذا دخل الخلاء قال : " اللهم إني أعوذ بك من الخُبُث والخبائث " رواه البخاري ، (كتاب الوضوء ج١ ص٤٥)	- تكليف بعض التلاميذ بكتابة لوحة خشبية تتضمن أدعية دخول مكان الخلاء والخروج منه . - تكليف بعض التلاميذ بالبحث في المكتبة عن معنى الخبث والخبائث . - تكليف بعض التلاميذ بكتابة نص الحديث وتعليقه في مدخل مكان وضوء التلاميذ .

الموضوع	البرنامج العملي المقترح
عناية الإسلام بالمساجد عن أبي هريرة - رضي اللّه عنه - أن رجلاً أسود أو امرأة سوداء كان يقم المسجد فمات ، فسأل النبي - صلى اللّه عليه وسلم - عنه : فقال مات . فقال :" أفلا كنتم آذنتموني به ، دلوني على قبره - أو قال على قبرها - فأتى قبره فصلى عليها " (رواه البخاري ، كتاب الصلاة ، جـ١، ص١١٨)	- تكليف بعض التلاميذ بإلقاء نص الحديث في مسجد الحي . - تكليف بعض التلاميذ بتنظيم وترتيب المصاحف والفرش. - ترغيب التلاميذ في تنظيف مصلى المدرسة ، ومسجد الحي . - تكليف بعض التلاميذ بقراءة الحديث وشرحه قبيل صلاة الظهر في مصلى المدرسة. - كتابة الحديث ، وبعض توجيهاته على لوحة خشبية ، وتعليقها في فناء ومصلى المدرسة .
حق الجار على الجار عن أبي هريرة - رضي اللّه عنه - أن رسول اللّه - صلى اللّه عليه وسلم - قال : " من كان يؤمن بالله واليوم الآخر فلا يؤذ جاره ، ومن كان يؤمن باللّه واليوم الآخر فليكرم ضيفه ، ومن كان يؤمن باللّه واليوم الآخر فليقل خيراً أو ليصمت " (رواه البخاري كتاب الادب جـ٧ ص ٨٧)	- تكليف بعض التلاميذ بقراءة الحديث في مسجد الحي. - وضع التوجيهات المكتوبة في المقرر على لوحة خشبية؛ لعرضها في فناء المدرسة . - دعوة أولياء أمور تلاميذ الصف إلى المدرسة للتعارف. - التخطيط لحفل مصغر تحتوي فقراته علىالأمور التي توجب المحبة ،والتعاون بين الجيران ، مع عرض بعض صور الإحسان.
التحذير من الغضب عن أبي هريرة رضي اللّه عنه - أن رجلاً قال للنبي - صلى اللّه عليه وسلم - أوصني قال : " لاتغضب - فردد مراراً - قال : قال : لاتغضب " (رواه البخاري كتاب الأدب جـ٧ ص١٠٠)	- تكليف مجموعة من التلاميذ لحث زملائهم أثناء الفسح بعدم التعامل بالسب والشتم واللعن. - متابعة التلاميذ أثناء ممارستهم لبعض الأنشطة المدرسية لغرس العادات الحميدة،والبعد عن الغضب. - استثمار النشاط المسرحي لعرض آثار الغضب .

الموضوع	البرنامج العملي المقترح
تحريم عقوق الوالدين عن عبدالله بن عمرو بن العاص ـ رضي الله عنهما ـ قال : قال رسول ـ صلى الله عليه وسلم ـ : " من الكبائر شتم الرجل والديه . قالوا : يارسول الله وهل يشتم الرجل والديه ؟ قال نعم يسب أبا الرجل فيسب أباه ، ويسب أمه فيسب أمه " (رواه مسلم كتاب الأيمان جـ١ ص٩٢)	- إعداد ندوة حول بر الوالدين يقوم بتنفيذها مجموعة من التلاميذ . - اختيار بعض الأناشيد عن الوالدين وطاعتهما ، وإلقاء ذلك جماعياً داخل المدرسة - تكليف بعض التلاميذ بإصدار مطوية بعنوان " بر الوالدين " . - اتاحة الفرصة لبعض أولياء الأمور بالتحدث عن هذا الجانب أمام التلاميذ . - عرض بعض القصص الواقعية من بيئة المدرسة بالتعاون مع المرشد الطلابي ؛ لبيان آثار عقوق الوالدين . مع عدم ذكر الأسماء.
فضل زيارة المريض عن ثوبان ـ رضي الله عنه ـ أن رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ قال : " من عاد مريضاً لم يزل في خُرفة الجنة حتى يرجع " (رواه مسلم كتاب البر والصلة ، جـ٤ ، ص ١٩٨٩)	- التخطيط مع بعض تلاميذ الصف لزيارة بعض المرضى. - تدريب التلاميذ على الانضباط أثناء زيارة المرضى . - كتابة الحديث على لوحة خشبية بخط واضح وعرضه في فناء المستشفى ، أوبعض المستوصفات مع التنسيق مع إدارة العلاقات العامة . - كتابة توجيهات الحديث وعرضها في فناء بعض المؤسسات الاجتماعية ، والصحية والثقافية ،والرياضية. - عمل لوحة داخل المدرسة لكتابة أسماء المعلمين والتلاميذ المرضى ، والإشادة بالتلاميذ الذين نفذوا توجيهات الحديث.

الموضوع	البرنامج العملي المقترح
النظافة من الإسلام (عن عبد الله بن مسعود –رضي الله عنه_قال : قال النبي صلي الله عليه وسلم :_((لايدخل الجنة من كان في قلبة مثقال ذرة من كبر))قال رجل : إن الرجل يحب أن يكون ثوبه حسناً ونعله حسنه قال : ((إن الله جميل يحب الجمال .الكبر بطر الحق وغمط الناس)) (رواه مسلم كتاب الإيمان ، رقم ١٤٧، جـ١ ، ص٩٣)	- ملاحظة سلوكيات التلاميذ أثناء الفسح. - كتابة لوحة خشبية تتضمن عبارة (ليس من الجمال الكتابة على منضدة الدراسة ، وعلى الجدران) ووضعها داخل الصف الدراسي ، وفي فناء المدرسة. - ملاحظة التلاميذ أثناء الطابور الصباحي؛لمتابعة مدى التزامهم بسنن الرسول مثل: قص الأظافر ، ونظافة الثوب . - توظيف الإذاعة المدرسية ، والإصطفاف الصباحي؛ لتحقيق أهداف الحديث . - جعل شعار اليوم الدراسي يدور حول موضوع هذا الحديث. - ترغيب التلاميذ في مساعدة زملائهم المحتاجين ؛ لإعانتهم في الإتصاف بآداب الحديث . - تفقد كتب التلاميذ ؛لمعرفة مدى محافظتهم عليها ، وعدم تمزيقها أو الكتابة عليها . - تكوين لجنة من بعض التلاميذ ؛لمساعدة بعض زملائهم المحتاجين . - تدريب التلاميذعلى إزالة كل ما يؤذي داخل فناء، ومصلى المدرسة. - تكليف بعض التلاميذ بكتابة لوحة خشبية تتضمن عبارة (للكتاب قيمة مهمة وفائدة كبيرة فحافظ عليه واجعل نظافته تشهد على حسن سلوكك معه)
كثرة طرق الخير في الإسلام عن أبي هريرة ـ رضي الله عنه ـ قال : قال رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ : " كل سلامى من الناس عليه صدقة . كل يوم تطلع فيه الشمس يعدل بين الإثنين صدقة ، ويعين الرجل على دابته فتحمله عليها أو يرفع عليها متاعه صدقة ، والكلمة الطيبة صدقة ، وكل خطوة يخطوها إلى الصلاة صدقة ، ويميط الأذى عن الطريق صدقة " (رواه البخاري كتاب الجهاد جـ٤ ص ١ ، وص٥)	- دعوة التلاميذ للذهاب إلى مصلى المدرسة؛ لأداء صلاة الضحى . - استخدام معمل العلوم لشرح معنى سلامى من الناحية العلمية . - تنظيم جماعة تعاونية من التلاميذ ؛لترغيب زملائهم في تقديم وجبة الإفطار لبعض التلاميذ. - تكليف مجموعة من التلاميذ بإماطة الأذى من فناء المدرسة . - تكليف بعض التلاميذ بإدارة ندوة بعنوان "كثرة طرق الخير" داخل المدرسة . - مكافأة التلاميذ الذين يلتزمون بوضع النفايات في المكان المناسب لها . - تكليف التلاميذ بجمع طرق الخير ووضعها في لوحة ورقية داخل فناء المدرسة .

الموضوع	البرنامج العملي المقترح
من آداب الأكل عن عمر بن أبي سلمة قال : كنت غلاما في حجر رسول الله - صلى الله عليه وسلم - وكانت يدي تطيش في الصحفة فقال لي : رسول الله - صلى الله عليه وسلم : " ياغلام سم الله وكل بيمينك وكل مما يليك " (رواه البخاري ، كتاب الأطعمة ، جـ٦ ، ص١٩٦)	- تكوين مجموعة من التلاميذ ، لحث زملائهم على الانتظام أثناء الشراء من الجمعية التعاونية . - تكليف مجموعة من التلاميذ لحث زملائهم على الجلوس أثناء الفسحة لتناول وجبة الإفطار في فناء المدرسة . - قيام المعلم مع مجموعة من التلاميذ بالإشراف على زملائهم أثناء تناولهم وجبة الإفطار في فناء المدرسة؛ لترغيبهم على تنفيذ التوجيهات الواردة في الحديث عملياً. - وضع لوحة خشبية مكتوب عليها آداب الأكل ،و تعليقها في فناء المدرسة ، وبعض قصور الأفراح القريبة منها .
فضل السلام والأمر بإفشائه عن عبد الله بن عمرو بن العاص - رضي الله عنه - أن رجلا سأل الرسول - صلى الله عليه وسلم - أي الإسلام خير ؟ " قال : تطعم الطعام وتقرأ السلام على من عرفت ومن لم تعرف " (رواه البخاري كتاب الإيمان جـ١ ص٩)	- تناول الصف الخامس طعامهم لوجبة الإفطار أثناء الفسحة بصورة جماعية تحت إشراف معلم المادة . - عمل جمعية تعاونية مشتركة تحت إشراف المعلم للإفطار الجماعي . - زيارة بعض الهيئات الإغاثية كالهيئة العليا لجمع التبرعات ، وهيئة الإغاثة الاسلامية العالمية . - تدريب التلاميذ عملياً على النطق بالتحية المشروعة - التطبيق العملي لآداب السلام داخل الصف الدراسي. - ترغيب التلاميذ على إفشاء السلام داخل فناء المدرسة.
	- قراءة الحديث والتوجيهات في الطابور الصباحي ، وفي الإذاعة المدرسية أثناء الفسح. - مكافأة التلاميذ الذين يفشون السلام معنويا عند دخولهم الصف الدراسي .

ثانياً : مقرر مادة الحديث للصف السادس الابتدائي :

الموضوع	البرنامج العملي المقترح
فضل الذكر - عن أبي موسى الأشعري ـ رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال : " مثل الذي يذكر ربه والذي لايذكر مثل الحي والميت " (رواه البخاري ،كتاب الدعوات، ج٧،ص٦١)	- تكليف التلاميذ بجمع أنواع الذكر ، وبيان فوائده . - ترغيب التلاميذ بترديد جمل الأذان أثناء أذان صلاة الظهر في المدرسة . - وضع لوحة ورقية مكتوب عليها الذكر الذي يقال عند دخول المصلى ، والخروج منه . - تكليف بعض التلاميذ بجمع الأذكار التي تقال بعد الصلوات . - تكليف بعض التلاميذ بعمل لوحات إرشادية تتضمن بعض أذكار الصباح، والمساء تعلق داخل الصف وفي مصلى المدرسة ومسجد الحي. - مطالبة بعض التلاميذ بترديد بعض أذكار الصباح أمام زملائهم لتحديد الوقت المستغرق ، ويفضل أن يكون مثلاً في حدود سبع دقائق لقول (لاإله إلا الله... مائة مرة . - سبحان الله وبحمده ... (ثلاث دقائق) . - الصلاة على النبي صلىالله عليه وسلم (ثلاث دقائق) .
حسن الخلق عن عبد الله بن عمرو بن العاص ـ رضي الله عنهما - قال : لم يكن رسول الله صلى الله عليه وسلم فاحشاً ولامتفحشاً وكان يقول :" إن من خياركم أحسنكم أخلاقاً " (رواه البخاري : كتاب المناقب جـ٤ ص ٦٦)	- ملاحظة سلوك بعض التلاميذ من خلال جدول تدريبي ؛ لحثهم على ضبط سلوكهم مع الآخرين . - تحديد شعار لكل اسبوع يتمثل في خلق من أخلاق المصطفى عليه الصلاة والسلام . - اختيار بعض العبارات التي تحث على الأخلاق ؛ لعرضها في فناء المدرسة ليقتدى بها . - استثمار الإذاعة المدرسية ؛ لعرض برنامج بعنوان من أخلاق المصطفى عليه الصلاة والسلام مع عرض نماذج من أخلاق السلف الصالح يذاع أثناء الفسح . - تقديم مسابقة ثقافية حول أخلاق ـ النبي صلى الله عليه وسلم - تقدم أثناء الاصطفاف الصباحي . - تكليف التلاميذ بجمع مكارم الأخلاق ؛لمعرفة كيفية التخلق بها عملياً ، ثم ملاحظة مدى التحلي بها خلال الفصل . - تشكيل لجنة تحت إشراف المعلم ، لمنح الفصل المثالي ، والطالب المثالي جوائز تشجيعية ، وشهادة تقدير .

الموضوع	البرنامج العملي المقترح
محبة الرسول عن أنس رضي اللّه عنه أن رسـول اللّـه صلى الله عليه وسلم قال : " لايؤمـن أحدكـم حتى أكون أحب إليه من والده وولده والناس أجمعين" (رواه البخاري ، كتاب الإيمان جـ١، ص٩)	- تفقد التلاميذ داخل المدرسة ؛لملاحظة مدى اقتدائهم برسول اللـه صلى اللـه عليه وسلم . - استثمار النشاط المسرحي في عرض مسرحية حـول بعض المواقـف النبويـة الـتي تـورث محبة الرسول ؛ ليقتـدي بهـا التلاميذ. - وضع لائحة أخلاقية وسلوكية نابعة من تعاليم الإسلام تعتبر قاعدة التعامل ،والسلوك ،والعلاقات داخل المدرسة. - ترغيب التلاميذ على المبادرة "بالصلاة على النبي ـ صلى اللّه عليه وسلم ـ" متى ماذكر عليـه الصـلاة والسـلام داخـل الصف وخارجه . - تكليف بعـض التلاميـذ بإلقـاء محاضرة بعنوان كيفية محبة الرسول عليه الصلاة والسلام .
فضل تعلم القرآن وتعليمه عن عثمان بن عفان رضي اللـه عنـه قـال : قـال رسول اللّه صلى اللّه عليه وسلم : " خيركـم مـن تعلم القرآن وعلمـه " (رواه البخـاري ، كتـاب فضائل القرآن ، ج٦ ص ١٠٨)	- تنظيم مسابقة بين التلاميذ في حفظ القـرآن الكريـم ؛ لتكريمهـم من خلال حفل يقام لهذا الغرض. - تخصيص بعض درجات أعمال السنة لمن يواظـب علـى حضـور حلقات القرآن الكريم في المساجد . - تخصيص بعض أوقات الفسح ؛لعلاج التلاميذ المتدنية تلاوتهم . - توزيع أشرطة مسجل عليها تلاوة أحد قراء أئمـة الحـرم المكـي والمدني ولبعض القراء . -تكليف بعض التلاميذ بإصدار صحيفة حائطية حول كيفية تعلـم القرآن وحفظه . - تدريب التلاميذ على القواعد الصحيحة لكيفية حفـظ القـرآن الكريم . - تفقد مصاحف التلاميذ لمعرفـة مـدى محـافظتهم عليهـا ، وعـدم الكتابة عليها .

الموضوع	البرنامج العملي المقترح
تحريم الهجر في الإسلام عن أبي أيوب - رضي اللّه عنه - أن رسول اللّه صلى الله عليه وسلم قال : " لايحل لمسلم أن يهجر أخاه فوق ثلاث ليل ، يلتقيان فيعرض هذا ويعرض هذا ، وخيرهما الذي يبدأ بالسلام" (رواه البخاري ،كتاب الأدب ، ج٧ ، ص٩٢)	- تكليف بعض التلاميذ بقراءة الحديث والتوجيهات في مصلى المدرسة . - تكليف بعض التلاميذ بحصر الأسباب التي تؤدي إلى الخلافات . - تكوين لجنة من الصف لفض وانهاء الخلافات التي قد تحدث بين التلاميذ تحت إشراف مدرس المادة والمرشد الطلابي . - تعويد التلاميذ على إفشاء السلام عند الدخول ،والخروج من الفصل بصوت جماعي . - مشاركة التلاميذ أثناء ممارستهم للألعاب الرياضية ؛لضبط انفعالات بعضهم ، ولمعالجة بعض الخلافات التي قد تحدث. - تعويد التلاميذ العمل الجماعي من خلال ممارستهم لبعض ألوان النشاط المدرسي التي تدعو إلى التآلف والترابط . - استثمار النشاط المسرحي بعرض مسرحية تحكي أسباب بعض الخلافات التي قد تسبب هجر التلميذ لزميله ، وتعرض في حصة النشاط .
تأثير الأصدقاء على الإنسان عن أبي موسى الأشعري رضي اللّه عنه قال : قال رسول الله صلىاللّه عليه وسلم : " إنما مثل الجليس الصالح والجليس السوء كحامل المسك ونافخ الكير ، فحامل المسك اما أن يحذيك ، وإما أن تبتاع منه وإما أن تجد منه ريحاً طيبة ، ونافخ الكير إما أن يحرق ثيابك ، وإما أن تجد ريحاً خبيثة "" رواه البخاري ، كتاب الذبائح والصيد،جـ٦ ،ص٢٣١	- عرض مسرحية حول تأثير الأصدقاء من خلال أدوار تحكي الجليس الصالح، والجليس السوء . - تكليف بعض التلاميذ برسم منظرين الأول يحكي مؤثرات جليس السوء ، والثاني مؤثرات الجليس الصالح . - تكليف تلاميذ الصف بحصر الأعمال الصالحة ،أو الأعمال السيئة ثم عمل مقالات قصيرة حول كل عمل ؛ ليتم نشر بعضها في الإذاعة المدرسية ، وفي الصحف الحائطية . - اختيار بعض الأناشيد التي تعالج بعض العادات الضارة التي يمارسها بعض التلاميذ .
آداب الاستئذان عن أبي موسى الأشعري رضي اللّه عنه قال : قال رسول اللّه صلى اللّه عليه وسلم : " الاستئذان ثلاث فإن أذن لك وإلافارجع " (رواه مسلم ج٣ ،ص١٦٩٦)	- تدريب التلاميذ عملياً على صفة آداب الاستئذان . - تنظيم مسابقة عملية حول هذا الحديث .

ثالثاً : مقرر مادة الفقه للصف الرابع الابتدائي :

المـــوضـــوع	البرنامج العملي
الـوضـــوء	- تدريب التلاميذ فرادى على الوضوء في فناء المدرسة . - تدريب التلاميذ عملياً على النطق بالتسمية عند الوضوء . - تدريب التلاميذ عملياً على بعض شروط الوضوء مثل :" إزالة مايمنع وصول الماء إلى الجلد كالعجين والشمع والطين. - تنظيم رحلة خلوية مع تلاميذ الصف الرابع لتوضيح بعض شروط الصلاة مثل: " استقبال القبلة ودخول الوقت " .
الأذان والإقامة	- وضع جدول لإتاحة الفرصة لكل التلاميذ ؛ لإعلان الأذان في إذاعة المدرسة. - إعداد بطاقة تقويمية لملاحظة مدى تطبيق التلاميذ للأذان داخل الصف . - تدريب التلاميذ على كيفية الأذان والإقامة حسب أوقات الصلاة داخل الصف . - إتاحة الفرصة لبعض التلاميذ ؛لتأدية الأذان في مسجد الحي بعد التنسيق مع الإمام الرسمي - تنظيم مسابقة عملية لاختيار مؤذن المدرسة .
أركان الصلاة **التشهد والصلاة على النبي**	- تدريب التلاميذ فرادى على تطبيق أركان الصلاة كل ركن على حده . - متابعة المعلم لتأدية التلاميذ أركان الصلاة أثناء تأديتهم السنة الراتبة لصلاة الظهر في مصلى المدرسة . - تدريب التلاميذ عمليا على كيفية الجلوس للتشهد والصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم

رابعاً : مقرر مادة الفقه للصف الخامس الابتدائي :

الموضوع	البرنامج العملي المقترح
أقسام المياه	- استخدام معمل العلوم لتدريس الموضوع بصورة إجرائية عملية . - استخدام بعض المحاليل الكيميائية لتدريس موضوع الماء الطهور والنجس . - تدريب التلاميذ على رؤية قليل الماء وكثيره . - استخدام أنواعا من المياه في معمل العلوم لبيان الماء الطهور من غيره .
المسح على الخفين	- استخدام المجموعات لتدريس التلاميذ على كيفية المسح على الجبيرة، وعلى خفين مصنوعين من جلدومن قطن . - تدريب التلاميذ عملياً على المسح على خفين غير محققين لشروط المسح .
التيمم	- استخدام الرحلات الخلوية لتحقيق صفة التيمم، وشروطه . - استخدام فناء المدرسة لتدريب التلاميذ على كيفية صفة التيمم .
آداب المشي إلى الصلاة	- استثمار خروج التلاميذ من فصولهم إلى مصلى المدرسة ؛لملاحظة مدى تطبيقهم لآداب المشي إلى الصلاة . - تكليف بعض التلاميذ بوضع لوحات إرشادية في مدخل مصلى المدرسة تحتوي على آداب الدخول . - ملاحظة خروج التلاميذ من مصلى المدرسة . - ملاحظة سلوكيات التلاميذ أثناء انصرافهم من الملعب المدرسي إلى مصلى المدرسة .
صفة الصلاة	- يلاحظ المعلم أداء التلاميذ لصفة الصلاة أثناء تأديتهم لصلاة الظهر في مصلى المدرسة. - تنظيم مسابقة عملية حول صفة الصلاة . - قيام بعض التلاميذ بالتطبيق العملي لصفة الصلاة داخل الصف ، أو في مصلى المدرسة .

الموضوع	البرنامج العملي المقترح
الأشياء المكروهة في الصلاة	- استخدام مصلى المدرسة لتطبيق بعض مكروهات الصلاة مثل " الإقعاء " .. - تكوين مجموعة من التلاميذ لمنع المرور بين يدي زملائهم أثناء تأديتهم الصلاة. - يكلف المعلم بعض التلاميذ لحث جميع التلاميذ على عدم المرور بين يدي المصلين أثناء تأديتهم سنة صلاة الظهر في مصلى المدرسة.
سجود السهو	- توزيع التلاميذ إلى ثلاث مجموعات لتمثيل حالات سجود السهو . - تدريب التلاميذ على سجود السهو عملياً قبل السلام وبعده . - إعداد ندوة قصيرة قبيل صلاة الظهر عن سجود السهو وأحكامه ، يقوم بإعدادها وتنفيذها بعض التلاميذ تحت إشراف المعلم .
موقف المأمومين	- توزيع التلاميذ إلى مجموعات لتوضيح موقف الإمام والمأمومين في الصلاة . - تدريب التلاميذ عملياً على كيفية مسابقة المأموم للإمام ومساواته . - تكليف بعض التلاميذ لكتابة موضوع حول "موقف المأمومين في الصلاة " في لوحة ورقية وتعليقها في مصلى المدرسة.
صلاة أهل الأعذار	- تدريب التلاميذ على كيفية صلاة أهل الأعذار عملياً عن طريق المجموعات .

خامساً : مقرر مادة الفقه للصف السادس :

الموضوع	البرنامج العملي المقترح
صلاة الجمعة . صلاة العيدين صلاة الكسوف - صلاة الاستسقاء	- تكليف بعض التلاميذ بإعداد خطبة لهذه الصلوات لتحقيق صفتها وشروطها. - عرض نماذج من الخطب لمناقشة التلاميذ في شروط صحتها . - تدريب التلاميذ عملياً على صفة أداء هذه الصلوات في مصلى المدرسة . - الخروج بالتلاميذ إلى فناء المدرسة لإطلاعهم على بداية وقت صلاة الجمعة، وصلاة العيدين. - تكليف التلاميذ بجمع بعض الأدعية التي يمكن قولها عند حدوث الكسوف. - تكليف بعض التلاميذ بكتابة دعاء الاستسقاء على لوحة وتعليقه في مصلى المدرسة .

البرنامج العملي المقترح	الموضوع
- تدريب التلاميذ على كيفية غسل الميت ، وتكفينه في معمل العلوم باستخدام مجسم الهيكل العظمي . - تدريب التلاميذ عملياً على صفةصلاة الجنائز عن طريق المجموعات. - زيارة بعض المقابر القريبة ، ووضع لوحة خشبية مكتوب عليها آداب زيارة القبور ومحظوراتها . - تكليف بعض التلاميذ لزيارة المقابر القريبة منهم وتسجيل مشاعرهم لقراءتها.	**الجنائز**
- حث التلاميذ على صيام بعض أيام التطوع . - تنظيم فطور جماعي للصف للتعرف على مدى تطبيقهم لآداب الصيام .	**الصيام**
- تدريب التلاميذ على كيفية لبس الإحرام . - استخدام التلفاز لمشاهدة فيلم تعليمي عن المواقيت المكانية . - استخدام المجموعات لتدريب التلاميذ على صفة الحج والعمرة داخل فناء المدرسة . التخطيط لزيارة المشاعر المقدسة .	**الحج والعمرة**

الفصل الخامس

ملخص النتائج والتوصيات

١ - ملخـص النتائـج

٢ - التوصيـــــات

٣ - دراسات مقترحـة

ملخص النتائج :

يعتبر المشرف التربوي همزة وصل بين الإدارة العامة للتعليم من ناحية، والمدارس من ناحية أخرى ، وهذا يؤهله إلى الإنتقال بالتوجيه التربوي من الممارسات النظرية التقليدية إلى الممارسات العملية التي تثري المواقف التعليمية، وتنشط حركة التطوير التربوي في الميدان .

والدراسة الحالية تركز على وظيفة المشرف التربوي في توجيه المعلمين إلى التطبيقات العملية في مادتي الحديث والفقه في المرحلة الابتدائية من حيث التخطيط والتنفيذ والتقويم ، ثم المعوقات التي تحول دون تحقيق هذه الجوانب من وجهة نظر المعلمين في منطقتي الباحة وعسير ومحافظة بيشة التعليمية .

وهذا الفصل يتضمن عرضا لأهم النتائج التي توصلت إليها الدراسة ، من خلال النتائج السابقة ، والتفسيرات المصاحبة لها ، وقد تم عرض هذه النتائج وفق ترتيب محاور أداة الدراسة وتساؤلاتها ، وذلك على النحو الآتي :

أولاً : الدراسة المتعلقة بظيفة المشرف التربوي في توجيه معلمي التربية الإسلامية نحو التطبيقات العملية من حيث التخطيط والتنفيذ والتقويم .

١ – فيما يتعلق بوظيفة مشرفي التربية الإسلامية في توجيه المعلمين نحو التطبيقات العملية الخاصة بالتخطيط ، يتضح من خلال إجابات معلمي التربية الإسلامية ما يأتي :

أ- كشفت نتائج الدراسة أن المشرفين التربويين يقومون بدورهم في توجيه معلمي التربية الإسلامية نحو المفردات الآتية بدرجة متوسطة وذلك حسب أعلى متوسط حسابي لها وهي كالآتي :

- توجيه المعلمين إلى الإشارة فقط إلى الموضوعات التي تحتاج إلى التطبيق العملي أثناء الإعداد الكتابي .
- مطالبة المعلمين بالإعداد الكتابي للجوانب النظرية في التدريس .

- استخدام النشرات التربوية لإبراز أهمية التطبيقات العملية كأسلوب من أساليب الإشراف التربوي .
- توجيه المعلمين إلى التخطيط لإعداد أسئلة تطبيقية في تقويم التلاميذ .
- إرشاد المعلمين إلى التخطيط للتطبيقات العملية .
- تدريب المعلمين على صياغة الأهداف التعليمية في خطط تدريس التطبيقات العملية .
- توضيح كيفية التمهيد للتطبيقات العملية .
- مساعدة المعلمين لاستنتاج تطبيقات عملية في الإعداد الكتابي .

ب- كشفت نتائج الدراسة أن مشرف التربية الإسلامية يقوم بوظيفة توجيه المعلمين بدرجة ضعيفة للمفردات الآتية :

- توجيه المعلمين إلى الإشارة إلى التطبيق العملي في أثناء توزيع محتوى المقرر الدراسي .
- مساعدة المعلمين في كيفية وضع خطة التدريس الفصلية للتطبيقات العملية.
- التخطيط لأداء بعض الأنشطة غيرالصفية لإبراز التطبيقات العملية .
- تكليف المعلمين بإعداد كتابي خاص للتطبيقات العملية .
- الاكتفاء بالتطبيق العملي دون التمهيد عند التدريس .
- التخطيط مع المعلمين لإعطاء دروس تطبيقية في مادة الحديث .
- التخطيط مع المعلمين لإعطاء دروس تطبيقية في مادة الفقه .

ج - أوضحت نتائج الدراسة أن هناك مفردتين من بين مفردات محور التخطيط تنال تنفيذاً بدرجة ضعيفة جداً من قبل المشرفين وهما :

- التخطيط مع المعلمين لزيارة بعض المدارس القريبة لمشاهدة بعض التطبيقات العملية .

- التخطيط مع المعلمين لإعداد ورشات تربوية تعقد في المدرسة لمناقشة التطبيقات العملية .

٢- فيما يتعلق بوظيفة مشرفي التربية الاسلامية في توجيه المعلمين نحو التطبيقات العملية الخاصة بالتنفيذ .

تبين من خلال إجابات معلمي التربية الاسلامية حول وظيفة المشرفين في توجيههم نحو تنفيذ التطبيقات العملية مايأتي :

أ- بينت نتائج الدراسة أن مشرف التربية الإسلامية يدعم المفردات الآتية بدرجة كبيرة وهي:

- توجيه المعلمين إلى شرح موضوع التيمم نظريا ثم تطبيقه عملياً .
- توجيه المعلمين إلى استخدام فناء المدرسة لتدريب التلاميذ على كيفية صفة التيمم عملياً .
- توجيه المعلمين إلى شرح أركان الصلاة باستخدام بعض الوسائل التعليمية.
- توجيه المعلمين إلى شرح موضوع " حسن الخلق " شرحاً نظرياً داخل الصف الدراسي .

ب- كشفت نتائج الدراسة أن مشرف التربية الإسلامية يوجه المعلمين بدرجة متوسطة للمفردات الآتية :

- توجيه المعلمين لاستخدام التطبيق العملي عند تدريس موضوع الأذان والإقامة.
- توجيه المعلمين إلى استخدام المناقشة النظرية عند تدريس موضوع" صلاة الجماعة " داخل الصف .
- توجيه المعلمين إلى شرح موضوع " كثرة طرق الخير " شرحاً نظرياً داخل الصف .

- توجيه المعلمين إلى استخدام المناقشة النظرية عند تدريس موضوع " آداب الاستئذان " .
- توجيه المعلمين إلى استخدام مصلى المدرسة لتطبيق موضوع " موقف المأمومين من الإمام .
- توجيه المعلمين إلى تدريب التلاميذ عملياً على "كيفية المسح على الخفين".
- توجيه المعلمين إلى استخدام المناقشة النظرية لشرح موضوع " الوضوء "داخل الصف .
- توجيه المعلمين إلى استخدام مصلى المدرسة لتطبيق"صفة صلاة الكسوف".
- توجيه المعلمين لاستخدام المناقشة النظرية لشرح " صفة الصلاة "داخل الصف .
- توجيه المعلمين إلى تطبيق التلاميذ لآداب الخروج من المسجد.
- توجيه المعلمين إلى استخدام بعض الوسائل التعليمية لشرح موضوع "عناية الاسلام بالمساجد" .
- توجيه المعلمين إلى توزيع التلاميذ إلى مجموعات لتمثيل"سجود السهو".

٣- فيما يتعلق بوظيفة مشرفي التربية الاسلامية في توجيه المعلمين نحو تقويم التطبيقات العملية . أتضح مايأتي :

أ - أظهرت نتائج الدراسة أن مشرف التربية الإسلامية يدعم مفردتين بدرجة كبيرة وهما :

- التركيز على مدى حفظ التلاميذ الحديث والتوجيهات أثناء الزيارات الصفية.
- التركيز على مدى حفظ التلاميذ للمعلومات كالمصطلحات والمفاهيم .

ب ـ كشفت نتائج الدراسة أن مشرف التربية الإسلامية يقوم وبدرجة متوسطة في دعم المفردات الآتية :

- توجيه المعلمين إلى تقويم فهم التلاميذ موضوع "أركان الصلاة" من خلال الأسئلة النظرية .
- توجيه المعلمين إلى تقويم فهم التلاميذ موضوع "صلاة الكسوف " من خلال اجاباتهم عن الأسئلة النظرية .
- توجيه المعلمين إلى استخدام المناقشة النظرية عند تقويم فهم التلاميذ موضوع "آداب الاستئذان " .
- توجيه المعلمين إلى تخصيص درجة لمساهمة التلاميذ في التطبيقات العملية ضمن سجل المتابعة.
- توجيه المعلمين إلى كيفية مراعاة الفروق الفردية بين التلاميذ أثناء التطبيق العملي.
- توجيه المعلمين إلى تقويم فهم التلاميذ موضوع " التشهد والصلاة على النبي " من خلال ممارستهم العملية .
- توجيه المعلمين إلى تفقد التلاميذ لملاحظة مدى التزامهم بسنن الرسول عند تقويمهم موضوع " محبة الرسول " .
- توجيه المعلمين إلى مكافأة التلاميذ الذين يلتزمون بوضع النفايات في المكان المناسب لها عند تقويمهم موضوع " النظافة من الاسلام "

ج - بينت نتائج الدراسة أن مشرفي التربية الإسلامية يقومون بتوجيه المعلمين بدرجة ضعيفة للمفردات الآتية :

- توجيه المعلمين إلى تخصيص بعض الأسئلة للتطبيقات العملية في الاختبارات .

- تدريب المعلمين على مهارات جديدة في مجال إعداد الأسئلة التطبيقية العملية .
- توجيه المعلمين لملاحظة بعض التلاميذ أثناء تأديتهم سنن صلاة الظهر في مصلى المدرسة لتقويم مدى تطبيقهم لموضوع " صفة الصلاة " .
- توجيه المعلمين لتخصيص بعض درجات أعمال السنة لمن يواظب على حلقات القرآن الكريم في المساجد .
- ملاحظة التلاميذ خارج حجرة الدراسة عند زيارة المدرسة للتعرف على مدى تطبيقهم للتطبيقات العملية .
- توجيه المعلمين إلى أن يرتبوا مع التلاميذ فطورًا جماعيا لملاحظة مدى تطبيقهم آداب الصيام ، وآداب الأكل .

وبنظرة إجمالية إلى وظيفة مشرفي التربية الاسلامية في توجيه المعلمين نحو التطبيقات العملية يتضح أن درجة دور المشرفين التربويين في التطبيقات العملية كانت دون مايأمله معلمو التربية الإسلامية ، والذين يطمحون إلى ممارسة أكثر من الممارسات الحالية .

ثانياً : الدراسة المتعلقة بالمعوقات التي تحول دون تحقيق التطبيقات العملية في تدريس مادتي الحديث والفقه في الصفوف العليا من المرحلة الابتدائية .

تبين من خلال إجابات معلمي التربية الاسلامية حول المعوقات التي تعيق تنفيذ التطبيقات العملية مايأتي :

أ - كشفت نتائج الدراسة أن هناك معوقات يعاني منها معلمو التربية الإسلامية بدرجة كبيرة ، وقد رتبت حسب أعلى متوسط حسابي وهي كالآتي :

- زيادة نصاب معلم التربية الإسلامية من الحصص .
- كثرة الأعباء المدرسية المطلوب تنفيذها من قبل معلمي التربية الإسلامية.
- عدم تعاون الأسرة مع المدرسة لمتابعة بعض التطبيقات العملية

ب - أوضحت نتائج الدراسة أن هناك مفردات تعوق معلمي التربية الاسلامية عن تنفيذ التطبيقات العملية بدرجة متوسطة ، وقد رتبت حسب أعلى متوسط لها وهي كالآتي :

- لايوجد دليل يعين معلمي التربية لإسلامية على تحقيق التطبيقات العملية .
- زيادة أعداد التلاميذ في الصف الدراسي مما يعيق تقويم المعلم ممارسة التلاميذ للتطبيقات العملية .
- لا تتضمن الدورات التدريبية موضوعات خاصة بالتطبيق العملي .
- ممارسة الأسلوب التفتيشي من قبل المشرف التربوي .
- عدم اهتمام الموجهين التربويين بالتطبيق العملي عند زيارتهم للمدارس .
- عدم تخصيص بعض درجات أعمال السنة للتطبيقات العملية .
- القصور في متابعة قسم التوجيه التربوي بإدارة التعليم للتطبيقات العملية .
- عدم مناسبة المبنى المدرسي لممارسة التطبيقات العملية .
- قلة خبرة المشرف التربوي في مساعدة المعلم لتحقيق الجوانب العملية .

ج - أظهرت نتائج الدراسة أن اثنتين من المفردات تحولان دون التطبيقات العملية بدرجة ضعيفة حيث حصلتا على أدنى متوسط حسابي في استجابات المعلمين وهما:

- ضعف قدرة معلم التربية الاسلامية على التخطيط للتطبيقات العملية .
- معارضة مدير المدرسة لخروج التلاميذ خارج حجرة الدراسة لتنفيذ التطبيقات العملية .

ثالثاً : الفروق ذات الدلالة الإحصائية في إجابات أفراد عينة الدراسة وذلك فيما يتعلق بالتساؤلين السابقين .

تشير نتائج الدراسة من خلال تطبيق اختبار تحليل التباين أحادي الإتجاه ، واختبار (ت) إلى مايأتي :

أ- يوجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (٠,٠٥) تشير إلى اختلاف وجهات نظر معلمي التربية الإسلامية حول وظيفة مشرفي التربية الإسلامية في توجيه المعلمين نحو التخطيط للتطبيقات العملية تبعاً لاختلاف المؤهل ، وهذه الفروق لصالح حملة مركز الدراسات التكميلية (انظر جدول رقم ١٠) .

ب- لايوجد فروق ذات دلالة إحصائية تشير إلى اختلاف وجهات نظر معلمي التربية الإسلامية حول وظيفة المشرفين التربويين في توجيههم نحو تنفيذ وتقويم التطبيقات العملية تبعاً لاختلاف المؤهلات العلمية .(انظر جدول رقم ١٠)

جـ- لايوجد فروق ذات دلالة إحصائية تشير إلى اختلاف وجهات نظر معلمي التربية الإسلامية نحو المعوقات التي تحول دون تحقيق التطبيقات العملية تبعاً لاختلاف المؤهلات العلمية . (انظر جدول رقم ١٠)

د- يوجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (٠,٠٥) تشير إلى اختلاف وجهات نظر معلمي التربية الإسلامية نحو وظيفة المشرف التربوي في توجيههم نحو التخطيط ، والتنفيذ للتطبيقات العملية لاختلاف متغير الخبرة التعليمية ، وهذه الفروق لصالح المعلمين أصحاب الخبرة من (١١-١٥) سنة .(انظر جدول رقم١١) .

هـ- لايوجد فروق ذات دلالة إحصائية تشير إلى اختلاف وجهات نظر معلمي التربية الإسلامية نحو وظيفة المشرف التربوي في توجيههم إلى تقويم التطبيقات العملية تبعاً لاختلاف (الخبرة التعليمية) ..(انظر جدول رقم ١١)

و- لايوجد فروق ذات دلالة إحصائية تشير إلى اختلاف وجهات نظر معلمي التربية الإسلامية حول المعوقات التي تحول دون تحقيق التطبيقات العملية تبعاً لاختلاف (الخبرة التعليمية) ..(انظر جدول رقم ١١)

ز- لايوجد فروق ذات دلالة إحصائية بين وجهات نظر معلمي التربية الإسلامية حول وظيفة المشرف التربوي في توجيههم نحو تخطيط وتنفيذ التطبيقات

العملية وذلك تبعاً لاختلاف المبنى الذي يعملون فيه (حكومـي أو مسـتأجر).
(انظرجدول رقم ١٢) .

ح- لايوجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (٠,٠٥) تشير إلى اختـلاف وجهـات نظـر معلمـي التربيـة الإسـلامية حـول وظيفـة المشـرف الـتربوي في توجيههم نحو تقويم التطبيقات العمليـة ، وذلـك تبعـاً لاختـلاف المبنـى الـذي يعملون فيه (حكومي أو مستأجر) (انظر جدول رقم ١٢)

ط- لايوجد فروق ذات دلالة إحصائية تشير إلى اختـلاف وجهـات نظـر معلمـي التربية الإسلامية حول المعوقات التي تحول دون تحقيق التطبيقـات العمليـة تبعـاً لاختلاف المبنى الذي يعملون فيه (حكومي أو مستأجر) . (انظـر جـدول رقم١٢) .

التوصيات :

في ضوء النتائج السابقة التي توصلت اليها هذه الدراسة ،وما كشفت عنه من نواحي قوة ونواحي قصور في وظيفة المشرف التربوي في توجيه معلمي التربية الإسلامية نحو التطبيقات العملية . ارتأى الباحث ذكر التوصيات الآتية :

أولاً : توصيات تتعلق بنتائج الدراسة:

١- تخصيص دفتر إعداد مستقل ، يُدوِّن فيه المعلم تخطيط وتنفيذ وتقويم التطبيقات العملية لموضوعات مادتي الحديث والفقه .

٢- تخصيص بعض اللقاءات التربوية لتدريب معلمي التربية الإسلامية على كيفية تخطيط وتقويم التطبيقات العملية .

٣- ينبغي على مشرفي التربية الإسلامية استخدام الأساليب الإشرافية الفاعلة مثل :أسلوب الورش التربوية ،وأسلوب الدروس النموذجية ، وأسلوب تبادل الزيارات ، وأسلوب اللقاءات الفردية والجماعية ؛لتوجيه المعلمين إلى تخطيط وتنفيذ وتقويم التطبيقات العملية .

٤- زيادة عدد اللقاءات التربوية بين المشرف التربوي والمعلم مما يزيد فرص التعارف والتعرف على القدرات ، ومن ثم التخطيط للعديد من البرامج الهادفة لتنفيذها داخل المدرسة .

٥- إعداد دليل يتضمن تطبيقات عملية ، وبرامج مقترحة مرتبطة بمقرري الحديث والفقه في المرحلة الابتدائية ؛ لمساعدة المعلم على كيفية التخطيط والتنفيذ والتقويم للتطبيقات العملية .

٦- استعراض الموضوع المراد شرحه نظرياً ثم تدريسه عملياً وفق مهارات التدريس . حيث دلت نتائج الدراسة على أن التوضيح النظري يسبق التطبيق العملي .

٧- توفير الوسائل التعليمية للمعلمين ؛لأهميتها في تحسين التطبيقات العملية كعامل مساعد لاستيعاب المعلومات النظرية وتحويلها إلى سلوك عملي .

٨- توظيف الأنشطة غيرالصفية في تنفيذ التطبيقات العملية داخل المدرسة من خلال أوقات الفسح ، وحصة النشاط الأسبوعية .

٩- شمولية تقويم التلاميذ للجوانب النظرية والجوانب العملية في مادتي الحديث والفقه في المرحلة الابتدائية .

١٠- أن يتابع مشرفي التربية الإسلامية تقويم التطبيقات العملية من خلال ملاحظة التلاميذ أثناء الفسح ، وحين تأديتهم لصلاة الظهر .

١١- تقويم معلم التربية الاسلامية في مادتي الحديث والفقه على أساس مدى قدرته على تخطيط وتنفيذ وتقويم التطبيق العملي ، وعلى مدى قدرة التلاميذ على الممارسة العملية .

١٢- إستثمار مختلف مرافق المدرسة لتحقيق التطبيقات العملية في مادتي الحديث والفقه .

١٣- ينبغي على مشرفي ومعلمي التربية الإسلامية تفعيل أوقات الفسح وخاصة الفسحة الطويلة فليس الغرض منها تناول التلاميذ إفطارهم فقط ، وإنما هي دقائق ثمينة يتطلع الباحث إلى أن يمارس التلاميذ أثناءها ألواناً من التطبيقات العملية ، والبرامج التربوية الهادفة .

ثانياً: توصيات تتعلق بموضوع الدراسة :

١- أن تحرص الجهات المسؤولة في إدارات التعليم باتخاذ مايرونه مناسباً نحو تحري الدقة في استئجار المباني المدرسية التي يتوفر فيها الإمكانات اللازمة للمرافق التربوية والتعليمية كي تتيح للتلاميذ التطبيقات العملية.

٢- الاستفادة من فكرة الاستبانة الحالية في دراسة واقع التطبيقات العملية في بعض مواد التربية الإسلامية في المرحلة الابتدائية أو في مراحل أخرى .

٣- إثراء برامج إعداد المعلمين في كليات إعداد المعلمين بمفردات عن التطبيقات العملية من حيث أهميتها وكيفية ممارستها في المواد الدراسية .

٤- إتاحة الفرصة لمعلمي التربية الإسلامية في المرحلة الابتدائية غير المؤهلين تربويا للحصول على مؤهلات دراسية عليا .

٥- تضمين مقدمة مقرري الحديث والفقه بتوجيهات خاصة عن أهمية التطبيق العملي بصورة شاملة وواضحة.

٦- تنظيم المحتوى المعرفي لمواد التربية الإسلامية في المرحلة الابتدائية في مقرر واحد؛ لأن تشتتها الحالي أدى إلى عدم استشعار التلاميذ ترابطها في الحياة العملية .

٧- تقليص الأعباء الكتابية المطلوبة من المعلم حتى يجد متسعاً من الوقت للتطبيق العملي .

٨- تضمين الأسئلة المصاحبة لمحتوى مقرري الحديث والفقه أسئلة عملية مقترحة بعد نهاية كل وحدة دراسية .

٩- تضمين مقرري الحديث والفقه في المرحلة الابتدائية بتطبيقات عملية مقترحة تُلحق بموضوعات هاتين المادتين لمساعدة المعلمين على تحقيق الجوانب العملية.

١٠- دعوة المشرفين التربويين لمدارسة المقررات الدراسية لانتهاج الأساليب العملية التطبيقية في توجيه مواد التربية الإسلامية بدلاً من التركيز على الزيارات الصفية والنشرات التربوية .

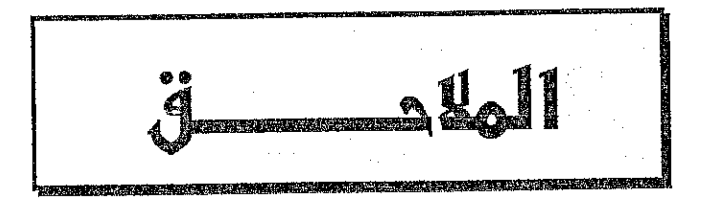
الدراسات المقترحة :

١- إجراء دراسة للتعرف على آراء معلمي التربية الإسلامية والمشرفين التربويين حول مدى فاعلية البرنامج المقترح للتطبيقات العملية في المرحلة الابتدائية .

٢- القيام بدراسة مشابهة لهذه الدراسة في بقية مناطق المملكة للتعرف على دور المشرف التربوي نحو التطبيقات العملية .

٣- اجراء دراسة لمعرفة وجهات نظر كل من المديرين والمعلمين والمشرفين التربويين في المعوقات التي تحد من فاعلية التطبيقات العملية في المرحلة المتوسطة أو لمراحل دراسية أخرى .

٤- القيام بدراسة لمعرفة مدى فاعلية معلم التربية الإسلامية في تحسين التطبيقات العملية في المرحلتين المتوسطة والثانوية .


الملاحـــق

ملحق رقم (١)

فهرس الآيات القرآنية الكريمة

رقم الآية	اسم السورة	الآية	الصفحة
٢٦	البقرة	﴿إن اللَّه لايستحى أن يضرب مثلاً ما بعوضة فما فوقها...﴾	٣٥
٣٠_٣١	البقرة	﴿فطوعت له نفسه قتل أخيه فقتله فأصبح من الخاسرين ...﴾	٢
١٧١	البقرة	﴿ومثل الذين كفروا كمثل الذي ينعق بما لا يسمع إلا دعآءً ونداء ...﴾	٦٧
٦٦	النساء	﴿ولو أنا كتبنا عليهم أن اقتلوا أنفسكم أو اخرجوا من ديركم ما فعلوا إلا قليل منهم ...﴾	١٦
٨٠	النساء	﴿من يطع الرسول فقد أطاع اللَّه...﴾	٤١
٣١،٣٠	المائدة	﴿فطوعت له نفسه قتل أخيه فقتله فأصبح من الخاسرين﴾	١٧
٩٠	الأنعام	﴿أولئك الذين هدى اللَّه فبهداهم أقتده... ﴾	٣٠
١٤٣	الأعراف	﴿ولما جاء موسى لميقاتنا وكلمه ربه قال رب أرنى أنظر إليك...﴾	١٧
١٧٦	الأعراف	﴿فاقصص القصص لعلهم يتفكرون﴾	٣٢
١٩	ابراهيم	﴿ألم تر أن اللَّه خلق السموات والأرض بالحق...﴾	٦٧
١١١	يوسف	﴿لقد كان في قصصهم عبرة لأولى الألباب ... ﴾	٣٢
٢١	الرعد	﴿والذين يصلون مآأمراللَّه به أن يوصل ويخشون ربهم...﴾	٣٧
٣	النحل	﴿خلق السموات والأرض بالحق تعالى عما يشركون ﴾	٦٧
٧٨	النحل	﴿ واللَّه أخرجكم من بطون أمهاتكم لا تعلمون شيئا وجعل لكم السمع والأبصار والأفئدة لعلكم تشكرون ﴾	١٢

رقم الآية	اسم السورة	الآية	الصفحة
٧٨	النحل	﴿والله أخرجكم من بطون أمهاتكم لاتعلمون شيئا ﴾	١٨
٤٥	الكهف	﴿واضرب لهم مثل الحياة الدنيا كمآء أنزلناه من السمآء ﴾	٤٥
٩٦	مريم	﴿إن الذين ءامنوا وعملوا الصلحات سيجعل لهم الرحمن ودا ﴾	١٢
٥٢	النور	﴿ومن يطع الله ورسوله ويخش الله ويتقه ...﴾	٣٧
٨	لقمان	﴿إن الذين ء آمنوا وعملوا الصالحات لهم جنات النعيم ﴾	١٢
٢١	الأحزاب	﴿لقد كان لكم في رسول الله أسوة حسنة...﴾	٣٠
١٦	الزمر	﴿لهم من فوقهم ظلل من النار ومن تحتهم ظلل ...﴾	٣٧
١٤،١٣	الزخرف	﴿سبحان الذي سخر لنا هذا وما كنا له مقرنين...﴾	٢٣
٤،٣	النجم	﴿ وما ينطق عن الهوى ، إن هو إلا وحي يوحى ﴾	٤١
٩٥	الواقعة	﴿ إن هذا لهو حق اليقين ﴾	١٣
٧	الحشر	﴿ومآءاتكم الرسول فخذوه وما نهاكم عنه فانتهوا...﴾	٤١
٣،٢	الصف	﴿يأيها الذين ءامنوا لم تقولون مالا تفعلون...﴾	١٨
٢	الجمعة	﴿ هو الذي بعث في الأمئين رسولا منهم يتلوا عليهم ءايته...﴾	٣٥
١٠	الملك	﴿وقالوا لو كنا نسمع أو نعقل ما كنا في أصحاب السعير﴾	٦٧
٥	التكاثر	﴿ كلا لو تعلمون علم اليقين ﴾	١٣

ملحق رقم (٣)

فهرس الأحاديث النبوية

م	النص	الصفحة
١	(حدثنا من كان يقرئنا من أصحاب رسول اللّه أنهم كانوا يقترؤن من رسول اللّه صلىاللّه عليه وسلم عشر آيات ...)	٣
٢	(صلوا كما رأيتموني أصلي)	١٣
٣	(خذوا عني مناسككم)	١٣
٤	(يسمعهم الآية أحيناً في صلاة الظهر .....)	١٣
٥	(كان الرجل منا إذا تعلم عشر آيات ...)	١٣
٦	(اللهم إني أعوذ بك من علم لاينفع ومن قلب لايخشع...)	١٥
٧	(إن كانت الساعة وبيد أحدكم فسيلة فاستطاع...)	١٥
٨	(أيها الناس إنما صنعت هذا لتأتموا بي...)	٢٠
٩	(أن رجلاً دخل المسجد والرسول جالساً في ناحية المسجد...)	٢٠
١٠	(إذا أتيت لمضجعك فتوضأ وضوءك للصلاة...)	٢٠
١١	(أنه دعا بماء فتوضأ ، ثم ضحك فقال لأصحابه...)	٢١
١٢	(لأن يأخذ أحدكم حبله ، ثم يأتي الجبل فيأتي بحزمة حطب على ظهره .)	٢١
١٣	(كان يقرئهم العشر فلا يجاوزونها إلى عشر أخرى ...)	٢٢
١٤	(بينما أنا أدير الكأس على أبي طلحة وأبي عبيدة بن الجراح ..)	٢٢
١٥	(بينما نحن عند عائشة قالت : فذكرنا نساء قريش وفضلهن ...)	٢٢

تابع فهرس الأحاديث النبوية

تابع فهرس الأحاديث النبوية

ملحق رقم (٣)

قائمة بأسماء الأساتذة محكمي الاستفتاء

أولاً : قسم الشريعة

- الدكتور حمـــزة الفعـــر
- الدكتور أحمد نافع المورعي

ثانياً : قسم التربية الإسلامية والمقارنة

- الدكتور محمد عيسى فهيـــم
- الدكتور نجم الدين اندجاني
- الدكتور حامد سالم الحربي

ثالثاً : قسم المناهج وطرق التدريس

- الدكتور محمد صالح جـــان
- الدكتور عبدالعزيز يارقوقندي
- الدكتور موســـى حبيـب
- الدكتـــور فوزي بنجـر
- الدكتور احسان كنساره
- الدكتور يوسف عبدالله سند الغامدي

رابعاً: قسم الإدارة التربوية والتخطيط

- الدكتور سعد عبدا لله الزهراني
- الدكتـــور إبراهيـم الماحـــي

خامساً: كلية التربية بالطائف

- الدكتور أحمـــد مبـــارك

سادساً : كلية إعداد المعلمين بالباحة

- الدكتور عبدالرحمن كامل عبدالرحمن

سابعاً : مشرفون تربويون ومديرو مدارس

- الدكتورهجاد عمر الغامدي
- الأستاذ محمد عبدا لله غنام
- الأستاذ علي الحفاشـــي
- الأستاذ عبدالله محمد علي
- الأستاذ عبدالقادر كحلان

ملحق رقم (٤)

بسم الله الرحمن الرحيم

أخي الفاضل معلم مادة التربية الإسلامية سلمه الله

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته وبعد ...

يقوم الباحث بدراسة بعنوان " دور المشرف التربوي في تحسين التطبيقات العملية في مادتي الحديث والفقه في المرحلة الابتدائية بالمنطقة الجنوبية من وجهة نظر المعلمين " . وذلك كجزء من متطلب تكميلي لنيل درجة الماجستير في المناهج وطرق التدريس . ويهدف هذا البحث إلى التعرف على دور مشرفي التربية الإسلامية في توجيه المعلمين نحوتحسين التطبيقات العملية من خلال المهارات الأساسية لعملية التدريس وهي : التخطيط ، والتنفيذ ، والتقويم . والمعوقات التي تحول دون تحقيق التطبيقات العملية.

ويسعدني أن تكون أحد الزملاء المختارين للإسهام في هذه الدراسة . والمطلوب منك أن تتكرم بوضع علامة (√) أمام كل مفردة من مفردات الاستبانة بما يتفق وممارسة مشرفي التربية الإسلامية أثناء توجيههم مادتي الحديث والفقه بالصفوف العليا من المرحلة الابتدائية .

آمل أن تكون الإجابة على جميع فقرات الاستبانة من وجهة نظرك مع توخي الدقة والموضوعية علما بأن الإجابات التي ستدلي بها ستعامل بالسرية ولن تستخدم إلا لغرض البحث العلمي فقط ، وسيحاول الباحث إطلاعك على أهم النتائج التي يتوصل إليها بحول الله .

والباحث على ثقة بأن تعاونك الصادق سيكون له الأثر الإيجابي في رصد الواقع وتحسينه بحول الله مع عظيم شكري وتقديري على ما تبذله من وقت وجهد في سبيل الإجابة عن هذه الاستبانة . والله الموفق

الباحث

الجزء الأول : بيانات عامة :

* ضع إشارة (√) في المكان المناسب ، أو كتابة الإجابة إذا كـــانت الفقرة تتطلب ذلك .

١- المبنى المدرسي :

حكومي ( ) مستأجر ( )

٢- المؤهل العلمي :

أ - مركز دراسات تكميلية ( )

ب- معهد معلمين ثانوي ( )

ج - دبلوم كلية متوسطة ( )

د - بكالوريوس شريعة مع إعداد تربوي ( )

هـ - بكالوريوس شريعة بدون إعداد تربوي ( )

و- ماجستير في التربية الإسلامية ( )

ز- ماجستير في الشريعة ( )

ح- آخر . وضح من فضلك ( )

٣- الخبرة :

أ - من سنة ــــ ٥ سنوات ( )

ب - من ٦ ــــ ١٠ سنوات ( )

ج - من ١١ ــــ ١٥ سنة ( )

د - من ١٦ ــــ ٢٠ سنة ( )

هـ - أكثر من ٢٠ سنة ( )

الجزء الثاني :-

أولا : تحديد واقع الإشراف التربوي في توجيه معلمي التربية الإسلامية بالمرحلة الإبتدائية نحو التطبيقات العملية .

م	المفردات	ينفذ المشرف التربوي هذه المفردة بدرجة				
		كبيرة جدا	كبيرة	متوسطة	ضعيفة	ضعيفة جدا
		٥	٤	٣	٢	١
	المحور الأول :- التخطيط .					
١	يساعد المشرف التربوي المعلم في كيفية وضع خطة التدريس الفصلية للتطبيقات العملية في مادتي الحديث والفقه .					
٢	يرشد المشرف التربوي المعلم إلى التخطيط للتطبيقات العملية .					
٣	يساعد المشرف التربوي المعلم في استنتاج تطبيقات عملية في الاعداد لتدريس مادتي الحديث والفقه .					
٤	يستخدم المشرف التربوي النشرات التربوية لإبراز أهمية التطبيقات العملية في مادتي الحديث والفقه .					
٥	يخطط المشرف التربوي مع المعلم لزيارة بعض المدارس القريبة لمشاهدة بعض التطبيقات العملية .					
٦	يخطط المشرف التربوي مع المعلم لإعطاء دروس تطبيقية في مادة الحديث .					
٧	يخطط المشرف التربوي مع المعلم لإعطاء دروس تطبيقية في مادة الفقه .					
٨	يدرب المشرف التربوي المعلم على اشتقاق الأهداف التعليمية في خطط تدريس التطبيقات العملية لمادتي الحديث والفقه .					
٩	يكتفي المشرف التربوي بمطالبة المعلم بالإعداد الكتابي للجوانب النظرية في تدريس مادتي الحديث والفقه .					
١٠	يكلف المشرف التربوي المعلم بإعداد كتابي خاص للتطبيقات العملية في تدريس مادتي الحديث والفقه .					
١١	يكلف المشرف التربوي المعلم بأن يشير إلى التطبيقات العملية أثناء إعداده الكتابي في تدريس مادتي الحديث والفقه .					
١٢	يوضح المشرف التربوي للمعلم كيفية التمهيد للتطبيقات العملية في مادتي الحديث والفقه .					
١٣	يوجه المشرف التربوي المعلم إلى التخطيط لإعداد أسئلة تطبيقية في تقويم مادتي الحديث والفقه .					
١٤	يكلف المشرف التربوي المعلم بالتخطيط لأداء بعض الأنشطة اللاصفية لإبراز التطبيقات العملية في تدريس مادتي الحديث والفقه .					
١٥	يكتفي المشرف التربوي من المعلم بالتطبيق العملي دون تمهيد عند تدريس مادتي الحديث والفقه .					

م	العبارات	يحقق المشرف التربوي هذه العبارة بدرجة				
		كبيرة جدا	كبيرة	متوسطة	ضعيفة	ضعيفة جدا
		٥	٤	٣	٢	١
١٦	يخطط المشرف التربوي مع المعلم لإعداد برامج تربوية تعقد في المدرسة لمناقشة التطبيقات العملية في مادتي الحديث والفقه .					
١٧	يكتفي المشرف التربوي من المعلم بأن يشير إلى التطبيقات العملية أثناء توزيعه لمحتوى مادتي الحديث والفقه .					
	المحور الثاني :- التنفيذ .					
١٨	يوجه المشرف التربوي المعلم إلى استخدام المناقشة النظرية لشرح موضوع الوضوء داخل الصف الدراسي .					
١٩	يوجه المشرف التربوي المعلم إلى شرح أركان الصلاة باستخدام بعض الوسائل التعليمية .					
٢٠	يوجه المشرف التربوي المعلم إلى استخدام فناء المدرسة لتدريب التلاميذ على كيفية صفة التيمم عمليا .					
٢١	يوجه المشرف التربوي المعلم إلى شرح موضوع التيمم نظريا ثم تطبيقه عمليا .					
٢٢	يكتفي المشرف التربوي بتوجيه المعلم لاستخدام المناقشة النظرية في شرح صفة الصلاة داخل الصف الدراسي .					
٢٣	يوجه المشرف التربوي المعلم إلى توزيع الطلاب إلى مجموعات لتمثيل حالات سجود السهو .					
٢٤	يحث المشرف التربوي المعلم إلى أن يستخدم مصلى المدرسة لتطبيق صفة صلاة الكسوف .					
٢٥	يوجه المشرف التربوي المعلم إلى استخدام مصلى المدرسة لتطبيق موقف المأمومين من الإمام .					
٢٦	يكتفي المشرف التربوي بتوجيه المعلم إلى استخدام بعض الوسائل التعليمية لشرح موضوع " صلاة الإمام بالمساجد " .					
٢٧	يكتفي المشرف التربوي بتوجيه المعلم إلى استخدام المناقشة النظرية عند تدريس موضوع " آداب الاستئذان " .					
٢٨	يوجه المشرف التربوي المعلم لاستخدام التطبيق العملي عند تدريس موضوع " الأذان والإقامة " .					
٢٩	يكتفي المشرف التربوي بتوجيه المعلم إلى شرح موضوع " حسن الخلق " شرحا نظريا داخل الصف الدراسي .					
٣٠	يكلف المشرف التربوي المعلم بتدريب التلاميذ عمليا على كيفية المسح على الخفين .					

م	المفردات	ينفذ المشرف التربوي هذه المفردة بدرجة				
		كبيرة جدا	كبيرة	متوسطة	ضعيفة	ضعيفة جدا
		٥	٤	٣	٢	١
٣١	يكلف المشرف التربوي المعلم بتوجيه التلاميذ – حين انتهائهم من صلاة الظهر – " إلى آداب الخروج من المسجد " .					
٣٢	يكتفي المشرف التربوي بتوجيه المعلم إلى شرح موضوع " كثرة طرق الخير" شرحا نظريا داخل الصف الدراسي .					
٣٣	يوجه المشرف التربوي المعلم إلى استخدام المناقشة النظرية عند تدريسه موضوع صلاة الجماعة داخل الصف الدراسي .					
٣٤	*المحور الثالث :- التقويم .* يركز المشرف التربوي أثناء زيارته الصفية على مدى حفظ التلاميذ الحديث والتوجيهات .					
٣٥	يكتفي المشرف التربوي بأن يقوّم المعلم فهم التلاميذ موضوع أركان الصلاة من خلال الأسئلة النظرية .					
٣٦	يوجه المشرف التربوي المعلم إلى أن يخصص درجة لمساهمة التلاميذ في التطبيقات العملية ضمن سجل المتابعة في مادتي الحديث والفقه .					
٣٧	يوجه المشرف التربوي المعلم إلى أن يخصص بعض الأسئلة للتطبيقات العملية في الاختبار لمادتي الحديث والفقه .					
٣٨	يكلف المشرف التربوي المعلم بتخصيص بعض درجات أعمال السنة لمن يواظب على حلقات القرآن الكريم في المساجد عند تقويم موضوع " فضل تعلم القرآن وتعليمه " .					
٣٩	يكتفي المشرف التربوي بتوجيه المعلم إلى تقويم فهم التلاميذ موضوع " صلاة الكسوف " من خلال إجاباتهم عن الأسئلة النظرية .					
٤٠	يكلف المشرف التربوي المعلم بأن يتفقد التلاميذ لملاحظة مدى التزامهم بسنن الرسول صلى الله عليه وسلم عند تقويمه موضوع " محبة الرسول " .					
٤١	يوجه المشرف التربوي المعلم إلى أن يكافئ التلاميذ الذين يلتزمون بوضع النفايات في المكان المناسب لها عند تقويمه موضوع " النظافة من الإسلام "					
٤٢	يركز المشرف التربوي في تقويمه التلاميذ في مادة الفقه على مدى حفظهم المعلومات كالمصطلحات والمفاهيم ...					
٤٣	يدرب المشرف التربوي المعلم على مهارات جديدة في مجال إعداد الأسئلة التطبيقية العملية .					
٤٤	يوجه المشرف التربوي المعلم إلى كيفية مراعاة الفروق الفردية بين التلاميذ أثناء التطبيق العملي .					

م	العبـــــــارات	ينفذ المشرف التربوي هذه العبارة بدرجة				
		كبيرة جدا	كبيرة	متوسطة	ضعيفة	ضعيفة جدا
		٥	٤	٣	٢	١
٤٥	يكتفي المشرف التربوي بتوجيه المعلم إلى استخدام المناقشة النظرية عند تقويم فهم التلاميذ موضوع " آداب الاستئذان ".					
٤٦	يلاحظ المشرف التربوي التلاميذ خارج حجرة الدراسة عند زيارته المدرسة للتعرف على مدى تطبيقاتهم التطبيقات العملية في مادة الحديث .					
٤٧	يوجه المشرف التربوي المعلم إلى أن يقوم فهم التلاميذ موضوع " التشهد والصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم " من خلال ممارستهم العملية .					
٤٨	يوجه المشرف التربوي المعلم إلى أن يرتب مع التلاميذ فطورا جماعيا لملاحظة مدى تطبيقهم آداب الصيام وآداب الأكل عند تقويمه موضوع " الصوم ".					
٤٩	يلاحظ المشرف التربوي بعض التلاميذ أثناء تأديتهم سنة صلاة الظهر في مصلى المدرسة لتقويم مدى تطبيقهم صفة الصلاة .					

ثانيا : المعوقات التى تحول دون التطبيقات العملية

م	المعوقات	هذه المفردة موجودة بدرجة				
		كبيرة جدا	كبيرة	متوسطة	ضعيفة	ضعيفة جدا
		٥	٤	٣	٢	١
١	زيادة نصاب معلم التربية الإسلامية من الحصص الدراسية .					
٢	لايوجد دليل يعين معلمي التربية الإسلامية على تحقيق التطبيقات العملية .					
٣	عدم مناسبة المبنى المدرسي لممارسة التطبيقات العملية .					
٤	عدم تخصيص بعض درجات أعمال السنة للتطبيقات العملية التى يقوم بها التلاميذ .					
٥	زيادة أعداد التلاميذ في الصف الدراسي مما يعيق تقويم المعلم ممارسة التلاميذ التطبيقات العملية .					
٦	القصور في متابعة قسم التوجيه التربوي بإدارة التعليم للتطبيقات العملية .					
٧	عدم اهتمام الموجهين التربويين بالتطبيق العملي عند زيارتهم المدارس .					
٨	كثرة الأعباء المدرسية المطلوب تنفيذها من قبل معلمي التربية الإسلامية .					
٩	لاتتضمن الدورات التدريبية موضوعات خاصة بالتطبيق العملي لمادتي الحديث والفقه .					
١٠	معارضة مدير المدرسة لخروج التلاميذ خارج حجرة الدراسة لتنفيذ التطبيقات العملية .					
١١	ممارسة الأسلوب التفتيشي من قبل المشرف التربوي .					
١٢	ضعف قدرة معلم التربية الإسلامية على التخطيط للتطبيقات العملية .					
١٣	قلة خبرة المشرف التربوي في مساعدة المعلم لتحقيق الجوانب العملية .					
١٤	عدم تعاون الأسرة مع المدرسة في متابعة بعض التطبيقات العملية .					

بسم الله الرحمن الرحيم

المملكة العربية السعودية
وزارة التعليم العالى
جامعة أم القرى



الرقم : ٦١٠٤/
التاريخ : ٢/٧/١٤١٥هـ
المشفوعات : ١ استبيان

سعادة مدير الادارة العامه
للبحوث والتقويم التربوى
بوزارة المعارف - الرياض المحترم
السلام عليكم ورحمة الله وبركاته ... وبعد

حيث ان الطالب / عبداللطيف عبدالله الغامدى احد طلاب قسم المناهج وطرق التدريس بكلية التربيه يقوم حاليا بعمل بحث بعنوان ((دور المشرف التربوى فى تطوير التطبيقات العمليه لمادتى الحديث والفقه فى المرحله الابتدائيه بالمنطقه الجنوبيه))
كمتطلب تكميلى لنيل درجه الماجستير ويرغب فى جمع معلومات تتعلق ببحثه المذكور بتطبيق الجانب العملى منه بمدارس المرحله الابتدائيه بالمنطقه الباحه - ابها - بيشه
لذا آمل التكرم بتعميد من يلزم بالسماح له بتطبيق الاستبيان المرفق .

شاكرين لكم كريم تعاونكم معنا
وتقبلوا منا خالص التحيات والتقدير ......

عميد كلية التربيه بمكه المكرمه
٢/٧/١٠
د / عبدالعزيز بن عبدالله خياط

وزارة المعارف - التطوير التربوى
الادارة العامة للبحوث التربوية
رقم الوارد : ٥٢١٤١٩
التاريخ : ١١/٧
المشفوعات : ...

Umm AL - Qura University
Makkah Al Mukarramah P.O. Box 715
Cable Gameat Umm Al - Qura, Makkah
Telex 540026 Jammka SJ
Faxemely 5564560
Tel - 02 - 5574644 (10 Lines)

جامعة أم القرى
مكة المكرمة ص . ب : ٧١٥
برقيا : جامعة أم القرى مكة
تلكس عربي ٥٤٠٠٢٦ م . ك جامعة
فاكسميلي : ٥٥٦٤٥٦٠
تليفون : ٥٥٧٤٦٤٤ - ٠٢ (١٠ خطوط)

بسم الله الرحمن الرحيم

Kingdom of Saudi Arabia
Ministry of Education
Educational Development
Educational Research Department

المملكة العربية السعودية
وزارة المعارف
التطوير التربوي
الإدارة العامة للبحوث التربوية

الرقم ١٧/٢/٦٧٩ التاريخ ١١/٧/١٤١٥هـ المشفوعات : ١ استبانة واستبانه

الموضوع : بشأن الموافقة على إجراء دراسة .

سعادة / مدير عام التعليم بمنطقة عسير المحترم

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته وبعد :

تقدم : الباحث/ عبداللطيف عبدالله العارفه الغامدي - جامعة أم القرى - مكة المكرمة - كلية التربية .

بطلب : إجراء بحث بعنوان (دور المشرف التربوي في تطوير التطبيقات العملية لمادتي الحديث والفقه في المرحلة الإبتدائية بالمنطقة الجنوبية) وذلك حسب الإستبانة المرفق صورة منها .

نأمل السماح له بإجراء البحث مع ملاحظة أن الباحث (أو الباحثين) يتحمل كامل المسؤولية المتعلقة بمختلف جوانب بحثه .

كما نرجو إحالة كامل الأوراق إلى مشرف البحوث بإدارتكم لإكمال اللازم .

وتقبلوا تحياتي ،،،،

مدير عام إدارة البحوث التربوية

د.علي بن عبدالخالق القرني

الشؤون الفنية

المدير العام

صورة لسعادة وكيل الوزارة المساعد للتطوير التربوي .
صورة للإدارة ص ١ - ب ٤ .

ملاحظة : الوزارة غير مسؤولة عن إرسال أو إستلام الأدوات الخاصة بدراسة ا لباحث .

سنترال : ٤٠١٢٩٠٠ مباشر ٤٠٢١٠٩٣ فاكس ٤٠٢١٠٧٢ تلكس ٤٠٥٥٤٠ تطوير ص.ب: ٢٢٥٤٦ الرياض ١١٤١٦
Tel : 4012900 - 4021093 Fax . 4021072 Telex 405540 Tatwir P.O.Box 2254 Riyadh 11416

F.7-1

بسم الله الرحمن الرحيم

المملكة العربية السعودية
وزارة المعارف
التطوير التربوي
الإدارة العامة للبحوث التربوية

Kingdom of Saudi Arabia
Ministry of Education
Educational Development
Educational Research Department

الرقم : ٨٧٩/٤/١٧ التاريخ ١١ / ٧ / ١٤١٥هـ المشفوعات : استبانة

الموضوع : بشأن الموافقة على إجراء دراسة .

سعادة / مدير عام التعليم بمحافظة بيشه المحترم

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته وبعد :

تقــدم : الباحث/ عبداللطيـف عبدا لله العارفـه الغـامدي – جامعـة أم القـرى – مكـة المكرمة – كلية التربية .

بطلب : إجراء بحث بعنـوان (دور المشرف التربوي في تطوير التطبيقـات العمليـة لمادتي الحديث والفقه في المرحلة الإبتدائيـة بالمنطقـة الجنوبيـة) وذلـك حسـب الإستبانة المرفق صورة منها .

نأمل السماح له بإجراء البحث مع ملاحظة أن الباحث (أو الباحثين) يتحمل كامل المسؤولية المتعلقة بمختلف جوانب بحثه .

كما نرجو إحالة كامل الأوراق إلى مشرف البحوث بإدارتكم لإكمال اللازم .

وتقبلـوا تحـياتـي ،،،،

مدير عام إدارة البحوث التربوية

د.علي بن عبدالخالق القرني

صورة لسعادة وكيل الوزارة المساعد للتطوير التربوي .
صورة للإدارة ص ١ – ب ٤ .

ملاحظة : الوزارة غير مسؤولة عن إرسال أو إستلام الأدوات الخاصة بدراسة الباحث .

سنترال : ٤٠١٢٩٠٠ ، مباشر ٤٠٢١٠٩٣ ، فاكس ٤٠٢١٠٧٢ ، تلكس ٤٠٥٥٤٠ تطوير ص.ب ٢٢٥٤ الرياض ١١٤١٦
Tel : 4012900 - 4021093 Fax . 4021072 Telex 405540 Tatwir P.O.Box 2254 Riyadh 11416

بسم الله الرحمن الرحيم

المملكة العربية السعودية
وزارة المعارف
التطوير التربوي
الإدارة العامة للبحوث التربوية

Kingdom of Saudi Arabia
Ministry of Education
Educational Development
Educational Research Department

الرقم: ١٧/٢/١٧٩ التاريخ ١١/٧/١٤١٥هـ المشفوعات: استمارة واستبيان

الموضوع : بشأن الموافقة على إجراء دراسة .

سعادة / مدير عام التعليم بمنطقة الباحة **المحترم**

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته وبعد :

تقدم : الباحث/ عبداللطيف عبدالله العارفه الغامدي - جامعة أم القرى - مكة المكرمة - كلية التربية .

بطلب : إجراء بحث بعنوان (دور المشرف التربوي في تطوير التطبيقات العملية لمادتي الحديث والفقه في المرحلة الإبتدائية بالمنطقة الجنوبية) وذلك حسب الإستبانة المرفق صورة منها .

نأمل السماح له بإجراء البحث مع ملاحظة أن الباحث (أو الباحثين) يتحمل كامل المسؤولية المتعلقة بمختلف جوانب بحثه .

كما نرجو إحالة كامل الأوراق إلى مشرف البحوث بإدارتكم لإكمال اللازم .

وتقبلوا تحياتي ،،،،

مدير عام إدارة البحوث التربوية

د. علي بن عبدالخالق القرني

صورة لسعادة وكيل الوزارة المساعد للتطوير التربوي .
صورة للإدارة ص ١ - ب ٤ .

ملاحظة : الوزارة غير مسؤولة عن إرسال أو إستلام الأدوات الخاصة بدراسة الباحث .

سنترال : ٤٠١٢٩٠٠ مباشر ٤٠٢١٠٩٣ فاكس ٤٠٢١٠٧٢ تلكس ٤٠٥٥٤٠ تطوير ص.ب: ٢٢٥٤٦ الرياض ١١٤١٦
Tel : 4012900 - 4021093 Fax . 4021072 Telex 405540 Tatwir P.O.Box 2254 Riyadh 11416

المملكة العربية السعودية
وزارة المعارف
الادارة العامة للتعليم بمنطقة عسير
البحوث التربوية

الرقم : ٣١/٢٩٩
التاريخ : ١٤١٥/٩/٢هـ
المرفقات :

تعميم لجميع مدارس المنطقة (المرحلة الابتدائية)

المكرم مدير مدرسة الابتدائية المحترم

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته ... وبعد

فنرفق لكم الاستبانة الخاصة ببحث الباحث عبد اللطيف عبد الله العارف المقدم من جامعة ام القرى بمكة المكرمة وعنوانه (دور المشرف التربوي في تطوير التعليمات التعلمية لمادتي الحديث والفقه في المرحلة الابتدائية بالمنطقة الجنوبية .

نأمل منكم تعبئة هذه الاستبانة من قبل معلم مواد التربية الاسلامية بمدرستكم وبعثها للادارة العامة للتعليم بمنطقة عسير (البحوث التربوية) بصورة عاجلة ... شاكرين اهتمامكم ولكم تحياتي ،،،،

مدير عام التعليم بمنطقة عسير
د / عطا بن مطر الشهرود

١٤١٥/٩/٢

ص / للبحوث التربوية
ص / للارشيف .

الرقم: ١١/١٠٢/١/١/٢٥

الشئون الفنيه - التوجيه التربوى — ١٩٣ — التاريخ : ١٤١٥/٩/٢هـ .

المشفوعات : ٣ (استبانة)

الموضوع : بشأن تعبئة استبانة باحث

(تعميم عاجل لبعض المدارس الابتدائيه)

المكرم مدير مدرسة الابتدائيه المحترم .

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته وبعد : =

تجدون برفقه عدد (٣) نسخ من الاستبانة المعده حول اجراء بحث بعنوان (دور المشرف التربوى فى تطوير التطبيقات العمليه لمادتى الحديث والفقه فى المرحلة الابتدائيه بالمنطقة الجنوبيه) .

عليكم توزيع هذه النسخ على ثلاثة من مدرسى التربية الاسلاميه بالمدرسه واعادتها الى قسم التوجيه التربوى فى موعد اقصاه يوم الاربعاء الموافق ١٤١٥/٩/١٦هـ للاهميه

ولكم تحياتى ،، ،،

ظافر: ٩/٢

مدير التعليم بمحافظة بيشه

سياف بن عامر آل خشيل

ص/ للشئون الفنيه

ص/ للتوجيه التربوى

ص/ لمكتب توجيه الطلابه

ص/ للارشيف

بسم الله الرحمن الرحيم

المملكة العربية السعوديه
وزارة المعارف
الادارة العامه للتعليم بمنطقة الباحه
الشئون التعليميـــه

الرقم ٨٠/٨/١/٢٦٥/٧
التاريخ ١٦/٧/١٤١٥هـ
المشفوعات ٨

م/ بشان الموافقه على اجراء بحث تربوى

تعميم لجميع المدارس الابتدائيه

المكرم مدير مدرسة المحترم

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته وبعد ،

اشارة الى خطاب سعادة مدير عام البحوث التربوية والتقويم بالوزاره برقم ١٧٤/٤/١٧/١ وتاريخ ١١/٧/١٤١٥هـ المتضمن السماح للباحث / عبد اللطيف عبد الله العارفه باجراء بحث بعنوان (دور المشرف التربوى في تطوير التطبيقات العمليه لمادتى الحديث والفقه في المرحلة الابتدائيـــــــه بالمنطقه الجنوبيه .

لذا تجدون برفقه صورة من الاستبانه نأمل مساعدة المذكور وحث معلمي التربيه الاسلاميـــــه بمدرستكم للاجابه على جميع مفردات الاستبانه واعادتها إلى قسم التوعيه الاسلاميه بالاداره فـــى أقرب وقت ممكن ..

والله الموفـــق ،،،،

مدير عام التعليم بمنطقة الباحــه
عبد الرحمن احمد الغامـــــدى

١٦/٧
ص/ للشئون التعليميه
جـ للتدريب

ملحق رقم (١٣)

قائمه بأسماء المدارس الابتدائية التي طبق فيها البحث وعدد معلمي التربية الإسلامية (المستجيبين للدراسة) بمنطقة عسير التعليمية .

الرقم	اسم المدرسة	عدد المعلمين	الرقم	اسم المدرسة	عدد المعلمين
١	أبو أمامة الباهلي	١	١٩	عماربن ياسر	١
٢	سعيد بن المسيب	٢	٢٠	مروان بن الحكم	١
٣	محمد بن عبدالوهاب	٣	٢١	عبدالله بن الزبير	١
٤	عاصم بن ثابت	٣	٢٢	عمر بن عبدالعزيز	١
٥	أحمد بن حنبل	١	٢٣	عثمان بن عفان	٢
٦	علي بن أبي طالب	٣	٢٤	الأرتقاء	١
٧	العلاءبن القربان	١	٢٥	الوفاء	١
٨	اليمامة	٣	٢٦	ابن الخطيب	١
٩	الجزيرة	١	٢٧	صفوان بن أمية	١
١٠	الوليد بن عبدالملك	١	٢٨	النعمان بن مقرن	٣
١١	الإخلاص	٢	٢٩	هشام بن حكيم	١
١٢	الإمام أبي حنيفة	٢	٣٠	سعيد بن العاص	٣
١٣	حارثة بن وهب	١	٣١	سعيد بن زيد	٢
١٤	عكاشة بن محصن	١	٣٢	بلال بن رباح	١
١٥	أسعد بن زرارة	١	٣٣	عثاب بن أسيد	٢
١٦	عبدالله بن مسعود	١	٣٤	معن بن زايدة	١
١٧	النهضة السعودية	٢	٣٥	الجاحظ	١
١٨	فلسطين	١	٣٦	ابن تيمية	١

الرقم	اسم المدرسة	عدد المعلمين	الرقم	اسم المدرسة	عدد المعلمين
٣٧	عتود	٣	٦٢	المعين	١
٣٨	المستقبل	١	٦٣	ابن منظور	١
٣٩	موسى بن نصير	١	٦٤	العزبن عبدالسلام	١
٤٠	ورش	١	٦٥	الدعوة	١
٤١	الخباب بن منذر	١	٦٦	شمسان	٢
٤٢	الإمام مسلم	١	٦٧	عبدا لله بن المبارك	١
٤٣	زيد بن حارثة	١	٦٨	محمد اقبال	١
٤٤	المأمون	٢	٦٩	الخالدية	٢
٤٥	ت.ق	١	٧٠	سواد بن قارب	١
٤٦	عين جالوت	٣	٧١	الحسن بن علي	٣
٤٧	أبوسعيد لبخدري	١	٧٢	المنصور	٢
٤٨	الإمام مالك	١	٧٣	عقبة بن نافع	١
٤٩	التسهيل	٢	٧٤	حذيفة بن اليمان	٣
٥٠	ابن بطوطة	٤	٧٥	النسائي	٤
٥١	اليرموك	١	٧٦	سعدبن أبي وقاص	١
٥٢	الذهبي	١	٧٧	العباس بن المطلب	٤
٥٣	زيد بن حارث	٢	٧٨	ابو هريرة	٢
٥٤	الشفاء بالسودة	٢	٧٩	خميس مشيط	١
٥٥	أبو العاص بن الربيع	٢	٨٠	طارق بن زياد	٤
٥٦	القدس	٣	٨١	النووي	٤
٥٧	عبدا لله بن عمر	٢	٨٢	أبو حيان الاندلسي	٢
٥٨	الشوكاني	٢	٨٣	الاصمعي	٢
٥٩	خالد بن الوليد	١	٨٤	مشعان	٢
٦٠	زيد بن الخطاب	١	٨٥	شداد بن أوس	٢
٦١	الطبري	٢	٨٦	التطبيقات المسلكية	٢

الرقم	اسم المدرسة	عدد المعلمين	الرقم	اسم المدرسة	عدد المعلمين
٨٧	عبدا لله بن العباس	١	١٠٩	الحسن البصري	٢
٨٨	نهوان	٢	١١٠	النموذجية	١
٨٩	طلحة بن عبيدا لله	٢	١١١	السلف	١
٩٠	التوفيق	٤	١١٢	حزيم بن ثابت	١
٩١	سليمان بن عبدالملك	٣	١١٣	الفيصلية	٢
٩٢	الشافعي	٣	١١٤	ابن رشيق	١
٩٣	عبدا لله بن رواحة	٢	١١٥	العقيدة	١
٩٤	ابي ذر الغفاري	١	١١٦	المضفاة	١
٩٥	الملك عبدالعزيز	٣			
٩٦	الخليل بن أحمد	١			
٩٧	زيد بن ثابت	٤			
٩٨	سليمان بن يسار	٢			
٩٩	الحيمة	٢			
١٠٠	عبادة بن الصامت	٣			
١٠١	عبدا لله بن حذافة	٤			
١٠٢	معاذ بن جبل	١			
١٠٣	بريدة بن الحصين	٢			
١٠٤	المغيرة بن شعبة	١			
١٠٥	الخوارزمي	٢			
١٠٦	معاوية بن ابي سفيان	٢			
١٠٧	الجرجاني	١			
١٠٨	الإخاء	١			

ملحق رقم (١٣)

قائمة بأسماء المدارس الابتدائية التي طبق فيها البحث وعدد معلمي التربية الإسلامية (المستجيبين للدراسة) بمحافظة بيشة التعليمية.

الرقم	اسم المدرســـة	عدد المعلمين	الرقم	اسم المدرسة	عدد المعلمين
١	القادسية	٢	١٨	التوفيق	٢
٢	موسى بن نصير	٢	١٩	الحميد	٢
٣	ظهاير قنيع	٢	٢٠	صوفان	٢
٤	صبخ	٣	٢١	المروه	٢
٥	الطلاح	٢	٢٢	بالشوك	٤
٦	الصغيريه	٣	٢٣	العلايه	٢
٧	الدحو	٢	٢٤	الفيصليه	٣
٨	الفلاح	٤	٢٥	الحريره	٣
٩	الجليبات	٢	٢٦	الباطن	٢
١٠	حوران	٢	٢٧	المحمديه بالحرق	٤
١١	الرقيطاء	٣	٢٨	عمرو بن العاص	٢
١٢	حطين	٢	٢٩	المجمعه	٢
١٣	تباله	٣	٣٠	اسفل جمح	٢
١٤	أبو بكربالصور	٢	٣١	عبدا لله بنعباس	٥
١٥	الحازمي	٣	٣٢	أحدبالديلمي	٣
١٦	المعدن	٢	٣٣	الخالديه	٢
١٧	مصعب بن عمير	٣	٣٤	الامام البخاري	٤

الرقم	اسم المدرسة	عدد المعلمين	الرقم	اسم المدرسة	عدد المعلمين
٣٥	الجزيره	٢			
٣٦	صلاح الدين	٤			
٣٧	العبلاء	٢			
٣٨	خيبر	٢			
٣٩	بدر بترج	٣			
٤٠	فلسطين	٤			
٤١	السعوديه	٢			
٤٢	النفيله	٢			
٤٣	الحيفه	٤			
٤٤	اليرموك	٢			
٤٥	عطفة الجبره	٤			
٤٦	الفارون	٦			
٤٧	الخندق بالشقيقه	٤			
٤٨	الديلمي	٤			
٤٩	النقيع	١			
٥٠	عثمان بن عفان	١			
٥١	الملك عبدالعزيز	٢			
٥٢	العفيرية	١			
٥٣	ت.ق ببيشة	١			

ملحق رقم (١٤)

قائمه بأسماء المدارس الابتدائية التي طبق فيها البحث وعدد معلمي التربية الإسلامية (المستجيبين للدراسة) بمنطقة الباحة التعليمية

الرقم	اسم المدرسة	عدد المعلمين	الرقم	اسم المدرسة	عدد المعلمين
١	محوية	٢	١٨	الشعبة	٢
٢	الفرشة والجرار	٢	١٩	بني كبير	٢
٣	حظوة	٢	٢٠	المشارق	٢
٤	بالخزمر	٤	٢١	الصديق	٦
٥	الروضة بجزنة	٢	٢٢	برحرح	٢
٦	الحناديد	٢	٢٣	العقيق	٦
٧	بني سالم	٣	٢٤	ت.ق بالعقيق	٢
٨	الربوة	٢	٢٥	العصداء	٢
٩	العفوص	٢	٢٦	المصرخ والرومي	٢
١٠	الأشتاء والوهدة	٢	٢٧	الأطاولة	٢
١١	الملك خالد	٣	٢٨	الفلاح	٢
١٢	الغانم	٢	٢٩	العباس	٢
١٣	النهضة بالبكير	٢	٣٠	المدان	٣
١٤	الصغرة	٢	٣١	مسير	٣
١٥	رغدان	٢	٣٢	بني هريرة	٢
١٦	بالحكم	٣	٣٣	الطلقية	٢
١٧	الغمدة	٢	٣٤	بطحان الثانية	٢

الرقم	اسم المدرسة	عدد المعلمين	الرقم	اسم المدرسة	عدد المعلمين
٣٥	قرن ظبي	٢	٥٨	جناب شكر	٢
٣٦	رهوة البر	٢	٥٩	الأئمة	٢
٣٧	دوس بني منهب	٢			
٣٨	الثراوين	٢			
٣٩	الحبشي	٢			
٤٠	بالعلاء	٦			
٤١	شبرقة	٢			
٤٢	الخالدية	٢			
٤٣	العيص	٢			
٤٤	سبيحة	٢			
٤٥	حزنة	٢			
٤٦	دوس بني فهم	٢			
٤٧	الأزاهرة	٢			
٤٨	قريش الحسن	٢			
٤٩	عمضان	٢			
٥٠	بحرة	٢			
٥١	غيلان	٢			
٥٢	خيرة	٢			
٥٣	الباحة	٥			
٥٤	بني ظبيان	٣			
٥٥	ت.ق.بني ظبيان	٥			
٥٦	بالرقوش	٥			
٥٧	المفارجة	٢			

ملحق رقم (١٥)

يوضح التكرار والنسب المئوية والمتوسط الحسابي لاجابات المعلمين حول وظيفة المشرف التربوي نحوالتطبيقات العملية والمتعلق بالسؤال الأول والثاني.

رقم المفردة	كبيرة جداً		كبيرة		متوسطة		ضعيفة		ضعيفة جداً		المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
	ت	٪	ت	٪	ت	٪	ت	٪	ت	٪		
١	٣٤	٧,٠	١٠٤	٢١,٤	١٥٥	٣١,٦	٧٤	١٥,٥	١١٨	٢٤,٣	٢,٧٢	١,٢٤
٢	٣٦	٧,٤	١٣٢	٢٧,١	١٧٥	٥٣,٩	٩٤	١٩,٣	٥٠	١٠,٣	٣,٠٢	١,٠٨
٣	٣١	٦٠٤	٩٩	٢٠,٤	١٧٠	٣٥,١	١٠٥	٢١,٦	٨٠	١٦,٥	٢,٧٨	١,١٣
٤	٧٦	١٥,٧	١٣٦	٢٨,٠	١٤٢	٢٩,٣	٧٨	١٦,١	٥٣	١٠,٩	٣,٢١	١,٢٠
٥	١٥	٣,١	٣٥	٧,٢	٨٥	١٧,٥	١٢٩	٢٦,٥	٢٢٣	٤٥,٨	١,٩٥	١,٠٩
٦	١٦	٣,٣	٣٥	٧,٢	١٢٨	٢٦,٥	١٤٢	٢٩,٤	١٦٢	٣٣,٥	٢,١٧	١,٠٧
٧	٢٦	٥,٤	٥١	١٠,٦	١٢٩	٢٦,٨	١٣٤	٢٧,٩	١٤١	٢٩,٣	٢,٣٤	١,١٦
٨	٤٨	٩,٩	١٢٧	٢٦,١	١٦٥	٣٣,٩	٧٨	١٦,٠	٦٩	١٤,٢	٣,٠١	١,١٧
٩	٨٦	١٧,٨	١١٩	٢٤,٦	١٦٠	٣٣,١	٧٨	١٦,١	٤٠	٨,٣	٣,٢٧	١,١٧
١٠	٣٣	٦,٨	٦٨	١٣,٩	١٤١	٢٨,٩	١٣٧	٢٨,١	١٠٩	٢٢,٣	٢,٥٤	١,١٧
١١	٨١	١٦,٧	١٥٥	٣١,٩	١٥٦	٣٢,١	٦٤	١٣,٢	٣٠	٦,٢	٣,٣٩	١,١٠
١٢	٤٩	١٠,١	١١٥	٢٣,٦	١٥٧	٣٢,٢	١٠٨	٢٢,٢	٥٨	١١,٩	٢,٩٧	١,١٥
١٣	٦١	١٢,٥	١١١	٢٢,٨	١٥٥	٣١,٨	١٠٥	٢١,٦	٥٥	١١,٣	٣,٠٣	١,١٨
١٤	٢١	٤.٣	١٠٢	٢٠,٩	١٦٠	٣٢,٩	١٢٦	٢٥,٩	٧٨	١٦,٠	٢,٧١	١,٠٩
١٥	١٠	٢,٠	٥١	١٠,٤	١٧٢	٣٥,٢	١٥٣	٣١,٣	١٠٣	٢١,١	٢,٤١	٠,٩٩
١٦	١١	٢,٣	٢٥	٥,١	٤٨	١٧,٣	١٣٦	٢٨,٠	٢٣٠	٤٧,٣	١,٨٧	١,٠٢
١٧	٢٢	٤,٥	٩٤	١٦,٣	١٨٠	٣٧,٠	١٢٥	٢٥,٧	٦٥	١٣,٤	٢,٧٥	١,٠٥
١٨	١٢٢	٢٤.٩	١٤٧	٣٠,١	١٠٩	٢٢,٣	٥٦	١١,٥	٥٥	١١,٢	٣,٤٦	١,٢٨
١٩	١٤٥	٢٩.٨	١٥٧	٣٢,٢	١١٣	٢٣,٢	٥١	١٠,٥	٢١	٤,٣	٣,٧٢	١,١٢
٢٠	١٦٢	٣٣,٣	١٤٨	٣٠,٤	١١١	٢٢,٨	٤٥	٩,٢	٢١	٤,٣	٣,٧٩	١,١٣
٢١	٢٢٢	٤٥,٧	١٥٢	٣١,٣	٦٧	١٣,٨	٢٧	٥,٦	١٨	٣,٧	٤,٠٩	١,٠٦
٢٢	١٠٨	٢٢,٢	١٢٨	٢٦,٣	٩٤	١٩,٣	٨٦	١٧,٧	٧٠	١٤,٤	٣,٢٤	١,٣٦
٢٣	٤٨	٩,٨	١١٠	٢٢,٥	١٤٣	٢٩,٢	١٠١	٢٠,٧	٨٧	١٧,٨	٢,٨٥	١,٢٣
٢٤	٩٥	١٩,٤	١٢٧	٢٥,٩	١٢٦	٢٥,٧	٨٨	١٨	٥٤	١١,٥	٣,٢٤	١,٢٦
٢٥	١٢٨	٢٦.٢	١٢٦	٢٥,٨	١٢٤	٢٥,٤	٧٤	١٥,٢	٣٦	٧,٤	٣,٤٨	١,٢٣
٢٦	٥٩	١٢.١	١٢٤	٢٥,٤	١٧٦	٣٦,١	٨٧	١٧,٨	٤٢	٨,٦	٣,١٤	١,١١

رقم المفردة	كبيرة جداً		كبيرة		متوسطة		ضعيفة		ضعيفة جداً		المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
	ت	٪	ت	٪	ت	٪	ت	٪	ت	٪		
٢٧	١٢٠	٢٤,٦	١٢٤	٢٥,٥	١٥٧	٣٢,٢	٥٤	١١,١	٣٢	٦,٦	٣,٥٠	١,١٦
٢٨	١٤١	٢٨,٩	١٥١	٣٠,٩	١٧١	٢٤	٥٠	١٠,٢	٢٩	٥,٩	٣,٦٦	١,١٦
٢٩	١٤٠	٢٨,٦	١٥٣	٣١,٣	١٢٩	٢٦,٤	٤٥	٩,٢	٢٢	٤,٥	٣,٧٠	١,١١
٣٠	١٣٢	٢٦,٩	١٢٦	٢٥,٧	١٢٣	٢٥,١	٦٢	١٢,٧	٤٧	٩,٦	٣,٤٧	١,٢٧
٣١	١١٥	٢٣,٥	١٠٨	٢٢,١	١٠٣	٢١,١	٩٤	١٦,٢	٦٩	١٤,١	٣,٢١	١,٣٦
٣٢	١٠١	٢٠,٧	١٥٤	٣١,٥	١٥٩	٣٢,٥	٥٥	١١,٢	٢٠	٤,١	٣,٥٣	١,٠٦
٣٣	١٠٥	٢١,٥	١٦٠	٣٢,٧	١٤٦	٢٩,٩	٥٦	١١,٥	٢٢	٤,٥	٣,٥٥	١,٠٨
٣٤	١٦٣	٣٣,٣	٢١٧	٤٤,٣	٧٣	١٤,٩	١٩	٣,٩	١٨	٣,٧	٣,٩٩	٠,٩٨
٣٥	٩٦	١٩,٦	١٦٤	٣٣,٥	١٥٣	٣١,٣	٥٤	١١	٢٢	٤,٥	٣,٥٢	١,٠٦
٣٦	٧٥	١٥,٤	١٤٠	٢٨,٧	١٢٣	٢٥,٣	٩١	١٨,٧	٥٨	١١,٩	٣,١٧	١,٢٤
٣٧	٣٩	٨,١	٩٨	٢٠,٢	١٢٥	٢٥,٨	١١	٢٢,٩	١١١	٢٢,٩	٢,٦٧	١,٢٥
٣٨	٤٣	٨,٨	٦٦	١٣,٥	١١١	٢٢,٧	١١٤	٢٣,٣	١٥٦	٣١,٨	٢,٤٤	١,٢٩
٣٩	١٠٧	٢١,٨	١٢٨	٢٦,٦	١٥٣	٣١,٢	٧٤	١٥,١	٢٨	٥,٧	٣,٤٣	١,١٥
٤٠	٦٢	١٢,٧	١٠٤	٢١,٢	١٤٦	٢٩,٨	١٠٣	٢١	٧٥	١٥,٣	٢,٩٤	١,٢٤
٤١	٤٧	٩,٦	١١٠	٢٢,٥	١٣٢	٢٧	١١٣	٢٣,٢	٨٦	١٧,٦	٢,٨٣	١,٢٣
٤٢	١٣٨	٢٨,٢	١٦٤	٣٣,٥	١١٩	٢٤,٣	٤٤	٩	٢٥	٥,١	٣,٧٠	١,١٢
٤٣	٤٥	٩,٢	٨٥	١٧,٥	١٥٤	٣١,٦	١١١	٢٢,٨	٩٢	١٨,٩	٢,٧٥	١,٢١
٤٤	٦٥	١٣,٣	١١٩	٢٤,٤	١٦٠	٣٢,٨	٩٠	١٨,٤	٥٤	١١,١	٣,١٠	١,١٨
٤٥	٦٨	١٣,٩	١٢٢	٢٤,٩	١٩٤	٣٩,٦	٧٤	١٥,١	٣٢	٦,٥	٣,٢٤	١,٠٧
٤٦	١٨	٣,٧	٧٨	١٦	١٣٤	٢٧,٤	١٢٩	٢٦,٤	١٣٠	٢٦,٦	٢,٤٣	١,١٤
٤٧	٦٩	١٤,١	٩٨	٢٠	١٦٢	٣٣,١	١٠٦	٢١,٦	٥٥	١١,٢	٣,٠٤	١,١٩
٤٨	٢٤	٤,٩	٤٣	٨,٨	٩٠	١٨,٤	١٣١	٢٦,٧	٢٠٢	٤١,٢	٢,٠٩	١,١٧

رقم المفردة	كبيرة جداً		كبيرة		متوسطة		ضعيفة		ضعيفة جداً		المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
	ت	٪	ت	٪	ت	٪	ت	٪	ت	٪		
٤٩	٤٣	٨,٨	٧٠	١٤,٣	١١٣	٢٣,٢	١٢١	٢٤,٨	١٤١	٢٨,٩	٢,٤٩	١,٢٨
٥٠	٢١٢	٤٣,٤	١٣٦	٢٧,٩	٩٨	٢٠,١	٢٤	٤,٩	١٨	٣,٧	٤,٠٢	١,٠٨
٥١	١٨٤	٣٧,٦	١٠٧	٢١,٩	٨٤	١٧,٢	٥٧	١١,٧	٥٧	١١,٧	٣,٦٢	١,٣٨
٥٢	١١٥	٢٣,٨	٦٢	١٢,٨	١١٩	٢٠,٦	٨٨	١٨,٢	١٠٠	٢٠,٧	٣,٠٠	١,٤٤
٥٣	٩٢	١٨,٩	١٠٢	٢١	١٤٥	٢٦,٨	٨٢	١٦,٩	٦٥	٣,٤	٣,١٥	١,٢٨
٥٤	١٣٨	٢٨,٢	١٢٨	٢٦,٢	١١٨	٢٤,١	٦٢	١٢,٧	٤٣	٨,٨	٣,٥٢	١,٢٦
٥٥	٨١	١٦,٨	٩٣	١٩,٣	١٦٠	١٣,١	٨٣	١٧,٢	٦٦	١٣,٧	٣,٠٨	١,٢٥
٥٦	٩٣	١٩,١	٩٨	٢٠,١	١٤٥	٢٩,٧	٩٥	١٩,٥	٥٧	١١,٧	٣,١٥	١,٢٦
٥٧	١٨٩	٣٨,٨	١٤٣	٢٩,٤	١٠١	٢٠,٧	٣١	٦,٤	٢٣	٤,٧	٣,٩١	١,١٢
٥٨	١٢٤	٢٥,٦	١٢٦	٢٦	١٢٨	٢٦,٤	٥٣	١٠,٩	٥٤	١١,١	٣,٤٣	١,٢٨
٥٩	٣٣	٦,٧	٤٥	٩,٢	٩٥	١٩,٤	١٠٦	٢١,٦	٢١١	٤٣,١	٢,١٤	١,٢٥
٦٠	١٠٥	٢١,٦	١٢١	٢٤,٩	١٤١	٢٩,١	٧٦	١٥,٧	٤٢	٨,٧	٣,٣٥	١,٢٢
٦١	٣٧	٧,٦	٧٤	١٥,٢	١٧٨	٣٦,٥	١٠٤	٢١,٣	٩٥	١٩,٥	٢,٧٠	١,١٦
٦٢	٦٦	١٣,٦	١٠١	٢٠,٧	١٣٨	٢٨,٣	١١٠	٢٢,٦	٧٢	١٤,٨	٢,٩٥	١,٢٥
٦٣	١٩٧	٤٠,٣	١١٤	٢٣,٣	٨٧	١٧,٨	٤٠	٨,٢	٥١	١٠,٤	٣,٧٤	١,٣٣

قائمة المصادر والمراجع

قائمة المصادر والمراجع

القرآن الكريم.

١) إبراهيم ، صبحي طه رشيد (١٤٠٣هـ) ، التربية الإسلامية وأساليب تدريسها ، الأردن ، دار الأرقم ، ط١ .
٢) إبن الأثير ، عز الدين ابن الأثير الجزري،(د،ت) أسد الغابة في معرفة الصحابة،جـ٣.
٣) إبن تيمية ، أحمد عبدالحليم (د.ت) ، الفتاوى ، الرياض جمع وترتيب عبدالرحمن العاصمي ، ج ١١ .
٤) ابن حجر ، أحمد بن علي ، فتح الباري ،(د،ت)، جـ١٠،المكتبة السلفية .
٥) إبن عبد البر ، يوسف (١٣٨٨هـ) جامع بيان العلم وفضله ، المدينة المنورة ، طـ٢ ، المكتبة السلفية .
٦) إبن كثير ، أبو الفداء اسماعيل ابن كثير ،تفسير القرآن العظيم ،(١٤٠٣هـ)، جـ١،جـ٣، بيروت ، دار المعرفة.
٧) إبن ماجة ، محمد بن يزيد القزويني ، سنن ابن ماجة ،(د،ت)، تحقيق محمد فؤاد عبدالباقي ، جـ١-٢، دار الفكر .
٨) إبن هشام ، لأبي محمد عبدالملك (١٤٠١هـ) سيرة النبي صلى اللّه عليه وسلم ، القاهرة ، دار الفكر .
٩) أبو داود ، سليمان بن الأشعث السجستاني، سنن أبي داود، (١٣٨٨هـ)بيروت ، طبعة دار الحديث ،جـ١،٣،٥.
١٠) أبو لبابة ، حسين (١٩٨٣م) التربية في السنة النبوية ، دار اللواء الرياضي .
١١)أحمد ، الإمام أحمد بن حنبل ، مسند الإمام أحمد ،(د،ت)، المكتب الإسلامي للطباعة والنشر جـ٥ .
١٢)أحمد ، محمد عبدالقادر(١٤٠٩هـ) ، الجديد في تعليم التربية الإسلامية ، القاهرة ، مكتبة النهضة المصرية ، ط١.

١٣)الأصبهاني ، أبو نعيم أحمد عبدالله، (١٤٠٠هـ)، حلية الأولياء ، بيروت جـ٣، جـ٧ ، دار الكتاب العربي ط٣ .

١٤)الأصفهاني ، حسين محمد بن المفضل المعروف بالراغب ، (١٤٠٨هـ) تفضيل النشأتين وتحقيق السعادتين ، بيروت ، دار النفائس للطباعة والنشر .

١٥)الأفندي ، محمد حامد (١٤٠١هـ) الإشراف التربوي ، القاهرة ، عالم الكتب،ط٣ .

١٦)البخاري ، محمد بن اسماعيل (د.ت)، صحيح البخاري، بيروت،دار المعرفة جـ١،جـ٦،جـ٧.

١٧)البدري ، محمد عبدالله المهدي (١٤١٠هـ) ، دليل المعلم في التربية الإسلامية المنهج والطريقة ، دبي ، دار القلم ، ط١ ، جـ١ و جـ٢ .

١٨)البنا ، أحمد عبدالرحمن ، الفتح الرباني ترتيب مسند الإمام أحمد،(د،ت) القاهرة ، دار الشهاب ، جـ١٤،١٧.

١٩)البناني ، د.ت ، حاشية البناني وشرح المحلى على الجوامع ،(د،ت)، القاهرة، المطبعة الأميرية ، ط١ .

٢٠)البيهقي ، أحمد بن الحسين، السنن الكبرى ،(د،ت)جـ٢،٥، دار الفكر .

٢١)الترمذي، محمد بن عيسى، سنن الترمذي،(١٣٩٨هـ) ، مكتبة ابن تيمية جـ٤ .

٢٢)الجوادي ، حسن مصطفى وزميله (١٤٠٦هـ) تطور التعليم بالمملكة العربية السعودية التعليم الإبتدائي ، جدة، جـ١ ، دار الأصفهاني .

٢٣)الحارثي ، زايد عجير (١٤١٢هـ) بناء الاستفتاءات وقياس الإتجاهات ، جدة، دار الفنون ، ط١ .

٢٤) الحقيل ، سليمان بن عبدالرحمن (١٤١٠هـ) التعليم الإبتدائي في المملكة العربية السعودية ، الرياض ، مطابع الشريف ، ط١ .

٢٥)الحلواني ، فتحية عمر ،(١٤٠٣هـ) دراسة ناقدة لأساليب التربية المعاصرة في ضوء الإسلام ، جدة ، تهامة ، ط١ .

٢٦)الحمادي ، يوسف (١٤٠٧هـ) أساليب تدريس التربية الإسلامية ، الرياض دار المريخ .

٢٧)الخطيب ، محمد عجاج (١٤٠١هـ) السنة قبل التدوين ، بيروت ، دار الفكر ط٥ .

٢٨)الخطيب ، رداح وآخرون (١٩٨٤م) اتجاهات حديثة في الإدارة والإشراف التربوي، عمان ، دار النشر .

٢٩)الذهبي ، شمس الدين محمد بن أحمد (١٤٠٢هـ)، سير أعلام النبلاء ، مؤسسة الرسالة ، بيروت ، ط٢.

٣٠)الريان ، فكري حسن (١٤٠٠هـ) التوجيه الفني بين النظرية والتطبيق ، الكويت ، دار القلم ، ط١ .

٣١)الزحيلي ، وهبة (١٤٠٥هـ) الفقه الإسلامي وأدلته ، دمشق ، دار الفكر،ط٢ .

٣٢)الزنتاني ، عبدالحميد العيد (١٩٨٤م)، أسس التربية الإسلامية في السنة النبوية ، طرابلس ، الدار العربية للكتاب .

٣٣) السعدي ، عبدالقادر وآخرون (١٤٠٤هـ) التوجيه الفني والنمو المهني للمعلمين ، الكويت ، شركة الربيعان للنشر والتوزيع .

٣٤)السعدي ، عبدالرحمن بن ناصر، (١٤٠٤هـ)تيسير الكريم الرحمن في تفسير كلام المنان ، الرئاسة العامة لإدارات البحوث ، جـ٧ ، الرياض .

٣٥)السيد ، فؤاد البهي (١٩٧٥م)الأسس النفسية للنمو من الطفولة إلى الشيخوخة ، ط٤ ، دار الفكر العربي .

٣٦)الشافعي ، إبراهيم محمد (١٤٠٤هـ) التربية الإسلامية وطرق تدريسها ، الكويت ، ط٢ ، مكتبة الفلاح .

٣٧)الشنقيطي ، محمد الأمين ، أضواء البيان في إيضاح القرآن بالقرآن ،(د،ت) جـ٩ ، الرياض ، الرئاسة العامة لإدارات البحوث العلمية والدعوة والإرشاد.

٣٨)الطبري ، محمد جرير(١٤٠٨هـ)جامع البيان عن تأويل آي القرآن، دار الفكر ، بيروت ، جـ٧، ٨،٩،١٤.

٣٩)العامر ، نجيب خالد (١٤١٠هـ) من أساليب الرسول صلى الله عليه وسلم ،دراسة تحليلية ، الكويت ، ط١ ، البشرى الإسلامية .

٤٠)العلي ، أحمد عبدالله أحمد(١٤٠٥هـ) تقويم بعض مناهج النشاط الحر في المدرسة الإبتدائية بالكويت ، الكويت ، ط١ ، ذات السلاسل .

٤١)الغزالي ، أبو حامد محمد(١٩٦٤م) ميزان العمل ، القاهرة ، دار المعارف،ط١.

٤٢)الغزالي،أبو حامد محمد (د.ت) إحياء علوم الدين، بيروت ،جـ٣،دارالمعرفة.

٤٣)الفقي ، حامد عبدالعزيز (١٩٧٧م)دراسات في سيكولوجية النمو ، الكويت، قرطاسية العتيقي ، ط١.

٤٤)القرطبي ، محمد بن أحمد الأنصاري (١٤٠٨هـ) الجامع لأحكام القرآن ، دار الكتب العلمية ،بيروت ، جـ١،جـ٣

٤٥)الكندري وزميله ، عبدالله، وحسن شحاته (١٤١٣هـ) تعليم التربية الإسلامية في العالم العربي ، الكويت ، ط١ ، مكتبة الفلاح .

٤٦)الكيلاني ، ماجد عرسان (١٤٠٥هـ) تطور مفهوم النظرية التربوية الإسلامية، المدينة المنورة ، مكتبة دار التراث ط٢ .

٤٧)الماوردي ، علي بن محمد (١٣٧٥هـ) ، أدب الدنيا والدين ، القاهرة ، مكتبة مصطفى البابي ، ط٣.

٤٨)المراغي ، أحمد مصطفى المراغي (١٩٨٥م)تفسير المراغي ، بيروت ، جـ٨،جـ٩دار احياء التراث العربي ، ط٢.

٤٩)المساد ، محمود أحمد (١٩٨٦م) الإشراف التربوي الحديث واقع وطموح ، عمان ، دار الأمل .

٥٠)المنذري ، زكي الدين عبدالعظم ، (د.ت) الترغيب والترهيب في الحديث الشريف ، دار الفكر ، جـ١ .

٥١) المنيف، محمد صالح عبدالله (١٤٠٩هـ) نظام التوجيه التربوي بين التطوير والتقويم ،

٥٢) المودودي ، أبو الأعلى (١٤٠٥هـ) المنهج الإسلامي الجديد للتربية والتعليم ، بيروت ، المكتب الإسلامي ، ط٣ .

٥٣) الميداني ،عبدالرحمن حسن حبنكة (١٤٠٠هـ) أسس الحضارة الإسلامية ووسائلها ، دمشق، دار القلم ، ط٢.

٥٤) النحلاوي ، عبدالرحمن (١٤٠٣هـ) أصول التربية الإسلامية وأساليبها، دمشق ، دار الفكر ، ط٢ .

٥٥) النغميشي ، عبدالعزيز محمد (١٤١٥هـ) علم النفس الدعوي ، الرياض دار المسلم للنشر ، ط١ .

٥٦) الهاشمي ، عبدالحميد (١٤٠١هـ) الرسول العربي المربي ، دمشق ، دار الثقافة ط١ .

٥٧) بامشموس ، سعيد وآخرون (١٤٠٠هـ) التعليم الابتدائي ، الرياض ، دار الفيصل ، ط١ .

٥٨) جابر وزميله، جابر عبدالحميد، وأحمد كاظم (١٩٧٨م) مناهج البحث في التربية وعلم النفس ، القاهرة ، ط٢ ، دار النهضة العربية.

٥٩) جابر وآخرون (١٩٨٥م) ، مهارات التدريس ، القاهرة ، دار النهضة العربية .

٦٠) جنيدل ، سعد بن عبدالله (١٤٠١هـ) أصول التربية الإسلاميةمقارنة مع نظريات التربية . الرياض ، دار العلوم للطباعة والنشر .

٦١) حسين ، سيد حسن (١٩٦٩م) دراسات في الإشراف الفني ، القاهرة ، مكتبة الانجلو المصرية .

٦٢) حسين ، منصور وزميله (١٩٧٦م) سيكلوجية الإدارة المدرسية والإشراف الفني ، القاهرة ، دار غريب .

٦٣)حمدان ، محمد زياد (١٤٠٤هـ)تقييم وتوجيه التدريس ، جدة ، الدار السعودية ،ط١ .

٦٤)حمدان ، محمد زياد (١٤٠٤هـ) أدوات ملاحظة التدريس ، جدة ، الدار السعودية ، ط١ .

٦٥)خياط ، محمد جميل (١٤١٤هـ) الإعداد الروحي والخلقي للمعلم ، مكة المكرمة ، مطابع الصفا ، ط١ .

٦٦)رضوان ، أبو الفتوح (١٣٩٣هـ) منهج المدرسة الابتدائية ، الكويت ، دار القلم .

٦٧)رمضان ، محمد رفعت وآخرون (١٩٧٥م)، أصول التربية وعلم النفس ، القاهرة ، دار الفكر العربي .

٦٨)سويد، محمد نور عبدالحفيظ (١٤١٢هـ) منهج التربية النبوية للطفل مع نماذج تطبيقية من حياة السلف الصالح ، الكويت ، مكتبة المنار الإسلامية ، ط٤.

٦٩)شحاته ، زين محمد (١٤١٣هـ) المرشد في تعليم التربية الإسلامية ، الرياض، مكتبة الشباب ، ط١ .

٧٠)شوق ، محمود أحمد (١٤١٣هـ) أهم أسس تربية الطفل المسلم وتطبيقاتها في المناهج الدراسية ، الرياض ، ادارة الثقافة والنشر ، جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية .

٧١)صالح ، أحمد زكي (١٩٧٢م) الأسس النفسية للتعليم الثانوي ، القاهرة ، دار النهضة العربية .

٧٢)صالح ، أحمد زكي (د.ت) ، علم النفس التربوي ، القاهرة ، مكتبة النهضة المصرية ، ط١٠ .

٧٣)طافش،محمود (١٩٨٨م)قضايا في الإشراف التربوي، عمان،دار النشر، ط١.

٧٤)ظفر، عبدالرزاق أحمد ،و أحمد السيد (١٤٠٩هـ) ، الزيارات الصفية ، مكة المكرمة ، مركز البحوث التربوية والنفسية .

٧٥) عبدالسلام ، حامد (١٩٩٠م) علم النفس النمو، القاهرة،عالم الكتب،ط٥.

٧٦)علوان ، عبدالله ناصح (١٤١٢هـ) تربية الأولاد في الإسلام ، القاهرة ، دار السلام للطباعة والنشر ، جـ٢ ، ط٢٠ .

٧٧)علي،سعيد اسماعيل (د.ت) أصول التربية الإسلامية ، القاهرة، دارالثقافة .

٧٨)عوض اللّه الأمين محمد (١٤١٠هـ) أساليب التربية والتعليم في الإسلام ، دبي ، دار القراءة للجميع للنشر والتوزيع ، ط٢ .

٧٩) عيسى ، كمال محمد (١٤٠٢هـ) خصائص مدرسة النبوة ، جدة ، دار الشروق .

٨٠)غوشة ،زكي راتب (١٤٠٢هـ) قاموس الإدارة العامة ، ط١ ، جـ١

٨١)فرحان ، إسحاق أحمد (١٤٠٢هـ) التربية الإسلامية بين الأصالة والمعاصرة ، ط١ ، عمان ، دار الفرقان للنشر ،

٨٢)فلاته ، إبراهيم محمود حسين (١٤٠٥هـ) العملية التربوية في المدرسة الابتدائية ، مكة المكرمة ، مطابع الصفا ، ط١

٨٣)فؤاد ، عبداللطيف (١٩٨٠م) المناهج أسسها وتنظيماتها ، القاهرة ، مكتبة مصر ، ط ٥ .

٨٤)قطب ، محمد (١٤١٢هـ) منهج التربية الإسلامية ، القاهرة ، دار الشروق ط١٠ ، جـ١، جـ٢ .

٨٥)متولي ، مصطفى (١٩٨٣م) الإشراف الفني في التعليم ، دراسة مقارنة الأسكندرية ، دار المطبوعات الجديدة .

٨٦) مختار ، حسن علي ، (١٤٠٨هـ) الفاعلية في المناهج وطرق التدريس ، مكة المكرمة ، مكتب الجامعة للخدمات العلمية .

٨٧) مدكور ، علي أحمد (١٤٠٧هـ) منهج التربية الإسلامية أصوله وتطبيقاته ، الكويت ، مكتبة الفلاح ، ط ١ .

٨٨) مرسي ، محمد منير (د.ت) التربية الإسلامية أصولها وتطورها في البلاد العربية ، القاهرة ، عالم الكتب .

٨٩) مرسي ، محمد عبدالعليم (١٤٠٥هـ) المعلم والمناهج وطرق التدريس ،ط١، الرياض ،دار عالم الكتب.

٩٠)مسلم ، الإمام مسلم بن الحجاج النيسابوري ، صحيح مسلم ، دار احياء التراث العربي ، بيروت ، جـ٥،٩،١٦،١٧ .

٩١) مكتب التربية العربي لدول الخليج (١٤٠٦هـ) الإشراف التربوي بدول الخليج واقعه وتطويره ، الرياض ، المركز العربي للبحوث التربوية .

٩٢) هندام ، يحي ، وجابر عبدالحميد (د،ت) المناهج أسسها وتخطيطها وتقويمها، القاهرة ، دار النهضة العربية .

٩٣) وزان ، سراج محمد (١٤١١هـ) التربية الإسلامية كيف نرغبها لأبنائنا ، مكة المكرمة ، رابطة العالم الإسلامي..

٩٤) وزان ، سراج محمد (١٤١٢هـ) مفهوم النشاط المدرسي وتطبيقاته التربوية في تدريس التربية الإسلامية ، مكة المكرمة ، مكتبة الفكر .

٩٥) وزان ، سراج محمد (١٤١٤هـ) تقويم بعض المفاهيم الفقهية لدى تلاميذ الصف الثالث متوسط بمدينة مكة المكرمة ، مركز البحوث العلمية ، جامعة أم القرى .

١٠٠) يالجن ، مقداد (١٤٠٦هـ) أهداف التربية الإسلامية وغايتها ، الرياض ، مطابع القصيم ، ط١ .

ثانياً : الدراسات والبحوث العلمية .

١) أبو صالح ، محب الدين أحمد (١٣٩٧هـ) تقويم مناهج التربية الإسلامية للصف الأول الثانوي في الجمهورية العربية السورية ، رسالة دكتوراه ، القاهرة ، كلية التربية ، جامعة عين شمس .

٢) الثبيتي ، عواض عبدالعزيز ، (١٤١٢هـ) دور المشرف التربوي في حل بعض المشكلات التي تواجه معلم المواد الإجتماعية بالمرحلة الابتدائية في عدد من مدن المملكة ، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية التربية ، جامعة أم القرى .

٣) الحارثي ، عبدالله رده محمد (١٤١٣هـ) فاعلية المشرف التربوي في تطوير كفايات معلمي المواد الإجتماعية بالمرحلة المتوسطة من وجهة نظر المعلمين بمنطقة الطائف التعليمية ، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية التربية ، جامعة أم القرى .

٤) الحازمي ، يحى أحمد (١٤٠٣هـ) واقع جولات الإشراف التربوي المنظمة ومدى ايجابيتها في تقويم معلم المرحلة الإبتدائية بمنطقة مكة التعليمية ، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية التربية ، جامعة أم القرى .

٥) الحربي ، حامد سالم عايض (١٤٠٤هـ) مدى تطبيق المدرسة للقيم التربوية المستنبطة من سورة الحجرات ، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية التربية، جامعة أم القرى .

٦) السلمي ، علي محمد بريك (١٤١٣هـ) معوقات تدريس المواد الإجتماعية بالمرحلة الابتدائية بمدينتي جدة ومكة المكرمة التعليمية كما يراها المعلمون ، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية التربية ، جامعة أم القرى .

٧) الصباغ ، مياز خليل (١٤٠٥/١٤٠٦هـ) تقويم مدرسات التاريخ بالمرحلة المتوسطة بالمملكة على ضوء ماأكتسبته من كفايات تدريسية ، رسالة دكتوراه ، غير منشورة ، كلية التربية بالبنات ، الرياض .

٩) الضويلع سالم مبارك (١٤١٠هـ)دراسة تقويمية لأساليب الإشراف التربوي بالمرحلتين المتوسطة والثانوية بمنطقة النماص من وجهة نظر المعلمين والمشرفين ،رسالة ماجستير غيرمنشورة،كلية التربية،جامعة أم القرى .

١٠) الغامدي ، عبدالعزيز عبدان (١٤١٠هـ) ، مدى استخدام معلمي التربية الإسلامية للوسائل التعليمية في تدريس موضوعات مادة الفقه بالمرحلة المتوسطة للبنين ، بمكة المكرمة . رسالة ماجستير ، كاية التربية ، جامعة أم القرى .

١١) المفدى ، صالح بن سليمان (١٤٠٩هـ) أهم مشكلات تدريس التربية الاسلامية في المدارس الابتدائية بمنطقة الرياض التعليمية ، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية التربية ، جامعة الملك سعود ، الرياض .

١٢) الهجاري ، هاشم محمد (١٤٠٢هـ) الإشراف الفني ودوره في العملية التربوية في المرحلة الابتدائية بمدينة مكة المكرمة ، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية التربية ، جامعة أم القرى .

١٣) حباب ، أحمد محمد أحمد(١٤٠٨هـ) تقويم النشاط المدرسي غير الصفي في المرحلة المتوسطة بمنطقة الرياض، رسالة ماجستير ، كلية التربية ، جامعة الملك سعود .

١٤) باريان ، قيس بن عوض (١٤٠٦هـ) تقويم مناهج الفقه في المرحلة المتوسطة بنين من وجهة نظر معلمي الفقه وموجهي التربية الإسلامية بمكة، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية التربية ، جامعة أم القرى .

١٥) عطار، ليلى عبدالرشيد (١٤٠٠هـ) الجانب التطبيقي في التربية الإسلامية، رسالة ماجستير منشورة ، كلية التربية ، جامعة أم القرى .

١٦) فياض ، أميرة ذيب (١٤٠٢هـ) تقويم منهج التربية الإسلامية في الصف الرابع الإبتدائي للبنات بمدينة مكة المكرمة ، رسالة ماجستير غير منشورة ، مكة المكرمة ، كلية التربية ، جامعة أم القرى .

١٧) مكتب التربية العربي لدول الخليج ،(١٤٠٠هـ) تقويم الواقع الحالي للمناهج في دول الخليج في ضوء أهدافها الموضوعة _ التربية الإسلامية ــ ، الرياض .

١٨) موسى، أحمد محمود (١٤٠٩هـ) تقويم النشاط غير الصفي في التربية الإسلامية بالمرحلتين المتوسطة والثانوية بمنطقة الرياض التعليمية ، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية التربية ، جامعة الملك سعود .

ثالثاً: الوثائق والتعاميم.

١) وزارة المعارف ،(١)، (١٤٠٨هـ) دليل الموجه التربوي ،الرياض ، الإدارة العامة للتوجيه التربوي والتدريب.

٢) وزارة المعارف (٢)، تعميم وزاري رقم ٢٦/٣٣٠ في ١٣٩٦/٩/١٠هـ

٣) وزارة المعارف ، (٣)، (١٤٠٨هـ)منهج التعليم الابتدائي لمدارس البنين الإدارة العامة للمناهج ، ط٢.

٤) وزارة المعارف ،(٤) ، (١٤١٥هـ)التوحيد والفقه والحديث للصف السادس الابتدائي .

٥) وزارة المعارف ، (٥)، (١٤١٥هـ)التوحيد والفقه والحديث والتجويد للصف الخامس الابتدائي.

٦) وزارة المعارف ، (٦) ، (١٤١٥هـ)التوحيد والفقه والحديث والتجويد للصف الرابع الإبتدائي.

٧) وزارة المعارف، (٧) ، الإدارة العامة للتوجيه التربوي والتدريب (١٤١٥هـ) تعميم وزاري ، رقم ٣١/٢٠٢في ١٤١٥/٣/١٥هـ

٨) وزارة المعارف ،(٨) ،(١٤١٦هـ) الإدارة العامة للتوجيه التربوي والتدريب ، تعميم وزاري .

٩) السياسة التعليمية في المملكة العربية السعودية (١٣٩٠هـ)

رابعاً : الندوات والمؤتمرات :

١) الرشيد ، محمد الأحمد(١٣٩٩هـ) خواطر وقضايا في الإشراف التربوي ، ندوة التوجيه التربوي الأولى ، جـ١ ، الطائف ، ص٨.

٢) العطاس ، محمد سالم (١٣٩٩هـ) التوجيه التربوي أهميته ومفهومه ، ندوة التوجيه التربوي الأولى ، جـ١، الطائف .

خامساً: الدوريات والمجلات.

١) إسماعيل ، عبدالرحمن (١٩٧٦م) أهداف الإشراف التربوي ، نشرةالإشراف التربوي ، العدد الخامس ، بغداد ، ص١٧ .